

النُّقُودُ الْعَرَبِيَّةُ

وَهَافُ

وَعِلْمُ النَّمِيَّاتِ

رَسَائِلُ فِي النُّقُودِ لِلْبِلَّازَرِيِّ وَالْمَقْرِيزِيِّ وَالزَّهَبِيِّ

نَشَرَهَا

الْأَبَانِيسْتَسُ مَارِي الْكَرْمَلِيِّ

النقود العربية وعلم التَّمَيَّات

عُني بنشره
الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي
من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية
في القاهرة

الناشر
محمد أمين رجب
بيروت - لبنان

توطئة

باسمهِ العَظيم

بعد حمدِهِ تعالى ، والشكر لهُ على آلائهِ ، نقول :

ان التصانيف العربية ، التي تبحث في النقود ، قليلة جداً ، تمتدّ على الأصابع . ونحن لانعرف منها إلا أربعة مهمة ، وما سواها ففروع لا يؤبّه لها . وكل واحد من هذه الأربعة يُتمّ صاحبه الذي سبقهُ أحسن تكملة .

الأول : ما وشمّهُ البلاذري في آخر مصنّفهِ (فتوح البلدان) ، وقد عني بطبعهِ أحد كبار علماء الغرب ، إلا أنه ورد في ذلك الفصل ، هفوات شوهت محاسنهُ . ثمّ طبع هذا السفر الجليل أحد المصريين في القاهرة ، فأخرجهُ للقرآء بمشوّحات لاتعد ، ومن جملتها انه أثبت كل ما ورد من الهنوت في الطبعة الانجليزية ، كأنها حقائق نزلت من أعلى عليين . وكنت قد وجدنا نسخة من هذا الفصل النفيس في سنة ١٨٩٦ ، عند العلامة الجليل ، السيد نعمان الألوسي ، نقلهُ بيده الكريمة ، عن نسخة قديمة من (فتوح البلدان) ألغاهها في الآستانة ، فاستأذناه بنسخها ، فاذن لنا ، وهما نحن أولاء نُعمّم فوائدها بالنشر ، فلذا يحسن أن تصحّح عليها المطبوعة في ديار الغرب والنيل . وكانت النسخة الألوسية قد قبلت على الأصل الأب ، الذي وضعهُ البلاذري ، فجاءت طبعتنا هذه من أحكم ما طبع في هذا الموضوع . والرقم الانجليزي المثبت بجانب السطور ، يشير الى أرقام صفحات النسخة الألوسية معتمدنا .

الثاني ، (رسالة في النقود الاسلامية) للعلامة المقرئزي ، عُني بنشرها فارس الشدياق ، الشهير في الآفاق ، وطبعها في مطبعته المعروفة بالجواذب . وقد وقع فيها أيضاً أوهام كثيرة ، نزعنا شيئاً من حُلّالها . ولعلّ الناشر ، لم يكن يده إلا نسخة واحدة ، ففادت الفائدة من تعميم منافمها بالطبع . ثم نشرها بالاسكندرية سنة ١٩٣٣ أحد الأفاضل اسمه : ل . أ . مَيّر L. A. Meyer فزادها تصحيحاً وتنويعاً وإفساداً ؛

فأصبحت الحوزاء عوزاء . ثم جاء بعده أحد أفاضل النجف ونشرها في تلك الحاضرة سنة ١٩٣٨ ، فلم تزد الحسناء إلا تشويهاً .

أما نحن ، فكنا قد أصبنا عند أحد أساتذة مدرستنا البغدادية ، المعلم شكري الفضلي ، وكان مشهوراً بفضلِهِ ، وأدبِهِ ، وحرصِهِ على التصانيف الضادية اللسان ، وكان لَهُ نسخة قديمة من الرسالة المذكورة ، فصحبنا عليها باذنه ، نسختنا المطبوعة في الاسنانة والرقم الافرنججي في نسختنا ، يشير الى النسخة المطبوعة في الاسنانة ، والرقم العربي يبين لك صفحات الفضلية . وكتاب المغريزي هذا ، يتم موضوع النقود ، الذي عالجهُ البلاذري في سفره الفذ (فتوح البلدان) .

والكتاب الثالث ، هو الجزء العشرون من (الخطط التوفيقية الجديدة) لعلي باشا مبارك ، فان واضعهُ ، أرصد فصولهُ كلها للنقود العربية ، فتم بذلك موضوع تلك النقود ، منذ صدر الاسلام الى سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ؛ لكننا حققنا في مطاوي وقوفنا على مانقهُ الكاتب ، ركة في عبارته ، تحطشيتاً من منزلة هذا التصنيف الجليل ، ويظهر ان المؤلف كان يتقن الفرنسية أكثر من العربية فاعتمدناه في الموضوع .

وأما الكتاب الرابع ، فهو رسالة مخطوطة اقتيناه في القاهرة في ١٩ كانون الثاني (يناير) من هذه السنة (أي ١٩٣٩) ودونك وصفها : هي رسالة فيها ١٥ صفحة ، ووصفها : (تحرير الدرهم والمئال ، والطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حُدِّد بدار الضرب سنة ١٢٥٦ - تأليف مصطفى الذهبي الشافعي) .

طول الصفحة ٢٢ سنتيمتراً في عرض ١٥ سنتيمتراً ونصف . وكل صفحة مؤطرة بخطين أحمرين ، يحصران كتابة السطور . وطول الاطار ١٤ سنتيمتراً ونصف ، في عرض ثمانية . ويختم الرسالة بخمسة جداول ، صورناها جميعها وطبعناها هنا ، حرصاً على كتابتها كما هي ، وخوفاً من أن طبعها بالحروف المألوفة لا يؤدي ما في النسخة من دقة الشغل والصناعة . وآخر كلام في هذه الرسالة ، يرى في الجدول الاخير ، وهذا نصهُ : « وهذا آخر ما أردنا إبراده : نسأل الله الحسنى وزيادة ، حامدين مصلين على سيدنا وآله ، محمد ، وأصحابه ، والتابعين . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه وسلم . تمت . »

سبب طبعنا هذا الكتاب

سبب طبعنا هذا الكتاب ، اننا اقتنينا هذه الرسالة الأخيرة للذهبي ، فأصبنا فيها أسماء نقود لم نسمع بها ، فسالنا أحفياء مجعنا ، (مجمع فؤاد الاول لغة العربية) فلم يفدنا أحدهم بشيء ، لا المصريون منهم ، ولا الشرقيون ، ولا المستشرقون ، اللهم إلا الاستاذ جب الانكليزي ، فانه قال لنا : « ان ريال بطاقة ، هوريال أبو طاقة » ، ولم يزد على هذا القدر الزهيد .

فألينا على نفسنا أن نطبع الرسالة ، ونبحث عن معاني جميع النقود الواردة اسمائها فيها ، وأصولها ، ومعانيها ، ولما وجدناها محصورة الفائدة ، وقليلة الاوراق ، تذكرنا ما كنا قد تصدينا له في أيام شبانا ، فقلنا في نفسنا : لنضم هذه الى تلك ، لنعم الفائدة ويزداد النفع بها . فما كدنا نزم هذا العزم ، حتى أخذنا بتحقيقه ، وبأشرنا العمل . وأضفنا الى تلك الرسائل كتاباً في النسي ، أو النماي ، أو النسيات ، فنهض من هذا الجمع ، كتاب قائم برأسه وهو الذي تراه .

ومما يسهل على المطالع العثور على مطلبه من أسماء النقود ، وضعنا معجمين صغيرين مرتبين على حروف الهجاء ، أحدهما للنقود التي كانت شائعة الى آخر عهد العباسيين العراقيين ، والآخر للنقود التي شاع ضربها والتعامل بها ، بعد ذلك العهد . ولما أقمنا هذا العمل الناصب ، ذكرنا أحد أولادنا بالروح : الاستاذ الفاضل ، والأديب الكامل ، كوركيس حنا عواد ، من موظفي دار الآثار القديمة ، في بغداد دار السلام ، بأن هذا الكتاب لاتكمل فوائده ، ولا يستفيد منه أرباب البحث الفائدة الطيبة ، إلا إذا جمع أيضاً بين دفتيه ، ما قاله ابن خلدون في (مقدمته) ، وما أثبتته القلقشندي في (صبح الاعشى) .

فترددنا في أول الأمر ، لعلنا أن أصول هذا الموضوع ، قد وُفيت حقها

في ما عُنيّا بنشره ، ثم عدلنا عن هذه الفكرة إلى تحقيق أمنيّة ولدنا العزيز ، فاستمعجلناه في نقل ما أشار به علينا ، ففعل ولجّ طلبنا بكل طيبة خاطر .

لكن المطبوع من هذه المجموعة كان قد بالغ إلى ما بعد الصفحة ١٠٢ ، فاضطررنا إلى تأخير طبع ما جاء بعدها ، وقدمنّا عليها ما تفضل به الاستاذ كوركيس ، فاجتمع من هذا كله ، جميع ما قبل في النقود العربية ؛ وإن كان كتمّ بعض التكرار ، لجمع كلام مؤلف ، الى كلام مؤلف أحدث منه . لكن ذلك لا يذهب سُدى ، لأن الآراء تتوق بهذه الاعادة ، وثبتت في مواقفها الصادقة ، فيزداد الأديب اطمئناناً الى الموضوع .

فنشكر كل من آزرنا بقلمه في هذا البحث ، وبينهم حضرة الاستاذ المحقق لدقّي ، يعقوب نعم سركيس الذي جاد علينا باسماء نقود العراق ، التي كانت معروفة فيه ، لزهّاء مائة سنة مضت . وصديقنا الاستاذ المحامي ، البارح ، الشهير ، السيد عباس العزاوي ، صاحب التأليف العراقية المفيدة ، الذي أمدّنا ببعض الفوائد ، كما أننا لاننسى أبداً ما أسداه إلينا حضرة الاستاذ روكس زائد المزيّني ، مدرّس العربية في مدرسة الاتحاد الكاثوليكي في عمان ، على ما عاناه في وضع مقالته الغزيرة الفوائد ، الجمّة العوائد . وفي الختام ، نتوقع أن يقوم بعدنا ، من يُوفّي هذا الموضوع أتمّ توفية ، ويشبعه اشباعاً ، يرضي أبناء العرب والغرب ، نشرّاً للأدب العربية ، ونهجيّاً للفتها ، وأوضاعها ، ومصطلحاتها . وليس ذلك ببعيد على من أوتي العزم والحزم !

دير الآباء الكرمليين - في شبرا القاهرة الاب انستاس ماري الكرملّي
في ٣١ تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

كتاب النقود

لاحد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري

- (P.2) حدثنا الحسين بن الاسود ، قال : يحيى بن آدم ، قال : حدثني الحسن بن صالح ، قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم ، مختلفة ، كباراً وصغاراً ، فكانوا يضربون منها مثقالاً ، وهو وزن عشرين قيراطاً ، ويضربون منها • وزن اثني عشر قيراطاً ، ويضربون بوزن عشرة قيراط ، وهي أنصاف المثاقيل . فلما جاء الإسلام ، واحتيج في أداء الزكاة الى الامر الوسيط : أخذوا عشرين قيراطاً ، واثني عشر قيراطاً ، وعشرة قيراط ، فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً . فضربوا على وزن الثلث من ذلك ، وهو ١٤ قيراطاً ، فوزن الدرهم العربي ١٤ قيراطاً من قيراط الدينار العزيز ، ١٠ فصار وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ، وذلك ١٤٠ قيراطاً وزن سبعة .
- (P.3) وقال غير الحسن بن صالح : كانت دراهم الاعاجم ، ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل ، فجمع أولو الشأن ذلك ، فوجدوا احداً وعشرين مثقالاً ، فأخذوا ثلثه وهو سبعة مثاقيل ، فضربوا دراهم ، وزن العشرة ١٥ منها ، سبعة مثاقيل . القولان يرجعان الى شيء واحد .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الاسلامي ، قال : حدثنا
 عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعيبر ،
 قال : كانت دنانير هرقل ترد على أهل مكة في الجاهلية ، وترد عليهم
 دراهم الفرس البغلية ^(١) ، فكانوا لا يتبايعون إلا على أنها تبر ^(٢) .
 ٥ وكان المنةال عندهم معروف الوزن . وزنه اثنتان وعشرون قيراطاً إلا كسراً ،
 ووزن العشرة الدراهم سبعة مثاقيل . (P.4) فكان الرطل اثنتي عشرة أوقية .
 وكل أوقية أربعين درهماً . فأقر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ذلك
 وأقره أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فكان معاوية ، فأقر ذلك على حاله .
 ثم ضرب مصعب بن الزبير ، في أيام عبد الله بن الزبير ، دراهم قليلة ،
 ١٥ كسرت بعد . فلما ولي عبد الملك بن مروان ، سأل وخص عن أمر الدراهم
 والدنانير ، فكتب إلى الحجاج بن يوسف ، أن يضرب الدراهم على خمسة عشر
 قيراطاً من قراريط الدنانير ، وضرب هو الدنانير الدمشقية . قال عثمان :
 قال أبي : فقدمت علينا المدينة ، وبها نفر من أصحاب رسول الله ، صلى
 الله عليه وسلم ، وغيرهم من التابعين ، فلم ينكروا ذلك . قال محمد بن سعد :
 ١٥ وزن الدرهم من دراهمنا هذه ، أربعة عشر قيراطاً ، من قراريط مثقالنا (P.5)

(١) سيأتي شرح الدراهم البغلية في ما يأتي من الفصول .

(٢) . المراد بالتبر هنا ما كان من الذهب غير مضروب ، فكانت تقول :

القطعة من الذهب .

الذي جُمِلَ عشرين قيراطاً ، وهو وزن خمسة عشر قيراطاً ، من احد وعشرين قيراطاً وثلاثة أسباع .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثني اسحاق بن حازم ، عن المُطَلِّب بن السائب ، عن أبي وداعة السهمي ، أنه أَرَاهُ وزن المتقال ، قال : فوزنتُهُ ، فوجدتُهُ وزن متقال عبد الملك بن مروان ، قال : • هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي ، في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن سعيد بن مسلم بن بابك ، وعن عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِيِّ ، قال : كانت لقريش أوزان في الجاهلية ، فدخل الاسلام ، فَأَقَرَّتْ عَلَى ما كانت عليه كانت قريش تَرِنُ الفِضَّةُ بوزنٍ تسميهِ درهماً (P.8) وَزَنَ الذهب بوزن تسميهِ ديناراً . فكل ١٠ عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير . وكان لهم وزن الشعيرة ، وهو واحد من الستين من وزن الدرهم . وكانت لهم الأوقية ، وزن أربعين درهماً . والنش^(١) وزن عشرين درهماً . وكانت لهم النواة^(٢) وهي وزن خمسة دراهم . فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان . فلما قدم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مكة ، أَقَرَّمْ على ذلك . — محمد بن سعد عن ١٥ الواقدي ، قال : حدثني ربيعة بن عثمان ، عن وهب بن كيسان ، قال :

(١) سيأتي الكلام على النش في الكتاب الآتي .

(٢) سيأتي الكلام عليها عن قريب .

رَأَيْتُ الدَّنَانِيرَ وَالْدَّرَاهِمَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْقُشَهَا ^(١) عَبْدُ الْمَلِكِ ، مَمْسُوحَةٌ ^(٢) ، وَهِيَ وَزَنُ الدَّنَانِيرِ الَّتِي ضَرَبَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَأْقَدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : (P.7) قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ ؟ النَّقُوشَةُ ؟ — فَقَالَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ . وَكَانَتِ الدَّنَانِيرُ تَرِدُ رُومِيَّةً . وَالْدَّرَاهِمُ كَسْرُومِيَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ وَزَنَ سَبْعَةَ ، الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ الْخَزَوِمْي ، إِيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

١٠ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ، أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ الذَّهَبَ ، عَامَ الْجُمُعَةِ سَنَةِ ٧٤ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : ضَرَبَ الْحِجَاجُ الدَّرَاهِمَ آخِرَ سَنَةِ ٧٥ ، ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِهَا فِي جَمِيعِ النُّوَاحِي سَنَةِ ٧٦ .

وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ النَّاقِدُ ، قَالَ ^(٣) : سَمِعْتُ مَشَايِخَنَا يَحْدِّثُونَ : أَنَّ الْعِبَادَ (P.8)

(١) الْمَرَادُ بِالنَّقْشِ هُنَا الْخَطُّ .

(٢) الْمَرَادُ بِالمَمْسُوحَةِ هُنَا الْمُلْسُ فِي ظَاهِرِهَا .

(٣) الْمَرَادُ بِالنَّاقِدِ هُنَا مَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرْفَةِ ، إِذْ كَانَتْ حَرْفَتُهُ تُمَيِّزُ الدَّرَاهِمَ وَنَظَرُهَا لِيَعْرِفَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا ، وَوَازَنَهَا مِنْ زَائِفِهَا . فَقَوْلُ الْإِقْدَمِيِّينَ : فَلَانَ النَّاقِدُ ، كَقَوْلِهِمْ : فَلَانَ النَّجَارَ ، أَوْ الْحَدَّادَ ، أَوْ الصَّيَّادَ .

من اهل الحيرة ، كانوا يتزوجون على مائة وزن ستة . يريدون وزن ستين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن ثمانية ، يريدون ثمانين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن خمسة ، يريدون وزن خمسين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن مائة مثقال . قال داود الناقذ : رأيت درهماً عليه : « ضَرْبَ هذا الدرهم بالكوفة سنة ٧٣ » ، فاجمع انتقاداته معمول . وقال : رأيت درهماً شاذاً لم يُر مثله ، عليه : « عبيد الله بن زياد » فانكر أيضاً .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني الواقدي عن يحيى بن النعمان الغفاري ، عن أبيه ، قال : ضرب مُصْعَبُ الدِراهِمِ ، بأمر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ ، على ضرب الالكسرة ، وعليها « بركة » . وعليها « الله » (١) . فلما كان الحجاج غيَّرها . (P.9) ورؤي عن هشام بن الكلبي انه قال : ضرب ١٠ مُصْعَبُ مع الدراهم دنانير أيضاً .

حدثني داود الناقذ ، قال : حدثني ابو الزبير الناقذ ، قال : ضرب عبد الملك شيئاً من الدنانير ، في سنة ٧٤ ، ثم ضربها سنة ٧٥ ، وان الحجاج ضرب دراهم بغلية . كتب عليها : « بسم الله » « الحجاج » (٢) . ثم كتب عليها

(١) أي منقوش على وجهها الواحد « بركة » ، وعلى وجهها الثاني « الله » . ١٥

(٢) استنتج بعض المغفلين من هذه الكلمات ، ان الحجاج ادعى الالوهية . وهو زعم باطل ، إنما كتب « بسم الله » وكتب في سطر آخر « الحجاج » فهو كقولهِ : « من ضرب الحجاج » . واما أن المغفلين يؤيدون رأيهم بقولهم : ولذلك سميت « مكروهة » لما كتب من الكلمة الكفرية المذكورة ، فزعم باطل آخر ، لان

بعد سنة : « الله آحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال ان الاعاجم كرهوا تقصانها ، فُسميت مكروهة . قال : وسميت « السُميرية » باول من ضربها ، واسمهُ سُمير .

حدثني عباس بن هشام الكاكي ، عن أبيه ، قال : حدثني عوانة بن الحكم :
 • ان الحجاج سأل عمّا كانت الفُرس تعمل به في ضرب الدراهم ، فاتخذ دار ضرب ، وجمع فيها الطبّاعين ^(١) ، فكان يضرب المال للسلطان ، مما يجتمع له من التبر ، وخلاصة الزُيُوف ، والستوقة ، والبهرجة ^(٢) ، ثم اذن للتجار وغيرهم ، في ان تضرب لهم الاوراق ^(٣) ، واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة للصناع والطباعين . وختم ايدي الطباعين ، فلما وليّ عمر بن هُبَيْرَة العراق ليزيد بن عبد الملك ، خَاصَ الفضة أبلغ من تخليص مَنْ قَبْلَهُ ، وجوّد الدراهم ، فاشتد في الفيار ^(٤) ، ثم وليّ خالد بن

الفقهاء ، بينوا سبب هذه التسمية ، لكونها كانت تقع بأيدي المؤمنين وغير المؤمنين ، وأيادي المطهرين وغير المطهرين ، واسم الجلالة عليها ، فكرهوا ذلك ، فسميت مكروهة .

- ١٥ (١) الطباعين جمع طبّاع ، وهو الذي ينقش الدراهم ويسكّها أو يضربها .
 (٢) سيأتي شرح كل من هذه الكلمات الثلاثة ، أي الزيوف جمع زيف ، والستوقة أو الستوق ، والبهرجة أو البهرج .
 (٣) سيأتي شرح الاوراق التي هي جمع ورق في موطن آخر .
 (٤) الفيار هنا مصدر غاوره مغاوره وغياراً أي هجم عليه وأوقع به .

عبد الله البجلي ، ثم القسري ، العراق لهشام بن عبد الملك ، فاشتد في النقود أكثر من شدّة ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها أبلغ من احكامه . ثم ولى يوسف بن عمر بعده ، فأفرط في الشدة على الطّبّاعين ، وأصحاب الغيار وقطع الايدي ، وضرب الابشار ، فكانت الهبيرة ، والخالدية ، واليوسفية ، أجود نقود بني أمية . (P.11) ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها ، فسميت الدراهم الاولى « المسكروحة » .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه : أن عبد الملك بن مروان ، أول من ضرب الذهب ، والورد بعد عام الجماعة ، قال : فقلت لأبي : رأيت قول الناس : أن ابن مسعود كان يأمر بكسر الزيوف ؟ قال : تلك زيوف ضربها الأعاجم فغشوا فيها . ١٠
حدثني عبد الاعلى بن حماد البرسي : قال : حدثنا حماد بن سلمة . قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس : أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال . فباعها بنقصان . فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك . فكان يدينها بعد ذلك .

حدثني محمد بن سعد عن . الواقدي . عن قدامة بن موسى : أن عمر ١٥ وعثمان كانا اذا وجدنا الزُيُوفَ في بيت المال جعلناها فضة .
(P.12) حدثني الوليد بن صالح . عن الواقدي . عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه :

أن عمر بن عبد العزيز أُتيَ برجل يضرب على غير سكة السلطان . فعاقبه
وسجنه ، وأخذ حديدته ^(١) ، فطرحه في النار .

حدثني محمد بن سعد الواحدي ، عن كثير بن زيد . عن المطّلب بن
عبد الله بن حنظب : أن عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يضرب على غير
سكة المسلمين ، فأراد قطع يده ، ثم ترك ذلك وعاقبه . قال المطّلب : فرأيت
منَ بالمدينة من شيوخنا ، حَسَنُوا ذلك من فعله ، وحمدوه . قال الواقدي :
واصحابنا يَرَوْنَ في من نَقَشَ على خاتم الخلافة ، المبالغة في الأدب ، والشهرة ،
وأن لا يروْنَ عليه قطعاً . وذلك رأي أبي حنيفة والثوري . وقال مالك وابن
أبي ذئب . واصحابهما (P.18) نكره قطع ^(٢) الدرهم ، اذا كانت على الوفاء ،
١٠ ونهى عنه ، لانه من الفساد . وقال الثوري ، وأبو حنيفة ، واصحابه : لا بأس
بقطعها ، اذا لم يضر ذلك بالاسلام واهله .

حدثني عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن
ابن سيرين : أن مروان بن الحكم أخذ رجلاً يقطع الدراهم . فقطع يده ،
فبلغ ذلك زيد بن ثابت ، فقال : لقد عاقبه . قال اسماعيل : يغير دراهم فارس .
قال محمد بن سعد : وقال الواقدي : عاقب أبان بن عثمان . وهو على ١٥

(١) الحديد هنا السكة التي كان يطبع عليها .

(٢) المراد بقطع الدراهم : نزع شيء منها انتفاعاً به لنفس القاطع ، حتى أن
بعض هؤلاء السُّراق يبردون الدراهم ، والدنانير ، لينتفعوا بتلك البرادة المسروقة .

المدينة . من يقطع الدراهم بضربه ثلاثين ^(١) ، وإن يطاف به ^(٢) . وهذا عندنا في من قطعها ، ودسَّ فيها المفرغة ^(٣) والزئوف .

وحدثني محمد عن الواقدي ، عن صالح بن جعفر ، عن ابن كعب في قوله : « أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء » . قال : قطع الدراهم .

- (P.14) حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله . قال : حدثنا يزيد بن هارون .
 • قال : أنبأنا يحيى بن سعيد . قال : ذُكرَ لابن المسيَّب رجلٌ يقطع الدراهم .
 فقال سعيد : هذا من الفساد في الارض .

حدثنا عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم . قال : حدثنا


(١) ثلاثين أي ثلاثين سوطاً ، أو ثلاثين جلدة .

- (٢) ان يطاف به ، أي أن يُدار به في الشوارع تشجيعاً لعمله . وكانت العادة ١٥
 في هذا التشجيع في بغداد ، أن يحمل في عنق المتَّهم جرس ، ويركب على دابة مقلوباً ،
 أي وجهه من جهة ذنبها . وكان يُشهرُّ أيضاً على وجه آخر وهو : أن يُسرَّ بين يدي
 المذنب ، رجل ويديه جرس يديم القرع به تنبيهاً للناس . وكان التشهير يجري على
 وجه ثالث وهو : كان يلبس الاثيم قلنسوة فيها أجراس ، ويكره على هزها بلا انقطاع ،
 الى غير هذه الاعمال . ولهذا كان يسمى هذا التشهير تجريباً ، لاتخاذ الجرس آلة ١٥
 لتحقيق هذه الغاية .

(٣) تفريغ الدراهم والدنانير ، كان جارياً في بغداد ، الى قبل نحو من سبعين
 سنة . فقد شاهدنا بعض صاغة اليهود يأخذون الدينار ، فيحفرون فيه حفرة صغيرة ،
 لينزعوا منه شيئاً ، ثم يحشون تلك الحفرة بما يملأها ، ويموهونها ، فينخدع آخذها ،
 ويظنها صحيحة وازنة قفلةً .

يونس بن عبيد ، عن الحسن . قال : كان الناس - وهم أهل كفر - قد عرفوا موضع هذا الدرهم من الناس . فجودوه ، واخلصوه ، فلما صار إليكم غششتموه . وأفسدتموه . ولقد كان عمر بن الخطاب . قال : هممت أن أجعل الدراهم من جلود الابل . فقليل له : إذا ، لا بعير ، فامسك .

تم كتاب النقود للبلاذري
ولله الحمد



(2) كتاب النقود القديمة الاسلامية (٢)

للشيخ الامام العالم العلامة المحدث المؤرخ

تقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ الشافعي

قال المؤلف رحمه الله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله ، وأصحابه ، والتابعين

(وبعدُ) فقد برز الأمر المطاع ، زاده الله علواً وتمكيناً ، بتحرير نبذة لطيفة في أمور النقود الاسلامية ، فبادرتُ إلى امتثال ماخرج به الأمر العالي ، اعلاه الله ، واسألهُ التوفيق .

(٨) فصل في النقود القديمة

اعلم ان النقود التي كانت للناس على وجه الدهر ، على نوعين :
(السُودُ الوافية) ، و (الطبرية العُتُق) ، وهما ما كان البشر يتعاملون به .

• (فالوافية) ، (٣) وهي (البَغْلِيَّة^(١)) هي دراهم فارس . الدرهم ، وزنه زنة للمثقال الذهب ، والدرهم (الجواز^(٢)) ، تنص في العشرة ثلاثة . فكل سبعة (بغلية) ، عشرة (بالجواز^(٣)) . وكان لهم أيضاً دراهم

(٥) في النسخة المطبوعة : السوداء .

(١) البغلية نسبة الى (بَغْل) وهو اسم يهودي ضرب تلك الدراهم . وكان يعرف (براس البغل) قاله صاحب البرهان القاطع . وقال في مادة درخش : درخش اسم بيت نار ، بناءً راس اليهود المعروف براس البغل ، وهو الذي ضرب بعد ذلك (الدراهم البغلية) فسميت باسمه ، وذلك في مدينة ارمنية [كذا ولعلها ارمنية وهي من مدن فارس وليست ثم مدينة اسمها ارمنية وايرانية معاً] التي بنى فيها ذلك البيت ، بيت النار ، وهو الذي بنى شيراز ايضاً « اه .

١٥ وجاء في مجمع البحرين : « الدرهم البغلي ، بسكون الغين ، وتخفيف اللام ، منسوب الى ضَرَّاب مشهور باسم (رانس البغل) . وقيل : هو بفتح الفين . وتشديد الياء [اي بَغْلِيَّ] بلدة قريبة من الحلة ، وهي بلدة مشهورة بالوراق . والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين . وقُدِّرَت سعته بسعة الراحة ، وبَعْدَ الاجام . والدرهم الشرعي دون البغلي . عرف ذلك بالاختبار . « اه .

٢٠ (٢) الدراهم الجواز مشتقة من قولك : جَاوَزَ الدراهم : قَبِلها على ما فيها من الدَّخَل .

تُسمى (جورافية^(١)) ، وكانت تقود العرب في الجاهلية ، التي تدور
بينها ، الذهب والفضة لا غير ، ترد إليها من الممالك ، ودنانير^(٢) الذهب
قيصرية^(٣) من قبل الروم .

ودراهم^(٤) الفضة على نوعين : (سود^(٥) وأفية^(٦)) ،
و (طبرية^(٧) عُتُق^(٨)) .

(١) الدراهم الجُورافية منسوبة الى جُورقَان ، بالضم ، قرية بنواحي همدان .
(٢) في النسخة المطبوعة : دنانير .

(٣) قيصرية نسبة الى قيصر ، وهو لقب كل من ملك ديار الروم . والكلمة
رومية معناها « الحِشْمَةُ » (بكسر الحاء) وهو الصبي يُبْقِرْ عَنْهُ بطن أمه ، اذا مابت
وهذا ما وقع لقيصر الاول المسني يوليوس قيصر . ثم أطلق بعد ديوقليانس على
وارث المملكة ، أو ولي المهد في الدولة الرومانية .

(٤) الدراهم جمع درهم . قال في مجمع البحرين : « الدرهم بكسر الدال وفتح
الهاء ، وكسر الهاء لغة ، واحد الدراهم ، فارسي [كذا] معرب . وربما قالوا درهام » .
وفي المصباح : الدرهم الاسلامي ، اسم المضروب من الفضة وهو ستة دوانيق . والدرهم
نصف دينار وخمسة ، وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة ، فكان بعضها خفافاً ، وهي
الطبرية ، وبعضها ثقلاً ، كل درهم ثمانية دوانيق . وكانت تسمى العبدية ، وقيل :
البغلية ، نسبة الى ملك [كذا] يقال له (راس البغل) . فجميع الخفيف والثقيل ،
وجُمُلا درهمين منساويين ، فجاء كل درهم سنة دوانيق . ويقال : ان عمر هو الذي
فعل ذلك ، لانه لما أراد جباية الخراج ، طلب الوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ،
فجمع بين الوزنين واستخرج هذا الوزن . وفي رواية : دراهم اهل مكة ستة دوانيق ،
ودراهم الاسلام المعدلة ، كل عشرة سبعة مثاقيل . وكان اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فارشداهم الى وزن مكة واما

(4) وكان وزن الدرهم والدنانير في الجاهلية ، مثل وزنها في الاسلام

الدنانير ، فكانت تحمل الى العرب من الروم ، الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه ، انتهى .

والدرهم في اليونانية (دراخمي) ، وكان في أصل وضعه وزناً ثقلاً خمسون دانقاً ، وبه سميت القطعة من الفضة ، لأن وزنها كان درهماً من الفضة ، كما أن الدينار مثقال من الذهب . وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الأزمان والبلدان ، لكن يقال بنوع عام انه كان يساوي نحواً من ٤٠ ملياً مصرياً من مليات هذا العهد ، أو ٤٠ فلساً عراقياً في وقتنا هذا . ومن الدراهم التي كانت في نأناة الاسلام : (القوقية) وهي تصحيف القوقية نسبة الى القيصر (فوقا) ، أو (فوق) بفاء ، وواو ، وقاف ، ١٠ (والمرقية) ، و (الاصهبذية) ، و (الغطريفية) ، الى غيرها . ولم يتخذ العرب الدرهم محفظة خاصة بها ، بل كانوا يجمعونها في اطراف اردانهم ، او في هامينهم (جمع هيمان) - راجع فخب التخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ .

(٤) في النسخة المطبوعة درهم .

(٥) في النسخة المطبوعة : سوداء .

١٥ (٦) الدرهم الواقية ، جمع درهم وافي . والوافي على ما في القاموس : درهم واربعة دوانق .

(٧) الطبرية من الدراهم المضروبة في طبرستان . وظن قوم ان الطبرية من الدراهم المنسوبة الى طبرية : قصبة الاردن ، لكن المنسوبة الى هذه المدينة يقال فيها طبراني بزيادة الألف والتون ، ومنها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد . وظن آخرون أنها منسوبة الى طبرية : قرية بواسط التي يقال في النسبة اليها طبري وطبرك بتحريك الاحرف الثلاثة الاولى ، وتنتهي الكلمة الثانية بكاف في مكان الياء ، المشددة ، لكنه لم يضرب فيها دينار . والعق جمع عتيق .

(٨) وفي النسخة المطبوعة عنقا .

مرتين ، ويسمى المثقال من الفضة (درهماً) ، (٢) ومن الذهب (ديناراً) (١)

(١) الدينار : كلمة رومية من denarius بتقدير nummus ومعناها : « نقد ذو عشرة آسات » ، جمع آس . as لأنه كان في أصل وضعه من الفضة ، وكان يساوي عشرة آسات » ، والآس من النقود النحاسية عندهم . ثم استعمال بمعنى الآس نفسه .

٥

وورد الدينار عندهم بمعنى النقود ، من أي سعر أو جوهر كانت . وكذلك ورد معناه في العربية ، على حد ما جرى في معنى لفظ الدرهم ، من باب التوسع .

وجاء الدينار أيضاً بمعنى وزن ثقله درهم أتيكي واحد ، وبمعنى الجزء السابع من الاوقية الرومانية once . واشتهر عند العرب الدينار الهرقلي ، وكان ذهبه من أحسن الذهب ، وشكله بديعاً حسناً . ومنه قول الشاعر في صبيان النصارى .

١٠

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَأَنَّ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْوهَ لِقَاهُ

ومن هذا الشرح ، ترى ما ورد في محيط المحيط من الخطأ البارز ، بروز عين الجاحظ ، قال في (دُر) ، - وقد اتبع خطأ جميع لغويي العرب الاقدمين ، وكان الاحق ان يذكر الدينار في ترجمة (دي ن ا ر) ، لأن احرف الكلم العجمية

كلها أصول - : « الدينار ضرب من المعاملات القديمة . واصله دِنَارٌ ، بالتشديد . ١٥

[كذا . ومثال هذا ورد في جميع المعاجم الأمهات] فابدل من أحد حرفي تضمينه ياءً . اثلاً يلبس بالمصادر التي تعجى على فِعَالٍ كَكِدَابٍ . وعن الزمخشري : الدينار : قطعة من الفضة تساوي ثلثي واربعين شعيرة ، وهو خلاف المشهور ، لان المعروف أن الدينار قطعة الذهب ، والقطعة من الفضة هي الدرهم ، ولذلك يشبهون الدينار بالشمس ، والدرهم باليد ، وعليه قول الشاعر :

٢٠

وَيُظَلِّمُ وَجْهَ الْأَرْضِ فِي أَعْيُنِ الْوَرَى بِأَشْمَسٍ دِينَارٍ وَلَا بِدِرِّ دَرَمٍ

واختلف فيه . فقيل : اصله فارسي ، وقيل : عربي . وكلاهما محتمل . « اه كلام البستاني بما فيه من الاوهام المختلفة المتضاربة .

ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به اهل مكة في الجاهلية . وكانوا يتبايعون بأوزان ، اصطلمحوا عليها فيما بينهم . وهو (الرطل^(١)) الذي هو اثنتا عشرة أوقية . و (الاولقية^(٢)) هي اربعون درهماً . فيكون الرطل ثمانين واربعائة درهم . و (النص^(٣)) ، وهو نصف الاولقية حوّلت

٥ قلنا : واختاف سعر الدينار باختلاف جوهره . والايرانيون يستعملون اليوم الدينار بمعنى تقدير قليل الثمن ، يساوي نحواً من فلس عراقي ، او نحواً من مليم مصري في عهدنا هذا ، وهو متخذ من النحاس .

فليحفظ كل هذا ، ولإلا زلق القارىء كما زلق صاحبنا ، صاحب محيط المحيط ، وابناؤه الذين تقلوا عنه تلك الاوهام بلا تخرج ولا توقف ، وبثوها في الاندية الضادية
١٠ اللسان . راجع فخب الدخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ إلى ١٦٥ .

(١) الرطل . الاوزان تختلف أقالها باختلاف المدن والازمان ، ويقال بوجه عام ، كان وزنه اثنتي عشرة أوقية ، وهو يفتح الراء أو كسرها ، والافصح الكسر ، لانه يدل على اصالة اليوناني litra ومثاله في الرومي . قال السيوطي : ان الرطل جمع كل الموزونات فهو اثنتا عشرة أوقية ، والاولقية استار وثلاثا استار . والاستار أربعة مثاقيل . والمثقال :
١٥ درهم وثلاثة أسباع درهم . والدرهم ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طسوجان . والطسوج : حبتان . والحبة هي حبة الحنطة « انتهى كلام السيوطي .
قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الغرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس تبني ما مرّ بك من الموازين .

(٢) راجع ما كتبناه في الرطل .

٢٠ (٣) لم يذكر اللغويون (النص) بكسر النون بمعنى النصف . وعوام العراقيين يعرفونه .

صادهُ شينًا قليل (نَشَّ^(١)) وهو عشرون درهماً . و (النواة^(٢)) وهي خمسة دراهم . (والدرهم الطَّبَرِيّ) ثمانية دوانيق . والدرهم البَغْلِيّ اربعة دوانيق . وقيل بالعكس . والدرهم (الجَوَزَاقِيّ^(٣)) ، اربعة دوانيق ونصف و(الدائق^(٤)) ثمانى حبات ومُخَسَّاة حبة من حبات الشعير المتوسطة التي لم تقشّر ، وقد قطع من طرفيها ما امتدّ .
 ٥
 (٥) وكان (الدينار) يسمى لوزنه ديناراً . وانما هو (تَبَرّ^(٥)) ويُسمى

(١) النَشَّ بفتح النون : نصف أوقية عشرون درهماً (القاموس)

(٢) قال في القاموس : « النواة من العدد : عشرون أو عشرة ، والاقية من الذهب ، أو أربعة دنانير ، أو ما زنته خمسة دراهم ، أو ثلاثة دراهم ، أو ثلاثة ونصف » اهـ .

١٠

وكنا قد أدرجنا مقالة في الاهرام الصادرة في ١٩ يونية سنة ١٩٣٧ وبيننا أن المراد بالنواة ، أو النوى من العدد . التسعة والسبب انها كذلك في كثير من اللغات الغربية والنوى بالهندية الفصحى والزندية « نَوَى » وزان فتي ، كالعربية تماماً مبنى ومعنى . وهي في اللاتينية Novem وأصلها Noven أي كأنك تلفظ نَوَى العربية بنوين الآخر . وباللغة القوطية Niun وفي الألمانية العالية Niun وفي النرمندية القديمة Nio ، وفي السكسونية القديمة Nigum وفي الانكليزية السكسونية نحو من ذلك أي Nizon . وهكذا تراها في لغات كثيرة والفرق بين لفظة ولفظة شيء زهيد .

(٣) في المطبوعة : الجوارقي .

(٤) الدائق من الفارسية (دَانَه) أي حَبَّة .

(٥) في الصحاح : التبر : ما كان من الذهب غير مضروب ، فاذا ضُرب ٢٠ دنانير فهو (عين) ، ولا يقال (تبر) إلا للذهب ، وبعضهم يقوله للفضة أيضاً .

الدرم ، لوزنه درهماً ، وانما هو (تَبْر) . وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مناقيل . و (المثقال) زنة اثنين وعشرين (قيراطاً^(١)) إلا (حبة^(٢)) .

وقيل : هو حقيقة في الذهب ، مجاز في الفضة . والكلمة تنظر الى الارمية (تَبْرًا) أي كسرة أو قطعة ، يقال في تلك اللغة للذهب ولغيره .

٥ (١) « القيراط ، ويقال فيه القِرَاط [أي بتشديد الراء] بكسرهما ، يختلف وزنه بحسب البلاد . فبمكة : رُبْعُ سُدُسِ دينار . وبالمراق : نصف عشره » انتهى عن القاموس . ويجمع على قرايط في كلا الوزنين ، مثال دينار ودنانير . ودويان ودواوين . ووزنه عند الجوهريين : نصف دانق ، أي أربع حبات ، أو ٢٢ سنتيغراماً . والكلمة تعريب اليونانية Keration ثم اقتبسها منسا الافرنج ، وليس من اليونانيين ، فقالوا Carat . والقيراط عند اهل هذا العصر من الجوهريين : جزء من الذهب الابريز ، وزن جزءاً رابعاً وعشرين من مجموع الثقل لمزيج المعدن . ولا يتخذ القيراط في عهدنا هذا ، إلا لوزن الماس ، والدر ، وما اشبههما من الحجارة الكريمة المتقومة المئنة .

(٢) الحبة ، على ما في القاموس : « واحدة الحبّ والجمع حَبَاتٌ وحُبُوبٌ وحبُّانٌ كتمران ، والحاجة ، والضمّ : المُحَبَّةُ ، وعجم العنب ، ويخفف . وبالكسر : بزور يقول والرياحين ، أو نبت في الحشيش صغير ، أو الحبوب المختلفة من كل شيء ، أو يزر العشب ، أو جميع بزور النبات . وواحدها حَبَّةٌ ، بالفتح ، أو يزر ما نبت بلا بذر ، وما يَبْذُر ، بفتح . . . وحبة القلب : سوداؤه ، أو مهبتهُ ، أو ثمرتهُ ، أو هنة سوداء فيه . » انتهى .

٣٠ . والحبّ ينظر الى اللاتينية Ovum واليونانية ὄν ومعناها البيضة . وأنت خبير أن الحبة للنبات كالبيضة للحيوان ، حتى أن الاقدمين سموا يَبْضُ بعض الحشرات حباً ، لما هناك من المشابهة بين هاتين الجرثومتين . فقال صاحب القاموس في قرمز : « هو احمر كالدس ، مُحَبَّبٌ ، يقع على نوع من البلوط في شهر أذار ، فان غلِ عنه »

وهو أيضاً بزنة اثنتين وسبعين حبة شمير ، مما تقدم ذكره . وقيل ان
المنقال ، منذ وُضِع ، لم يختلف في جاهلية ، ولا في إسلام . ويُقال : ان الذي
اخترع الوزن ، في الدهر الأول ، بدأه بوضع المنقالِ أولاً ، فجعله ستين
حبة ، زنة الحبة مائة ، من حب الخردل البري المعتدل . ثم ضربَ
(صنجة ^(١)) بزنة مائة من حب الخردل ، وجعل بوزنها مع المائة الحبة •
صَنَجَةً ثالثة ، حتى بلغ مجموع الصنَج (ص ٤) خمسَ صنجات ، فكانت
صنجنته نصفَ سُدسٍ منقالٍ ؛ ثم أضعف وزنها ، حتى صارت ثلث

ولم يجمع ، صار طائراً وطار . وهذا « الحب » منه شيء يسمى القرمز .
ولا يخفى عليك ان ما سماه « حباً » هو « ييض » تلك الحشرة . فسماه حباً لما
ثم من المشابهة ، كما قلنا لك .

١٠ وبعد أن عرف العرب دودة القز سموها ييضها « بزراً » ولم يسموه « ييضاً »
أيداً ، مع أنه لا يبذر ، وانما سموه بذلك على التشبيه ، زد على ذلك أن اللغويين
صرحوا أن البز هو كل حب يبذر للنبات ، وهكذا جرى الامر للحب ، فان اصل
معناه البيضة ، أو البيضة الصغيرة ، ثم أطلقوه على بذر النبات . وأمثال هذا الاطلاق
كثيرة في لغتنا وسائر اللغات .

١٥ (١) الصنجة بالصاد ، أو السنجة بالسين ، وكلاهما بالفتح ، من الفارسية
سنكته ، أي الحجر ، ويراد به في الاصطلاح : العيار وبالفرنسية Poids . وفي عهد
العباسيين ، كان العراقيون يستعملون الصنجة أكثر من العيار ، بخلاف ما يجري
اليوم ، قال القاموس في (سنج) : « و سَنَجَةُ الميزان ، مفتوحة ، وبالسين أفصح من
الصاد » اه . قال الشارح : « قوله : وبالسين أفصح من الصاد ، وذكره الجوهري في ٢٠
الصاد . وتقل عن ابن السكيت أنه لا يقال سنجة . وفي اللسان : سنجة الميزان لغة
في صنجنه . والسين أفصح » اه .

منقال ؛ فركب منها نصف منقال ، ثم مثقالاً وعشرة ، وفوق ذلك .
فعلی هذا ، تكون زنة المِثقال الواحد ، ستة آلاف حبة .

ولما بعث الله ، نبينا محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، أقرَّ أهل مكة على ذلك كله ، وقال : « الميزان ، ميزانُ أهل مكة » . وفي رواية : « ميزان المدينة » . وقد ذكرتُ طرق هذا الحديث ، والكلام عليه ، في مجاميعي ^(١) .

(٦) وفرض رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، زكاةَ الأموال ، فجعل في كُلِّ خمسٍ أواقيٍّ من الفضة الخالصة ، التي لم تُنَقَّشْ ، خمسة دراهم . وهي النواة . وفرض في كُلِّ عشرين ديناراً ، نصفَ دينار كما هو ١٠ معروفٌ في مظنَّته من كتب الحديث .

فصل في ذكر النقود الإسلامية

قد تقدم ما فرضه رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نقود الجاهلية من الزكاة ، وإنه أقرَّ النقود في الإسلام ، على ما كانت عليه ، فلما استُخْلِفت أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عمل في ذلك بسنة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يُغَيَّرْ منه شيءٌ ، حتى إذا استُخْلِفت أمير المؤمنين ، ١٥ أبو حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وفتح الله على يده مصرَ ،

(١) مجاميعي جمع مجموع مضافة الى بآء التكلم ، وقد أنكره بعضهم ولا يحق لهم هذا الإنكار .

والشام ، والعراق ، لم يعترض لشيء من النقود ، بل أقرها على حالها .
فلما كانت سنة ثمانٍ عشرة من الهجرة ، وهي السنة الثامنة من
خلافته ، انته الوفود ، منهم : وفد البصرة ، وفيهم الأخنف بن قيس ،
فكلم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه في مصالح أهل البصرة ، فبعث
معقل بن يسار ، فاحتقر (نهر^(١) معقل) ، الذي قيل فيه : « إذا جاء
نهر الله ، بطل نهر معقل » .

ووضع الجريب^(٢) والدرهمين في الشهر ، فضرب حينئذ عمر ،
رضي الله عنه ، الدراهم على (٥) نقش الكسروية^(٣) وشكلها (٧) بأعيانها ،

(١) نهر معقل ، ومعقل وزان مجلس ، معروف الى اليوم في البصرة ، وغدا
محلة كبيرة . ويسمى بعض العوام (ماركيل) نقلا عن الانكليز Margeel . وسبب ١٠
هذا التصغير ، أن ليس لأبناء بريطانيا الكبرى (عين) في كلامهم ، فوضعوا (رأى)
في مكانها ثم زادوا الفتحة مدافصارت الفاء . ونطقوا بالقاف كافاً فارسية ، فصارت
(ماركيل) كما ترى . وحكومة العراق تسمى اليوم في قنسل هذا الحرف الممقوت ،
المعوج اللتوي وما هي إلا ناجحة ان شاء الله .

(٢) الجريب : أهل البصرة يعرفون الجريب الى عهدنا هذا ، وهو عندهم نحو من ١٥
مائة نخلة . ومن غير النخيل أرض سعتها هكتار . ويسمى الجريان الاثنان : (فجاناً)
قال في لسان العرب في مادة (جرب) : « الجريب من الارض نصف الفجان » اه
فيكون الفجان مقدار جريبين . - والفنجان : كلمة فارسية هي (بنكان) وهي ساعة مائة
تسقى الارض فيها ماء ، حتى يبلغ المسقي منها جريبين . وأما الجريب فكان الارميون ،
وم أهل الزراعة في العراق ، يسمونه أيصاً جريباً قالوا : وهو مقدار أربعة أقدرة . ٢٠

(٣) الكسروية نسبة الى كسرى . وكسرى ، كسريان : كسرى الاول

غير أَنَّهُ زَادَ فِي بَعْضِهَا : « الْحَمْدُ لِلَّهِ » وَفِي بَعْضِهَا : « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » ،
وَفِي بَعْضِهَا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ » وَفِي آخِرِ مُدَّةِ عُمَرَ وَزَنَ كُلَّ عَشْرَةِ
دِرَاهِمٍ سِتَّةَ مِثْقَالٍ .

فَلَمَّا بَوَّعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ضُرِبَ فِي
خِلَافَتِهِ دِرَاهِمٌ ، نَقَشُهَا : « اللَّهُ أَكْبَرُ » .

فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْأُمَرَاءُ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَّعَ لَزِيادَ
بْنِ أَبِيهِ السَّكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ ، قَالَ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْعَبْدَ الصَّالِحَ ،
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، صَغَرَ الدِّرْهَمَ ، وَكَبَّرَ
الْقَفِيزَ ^(١) ، وَصَارَتْ تُؤْخَذُ عَلَيْهِ ضَرْبِيَّةُ أَرْزَاقِ الْجُنْدِ ، وَرُزِقُ عَلَيْهِ
١٠ الدَّرِّيَّةُ ، طَلِبًا لِلْإِحْسَانِ إِلَى الرَّعِيَّةِ ، فَلَوْ جَعَلْتَ أَنْتَ عِيَادًا ، دُونَ ذَلِكَ

وَيُسَمَّى كِسْرَى الْأَكْبَرِ ، أَوِ الْأَعْظَمِ ، كَانَ مِنْ أَصْلِ سَاسَانِي ، وَحَكَّمَ دِيَارَ الْفَرَسِ ،
مِنْ سَنَةِ ٥٣١ إِلَى ٥٧٩ لِلْمِيلَادِ ، وَحَارَبَ الرُّومَ الْبُوزَنْطِيِّينَ ، وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ . وَأَمَّا كِسْرَى
الثَّانِي فَلَمَّا كَانَ مِنْ سَنَةِ ٥٩٠ إِلَى سَنَةِ ٦٢٨ وَغَلِبَهُ هِرَقْلُ ، مَلِكُ الرُّومِ . وَالْدَّنَانِيرُ الْكِسْرَوِيَّةُ
تَنْسَبُ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَإِنْ كَانَ الثَّانِي ضَرْبَ أَضْغَا دَنَانِيرٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ . قُلُوبُهَا فِي الْقَامُوسِ فِي
١٥ (كِسْرَى) : « كِسْرَى [بِالْكَسْرِ] وَيُنْتَجَحُ . مَلِكُ الْفَرَسِ ، مُعَرَّبٌ (خُسْرَوُ) ، أَيْ
وَاسِعُ الْمُلْكِ ، وَالْجَمْعُ أَكْسَرَةٌ ، وَكَسَامِرَةٌ ، وَكَاسِرٌ ، وَكُسُورٌ . وَالْقِيَاسُ كِسْرَوْنٌ
كَيْسَوْنٌ . وَالنَّسْبَةُ كِسْرِيٌّ . وَكِسْرَوِيٌّ » اهـ .

(١) الْقَفِيزُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَرَمِيَّةِ (قَفِيزَا) ، « هُوَ مِنَ الْأَرْضِ : قَدْرُ مِائَةِ وَأَرْبَعِ
وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ، وَالْجَمْعُ أَقْفِيزَةٌ وَقَفْزَانٌ » (الْقَامُوسُ) .

العيار ، ازدادت الرعية به مرفقاً^(١) ، ومضت لك السنة الصالحة .
فَضَرَبَ معاوية ، رضي الله عنه ، تلك الدراهم السود الناقصة ، من ستة
دوانيق ، فتكون خمسة عشر قيراطاً تنقص^(٢) حبةً أو حبتين ،
وَضَرَبَ منها زياداً ، وجعل وَزْنَ كُلِّ عشرة دراهم ، سبعة مثاقيل ، وكتب
عليها ، فكانت تجري مجرى الدراهم .

(ص ٦) وَضَرَبَ معاوية أيضاً دنانير ، عليها تمثال^(٣) ، متقلداً سيفاً ،
فوقع منها دينار ردي في يد شيخ من الجند ، فجاء به الى معاوية ، وقال :
يا معاوية ، إِنَّا وجدنا ضَرْبَكَ ، شرَّ ضرب . فقال له معاوية : لاحرمتك
عطاءك ، ولا كسوتك القطيفة .

فلما قام عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهما ، بمكة ، ضرب دَرَاهِمَ ١٠
مدورة^(٤) ، وكان أول من ضرب الدراهم المستديرة^(٥) . وكان
ما ضرب منها قبل ذلك ، ممسوحاً ، غليظاً ، قصيراً ، فدورها عبدُ الله ،
ونقش على أحد وجهي الدراهم : « محمد رسول الله » ، وعلى الآخر :
« أَمَرَ اللهُ بالوفاء والعدل » . وضرب اخوه مُصْعَبُ بن الزبير دَرَاهِمَ
بالعراق ، وجعل كُلَّ عشرةٍ منها ، سبعة مثاقيل . وأعطاهما الناس في ١٥

(١) المرفق من الامر : ما ارتفعت به وانتفعت .

(٢) تنقص حبة أو حبتين أي تحتاج الى حبة أو حبتين لتمام صحتها .

(٣) التمثال هنا صورة رجل .

(٤) المدورة والمستديرة شيء واحد وإن أنكره بعضهم .

العتاء ، حتى قَدِمَ الحجاج بن يوسف العِرَاق ، من قبل أمير المؤمنين ، عبد الملك بن مروان . فقال : « ما بُقي من سُنَّةِ القَاسِقِ أو المنافق ^(١) شيئاً ، فغيرها .

فلما استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان ، ^(٩) بَعَدَ مقتل عبد الله ومصعب ابني الزبير ، خَصَّ عن النقود ، والأوزان ، والمكاييل ، وضرب الدنانير والدرهم في سنة ست وسبعين من الهجرة . فجعل وزن الدينار ، اثنين وعشرين قيراطاً ، إِلَّا حَبَّةً بالشامي ، وجعل وزن الدرهم ، خمسة عشر قيراطاً سوَّى ^(٢) ، والقيراط اربع حبات ، وكل دَاقِقٍ ، قيراطين ونصفاً . (ص ٧) وكتب الى الحجاج ، وهو بالعراق ، أَنِ أَضْرِبْهَا قَبْلِي ^(٣) .

١٠ فضرِبَها ، وقدمت مدينة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبها بقايا الصحابة : رضي الله عنهم اجمعين ، فلم يُنْكَرُوا مِنْهَا سِوَى نَقْشِهَا ، فان فيها صُورَةً . وكان سَعِيدُ بن المُسَيَّب ، رحمه الله ، يبيع بها ويشترى ، ولا يعيب من أمرها شيئاً . وجعل عبد الملك الذهب الذي ضربهُ دنانير ، على النُقُالِ الشامي ، وهي الميالة ، الوازنة المائة دينارين . وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير ١٥ والدرهم كذلك ، أَنَّ خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، قال له : يا امير

(١) يشير الحجاج بن يوسف الى كل واحد من الاخوين عبد الله ومصعب ابني الزبير .

(٢) سَوَّى ، أي لا زيادة فيه ولا نقصان .

(٣) في الاصل المطبوع : « قَبْلِكَ » وهو خطأ .

المؤمنين ، إن العلماء من اهل الكتاب الأول ، يذكرون أنهم يجدون في كتبهم أن اطولَ خلفاء عمرًا ، من قدس الله تعالى في درهمه (10) ، فعزم على ذلك ، ووضع السكة الاسلامية .

(ص ٨) وقيل : ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم : قل هو الله احد . وذكر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في ذكر التاريخ ، فانكر ملك الروم ذلك ، وقال : ان لم تتركوا هذا ، وإلا ذكرنا نبيكم في دنايرنا بما تكرهون . فعظم ذلك على عبد الملك ، واستشار الناس ، فاشار عليه يزيد بن خالد بضرب السكة ، وترك دنايرهم .

وكان الذي ضرب الدراهم رجلًا يهوديًا ، من تماء ، يُقال له (سُمير) نسبت الدراهم اذ ذاك إليه . وقيل لها « الدَرَاهِمُ السُّمِيرِيَّة » (١) . ١٠

(١) السُّمِيرِيَّة . لم يذكر القاموس السميرية بمعنى الدراهم في مادة (س م ر) ولا في غيرها : وأما اللسان فقد قال : « وحكى ابن الاعرابي : اعطيته سُمِيرِيَّة من دراهم كأن الدخان يخرج منها . ولم يفسرها . قال : عني ابن سيده : أراه دراهم سُمرًا . وقوله : كأن الدخان يخرج منها ، يعني كُدرة لونها ، أو طراء يياضها . » اه
قال الأب انتاس ماري الكرملي : وهذا عجيب من ابن سيده انه لم يفهم ١٥ معنى عبارة ابن الاعرابي . فالسميرية هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بامر عبد الملك بن مروان . ومعنى قوله : كأن الدخان يخرج منها : حديثه الضرب ، كأنه لم يمس على ضربها مدة . فكان أثر دخان الضرب عليها .

ومن تكلم على الدراهم السميرية البلاذري ، في كتابه ، فتوح البلدان وقد افتتحنا به كتابنا ونقل المقرئ في كلامه عنه . وراجع ايضا كتاب دسامي في النقود ص ٢٠ وبالفرنسية ٢٠

وبعث عبد الملك بالسكة^(١) (ص ٩) الى الحجاج فسيرها الحجاج إلى الآفاق ، لتضرب الدراهم بها . وتقدم الى الأمصار كلها ان يكتب اليه منها ، في كل شهر ، بما يجتمع قباهم من المال ، كي يخصيه عندهم ، وان تُضرب الدرام في الآفاق على السكة الإسلامية ، وتحمل اليه ، أولاً • فأولاً . وقدر في كل مائة درهم درهماً ، عن ثمن الخطب ، وأجر الضراب .

(ص ٩) ونُقش على أحد وجهي الدرهم : « قل هو الله أحد » . وعلى الآخر : « لا إله إلا الله » وطوّق الدرهم على وجهيه بطوق . وكتب في الطوق الواحد : « ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا » . وفي الطوق الآخر : (١١)
١٠ « محمد رسول الله . أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » . وقيل الذي نُقش فيها : « قل هو الله أحد هو الحجاج » . وكان الذي دعا عبد الملك الى ذلك ، أنه نظر للأمة ، وقال : هذه الدراهم السود ، الوافية ، الطبرية ، العتق ، تبقى مع الدرهم . وقد جاء في الزكاة ان في كل مائتين . وفي كل خمس أوراق . خمسة دراهم . واتفق ان يجعلها كلها على مثال السود العظام . مائتي عدد ، يكون قد نقص من الزكاة ، وان عملها كلها على مثال الطبرية . ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت

(١) المراد بالسكة هنا : « حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم » (القاموس)
وهي بكسر السين وتشديد الكاف . وقد توسع بعض العوام في معناها ، حتى أطلقوها على النقود نفسها ، والفصحاء لم تعرفه .

مائتي عدد، وجبت الزكاة فيها؛ فإن فيه حيفاً، وشططاً، على أرباب الأموال
فاتخذ منزلةً بين منزلتين، يجمع فيها كمال الزكاة من غير تجسٍّ، ولا اضرار
بالناس، مع موافقة مأسته رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحده من ذلك.

(ص ١٠) وكان الناس قبل عبد الملك، يؤدون زكاة أموالهم شطرين، من
الكبار والصغار؛ فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه، عهد إلى درهم
وافٍ، فوزنه، فإذا هو ثمانية دوانيق، وإلى درهم من الصغار، فإذا هو
اربعة دوانيق، فجمعهما، وكمل وزن الأكبر على نقص الأصغر، وجعلهما
درهين متساويين، زنة كل منهما ستة دوانيق سوَّى.

(١٢) واعتبر المثلقال أيضاً، فإذا هو لم يبرح في آباد الدهر، مؤقِّ محدوداً،
كل عشرة دراهم منها، ستة دوانيق؛ فإنها سبعة مثاقيل سوَّى. فافقر ذلك ١٠
وأَمْضَاهُ، من غير أن (ص ٩) يعرض لتغييره، فكان فيما صنع عبد الملك
في الدراهم، ثلاث فضائل:

الأولى، أن كل سبعة مثاقيل زنة عشرة دراهم.

والثانية، أنه عدَّل بين صغارها وكبارها، حتى اعتدلت، وصار الدرهم
سنة دوانيق.

١٥

والثالثة، أنه موافق لما سنَّه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في
فريضة الزكاة، بغير وكسٍ ولا اشتطاط. قضت بذلك السنَّة، واجتمعت
عليها الأُمة.

(ص ١١) وضبط هذا الدرهم الشرعي، المجمع عليه، أنه كما مر، زنة العشرة منه، سبعة مثاقيل، وزنة الدرهم الواحد، خمسون حبة، وخمسة حبة من الشعير، الذي تقدم ذكره آنفاً.

ومن هذا الدرهم تركب الرطل^(١)، والقدح^(٢)، والصاع^(٣)،

٥ (١) الرطل، بكسر الراء وفتحها، من الاوزان التي شاعت في ديار العرب، منذ عهد الجاهلية. قال في اللسان: الرطل والرطل [وضبط الاول ضبط خط بالفتح والثاني بالكسر] الذي يوزن به ويكال. رواه ابن السكيت، بكسر الراء. قال ابن احرر الباهلي:

لَهَا رِطْلٌ تَسْكِلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَسْلَاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا

قال ابن الاعرابي: الرطل: اثنتا عشرة اوقية بأواقي العرب. والاوقية: اربعون درهماً، فذلك اربعمائة ومائتان درهماً. وجمعه أرطال. الحربي: السنة في النكاح، رطل. وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي. قال ابو منصور: السنة في النكاح، ثنتا عشرة اوقية ونش. والنش: عشرون درهماً. فذلك خمسمائة درهم. روي ذلك عن عائشة رضي الله عنها: قالت: «كان صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأزواجه، اثنتي عشرة اوقية ونشاً. وورد في حديث عمر، رضي الله عنه، اثنتا عشرة اوقية. ولم يذكر النش. والأوقية: مكيال ايضاً. الليث: الرطل: مقدار من، وتكسر الراء فيه. الجوهري: الرطل والرطل: نصف منّا.» اه كلام ابن مكرم.

وقال السيوطي: «ان الرطل جمع كل الموزونات، فهو اثنتا عشرة اوقية، والأوقية: استار. والاستار: اربعة مثاقيل. والمثقال: درهم، وثلاثة اسباع درهم. والدرهم: ثمانية دوايق. والدائق: قيراطان. والقيراط: طشوجان. والطشوج: حبتان. والحبة: هي حبة الحنطة» اه كلام السيوطي.

قلنا: ووزن حبة الحنطة بنوع عام، هو نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الغرام الفرنسي. وعلى هذا الاساس، تبني ما مرّ بك من الموازين.

وما فوقه ، ولتلمع بذلك ، من طرف مما ذكرته ، في كتاب (المواعظ

والرطل تعريب اليوناني Litra ومثله في الرومي . وقد اتفق جميع علماء اللغة من الغربيين على هذا الرأي . وكذلك فريق المشرقيين .

وراجع (نخب الذخائر ص ١٦٥) من الطبعة التي عينا بنشرها وتعمم فوائدها.

- (٢) قال صاحب اللسان : « القدح ، من الآنية ، بالتحريك ، واحد الاقداح .
التي للشرب ، معروف . قال ابو عبيد : يزوي الرجلين . وليس لذلك وقت . وقيل :
هو اسم يجمع صغارها وكبارها . والجمع اقداح . ومُتَّخَذُها : قَدَّاح . وصِنَاعَتُها :
القداحة . والقدح باللاتينية Cadus وهي من اليونانية κάδος بمعناه . وكانت أصل
معناه موضوعاً للسوائل ، وكان يتخذ في أول أمره من الطين المشوي ، ثم من الخشب ،
ثم من النحاس ، وقد ورد ذكر القدح في قصيدة ارخيلوقس من فاروس ^{Arhiloque}
١٥ ^{de Peros} المتوفى في سنة ٦٦٠ قبل الميلاد . وذكره هيرودوتس المؤرخ المتوفى سنة ٤٠٨
قبل الميلاد . وصوفكلس المتوفى سنة ٤٠٥ قبل الميلاد ، ثم انتقلت معانيه من باب
التوسع الى الجرة ، والحُب ، والبرنية ، الى نظائرها . وهي مشتقة عندهم من فعل Kad
(قد) اي وسَّعَ وحوى .

- وعَرَّبَ عرب الشام Kados فقالوا (قادوس) ، وهو فم الرحي تلقى فيه الهوة
وطاسة الناعورة ، ووعاء للماء . وكل هذه المعاني لم ترد في كلام قَصَّحَاتِهِمْ ، انما سموا
القادوس فم الرحا .

- (٣) قال في اللسان : الصاع : مكيال لاهل المدينة ، يأخذ أربعة أمداد .
يذكر ويؤنث . فمن أنث ، قال : ثلاث أصوُع ، مثل ثلاث أدوُر . ومن ذكره ،
قال : أصوَاع ، مثل اثواب ، وقيل : جمعة : أصوُع . وان شئت أبدلت من الواو .
٢٠ المضمومة همزة ، وأصوَاعٌ وصِيْعَان .

والصَوَاع كالصاع . وفي الحديث : « انه ، صلى الله عليه وسلم ، كان يغتسل
بالصاع ، ويتوضأ بالمُد » . وصاع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الذي بالمدينة : اربعة

والاعتبار بذكر الخطط^(١) والاثار) عند ذكر دار العيار^(٢) فاقول :

أعداد بُدِّمَ المعروف عندهم . قال : وهو يأخذ من الحبِّ ، قَدَرُ ثُلُثَيْ [كذا] من بلدنا .
 واهل الكوفة يقولون : عيار الصاع عندهم : أَرْبَعَةُ أَمْنَاءَ . والمُدُّ رُبْعُهُ . وصاعُهم هذا
 هو القفيز الحجازي ، ولا يعرفه اهل المدينة .

٥ « قال ابن الاثير : والمُدُّ مختلف فيه . فقيل : هو رطلٌ وثُلُثُ بالعراقي . وبه
 يقول الشافعي ، وقهاة الحجاز ، فيكون الصاع خمسة أَرْطَالٍ وثُلُثاً ، على رأيهم .
 وقيل : هو رِطْلَان . وبه أخذ ابو حنيفة ، وقهاة العراق . فيكون الصاع ، ثمانية أَرْطَالٍ
 على رأيهم . وفي أمالي ابن بَرِّي :

أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بِالْوَرَقِ فَكَانَتْ أَصْيَاعَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ

١٠ وفي الحديث : « أَنَّهُ اعْطَى عَطِيَّةَ بَنِ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي » ، أي
 موضعاً يُبْدَرُ فِيهِ صَاعٌ ، كما يُقَالُ : اعْطَاهُ جَرِيكاً مِنَ الْأَرْضِ ، أي مَبْدَرٍ جَرِيْب .
 وقيل : الصاع : المطبئن من الارض . والصَّوْعُ ، والصُّوْعُ ، كَلَّةٌ إِنَاءٌ
 يُشْرَبُ فِيهِ . مذكور .

« وفي التنزيل : « قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ » . قال : هو الإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ

١٥ يُشْرَبُ مِنْهُ . - وقال سعيد بن جبير في قوله : « صُوَاعُ الْمَلِكِ » قال : هو الْمَكْرُوكُ
 الفارسي الذي يلتقي طرفاه . - وقال الحسن : الصواع والسِّقَاية : شيء واحد . - وقد
 قيل : انه كان من وَرَقٍ ، فكان يُسْكَالُ بِهِ ، وربما شربوا بِهِ . - وأما قوله تعالى :
 « ثُمَّ اسْتَخْرِجْهُمَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ » ، فإن الضمير رجع الى السِّقَاية في رَحْلِ أَخِيهِ .

« وقال الزجاج : هو يذكر وبؤث . وقرأ بعضهم : « صَوْعُ الْمَلِكِ » . -

٢٠ وَتَمَرًا : صَوْعُ الْمَلِكِ [بالغين المعجمة] ، كأنه مصدرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ ، أي
 مصوغُهُ . - وقرأ ابو هُرَيْرَةَ : صَاعَ الْمَلِكِ . - قال الزجاج : جاء في التفسير ، انه
 كان إِنَاءً مُسْتَقِيلًا يُشَبِّهُ الْمَكْرُوكَ ، كان يشرب الملك بِهِ ، وهو السِّقَاية . قال : وقيل

انما جعلت العشرة من الدراهم الفضة ، بوزن سبعة مثاقيل من الذهب ،

انه كان مصوغا من فضة مموّغا بالذهب . - وقيل : انه كان من مسّ [اي نحاس] « اه
ما تقلناه عن اللسان .

وعندنا ان اغلب اسماء الأوزان والمكاييل تشابه كل المشابه اوضاع الاعاجم .
فالصاع يشبه اليونانية Kuathos, ou وتلفظ قوائس . فالسين من علامات الاعراب .
عندهم . واما الصاد فليست في هجائهم ، فهم يجهلون في مكانها الحرف K اي القاف ،
وهذا معروف في العربية نفسها فقد قالوا : القُصْبُ كالمُصْبُ اي الصلب . وعبا الثياب
وقباها ، وطوَّعت له نفسه ، مثل طوقت له نفسه . والشواهد لا تحصى فنجتزئ . دائما
بذكر ثلاثة منها . واما العين ، فلا تُرى في منطقهم ، ولهذا يعوضون عنها بما يقوم
مقامها . ومثل هذا الإبدال ، ورد في لغتنا . فقد قيل : قرَّبت عليهم . وعَرَّبت عليهم ،
بمعنى واحد . إذا قَبَّحتَ عليهم فعملهم . - والجَمُوءُ : التراب المجموع ، والجَمُوءُ :
الكمة من الأقط . والجامع بينهما الركام لا غير . وهو المقصود من اللفظ ، وإلا
فالفروق كلها فرعية ، والعمدة هي الأصول في اللغة .

ومن الغريب ان مترجمي الكتب اليونانية الى العربية ، لم يعرفوا ان الصُّوع هو
نفس القَوَّاس . فنقلوا الكلمة بنفسها الى لساننا فقالوا قوائس ، ثم وقع فيه من التصحيف
والتحريف ما يبحر الافكار . وما عليك إلا ان تطالع مفردات ابن البيطار المطبوع في
مصر ، لترى ان القوائس والقوائس جاءت بصور مختلفة منها : القوائس ، والقوائس ،
والقوائس ، والقوائس ، والقوائس ، والقوائس ، الى غيرها .

اما ان القوائس هو نفس الصُّوع - على ما بسطناه فويق هذا وانه هو هو ، بلا
أدنى ريب ، ولا أدنى شكٍّ ، وان ظهر الفرق بينهما ، فظاهر ممَّا شرحناه ، ومن ان
المعنى واحد في اللفتين .

ويقال على المدّ ، ماقلناه على الصُّوع . فالمدّ ينظر الى اللاتينية Modius او Modium

لأن الذهب أَوْزَنُ من الفضة ، وانقل وزناً ، فَأُخِذَتْ حَبَّةُ فضة ، وَحَبَّةُ ذهب ووزنتا ، فرجحت حَبَّةُ الذهب على حبة الفضة ثلاثة أسباع ، تُجْعَلُ من أجل ذلك ، كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل . فَأَنْ ثَلَاثَةُ أسباع الدرهم ، إِذَا أُضِفَتْ عَلَيْهِ ، بلغت مثقالاً ، والمثقال إذا نقص منه ثلاثة اعشار ، بَقِيَ درهمًا ، وكل عشرة مثاقيل ، تزن اربعة عشر درهمًا ، وَسُبْعِي دِرْهَم . فلما رُكِّبَ الرُّطْلُ ، جعل الدرهم من ستين حبة ، لسكن كل عشرة دراهم تعدلُ زِنَةَ سَبْعَةِ مثاقيل ، فتكون زنة الحبة ، سبعين حبة ، من حب الخردل ، ومن ذلك تَرْكَبُ الدرهم ، فَرُكِّبَ ^(١) الرطل ، ومن الرطل تركب المد ، ومن المد تركب الصاع ، وما فوقه . وفي ذلك طرق حسابية ١٠ مُبَرَّهَنَةٌ بأشكال هندسية ، ليس هذا موضع ايرادها .

(ص ١٢) وكان مما ضرب الحجاج ، الدَرَاهِمَ البيضاء ، ونقش عليها : « قُلْ

وهو عند الرومان مكيال للسوائل والمواد ، ثم اطلق عندهم على المكيال ، ويختلف عندهم باختلاف البلدان والازمان ، على حد ما كان يجري في الديار الضادية اللسان .

(١) أَلَّفَ المقرئ كتابه (المواعظ والاعتبار) قبل هذه الرسالة ، ولم يذكر فيها ما افردهُ هنا للبحث . ولهذا كان لهذه المقالة ثمن عظيم ، اذ جمع فيها كلام من تكلم على النقود في الاسلام ، كالبلاذري ، وسائر المؤرخين الذين تأثروه . وعلي مبارك لم ينفع بها إلا قليلا .

(٢) المراد بدار العيار هنا : دار الضرب ، لأن الدار المذكورة ، تعنى عناية خاصة ، بوزن الذهب والفضة ، وزناً مدققاً فيه ، ولهذا رادف الحرف الواحد الحرف الآخر .

٢٠ (١) في النسخة المطبوعة : فَرَكَّبَ الرطل .

هو الله أحد» فقال القراء : قاتل الله الحجاج ، اي شيء صنع للناس ؟ الآن يأخذ الدرهم الجنب^(١) والحائض .

وكانت الدراهم قبل ، منقوشة بالفارسية ، فكَرِهَ ناس من القراء مَسَّهَا وهم على غير طهارة . وقيل لها « المَكْرُوهُة^(٢) » فعرفت بذلك .

(١٤) ووقع في المدينة أن مالكا ، (٩) رحمه الله ، سُئِلَ عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم ، لما فيها من كتاب الله ، عز وجل . فقال : اول ما ضربت ، على عهد عبد الملك بن مروان ، والناس متوافرون . فما انكر احد ذلك ، وما رأيت اهل العلم انكروه . ولقد بلغني ان ابن سيرين كان يكره أن يبيع بها ويشترى ، ولم أر أحداً منع ذلك ههنا ، يعني ، رحمه الله تعالى ، اهل المدينة النبوية .

وقيل لعمر بن عبد العزيز ، رحمه الله تعالى : « هذه الدراهم البيض ، فيها كتاب الله تعالى ، يقبلها اليهودي ، والنصراني ، والجنب ، والحائض ، فان رأيت ان تأمر بحجوها . فقال : اردت ان تحتج علينا الأم ، ان غيرنا توحيد ربنا ، واسم نبينا ، صلى الله عليه وسلم .

مات عبد الملك ، والأمر على ما تقدّم ، فلم يزل من بعده في خلافة

(١) في المطبوعة : « يأخذ الجنب » . والجنب من أصابته الجنابة ، فيكون غير طاهر ، او بطلت طهارته .

(٢) في المطبوعة : المكروهية .

الوليد ، ثم سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ، الى ان استخلف يزيد بن عبد الملك ، فضرَبَ (الهَبِيرِيَّةُ ^(١)) بالعراق ، عُمرُ بن هُبَيْرَةَ ، على عيار ^(٢) ستة دوانيق .

(ص ١٣) فلما قام هشام بن عبد الملك ، وكان جَمُوعاً للمال ، أمر خالد بن عبد الله القسري ، (16) في سنة ست ومائة من الهجرة ، ان يعيد العيار الى وزن سَبْعَةِ ، وان يبطل السِّكِّك من كل بلدة ، إِلَّا وَاسِطاً ^(٣) ، فضرَب

(١) لم يذكر اللغويون (الهبيرية) في معاجمهم ، فهي من الكلم التي يُستدرك بها عليهم .

(٢) ورد العيار عند العرب بعدة معانٍ ، فقد قال اللغويون : عَيَّرَ الدنانير تعبيراً : وزنها واحداً بعد واحدٍ . وقالوا : عاورَ المسكَّابيل وعَوَّرَها : قَدَّرَها . وعَايَرَ بينهما مُعَايَرَةً وعَيَّاراً : قَدَّرَها ونظر ما بينهما ، لسكن ارباب ضرب الدراهم والدنانير يريدون به : ما جُمِلَ فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ، ويقابله بالفرنسية Titre d'un alliage او Titre de la monnaie والدول المنتظمة ، تسنُّ سُنْدًا لتعيين ذلك القدر ، او ذلك العيار ، وتسمه بوسم تحقيقها ويسمى هذا الوسم Marque ou poinçon de contrôle ، مما يجعل الذهب او الفضة مضمونة الصحة . ١٥

وجاء العيار ايضاً بمعنى المثال ، او النموذج الذي تسنُّ الدولة لتسير بموجبه ولهذا يدفع الى جميع المحققين عَيَّارات ، ليعيروا بها ما يمكن ان ينش بعض الناس البعض الآخر ما يتخذونه من الدغل ، وهذا يسمى بالفرنسية étalon . فالعيار الوارد في هذه الجملة هو المعنى الاول .

٢٠ (٣) واسط بكسر السين ، من أشهر مدن العراق في عصر العباسيين ، بناها الحجاج . وكانت الدنانير والدراهم تضرب فيها . وليس المراد هنا بواسطة القرية التي

الدرهم بواسط فقط ، وكَبَّرَ السكة ، فضربت الدراهم على السكة (الخالدية ^(١)) ، حتى عَزَلَ خالد في سنة عشرين ومائة ، وتولى من بعده يوسف بن عمر الثقفي ، فصغَّرَ السكة ، وأجراها على وزن ستة ، وضربها بواسط ^(٢) وَحَدَّهَا ، حتى قُتِلَ الوليد بن يزيد في سنة ست وعشرين ومائة .

فلما استخلف مروان بن محمد الجعدي ، آخر خلائف ^(٣) بني أمية ، هـ ضرب الدراهم بالجزيرة ^(٤) ، على السكة بِحَرَآن ^(٥) الى ان قتل .

بجوار مكة ، بوادي نخلة . ولا التي باليمن ، وقد ضرب فيها نقود في عهد الفاطميين فقط . ولا واسط خراسان وضرب فيها . نقود بني سامان ، ولا القرية التي يابح ، ولا التي بباب طوس ، ولا التي بجلب ، ولا غيرها . وهي مدن وقرى سُمِّيَتْ بواسط ، لكن المذكورة هنا هي واسط العراق وهي اليوم خربة يابح البها اليوم ليلاً ، والغراب نهاراً ، وقد ضربت فيها نقود في عهد الامويين ، والعباسيين ، وبني بويه ، وبني حمدان .

(١) هي المنسوبة الى خالد بن عبد الله القسري المذكور آنفاً ، ولا نجد لها ذكراً في دواوين اللغة ، فيجب ان تدوّن فيها .

(٢) هي واسط العراق ، او واسط الحجاج ، المذكورة آنفاً لا غيرها .

(٣) خلائف جمع خليفة مثل خلفاء . ١٥

(٤) المراد بالجزيرة هنا : جزيرة ابن عمر وهي في شمالي الموصل ، يحيط بها دجلة مثل الهلال . ولا يراد بها غيرها . وقد وردت اسماء عدة مدن بهذا اللفظ عينه ، لكن لم تضرب النقود إلا في هذه الجزيرة ، وذلك في عصر الامويين ، والعباسيين ، وانا بكّة الموصل .

(٥) حَرَآن ، من المدن الواقعة في شمالي العراق ، وقد ضربت بها نقود في ٢٠ عصر الامويين ، والايوبيين .

واتت دولة بني العباس ، فضرب عبد الله بن محمد السفاح الدراهم بالانبار ^(١) ، وعَمِلَها على نقش الدنانير ، وكتب عليها السكة العباسية ، وقطع منها ، ونقصها حبة ، ثم نقصها حبتين .

فاما قام من بعده ابو جعفر المنصور ، نقصها ثلاث حبات ، فصارت ^(٢) تلك الدراهم ، ثلاثة ارباع قيراط ، لأن (٩) القيراط اربع حبات ، فكانت

(١) الانبار : بلد بالعراق قديم وليست بانبار بليخ ، أما انبار العراق فواقع على شاطئ الفرات في غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ (التاج) . وجاء في كتاب مرصد الاطلاع ان الانبار لم تُسمَّ هذا الاسم إلا بعد ان بنى فيها سابور ذو الاكتاف - الذي ملك من سنة ٣١١ الى ٣٨٠ بعد الميلاد - ، مخازن عظيمة او أنباراً . ومع ذلك ١٠ فمن المحتمل ان هذا الاسم أقدم من ذيا لك العهد . ونحن نوافق على رأي العلامة المسيو دي سان مارتين De St. Martin. — His. du Bas-Empire, Vol III, p 85 اي ان الانبار هذه تصحيف (انكو باريتس) Ancobaritis التي ذكرها بطليموس ويريد بها القسم الجنوبي من بلاد الجزيرة .

وقد سمّاها مؤرخو الروم Bersabora (بَرَسَبُورَة) و Pirisabora (بيريسبورة) ١٥ وهذان الاسمان الروميان هما تصحيف (فيروزشاپور) والكلمة فارسية معناها (نُصْر او ظفر شاپور) . وسمّاها بهذا الاسم سابور الثاني او سابور ذو الاكتاف او سابور الاكبر او الاعظم الذي ذكرناه فويق هذا ، لكن حين افتتح العرب تلك الربوع ، غلب اسم (الانبار) سائر الاسماء . وكان بليانس اخذ هذه المدينة سنة ٣٦٣ . راجع نويل ديفرجه Noël Desvergers. — L'Arabie, p. 76 تاريخ جزيرة العرب ٢٠ ص ٧٦ وفي الانبار هذه ضرب الامويون كثيراً من نقودهم .

(٢) في الاصل المطبوع : وسميت .

الدرهم كذلك ، وحدثت (الهاشمية ^(١)) على المنقال البصري ^(٢) فكان (ص ١٤) يقطع على المناقل الميالة الوازنة التامة ^(٣) . فقامت الهاشمية (١٥) على المناقل ، والعنق ، على نقصان ثلاثة ارباع قيراط ، مدة ايام ابي جعفر ، وإلى سنة ثمان وخمسين ومائة ، ف ضرب المهدي محمد بن جعفر فيها ، سكة مدورة فيها نقطة ، ولم يكن لموسى الهادي بن محمد سكة تعرف . وتمادى الأمر على ذلك ٥ الى شهر رجب ، من سنة ثمان وسبعين ومائة . فصار نقصانها قيراطاً غير ربع حبة ، فلما صير هارون الرشيد السكك الى جعفر بن يحيى البرمكي ، كتب اسمه بمدينة السلام ^(٤) ، وبالمحمدية ^(٥) ، من الري على الدنانير ، والدرهم ، وصير نقصان الدرهم قيراطاً إلا حبة .

-
- (١) الهاشمية ، منسوبة الى محل ضربت فيه ، وهي (الهاشمية) من ديار عراق ١٠ العرب ، ولم يضرب فيها إلا العباسيون دون غيرهم .
- (٢) المسموع في النسبة الى البصرة ، البصري ، بالفتح ويقال بالكسر أيضاً . قال صاحب اللسان في مادة (ظهر) : « الظهري » [ومضبوطة بكسر الاول] الذي يجعله بظهر ، اي تنسأه . وظهري : الذي تنسأه وتغفل . ومنه قوله : « واتخذتموه وراءكم ظهرياً » ، اي لم تلتفتوا اليه . ابن سيده : واتخذ حاجته ظهرياً : ١٥ استهان بها ، كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس ، كما قالوا في النسب الى البصرة [المفتوحة] : بصري [بالكسر] اه . فيؤخذ من هذا ان الفصحاء كانوا ينطقون بها بالكسر .

- (٣) الميالة ، وزان الشدادة ، التي فيها شيء من الميل الى الرجحان . ويراد بها هنا انها تامة الوزن ليس فيها ادنى نقص . ٢٠
- (٤) مدينة السلام هي بغداد . وضرب فيها العباسيون وبنو بويه والساجوقيون

وضرب الأمين دنانير ودراهم واسقط منها .
ثم اخوه محمد المأمون ، فلم تجز مدة ، وسميت (الرباعيات^(١)) ، وكان
ضرب ذلك بمرور^(٢) ، قبل قتل أخيه .

وهارون الرشيد اول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه . وكان
٥ خلفاء من قبله ، يتولون النظر في عيار الدراهم ، والدنانير ، بأنفسهم .
وكان هذا ، مما نوه باسم جعفر بن يحيى ، إذ هوشى لم يتشرف به أحد قبله .
(ص ١٥) واستمر الأمر كما ذكر ، إلى شهر رمضان ، سنة أربع وثمانين
ومائة ، فصار النقص أربعة قراريط وحبّة ونصف حبّة ، وصارت لا تنجز ،
إلا في المجموعة ، أو بما فيها ، ثم بطلت ، فلما قتل هارون الرشيد جعفرًا ،
١٠ صير السكك إلى السندى^(٣) ، فضرب الدراهم على مقدار الدنانير ، وكان سبيل

الدنانير والدراهم وسموها (مدينة السلام) ، وضربوا دنانير آخر ، وذكروا عليها أنها
ضربت في (بغداد) ، فهما اسمان لمسمى واحد . وسموها أيضًا (دار السلام) ، لكنهم
لم يضربوا دراهم بهذا الاسم .

(٥) المحمدية هي قسم من الريّ ، وهو اسم وضعه لها العرب بعد افتتاحهم
١٥ الريّ ، وهي من عراق العجم . وضرب فيها نقودًا العباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .
(١) سميت الرباعيات ، لان وزنها كان اربع حبات ، او يكاد .
(٢) مرّو هي من أعمال خراسان . وضرب فيها دنانير ودراهم ، الامويون ،
والعباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(٣) السندى وزان الهندى ، من رجال هرون الرشيد المقربين منه واسمه
٢٠ السندى بن هاشك .

الدنانير في (١٧) جميع ما تقدم ذكره ، سبيل الدراهم وكان خلاص السندي جيداً ، أشد الناس خلاصاً ^(١) للذهب والفضة .

فلما كان شهر رجب سنة ١٩٢ ، نقصت الدراهم الهاشمية ^(٢) نصف حبة ، وما زال الأمر في ذلك كله ، عصرًا يجوز جواز المتأقيل ، ثم ردت الى وزنها ، حتى كان أيام الأمين محمد بن هارون الرشيد ، فصدر دور الضرب ، الى العباس بن الفضل بن الربيع ، فنقش في السكة بأعلى السطر : « ربي الله » ومن أسفلها : « العباس بن الفضل » .

فلما عهد (ص ١٦) الأمين الى ابنه موسى ، ولقبه : (الناطق بالحق المظفر بالله) ، ضرب الدنانير والدراهم باسمه ، وجعل زنة كل واحد عشرة ، ونقش عليه :

١٠

(١) الخلاص وزن سحاب . ويريد الجوهر يون المولدون النصحاء بالخلاص هنا : الذهب الخالص من كل غش . قال الحريري : ان الناس يقولون للذهب : (خَلاص) بالفتح ، وانما هو بالكسر . وقال الفوري : الخلاص بالفتح : ما اتقى عنه النش من الذهب ، وهو في الاصل مصدر من خَلَصَ ، فسُمِّي به الخالص . ومثله كثير » اهـ

١٥

قال الأيب أنستاس ماري الكرمل : لاحق للحريري أن يخطئ فصحاء الجوهر بين المولدين ، فالخرف من أوضاعهم ، لا من مصطلح اللغويين ، وهم الحجة في ما ينطقون به . واما ان الفوري قال الخلاص بالفتح هو مصدر من خالص في الاصل فليس صحيحاً أيضاً ، وانما هو اسم مصدر ، اللهم الا ان يقال ان هذه التسمية ، هي من باب التوسع ، فيجوز حينئذ استعمال (المصدر) في مكان (اسم المصدر) .

٢٠

(٢) مر الكلام عليها .

كل عز ومفخر فاموسى المظفر
ملك خص ذكره في الكتاب المسطر

- فما قتل الأمين ، واجتمع الأمر لعبد الله المأمون ، لم يجد أحدا
ينقش الدراهم ، فنُقِشت بالمخراط^(١) ، كما تنقش الخواتم^(٢) ، وما برحت
• النقود على ما ذكر ، أيام المأمون ، والمعتمد ، والواثق ، والمتوكل . فلما قتل
المتوكل ، وتغلبت الموالي من الأتراك ، وتناثر سلك الخلافة ، وبقيت
الدولة (١٨) العباسية في الترف ، وقوي عامل كل جهة على ما يليه ، وكثرت
النفقات ، وقلت المجاني ، بتغلب الولاة على الأطراف ، وحدثت بدع
كثيرة من^(٣) حينئذ ، ومن جعلها ، غش الدراهم .
- ١٠ ويقال إن أول من غش الدراهم وضربها زيوفاً^(٤) ، عبيد الله بن زياد ،
حين فر من البصرة في سنة أربع وستين من الهجرة ، ثم فشيت في الأمصار ،

(١) المخراط : آلة تسوّى بها الخواتم وما أشبهها .

(٢) في الاصل المنسوخ : كما ينقش الخواتم .

(٣) أنكر بعضهم هذا التركيب . وهو صحيح لا غبار عليه .

١٥ (٤) الزيوف جمع زيف ، بالفتح . وهو جمع زائف أيضاً . وهو الدرهم الذي
خُلط به نحاس أو غيره ، ففاته صفة الجودة ، فيردّه بيت المال لا التجار . والبهرجة
ما يردّه التجار ويقال له البهرج أيضاً بلا هاء . وأما إذا غلب عليه الغش فيقال له
السُّوق وزان ثور .

أيام دولة العجم ، من بني بويه^(١) ، وبني سلاجوق^(٢) . والله أعلم .

(١) بنو بويه . اول من اشتهر بهذا الاسم (علي بن بويه) ، ثم اشتهر بعد ذلك بمعاد الدولة ، وهو الذي أسس هذه السلالة في ديار فارس ، ثم وضع اخوه (معز الدولة) يده على الاهواز سنة ٣٢٦ (= ٩٣٥ م) وضرب الدراهم باسمه ، واسم اخيه عماد الدولة ، مع اسم الخليفة ، ثم أسست دولة بني بويه في العراق ، ثم حكم (ركن الدولة) بضع سنين ، ثم قسم مملكته بينه وبين اولاده الثلاثة سنة ٣٦٥ ، فاحتفظ لنفسه بعراق العجم ، وجعل العجم لابنه (عضد الدولة) ، وخص الري واصبهان بابنه (موحد الدولة) ، وجعل همدان لابنه (فخر الدولة) .

وكان ثالث بني بويه (عضد الدولة) . (ابو شجاع) ، وعامله (موحد الدولة) .
- ورابعهم : (بهاء الدولة) . - وخامسهم (سلطان الدولة ابو شجاع) . وسبعهم ١٠ كانوا ينتشون اسماءهم على النقود . واما مؤسس دولة بني بويه في العراق ، فكان (محمد الدولة) .

(٢) بنو سلاجوق ، أو السلاجوقيون ، أو السلاجقة ، كانوا في العجم . واسم أولهم (طغرل بك) ، وذلك في زمن القائم بأمر الله .
وثانيهم (ملكشاه أو ملك شاه) وضرب على نقوده اسم (شمس الملة جعفر ١٥ بن نصر) احد ولاته .

وثالثهم (محمد) ، ووضع اسمه مع اسم (دمتري الاول) .
ورابعهم (مسعود) ، مع اسم دمتري الاول المذكور ، ثم مع اسم (سنجر) ، سلطان خراسان .

وخامسهم (ارسلان شاه) مع اسم بعض أتابكة اذربيجان ، مثل الديكيز ، ٢٠ وبهلوان ، وقرل ارسلان ، وكان يضع بعض الاحيان اسم الخليفة ، وكثيراً ما كان يهمله .

وسادسهم (سنجر) ، وكان ينقش اسمه مع الاتابك الديكيز وقرل ارسلان .

فصل في نقود مصر

(٧١) أما مصر من بين الأمصار، فأبرح نقدها المنسوب إليه قيم الأعمال، وأثمان المبيعات، ذهباً في سائر دولها، جاهلية وإسلاماً. يشهد لذلك بالصحة أن خراج مصر في قديم الدهر وحديثه، إنما هو الذهب، كما قد ذكرته في (كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، فاني أوردت فيه مبلغ خراج مصر، منذ مضرت بعد الطوفان، إلى زماننا هذا، ويكفي من الدلالة على صحة ذلك، ما رويته من طريق مسلم، وأبي داود، رحمهما الله تعالى، من حيث أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: منعت العراق درهماً وقفيزها^(١)، ومنعت الشام، مدها^(٢) ودينارها،^(٣) ودينارها،^(٤) ومنعت مصر^(٥) إردبها ودينارها،

(١) القفيز، كلة أرمية الأصل، وهي (قفيزا) في هذه اللغة، وهي عندهم مكيال يسع ثمانية مكايك. وفي النسخة المطبوعة: «وقفيزها»، بالراء المهملة. والقفيز: الزيل.

(٢) المد، بالضم، سبق الكلام عليه في آخر سطر من ص ٤١ فراجعه.

(٣) الإردب على ما في القاموس، هو كِفْرَشَب: مكيال ضخيم بمصر، أو يَضْم أربعة وعشرين صاعاً. أو [هو] مِيتٌ وَبَيَاتٌ اه. وهو من الأرمية (أردباً) ويقال فيه (أَرْدَباً) وهو باللاتينية أرتبا Artaba، وبال يونانية ἀρτάβη قال العلامة اللاوي م. أ. باي في معجمه اليوناني الفرنسي M. A. Bailly. - Dictionnaire gr. - fr. أن الإردب مكيال فارسي يسع مَدِمْنًا واحدًا un médinne وثلاثة خيقات اتبكية 3 chénicoes attiques أي ما يساوي ٥٦ لترًا (أو رطلاً) في عهدنا هذا. اه - قلنا:

الحديث . فذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كل بلد وما تختص به من كيلٍ ، وتقديٍّ ، وأشار الى أن تقدمصر الذهب . وكأنَّ في هذا الحديث ، ما يشهد لصحة فعل عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فإنه لما افتتح العراق ، في ستِّ عشرة من الهجرة ، بعث عثمان بن حنيف ، رضي الله عنه ، ففرض على اهل السَّوَاد^(١) ، على كل جريب^(٢) من الكَرَم ، عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل ، ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب والشجر ، ستة دراهم ، وعلى جريب البُرِّ ، اربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير ، درهمين . وكتب بذلك الى عمر ، رضي الله عنه ، فارتضاه .

(ص ١٧) ولما فتحت مصر سنة ٢٠ ، على القول الراجح ، فرض عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، على جميع من بها من القبط البالغين ، من الرجال ١٠

ونحن نظن ان الاردب من وضع المصريين الاقدمين وقد سبقوا جميع الامم الى وضعه . وهيرودوتس نقل عنهم هذا الحرف في تاريخه . والاردب يساوي اليوم عند المصريين ١٩٨ (مائة وثمانية وتسعين) لثراً .

(١) السَّوَاد ، وبالارامية (سَوَادَا) هي العراق ، في معظم انساعه ، فيمتد من حدیثة الموصل طولاً ، الى عبادان ، ومن العذیب بالقادسية ، الى حُلُوان عرَاقاً . وكان يعرف في أيام الفرس الاقدمين ، قبل الفتوحات الاسلامية ، باسم (مَيَان رُودَان) اي بين النهرين . وباللاتينية Mesopotamia والكلمة من اليونانية ، بتقدير اي Khôra كورة ، او بلاد ، فيكون معناها كالفارسية (بين النهرين) اي بلاد او كورة واقعة بين النهرين .

(٢) الجريب هو مكیال قدره اربعة اقفة ، والجمع اجرية ، وجُرْبان ، بالضم . ٢٠

دون النساء ، والصبيان ، (20) والشيوخ ، دينارين على كل رأس ، تُجبيت اول عام ، اثنتي عشر الف دينار . وقد رُوي انها جُبيت ستة عشر الف الف دينار ، وهما روايتان معروفتان . فاقر ذلك عُمر بن الخطاب ، رضي الله عنه .

ومن أنعم ^(١) النظر في أخبار مصر ، عرف أن تقدها ، وإثمان ^(٢) مبيعاتها ، وقيم ^(٣) أعمالها ، لم يكن إلا من الذهب فقط ، الى ان ضعفت مملكتها باستيلاء الفرنج عليها ، فحدث حينئذ اسم الدراهم . وسأبين فيما يأتي طرفاً من ذلك .

ومع هذا ، فان مصر ، لم تزل منذ فُتحت دار إِمارة ، وسكَّتها ، انما هي سكة بني أمية ؛ ثم من بني العباس ؛ الا ان الأمير ابا العباس ، احمد بن طولون ، ضرب بمصر دنانير عرفت بالاحمدية ^(٤) .

وكان سبب ضربها ، أنه ركب يوماً إلى الاهرام ^(٥) ، فاتاه الحجاب

(١) وفي طبعة الأستانة : ومن أمعن النظر .

(٢) الثمن يقال للشيء المادية ، ويجمع على ثمان ، واثم لغير الماديات ، ومفردا قيمة . هذا بنوع عام ، على أن الواحد قد يجيء بمعنى الآخر من باب التوسع .

(٣) الاحمدية نسبة الى احمد بن طولون نفسه . ١٥

(٤) هي ابنية مصر الحالية ، وكانت قد اتخذت مدافن لقدماء ملوكها ، وأشهرها اهرام خيوفس وموقرينس والاهرام الكبرى علوها ١٣٨ متراً من أسفلها إلى أعلاها ، وكانت تُعد بين سبع عجائب العالم .

يقوم عليهم ثياب صوف^(١)، ومعه المساحي^(٢)، والمعاول^(٣)، فسألهم عما يعملون ؟ فقالوا : نحن قوم نتبع المطالب . فقال لهم : لاتخرجوا بعد هذا إلا بمشورة ، ورجل من قبلي . وسألهم عما وقع اليهم من الصفات ، فذكروا له أن في سمت الأهرام ، مطلباً قد عجّزوا عنه ، لأنهم يحتاجون في إحاطته^(٤) الى قدر كبير من المال^(٥) ، ونفقات واسعة ، فأمر بعض أصحابه أن يكون معهم ، وتقدم الى عامل معونة الجيزة^(٦) ، في دفع جميع ما يحتاجون اليه من المال^(٧) ، (ص ١٩) والنفقات ، والصرف . فاقام القوم

(١) عليهم ثياب صوف ، اي انهم من سواد العمال ، لان لبسهم الصوف .

(٢) المساحي جمع مسحة ، وهي ما تقشر به الارض وتكون من حديد .

(٣) المعاول جمع معول ، وهو الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر . ١٥

(٤) احاطته ، مصدر احاطت الارض اي اثارها ، ونبتها ، وطلب ما فيها من

الدفائن . وفي الاصل المطبوع اثارته .

(٥) في المطبوع : الى جمع كثير من المال .

(٦) هي القرية المجاورة لمصر القاهرة ، وقديني في أرضها اليوم الجامعة المصرية ،

وفيهما حيّز الحيوان . وعامل المعونة ، هو صاحب المعونة ، وهو - على ما قال الحريري في ١٥

مقامته الحريرية - : المرتب لتقويم أمور العامة ، فكأنه معين المظالم على الظالم ، يعني

الوالي أي والي الجنائيات . قال في التعريفات : « المعونة ما يظهر من قبل العوام تخليصاً

لهم من الحن والبلايا » . ومن الغريب أن المصريين في عهدنا هذا ، يسمون صاحب

المعونة الكونستابل ، ويجمعونها على كونستابلات . وقد استعاروها من الانكليزية

Constable وهو عيب ، أو عار لا يحتمل . والأوجه أن تتخذ هذه الكلمة العربية ، وهي ٢٥

صحيفة لا غبار عليها .

(٧) وفي النسخة المطبوعة : الرجال .

يعملون ، الى ان ظهرت لهم (21) العلامات ؛ فركب احمد بن طولون ، حتى وقف على الموضع ، وهم يحفرون بجدوا في الحفر ، وكشفوا عن حوض مملوء دنائير ، وعليه غطاء ، مكتوب عليه بالبروية ^(١) ، فاحضر من قرأه ، ففسره ^(٢) فقال :

« أنا فلان بن فلان ، الملك الذي ميز الذهب من غشه ودنسه ، فمن

(١) البروية نسبة الى البرني وتجمع على البرايي . قال ياقوت : « البرايي بالفتح ، وبعد الألف ياء أخرى ، وهو جمع برأ [أو برى] كلمة قبطية ، وأظنه اسماً لموضع العبادة ، أو البناء المحكم ، أو موضع السحر ... ويوت هذه البرايي ، في عدة مواضع من صعيد مصر ، في اخميم ، وأنصنا ، وغيرها ، باقية إلى الآن » . انتهى . والعام ١٠ تقول اليوم (البريطية) ، وهو الموجود في الاصل المطبوع .

قال الأب انستاس ماري السكرمي : البري بناء كثير التمايخ والتلايف ، ولا سيما ما كان منها في ديار مصر ، ويرى من نظائرها في اقبطس ، وفيها كتابات في اللغة المصرية القديمة ، ويسمى الفريريون الكتابة الهيرغليفية ، والاحسن لنا العرب ، أن تقول : البروية . وهنا دليل على أن بعض القبط كان يقرأ البروية ويفهمها وذلك ١٥ في سنة ٨٧٠ للميلاد ، وشيوليون قرأها في سنة ١٢٣٧ للهجرة أو سنة ١٨٢٢ للميلاد .

وعندنا ، أن الكلمة المصرية من أصل يوناني قديم ، فانهم كتبوها بالاحرف العربية (لبرنتي) ، ثم توهوا أن اللام هنا هي للتعريف فحذفوها ، كما حذفوها في نظائرها : في لعازر والماس والكسندر ، فقالوا عازر وماس واسكندر . وعليهم قالوا (برنتي) ولما كان الاقدمون لا ينقطعون الاحرف ، قرأوها (برى) كما قرأوا يُحَيّ : يُحَيّ ٢٠ وبرباريس : امير باريس ، وقفور ، ملك الروم : يعفور ، الى اشباهاها العديدة .

(٢) وفي الاصل المطبوع : ففسر ذلك وقال .

أراد أن يعلم فضلي ، وفضل مُلْكي على مُلكه ، فليُنظر الى فضل عيار ديناري على دينارِه ، فان تَخَلَّصَ الذهب من الفس ، تَخَلَّصَ في حَيَاتِه وبعد وفاتِه . »

فقال احمد بن طولون : الحمد لله على ما نهتني ^(١) عليه هذه الكتابة فانه احب الي من ^(٢) المال ، ثم أمر لكل رجل كان يعمل ، بمائتي دينار منه ^(٣) ، وأَقَدَّ بأن يُوفَّى الصنّاع أجرهم ، ووهب لكل رجل منهم خمسة دنانير ، وأَطْلَقَ للرجل الذي أقام معهم من أصحابه ثلاثمائة دينار ، وقال لخادمه نَسِيم : خذ لنفسك منه ^(٤) ما شئت . فقال : ما أمرني به مولاي أخذه . فقال : خذْ مِلَّ كَفَيْكَ جميعاً ، وعُدَّ من يَبْتَ المالِ مثل ذلك كَرَّتَيْنِ . فَبَسَطَ نَسِيمَ كَفْيِه ، فحصل على الف دينار . ١٠ (ص ٢٠) وحمل احمد بن طولون ما بقي ، فوجده أجود عياراً من عيار السِنْدِيّ بن هاشك ، ^(٥) ومن عيار المعتصم . فتشدد حينئذ احمد بن طولون في العيار ، حتى لحق دينارُه بالعيار المعروف له ، وهو الأحمدي الذي كان لا يُصَاب ^(٦) بأجود منه .

ولما دخل القسائد ابو الحسين جَوْهَرُ الكاتب الصَّقْلِيّ الى مصر ١٥

(١) وفي النسخة المطبوعة : الحمد لله ما نهتني .

(٢) وفي النسخة القسطنطينية : احب الي من المال ، باسقاط « فانه » .

(٣) منه . اي من المال الذي أُصِيبَ .

(٤) وفي النسخة الآستانية : لا يَطْلَى بأجود منه .

بِمَسَاكِرِ الْإِمَامِ الْمُعْزِيِّ لَدِينِ اللَّهِ ، فِي سَنَةِ ٣٥٨ ، وَبَنَى الْقَاهِرَةَ الْمُعْزِيَّةَ ^(١) ،
 حَيْثُ كَانَ مُنَآخَهُ ^(٢) الَّذِي نَزَلَ فِيهِ ، صَارَتْ مِصْرَ مِنْ يَوْمِئِذٍ دَارَ مَلِكِهِ ،
 وَضُرِبَ جَوْهَرُ الْقَائِدِ الدِّينَارِ الْمُعْزِي ^(٣) ، وَنُقِشَ عَلَيْهِ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ
 ثَلَاثَةُ أَسْطُرَ ، أَحَدُهَا : « دَعِيَ الْإِمَامُ الْمُعْزِي لِتَوْحِيدِ الْأَحَادِ الصُّمَدِ »
 وَتَحْتَهُ سَطْرٌ فِيهِ : « ضُرِبَ هَذَا الدِّينَارُ بِمِصْرَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
 وَثَلَاثُمِائَةٍ » وَفِي الْوَجْهِ الْآخَرِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُشْرِكُونَ . عَلِيٌّ ^(٤) أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ ، وَزَيْرٌ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ »
 وَكَثُرَ ضَرْبُ الدِّينَارِ الْمُعْزِيِّ ، حَتَّى (ص ٢١) إِنَّ الْمُعْزِيَّ ، لَمَّا قَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، سَنَةَ
 ١٠ (٢٨) ثَلَاثِينَ وَسِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، وَنَزَلَ بِقَصْرِهِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، أَقَامَ يَعْقُوبُ
 بْنُ كَلَسٍ بْنُ عَسْلُوجٍ بْنُ الْحَسَنِ لِقَبْضِ الْخِرَاجِ ، فَامْتَنَعَ أَنْ يَأْخُذَ
 إِلَّا دِينَارًا مُعْزِيًّا ، فَاتَّضَعَ الدِّينَارُ الرَّاضِيَّ ، وَانْحَطَّ ، وَنَقَصَ مِنْ صَرْفِهِ ،
 أَكْثَرَ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ ، وَكَانَ صَرْفُ الدِّينَارِ الْمُعْزِيِّ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَنِصْفًا .

-
- (١) الْمُعْزِيَّةُ نِسْبَةٌ إِلَى الْمُعْزِيٍّ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَعَزَّ نِسْبَةٍ إِلَى الْمُعْزِيِّ لَدِينِ اللَّهِ . وَاسْمَعْنَا
 ١٥ كَثِيرِينَ يَقُولُونَ الْمُعْزِيَّةَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ عَزَّى يُعْزِي وَهُوَ خَطَأٌ .
 (٢) اسْمُ مَكَانٍ مِنْ أُنَاخٍ يَفِيخُ أَيُّ أَقَامَ يَقِيمُ .
 (٣) هُوَ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُعْزِيِّ لَدِينِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ آنْفًا .
 (٤) الْمُرَادُ بِعَلِيٍّ هُنَا ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْمُعْزِيَّ لَدِينِ
 اللَّهِ كَانَ مِنَ الْفَاطِمِيِّينَ ، وَهُمْ مِنَ الشَّيْعَةِ .

وفي أيام الحاكم بامر الله ، أبي علي المنصور بن المعز ، ترايد أمر
الدرام في شهر ربيع الأول ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فبلغت ^(١)
اربعة وثلاثين درهماً بدينار ، ونزل السعر ، واضطربت أمور الناس ،
فرفعت تلك الدراهم ، وأُنزل من القصر عشرون صندوقاً ، فيها دراهم
جُدُد ، فُرقت للصيارف ، وقرئ سجلٌ بمنع المعاملة بالدرام الأولى ، *
وترك من في يده شيء منها ثلاثة أيام ، وان يورد جميع ما تحصل منها الى
دار الضرب ، فاضطرب الناس ، وبلغت اربعة دراهم بدرهم جديد ، وتقرر
أمر الدراهم الجُدُد على ثمانية عشر درهماً بدينار .

فلما زالت الدولة الفاطميةُ بدخول الفُرس الشام ، ومصر ، على يد
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، في سنة تسع وستين وخمسمائة ، ١٠
قُررت السكّة بالقاهرة ، باسم المُرتضي بأمر الله ، وباسم الملك العادل ،
نور الدين محمود بن زنكي ، صاحب بلاد الشام . فُرسم اسم كل منهما في
وجه ، وفيها عَمَت بِلوى المصارف بأهل مصر ، لأن الذهب والفضة
خرجا منها وما رجعا ، وعُدما ، فلم يُوجدَا ، ولجّج الناس بما غنّهم من ذلك
(24) وصاروا ، اذا قيل دينارٌ آجرٌ ، فكأنما ذُكرت حرمةُ له ، وإن ١٥
حصل في يده ، فكأنما جاءت بِشارة الجنة له . ومقدار ما حدث ، انه
خرج من القصر ما بين درهم ، ودينار ، ومصاغِر ، وجوهرٍ ، ونحاس ،

(١) وفي نسخة صاحب الجوائب : أربعاً وثلاثين وهو غلط .

وملبوس ، وأثاث ، وقماش ، وسلاح ، ما لا يفي به ملك الأكسرة ، ولا تتصوره الخواطر ، ولا تشتمل على مثله الممالك ، ولا يقدر على حسابه إلا من يقدر على حساب الخلق في الآخرة .

نقلت ما هذا نصه من خط القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم لما استبد الملك صلاح الدين ، بعد موت الملك العادل نور الدين ، أمر في شوال سنة ٥٨٣هـ ، بأن تبطل نقود مصر ، وضرب الدينار ذهباً مصرياً ، وأبطل الدرهم الأسود ، وضرب الدرام الناصرية ، وجعلها من فضة خالصة ، ومن نحاس نصفين بالسوى ، فاستمر ذلك بمصر ، والشام ، الى أن دخل الملك الكامل ناصر الدين محمد بن محمد بن العادل ، ابي بكر محمد بن ايوب ، فابطل الدرهم الناصري ، وأمر في ذي القعدة من سنة ٦٢٢هـ ، بضرب دراهم مستديرة ، وتقدم أنه لا يتعامل الناس بالدرام المصرية العتق ، وهي التي تعرف في مصر والاسكندرية بالزُيُوف ، وجعل الدرهم الكامل ثلاثة اثلث ، ثلثه من فضة وثلثه (25) من نحاس . فاستمر ذلك بمصر والشام ، مدة أيام ملوك بني ايوب .

١٥ (ص ٢٢) فلما انقرضوا وقامت الأتراك من بعدهم ، أقبوا سائر شعابهم ، واقتدوا في جميع أحوالهم ، وأقرروا تقدم على حاله ، من اجل أنهم كانوا يفتخرون بالانتماء اليهم ، حتى إني شاهدت المراسم التي كانت تصدر عن الملك المنصور قلاوون ، وفيها بعد بالبسملة « الملكي الصالح » وتحت ذلك بخطه « قلاوون » .

فلما ولي الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقداري ، الصالحى ،
النجمي ، وكان من أعظم ملوك الاسلام ، وممن يتعين على كل ملك معرفة
سيرته ، ضرب دراهم^(١) ظاهرية ، وجعلها كل مائة درهم ، من سبعين
درهما فضة خالصة ، وثلاثين ، نحاسا ، وجعل رنكه^(٢) على الدرهم ،
وهو صورة سبع^(٣) . فلم تزل الدراهم الظاهرية ، والكاملية^(٤) ، بديار
مصر ، والشام ، الى ان فسدت في سنة ٧٨١ ، بدخول الدراهم^(٥) الحموية ،
فكثر تعنت^(٦) الناس منها ، وكان ذلك في اماره الظاهر برفوق . فلما
وصل الأمر اليه ، واقام الأمير محمود بن علي أستاذاراً^(٧) ، أكثر من

(١) الظاهرية هي المنسوبة الى الملك الظاهر ركن الدين يبرس البندقداري

المرار الذكر . ١٠

(٢) الرنك بالفتح ، الشارة أو الشعار من النقوش ، يتخذها الاشراف ، ليعرفوا
به ويجمع على رنوك ، والكلمة من الفارسية رنك ، بكاف فارسية اي لون .

(٣) المراد بالسبع هنا ، الاسد ، من باب التغليب .

(٤) الكاملية هي التي ضربها الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، المرار ذكره

فوق هذا . ١٥

(٥) الحموية نسبة الى حماة من ديار الشام . والمراد بها هنا الدراهم التي ضربها
فيها المالك البحرية .

(٦) التعتت مصدر تعنت أي ادخل عليه الأذى .

(٧) الاستادار كلمة فارسية ، منحوتة من (استاد) ، أي صاحب أو كبير ، (ودار)

أي (منزل) فيكون معناها رئيس المنزل ، وهو لقب يلقب به من تلقى اليه أعباء بيت ٢٠
أحد الملوك ، أو السكبراء . وبالفرنسية Majordome .

ضَرَبَ الفلوس^(١) ، وابطل ضرب الدرام ، فتناقصت ، حتى صارت عرضاً^(٢) يُنادى عليه في الأسواق ، بحراج^(٣) حراج ، وغلبت الفلوس الى ان قَدِمَ (الملك المؤيد شيخ عز نصره) من دمشق ، في رمضان سنة ٨١٧ ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق ، فوصل مع العسكر واتباعهم ، (٢٥) شيء كثير من الدرام البندقية^(٤) ، والدرام النوروزية^(٥) ، فتعامل الناس بها ، وحسن موقعها لبعده العهد بالدرام .

(١) المراد بالفلوس هنا : نقود النحاس .

(٢) العرض ، بالفتح والتحرير : كل شيء سوى النقدين ، أي الدرام والدنانير ، قالوا : الدرام والدنانير عين ، وما سواهما عرض . قال ابو عبيد : العروض : ١٠ الامتعة التي لا يدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا يكون حيواناً ، ولا عقاراً . والجمع عروض . (٣) حراج ، حراج ، وزان سحاب مكررة . كلمة ينطق بها البائع مرتين ، أو مراراً ، قبل أن يبيع ببعاً باتاً ما ييسره ، فالحراج اذن وقوف البضاعة مع الدلال ، عندئذ لا يزداد عليه . ومنه سوق الحراج في المدن الكبيرة .

(٤) الدرام البندقية شاعت في الشرق في سنة ٨٠٦ . قال المؤرخون : في هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم ، وظهر البندقي ، والفندقي وكان ظهورهما في القسطنطينية . اهـ .

فالبندقي ، ما كان يضرب في البندقية (أي فينيسية) ، وأما الفندقي فهو الذي كان يضرب في القسطنطينية على غرار البندقي ، ولهذا جعلوا نسبته على الطريقة التركية ، وجعل الباء قائم . فالاختلاف في الاسم ، يدل على اختلاف في السعر ، وفي ٣٠ دار الضرب .

(٥) النوروزية المنسوبة الى الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق المذكور آنفاً .

فلما ضرب (الملك المؤيد شيخ عز نصره) الدراهم المؤيدية^(١)، في شوال منها، نودي في القاهرة بالمعاملة^(٢) بها، في يوم السبت، ٢٤ صفر سنة ٨١٨، فتعامل الناس بها. وقد قال مُسَدَّد: حدثنا خالد بن عبد الله: حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قطع الدينار

-
- (١) المؤيدية نسبة الى الملك المؤيد شيخ عز نصره. وقد صحفت الكلمة على لسان عوام المصريين، منذ عهد بعيد، فقالوا (المُيْدِي) بفتح الاول وكسر الدال، ويجمعونها على مَيَايدَة، بتحريك الأولين، واسكان الياء الثانية، يلها دال مفتوحة، فهَاء. واختلفت قيمة الميدي، حتى صارت في الازمان الاخيرة. وقبل زوالها بئاناً، بسمر البارة، وقد تزيد وتنقص. وكانت قبل ذلك، تساوي نحواً من خمسة ملبات، بنقد اليوم. ونحن نذكر مثلاً هنا، وهو:
- ١٠ ضرب الدينار المسمى (الفندقي العبدية) (كذا اي الفندقي العيدي) في مصر عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس، الذي قبض على صولجان الملك سنة ١١٤٣ للهجرة، الموافقة سنة ١٧٣٠ للميلاد، فكان وزنه الرسمي، يختلف بالمفرام بين ٣٢٤٤٨ و ٣٥١٠، ووزنه الجاري ٣٣٧٥، وكان عياره الرسمي بين ٩٦٨ و ٩٥٠، وعياره الجاري ٩٤٨، وكانت قيمته الرسمية بالمبايدة، وقت الضرب ١٤٦. وكانت قيمة الدينار الفرنسي الجاري في ذلك الوقت عينه بالمبايدة ٣٠٠، والقيمة الرسمية بالفرنكات، بموجب تعريفة مصر، تختلف بين ١١٢٥ و ١١٢٥، والقيمة الجارية بالفرنكات، بحسب تعريفة فرنسا ١٠٩٩.

فعلى هذا القياس كانت تجري سائر النقود في ذلك العهد

- (٢) المعاملة مصدر عامله، أي سامة بعمل، والمعاملة عند أهل الأمصار: التصرف في البيع ونحوه. وعند الفقهاء، هي العقد على العمل، ببعض الخارج، مع سائر شرائط جوازها. وتطلق المعاملات على الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا، باعتبار بقاء الشخص، كالبيع، والشراء، والاجارة، ونحوها.

والدرهم من الفساد في الآخرة ، يعني كسرهما ، وأنا أقول : إنَّ في ضرب الملك المؤيَّد الدراهم المؤيَّدية (ص ٢٣) ، ست فضائل :

(الاولى) ، موافقة سُنَّة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في فريضة الزكاة ، لأنَّه قال ، عليه الصلاة والسلام : إِنَّمَا فَرَضَهَا فِي الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ . لا المغشوشة .

(الثانية) ، اتباع سبيل المؤمنين ، وذلك أنَّه اقتدى في عملها خالصةً ، باخلفاء الراشدين ، وقد تقدم بيان ذلك ، فلا حاجة الى اعادته .

(الثالثة) ، انه لم يتبع سُنَّة المفسدين ، الذين نهى الله عن إيتاعهم ، بقوله عزَّ وجلَّ : « واصلاح ولا تتبع المفسدين » . ويسان ذلك ، ان الدراهم لم تغش ، إلا عند تغلب المارقين ، الذين اتبعوا قومًا قد ضلُّوا ، كما مرَّ آنفًا .

(الرابعة) ، انه نُكِبَ عن الشرِّه في الدنيا ، وذلك ان الدراهم لم تُغَشَّ ، إلا للرغبة في الازدياد منها .

(الخامسة) ، انه أزال الغش عملاً بقوله ، صلى الله عليه وسلم : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

(27) (السادسة) ، انه فعل مافيه ، نصَحَ لله ولرسوله ، وقد علم قوله ، عليه افضل الصلاة والسلام : الدِّينُ النَّصِيحَةُ . الحديث .

ويمكن أن يتلصَّح لها فوائد أُخَر ، وانه يُكثَرُ تعجُّب من كون هذه الدراهم المؤيَّدية ، ولها من الشرف والفضل ما ذكر ، ولملك المؤيَّد من

عظم القدر ، ونخامة الأمر ، ما هو معروف ؛ ومع ذلك تكون مضافة ومنسوبة الى الفلوس ، التي لم يجعلها الله تعالى قط تقدراً في قديم الدهر^(١) وحديثه ، الى ان راجت في ايام أقبح الملوك سيرةً ، واردتهم سريرة ، الناصر فرج . وقد علم كل من رزق فهمًا وعلمًا ، انه حدث من رواجها خراب الأقليم (ص ٢٤) وذهاب نعمة أهل مصر ، وان هذا في الحقيقة ، ٥ كعكس للحقائق . فان الفضة هي نقد شرعي ، لم تول في العالم ، والفلوس ، انما هي أشبه شيء بلا شيء ، فيصير المضاف مضافاً اليه . اللهم ، أَلْهِمْ مولانا الملك المؤيد ، بحسن السفارة الكريمة ، ان يأنف من أن يكون تقدمه مضافا الى غيره ، وان يجعل تقدمه تضاف اليه النقود ، كما جعل الله تعالى اسمه الشريف ، يضاف إليه اسم كل من رعيته ، بل كُلّ ملك من ١٠ مجاوري ملكه . والأمر في ذلك سهل ، ان شاء الله تعالى .

وذلك انه برز المرسوم الشريف ، لموالينا قضاة القضاة ، أعز الله بهم الدين ، ان يلزموا شهود الخوانيت ، بأن لا يكتب سجل أرض ، ولا اجارة دار ، (٢٨) ولا صداق امرأة ، ولا مسطور بدّين ، الا ويكون المبلغ من الدنانير المؤيدية ، ويبرز أيضاً للدواوين الملكية ، ودواوين الامراء ، ١٥

(١) يظهر من كلام المقرئ انّه لم يكن تامّ الاطلاع على تاريخ النقود ؛ لاننا لم نأخذ الا قدمين من الرومان واليونان ، كانوا يستعملون نقود النحاس ، ورجاسبت نقود الفضة ، والذهب . وهذا الأمر لا يحتاج الى اثبات لشهرته ، وتداوله ، في أسفار المؤرخين . فكان عند اليونانيين الخلقس ، وهو بتمن الفلوس ، وذو الخلقسين .

والأوقاف ، ان لا يكتبوا في دفاتر حساباتهم متحصلاً ، ولا مصروفاً ،
إلا من الدراهم المؤيَّدة ، فتصير الدراهم المؤيَّدة يُنسب اليها ما عداها
من النقود ، كما جعل الله تعالى الملك المؤيد ، عز نصره ، يضاف اليه ،
ويتشرف به ، كل من انتسب او اتنى اليه . والله تعالى أعلم .

٥ . واما الفلوس ، فإنه لم تزل سنة الله في خلقه ، وعادته المستمرة ، منذ
كان الملك ، الى ان حدثت الحوادث والمحن بمصر ، منذ سنة ست وثمانمائة ،
في جهات الارض كلها ، عند كل أمة من الامم ، كالفرس ، والروم ،
وبي اسرائيل ، واليونان ، والقبط ، والنبط ، والتبابعة ، واقيال اليمن ،
والعرب العازبة ، والعرب المستعربة ، ثم في الدولة الإسلامية ، من حين
١٠ ظهورها على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها ، كبني امية بالشام ،
والاندلس ، وبني العبَّاس بالعراق ، والعلويين بطبرستان ، وبلاد المغرب ،
وديار مصر ، والشام ، وبلاد الحجاز ، واليمن ، ودولة بني بويه ، ودولة
الترك بني سلجوق ، ودولة الاكراد بمصر ، والشام ، ودولة المُلُك ببلاد
المشرق ، ودولة الأتراك بمصر ، والشام ، ودولة بني مرين بالمغرب ،
١٥ ودولة بني نصر بالاندلس ، ودولة بني حفص بتونس ، ودولة بني رسول
(٢٨) باليمن ، ودولة الحطّى (ص ٢٥) بالحبشة ، ودولة بني تيمورلنك
بسمرقند ، ودولة بني عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ، ان التي تكون اثماً
للبيعات ، وقيم الأعمال ، انما هي الذهب والفضة فقط .

ولا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ، ولا طائفة من طوائف البشر ، أنهم اتخذوا أبداً في قديم الزمان ، ولا حديثه نقداً غيرهما ، إلا أنه لما كانت في المبيعات محقرات تقلّ عن أن تباع بدرهم ، أو بجزء منه ، احتاج الناس من أجل هذا في القديم والحديث من الزمان ، إلى شيء سوى الذهب والفضة ، يكون بأزاء تلك المحقرات ، ولم يُسمَّ أبداً ذلك الشيء الذي جعل المحقرات نقداً البتة ، فيما عرف من أخبار الخليقة ، ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقدين ، واختلفت مذاهب البشر وآراؤهم ، فيما يجعلونه بأزاء تلك المحقرات ، ولم يزل بمصر ، والشام ، وعراق العرب والعجم ، وفارس ، والروم ، في أول الدهر وآخره : ملوك هذه الاقاليم لعظمهم ، وشدة بأسهم ، ولعزة ملكهم ، وكثرة شأوهم وخشروا نيّة^(١) ١٠ سُلطانهم ، يجعلون بأزاء هذه المحقرات نحاساً يضربون منه قطعاً صغيراً تسمى (فلوساً)^(٢) لشراء ذلك ، ولا يكاد يوجد منها الا اليسير ، ومع

(١) الخنزروانيّة ، بضم الخاء والزاوي ، وتشديد الياء : الكبير ، كالخنزروانة ، والخنزروّة ، والخنزروان . وفي الأصل المطبوع : وخسروانيّة . والعرب لا تعرفها ، انما قالوا الخسرواني ، لشراب ونوع من الثياب . ١٥

(٢) الفلوس جمع فلّس . وأصلها أفلس . وهذه تعريب اليونانية أفلس ، بضماء مليات ، ثلاث ، وهو نقد أثيني ، كان يساوي سدس الدرهم الأثيني ، أي ١٥ سنتياً ، أو ثلاثة من المليات المصرية المصرية ، أو ١٥ فلساً من فلوس العراق في عهدنا هذا . وكان وزنه ٧٢ سنتغراماً . - وجاء أيضاً بمعنى مقياس أثيني يساوي سدس خنيق ، والختيق

ذلك فإنها لم تَقُمْ أبداً في شيء من هذه الاقاليم ، بمنزلة أحد النقيدين قط .
وقد كانت الامم في الاسلام ، وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
الفلوس ، كالبليض ، والكيسر من الخبز ، والورق ، ولحاء ^(١) الشجر
والودع ، الذي يستخرج من البحر ، ويقال له الكوري ، وغير ذلك .

• كيل يزيد على الاثر قليلاً . ولما قلت (أفلس) بضمت ثلاث ، خفت ، ووزنت وزن
أفعل كأنسر وأبعد . ولما كان مفرد أفعل في أغلب الاحيان ، فعلاً بالفتح ، قالوا الفلّس
بالفتح . ولما كان فعل يجمع على فمول أيضاً قالوا في الجمع أفلس للقلة وفلوس للكثرة .
على أن بعضهم ذهب الى أن الفلّس تعريب الرومية folium أو اليونانية φῶλλος
وهو بعيد . ورأى آخرون أنها من اليونانية أو اللاتينية follis وهي قطعة من النقود تساوي
١٠ ربع أوقية .

وذهب فريق الى أن الفلّس تعريب اليونانية φῶλλος ، δος وهي قشرة
الحشرة من حبة أو سلحفاة أو غيرها . وجاءت عندهم أيضاً بمعنى قشرة معدنية ، وبمعنى
النمش أو النكتة في الجلد .

وقال آخرون بأن الفلّس من اليونانية φάλλος وهي قطعة من معدن برّاق
١٥ تزيّن بها الخوذة ، فتنزل على الحديّين ، وتثبت بسير يغشى بها .

قال ابن دريد : « كل حلية في اللجام ، من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلّوس
والرصاص ، وان كانت مستطيلة أو مربعة ، فهي التفارص . والواحد قَرِص » اه .
(١) لحاء الشجر : قِشْرُهُ : وفي النسخة المطبوعة : ولحي الشجر وهو خطأ .

(٢) في النسخة القسطنطينية : « ويقال لها الكودة » وهو خطأ ، لأنني وجدت
على حاشية النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هذه الكلمة : « الكوري » ، بالفتح ، كلمة
هندية واحداها بالهاء «

قلنا الكوري بالفرنسية cauris بالانكليزية cowry ولسان العلماء Cypraea moneta -
وكُنّا نرى من هذا الكوري كثيراً في بغداد بين ١٨٦٦ و ١٨٨٦ أما اليوم فلا نرى

وقد استقصيت ذكره في كتاب (اغاثة الأثمة ، بكشف الغمة)
وكانت الفلوس لا يشتري بها شيء من الأمور الجلييلة ، وانما هي لنفقات
الدور ، وَمَنْ أَنْعَمَ النَّظَرُ ^(١) في أخبار الخليقة ، عرف ما كان الناس فيه
بمصر ، والشام ، والعراق ، من رخاء الأسعار ، فيصرف الواحد العدد
اليسير من الفلوس ، في كفاية يومه .

فلما كانت أيام محمود بن علي ، أستاذ أدار الملك الظاهر برقوق ،
استكثر من الفلوس ، وصارت الفرنج تحمّل النحاس الأحمر ، رغبة في
فائدته ، واشتهر الضرب في الفلوس ، عدة أعوام ، والفرنج تأخذ ما يعصر
من الدرهم (ص ٢٦) الى بلادم ، واهل البلد تسبّكها ، لطلب الفائدة ،
حتى عزّت ، وكادت تفقد ، وراجت الفلوس رواجاً عظيماً ، حتى نُسبَ اليها ١٠
سائر المبيعات ، وصار يُقال : كُلُّ دينارٍ بكذا من الفلوس .

وتأله ، ان هذا الشيء يُستَحْيَا من ذكره ، لما فيه من عكس

منها . وأما ما جاء في محيط المحيط في مادة (كوذ) بالذال المعجمة : الكَوْذَة أو الكَوْذَة
بالمهمله : ضرب من معاملات الهند ، وتعرف بمصر بالودعة ، فقير صحيح ، لاسباب :
منها : أن الكوري ، صُحفت في بعض الكتب الخطية ، بالبدال المهملة لا بالمعجمة . وكذا ١٥
وردت أيضاً في النسخة التي طبعت في مطبعة الجوائب . ولم نجد لها بذاً معجمة إلا
في فريتنج - ٢ - استعمل المعاملات بمعنى النقود وهو غير منقول عن فصحائهم ، انما
هذا من كلام عوام المولدين . - ٣ - الودعة ليست بالكوري . فالودعة اسم عام
يشمل الصدف والمناقيف والنبأح (راجع دمال في لسان العرب في د م ل)

(١) وفي الاصل المطبوع : ومن أمعن النظر .

الحقائق ، إلا ان الناس ، لطولِ تمرُّنهم عليه ، آلفوه ، إذ هم أبناء العَوَائِدِ ،
وإلّا ، فهو في غاية القُبْح . والمرجو ، ان يُزيل الله عن بلادِ مصر ، هذا
العار ، بحسن السفارة الكريمة ! أرجو ، ان شاء الله تعالى ، ان يكون
الأمْر فيه هيئاً ؛ وذلك ان ينظر الى النحاس الأحمر القُرْص ، المجلوب
من بلادِ الفرنج ، كم (81) سَعْرُ القنطار منه ، ويضاف إلى ثمن القنطار ،
جُمْلَةُ ما يصرفُ عليه بدار الضرب ، إلى أن يصير فلوساً ، فاذا جُمِلَ
ذلك ، عُرف كم يصرف لكل دينار ، من الفلوس ، وإذا عُرف كم كُلُّ
دينار منها ، عُرف بكم كل درهم مؤيّد . وفي هذا ، سرُّ شريف ،
وهو أَنَّهُ من أُستقرى سِيرَ فضلاء الملوك ، فانه يجدُّهم يأتقون ان يبق
١٠ لغيرهم ذكر ، ويحرّصون على تقدّمهم بالجد ، فاذا ضُرِحت ^(١) هذه الفلوس
صَارَ نقد الناس ما بين درهم مؤيّد و فلوس مؤيّد .

(ص ٢٧) وكفاك اشارةً وتنبيهاً على شرف بقاء الذكر ، مدى
الدَّهْرِ ، قولُ الله تعالى عن إبراهيم الخليل ، صلوات الله وسلامه عليه ،
« وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ » وقوله تعالى في معرَضِ
١٥ الأمتنان على نبيِّنا محمد ، صلى الله عليه وسلم ، « وانه لذكر لك ولقومك » .
وقوله تعالى : « وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » .

(١) من ضُرِح الشيء : اذا دفعهُ ونجَّاهُ وألقاهُ . وفي النص المطبوع في
استانبول : ضُرِبَتْ وهو خطأ .

وهذه رتبة لا يرغب عنها إلا خسيسُ القدر ، وضيعُ النفس ، ومقامُ الملوك يُحِلُّ عن أن يُشَارَكهم احد في رتبة عِزٍّ ، أو مَنْصِب رِفْعَةٍ . واني لأرجو الله سُبْحَانَهُ ، ان يصلح الله ، بحسن سفارتكم ، ما قد فسد ، إن شاء الله تعالى . ولولا خوف الاطالة ، لذكرتُ ما كان من ضرب الملوك للفُلُوس ، وانها لم تزل بالعدد ، الى ان أمر الامير يَلْبَغَا^(١) السالمى ، •
رحمة الله عليه ، ان تكون بالميزان^(٢) ، وذلك في سنة ٨٠٦ .

(١) وفي النص المطبوع في دار السعادة : « الى ان أمر الأمير يلبغا السالمى » وهو خطأ ، والصواب يلبغا ، ياءً مثناة تحتية مفتوحة ، يليها لام ساكنة ، فباءً موحدة تحتية مضمومة ، فعين قالف . و « بُغَا » بعد « يل » من أسماء الترك المعروفة .
(٢) قال علي مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية الجديدة ٢٠ : ١٤١) ما هذا ١٠
نصهُ بحروفه :

في سنة ٨٠٠ ، ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به ، وبطل تقدير الاشياء بالميايدة .
وفي سنة ٨٠١ نودي في البسلر ، إن صرف كل دينار ، ثلاثون درهماً ؛ ومن امتنع نهب ماله وعوقب . فحصل للناس من ذلك شدة .
وفي سنة ٨٠٣ ، أُنْفِقَ يَلْبَغَا السالمى على الممالك السلطانية كل دينار من حساب ١٥ أربعة وعشرين درهماً . ثم أمر بضرب الذهب ، كل دينار زنة مثقال . وأراد بذلك ابطال ماحدث من المعاملة بالذهب الافرنكي ، ف ضرب ذلك ، وتعامل الناس بومدة . وصار يقال (دينار سالمي) ، الى أن ضرب (الناصر فرج) دنانيره وسماها ، (الناصرية) . وفي ذلك التاريخ تقريباً ، كان الأمير سعد الدين بن غراب الاسكندراني ، ناظر الخاص ، فعمل أعمالاً جسيمة ، وتصرف تصرفاً عاماً ، وما زال يرفع سعر ٢٠ الذهب ، حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهماً من الفلوس ، بعدما كان بنحو خمسة وعشرين درهماً ، ففسدت بذلك معاملة الاقليم ، وقلتُ أمواله ، وغلت

وللبلاذ قوانين وعوائد ، متى اختلت ، فسد نظامها .

أسعار المبيعات ، وساءت أحوال الناس ، الى ان زالت البهجة ، وانطوى بساط الرفق ، وكاد الاقليم يحترق ! نسأل الله العافية ! فقد قام بمواراة آلاف من الناس ، الذين هلكوا في زمان الهنة ، سنة ست أو سبع وثلاثمائة ، فستره الله ، كما ستر المسلمين .

• هما كان ربك نسيًا . انتهى مقريري .

ثم قال علي مبارك :

وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس ، أن يتعامل بها وزنًا . وسعر كل رطل منها بستة دراهم . وكانت قد فسدت الى الغاية ، بحيث صار وزن الفلوس ، ربع درهم ، بعدما كان مثقالًا .

١٠ . . . وفي سنة ٨٠٨ ، ضرب (الناصر فرج) دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة .

وفي سنة ٨١٤ ، أمر (السلطان الناصر) بأن تكون الفلوس ، كل رطل باثني عشر درهماً ، فقلقت الحوانيت ، ففضب على الناس ، وأمر ممالك الجليان ، بوضع السيف في العامة ، حتى تشفع فيهم الأمراء ، وقبض على جماعة ، وضربوا بالمقارع ، وشنق رجل بسبب ذلك .

١٥

وفي سنة ٨١٥ ، ضربت النقود الخالصة ، زنة الدرهم ، نصف درهم ، والدينار ، ثلاثون حبة . وفرح الناس بها ، وبطلت الدراهم التي كان عيارها : العشر فضة ، والتسعة أعشار نحاس . ثم صار الثثنان فضة ، والثالث نحاسًا .

وفي سنة ٨١٨ ، أمر (الملك المؤيد شيخ) ، بضرب الدراهم (المؤيدية) ، وكثر حمل النارج ، حتى بيعت كل مائة وعشر حبات [كذا ، أي كل مائة وعشر نارنجيات] بدرهم بندي ، يساوي اثني عشر درهماً .

وفي هذه السنة ، راجت الدراهم (البندقية) و (النوروزية) ، وحسن موقعها في التعامل بين الناس .

والله تعالى يجتنب بحخير اعمالنا ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، وسلم .

وفي سنة ٨١٨ ، كثر ضرب الدراهم (المؤبدية) ، ثم استدعى السلطان القضاة ، والامراء وتشاوروا في ذلك ، وأراد إبطال (الذهب الناصري) ، وإعادته الى المهرجة ، فقال له البلقيني : « في هذا إتلاف مال كثير » ، فلم يعجبه ذلك ، وصمم ٥ على إفساد (الذهب الناصري) ، وأمر بسبك ما عنده ، وضربه مهرجة . فذكر بعد مدة ، أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار . وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم في تسمير الفضة المضروبة ، فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير ، سبعة قرايط ، فضة خالصة ، ووزن الكبير ، أربعة عشر قيراطاً . واستمر الأمر على ذلك ، وكثرت بأيدي الناس ، واتفعوا بها ، ونودي على (البندقية) : كل وزن درهم بمخمسة عشر . وكان وزن ١٠ الدرهم (المؤبدية) : نصفها ، وربما ، وثمناً من درهم من الفضة الخالصة ، وقيمتها ثمانية عشر درهماً من الفلوس . وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك .

وفي سنة ٨١٩ ، همَّ (السلطان المؤبد) بتغيير التعامل بالفلوس ، وجمع منها شيئاً كثيراً جداً ، وأراد أن يضرب فلوساً جُدداً ، وأن يردَّ سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية ، فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى ان انحطت المهرجة ١٥ من مائتين وثمانين ، إلى مائتين وثلاثين ، و (الأفلوري) الى مائتين وعشرة . وأن يباع الناصري بسعر المهرجة ، ولا يتعاملوا به عدداً ، وعُدِّلَ أفلوري الذهب بثلاثين من الفضة ، فاستقرَّ ذلك في آخر دولته . انتهى

تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ص ٢)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله ،
وأصحابه ، والتابعين

وبعد ، فيقول مصطفى الذهبي ، الشافعي ، عفا الله عنه : هذا بيان
ما قالوه في تحرير الدرهم ، والمثقال ، والرطل ، والمكيال ، وبيان مقادير
المتداولة بمصر ، وما فيها من الغش ، وما يتحصل منه النصب الصافي ،
على مقتضى ما حرّر بدار الضرب ، سنة ألف ومائتين وستة ^(١) وخمسين .
فاما الدرهم والمثقال ، فقد نصوا على أنهما لم يختلفا ، جاهليةً وإسلاماً ،
يعني أن مقدارهما الذي حرره يونان الجاهلية ، لم يتغير ، حين ورد
الإسلام ، بل تعامل به الناس ، وسكت الشارع على ذلك . فالدرهم ،

(١) كذا في الأصل المخطوط الذي بيدنا ، والصواب : وست كما لا يخفى .

والمثاقيل الواردة في الزكاة ، وغيرهما ، مُحْمُولَةٌ عَلَى ذَلِكَ ، كما قال ابن الرفعة ،
وليسَتْ مِنَ الْمُبْنَى الْمُبَيَّنِّ بَعْدُ ، كما قيل ، وقد نقل ابن الرفعة في
(التَّبَيَّن) ، والسُّرُوجِيُّ (ص ٣) في (شرح الهداية) ، والسُّيُوطِيُّ في
(قَطْعُ الْمَجَادِلَةِ) ، والمَقْرِيْزِيُّ ، وابو الفتح الصوفي ، وغيرهم ، أَنَّ الْيُونَانَ
٥ قَدَرُوا الدِّرْهَمَ مِنْ حَبِّ الْخَرْدَلِ الْبَرِّيِّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ حَبَّةٍ ، ومائتين (٤٢٠) ،

والمِثْقَالُ بِسِتَةِ آلَافِ حَبَّةٍ (٦٠٠٠) . فيكون درهماً وثلاثة أَسْبَاعٍ درم .

والدرم سبعة أعشار المِثْقَالِ . فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل .

وانما قَدَرُوا بِحَبِّ الْخَرْدَلِ ، لكونه ، كما قال المقرئ وغيره ،
لا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَمَكْنَةِ ، والأزمنة ، خفةً ورزانةً ، وانما قَدَرُوا
١٠ الدرهم بهذا المقدار ، مع امكان هذم النسبة في غيره ، لِأَنَّ غَايَةَ مَا نَظَرَهُ
الموازين المَحْرَرَّةُ ، مقدارَ خردلةٍ من أربعة آلاف خردلة ، ومائتين ،
كما امتحنوه .

وانما جعلوا المِثْقَالُ درهماً وثلاثة أَسْبَاعِهِ ، لتكون النسبة بينهما كالنسبة
بين وزن الذهب الصافي ، ووزن الفضة الصافية (ص ٤) ، فانه إذا وزن ،
١٥ فهما مقدار متحد المساحة والاقتصار ، يكون الذهب لِرِزَانَتِهِ أَثْقَلَ مِنَ
الفضة بثلاثة أَسْبَاعِهَا .

وانما جعلوا الدرهم والمِثْقَالُ عَلَى قِيَاسِ هَذِهِ النِّسْبَةِ ، لعلبة استعمالهما في

النقدين ، مع اشتها الدِرم في الفضة ، والنتقال في الذهب . ثم ان المتأخرين ، قدَّروا بحبِّ الشعير دوماً ، لسهولة العدد ، فقدَّروا الدرهم من الشعير الممتلئ * الأغرل ، المقطوع ، مادق من طرفيه ، بخمسين شعيرة وُخْمَسِينَ ($\frac{2}{3} \times 50$) ، باثنتين وسبعين شعيرة (٧٢) ، على مقتضى النسبة المذكورة .

ثم اصطالحوا على التقريط ، واختلفوا في كَيْتِهِ ، فمنهم من جعل الانتقال أربعة وعشرين قيراطاً ، وأربعة أخماس قيراط ، على حسب النسبة السابقة . ففقدار القيراط ثلاث شعيرات ؛ ومنهم من جعل الانتقال عشرين قيراطاً والدرهم أربعة (ص ٥) عشر قيراطاً ، كما هو في كتب الحنفية . ففقدار القيراط ، ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة . ومنهم من جعل الانتقال اثنين وعشرين قيراطاً ، وستة أسباع قيراط ، والدرهم ستة عشر ١٠ قيراطاً ، على مقتضى النسبة المذكورة . ففقدار القيراط ، ثلاث شعيرات ، وثمن شعيرة ، وُخْمَسُ ثَمْنِ شعيرة . وذلك مقدار أربع قححات معتدلة ، خلفه القمح عن الشعير الممتلئ ، بحيث تكون الثمانين ^(١) قححة المتوسطة ، توازن ثلاثاً وستين شعيرة ممتلئة ، فيكون كل منهما درهماً ، وربع درم ، كما يُعلم بالامتحان بالخردل .

١٥

وعلى الاصطلاح الأخير ، جرى المصريون ، ومن وافقهم ، إلا أنهم في أواخر القرن الثاني عشر ، خالفوا في النسبة ، فجعلوا الانتقال ، أربعة

وعشرين قيراطاً ، فيكون درهماً ، ونصف درهم ، فيزيد عن المثقال الشرعي قيراطاً ، وسُبُع قيراط . فَصَبَّابُ الذهب (ص ٦) الخالص بالثاقيل المتداولة الآن ، تسعة عشر مثقالاً ، وقيراطٌ ، وسُبُع قيراطٍ . وأما الدرهم المتداول ، فدرهم شرعيٌّ ، كما امتحن بحب الخردل ، وبدرهم الملك ٥ قائد باي ^(١) المختوم بخطه .

ومنه يركب الرطل وهو البغدادي ، مائة ^(٢) وثمانية وعشرون درهماً ، وأربعة أسباع درهم . وبالمصري مائة وأربعة وأربعون درهماً ، فيزيد عن البغدادي ، ثلاثة أخماس خمسة .

فالقلتان ^(٣) بالبغدادي خمسمائة رطل ، وبالمصري اربعمائة وستة ١٠ وأربعون رطلاً ، وثلاثة أسباع رطل .

والمُدُّ بالبغدادي رطل ، وثلاث ، وبالمصري رطل ، وسبع ، وثلاث سبع رطل . فيؤخذ من الحبوب النقية المتوسطة في نوعها ، خفةً ورزانةً ، كما قاله شيخ الاسلام ، كالعدس ، والسِّمْسَمِ والخردل ، ما يبلغ هذا المقدار ،

(١) هكذا ورد هذا العلم هنا . والمشهور قَائِنَبَاي كما هو في كتب الاخبار .

(٢) الكاتب يهز مائة ويضع تحتها ثمانين معاً ، ومرة يضع ثمانين تحت الياء ولا يرسم همزة ، وهذا الغالب في رسمه . ١٥

(٣) القلتان هنا مثني القلة ، وإنما ثبت ليكون محسوبهما خمسمائة رطل بالتام

وَتَمْلَأُ^(١) بِهِ كَيْلَةً ، فَتَكُونُ مَعْيَارُ الْمُدِّ فِي كَيْلِ (ص ٧) بَاقِي الْحُبُوبِ ،
وَأَنْ زَادَ وَزَنُهُ أَوْ نَقَصَ ، اعْتِبَارًا بِالْكَيْلِ ، فَلَا تُنَازَعُ مِنْهَا ، قَدْحٌ ، وَالْأَرْبَعَةُ
صَاعٌ ، وَهَكَذَا :

وَقَدْ يَخْتَلِفُ الْقَدْحُ كِبَاقِي الْمَسَاكِيلِ ، بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ ، وَالْمَعْوَلِ
عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ بِالشَّرْطِ الْمَذْكُورَةِ .

تَنْبِيْهُهُ

الرِّطْلُ الْبَغْدَادِيُّ عِنْدَ ابْنِ حَنْبَلٍ ، عَلَى مَا رَجَّحَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، مِائَةٌ
وِثْلَانُونَ دِرْهَمًا . وَالْمُدُّ عِنْدَهُ رَطْلَانٌ ، بِهَذَا الرِّطْلِ . فَالصَّاعُ عِنْدَهُ ، ثَمَانِيَّةُ
أَرْطَالٍ . بِهَذَا الرِّطْلِ ، وَهِيَ بِالْمِصْرِيِّ سَبْعَةُ أَرْطَالٍ وَتُسَعَانُ . فَافْهَمُ .

وَأَمَّا النُّقُودُ ، فَقَدْ يَتَنَازَعُ فِي الْجَدُولِ ، بِذِكْرِ أَسْمَائِهَا . ثُمَّ مَقَادِيرُهَا ١٠
بِالْقَرَارِيطِ ، وَكَذَا مَقْدَارُ غَشَاهَا . مَقْدَمًا الْأَقْلَ غَشَا ، كَمَا يَعْلَمُ مِنْ زَائِدِ
وَزَنِ النَّصَابِ ، ثُمَّ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ الصَّافِي بِالْعَدَدِ الْكَامِلِ ، وَمَا
يَبْقَى مِنَ الْقَرَارِيطِ وَكُسُورِهَا . وَفِي الْفُضَّةِ (ص ٨) بِالْدِرَاهِمِ كَذَلِكَ
وَالطَّرِيقُ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ ، أَنْ يَنْسَبَ غَشُ الصَّنْفِ
لِصَافِيهِ ، وَيزَادَ عَلَى النَّصَابِ بِتِلْكَ التَّسْبِئَةِ . فَالْمَجْمُوعُ ، هُوَ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ ١٥
النَّصَابُ مِنْ هَذَا الصَّنْفِ ، فَيُرَكَّبُ مِنْهُ الْعَدَدُ . فَتَسْلَأُ ، وَزَنِ الْمَجِيدِيَّةِ ،

(١) وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : وَتَقْلَى . وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

ثمانية قرايط، وغشها قيراط وثلاث، ونسبة غشها لصابها، خمس، فيزاد على نصاب الذهب، وهو بالثاقيل المتداولة، تسعة عشر مثقالاً، وثلاث سُبُع مثقال، كما مرَّ، خمسة، وهو ثلاثة مثاقيل، وثلاثان، وسبع. يكن^(١) المجموع، اثنين وعشرين مثقالاً مصرياً، وعشرين قيراطاً، واربعة اسباع قيراط، فاذا ركبها اعداداً، كانت ثمانية وستين مجيدية، واربعة قرايط، واربعة اسباع قيراط، اي نصف قيراط، ونصف ثمن قيراط، ودائق وسُبُعان^(٢) من دائق، الا ان كُسور الدائق تُلغى، لعدم ظهورها في الموازين (ص ٩) لدقتها، كما مرَّت الاشارة اليه. فان الدائق في اصطلاح الآن، سُدُسُ سُدُسِ رُبْعِ قيراط، فهو جزء من مائة واربعة واربعين جزءاً من قيراط. من مثقال. او درهم. فتدبره.

تنبیه

عَلِمَ مما ذكر. ان الغش لا يحسب من النصاب. ولا من الواجب اخراجه، ولا يكمل نصاب أحد النقدين من الآخر، ولا يخرج أحدهما عن الآخر، وذلك لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين.

١٥ وذهب أبو حنيفة، ومالك، الى حسابان الغش من ذلك. ان قلَّ

(١) كذا في الاصل. والصواب: يكون

(٢) كذا. ولعل الصواب: ودائِقاً وسُبُعَي دائق.

النَّش . أو رَاجَ المَغشُوشُ رَاجَ الصَّافِي . وَآلَى تَكْمِيلُ نَصَابِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ بِالْآخَرِ ، قِيلَ : بِالْجُزْئِيَّةِ . كَنَصْفِ نَصَابٍ مِنْ كُلِّ . وَقِيلَ : بِالْقِيَمَةِ كَأَيَّةِ دِرْهَمٍ فِضَّةً ، وَارْبَعَةِ مِثْقَالِ ذَهَبٍ ^(١) ، قِيَمَتُهَا مِائَةُ دِرْهَمٍ فِضَّةٍ . وَآلَى جَوَازِ إِخْرَاجِ أَحَدِ النَّقْدَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ بَلْ جَوَازًا إِخْرَاجِ (ص ١٠) غَيْرِ النَّقْدِ ، كَالنَّحَاسِ ، وَالطَّعَامِ ، وَالثِّيَابِ .

هَذَا وَقَدْ أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَهْلِ الْخُبْرَةِ ، أَنَّ غِشَّ اصْنَافِ الذَّهَبِ مِنَ الْفِضَّةِ . فَعَمِلَى هَذَا ، إِذَا جُمِعَ مِنْهُ مَقْدَارُ نَصَابِ الْفِضَّةِ ، زُكِّيَ .

فُرُوع

النَّصَابُ ، شَرْطُ حَتَّى فِي الْمَعْدَنِ . وَقِيلَ : يُزَكَّى كُلُّ مَا تَحْصُلُ مِنْهُ . وَالوَاجِبُ فِي زَكَاةِ النَّقْدِ ، رُبْعُ الْعُشْرِ ، حَتَّى فِي الرِّكَازِ . وَقِيلَ : وَاجِبُهُ الْخُمْسُ ، ^{١٠} وَلَا وَقَصُّ بَعْدِ النَّصَابِ ، بَلْ مَا زَادَ فَبِحَسَابِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْوَقَصِ ، إِلَى أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا فِي الْفِضَّةِ ، فَفِيهَا دِرْهَمٌ ، وَإِلَى أَرْبَعَةِ مِثْقَالٍ فِي الذَّهَبِ ، فَفِيهَا عَشْرٌ مِثْقَالٍ . وَهَكَذَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعَةِ مِثْقَالٍ .



(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَأَرْبَعَةُ مِثْقَالِ ذَهَبٍ .

تتمة

في بيان اشكال الدائق وما تركب منه الى تمام قيراط المتقال . وقد
يئناها في هذا الجدول . بذكر اسمائها كما ترى .

جدول اشكال الدائق وما تركب الى تمام قيراط المتقال		
دائق	حبه	نصف قيراط القيراط
جبتان	نصف القيراط	قيراط القيراط
نصف ثمن القيراط	نصف ثمن حبه	قيراطات
ثمن قيراط	سدس قيراط	خمس قيراط
ربع قيراط	سدس و ثمن	ثلث قيراط
ربع و ثمن	ربع و سدس	ثلث و ثمن
نصف قيراط	ربع و سدس و ثمن	ثلث و ربع و ثمن
نصف و ثمن	ثلثان	ثلث و ربع و ثمن
نصف و ربع	ثلثان و ثمن	خمس اسداس
نصف و ربع و ثمن	نصف و ربع و سدس	خمس اسداس و ثمن

قيراط كامل
١
الذات

بقية جدول اصفاء نفود الذهب ووزانها ومقدار خبثها ومقدار انصافها						
انصاف الذهب	اوزانها بالقرط	مقدار خبثها قراريط	بقية انصاف قراريط	نصاب عدد كاصل	نصفه القراريط	انصافه مصرية
غذلية قديمة	٨٧	٣ مم ١	٨٧	٦٧	١٧ مم	٢٢
مجددة	٨	١ مم	٣ مم ٤	٦٨	٣ مم ٢	٢٢
مجددة	١٢٥	١ مم	١ مم ١	٤٦	١ مم ٢	٢٥
فند فلي	١٢٥	٣ مم ٤	٣ مم ٩	٤٢	٣ مم ١٧	٢٥
مجددة	٢٤٣	٤ مم	٤ مم ٥	٢٤	٤ مم ١٧	٢٥
فند فلي	١٧٣	١ مم	٨ مم ٨	٢٤	٨ مم ١٧	٢٥
خرقة مصر	٤٣	١ مم	٤ مم ٤	١٢٤	٤ مم ٣	٢٥
عذبة	٨٥	٢ مم	٢ مم ٤	٨٢	٢ مم ٣	٢٥
مجددة	١٢٥	٢ مم	٢ مم ٤	٤٩	٢ مم ٩	٢٦
فند فلي	٢	٤ مم	٤ مم ٤	٢٢٩	٤ مم ١٠	٢٧
مجددة	١٢	٤ مم ٤	٤ مم ٤	٥٦	٤ مم ٢	٢٨
فند فلي	٢ مم ١	٤ مم ٥	٤ مم ١	٤٤٥	٤ مم ٢	٢٩
فند فلي	٢ مم ٤	٤ مم ٤	٤ مم ١	٤٨٢	٤ مم ٢	٣٢

جدول اصناف النغود واوزانها ومقدار خبثها ومقدار الصفا منها						
اصناف الذهب	اوزانها بالقرط والريظ	مقدار خبثها بالريظ	نقبة الكنتط بالريظ	لصاف عدد كامل	لغبة الصواب بالريظ	نضاب صاف من مصر
بندي	١٨٠	م	٨٨٠	٥٥	٨٨٠	١٩
مجر	١٨	لو	١٥	٥٥	٩	١٩
بندي	١٧	ع	٥	٢٢	٤	١٩
بندي	٢٧	س	٩	١٤	١٠	٢٠
بندي	٢٤	ي	٣	٢٠	١٠	٢٠
بندي	٤١	٨	٢	١٢	١٧	٢٠
بندي	٧٤	٦	٥	٦	١٨	٢٠
بندي	٢٢	٤	١٤	١٥	٣	٢١
بندي	٤٤	٥	٢	١١	١٨	٢١
بندي	٨٨	٥	٢	١٤	٢٨	٢١
بندي	١٨	١٨	١٨	١٨	٢٤	٢١
بندي	١٨	١٨	١٨	١٨	٢٤	٢٢

لمحة في تاريخ النقود

كان البيع والشراء يجريان مقايضة ، قبل أن تعرف النقود . وأول أمة عرفت النقود ، وتعاملت بها اللوذية في نحو سنة ٧٠٠ قبل الميلاد (١) . والظاهر ، أن اللوذيين كانوا في ذروة الدكاء والابتكار . فانهم عرفوا لعبة الشطرنج ، قبل الهنود ، الذين ادعوا شرف اختراعها زوراً (٢) . وكانت بابل التي سنت أقدم الشرائع ، تجهل النقد . وكانت أهلها يثبتون الأشياء بقطع الفضة ، بأوزان معلومة . وكانت الاوقية ، أول وزن استعملوه . ثم استعملوا الشاقل بدلاً من الاوقية ، وكان الذهب نادراً جداً ، غالي الثمن . تُساوي القطعة منه ، ثقلها من الفضة ، خمس عشرة مرة (٣) .

أما ماضي ، وفارس ، فقد تعلمتا ضرب النقود من لوذية ، وكانت قيمة الذهب فيها ، تزيد على قيمة الفضة ، ثلاثة عشر ضعفاً (٤) . ولعل فارس تعلمت ضرب ١٠ النقود من لوذية ، على أثر تغلبها عليها سنة ٥٤٦ قبل الميلاد . وكانت النقود في أول أمرها ، تضرب أربعة ، ثم جعلوها مستديرة (٥) .

وكان الآونيون يستعملون المعادن الكريمة وزناً ، كما فعل البابليون قبلهم . وكانت وحدة الوزن عندهم ، المنا البابلي . وكل ستين منّا « ليرة » ، تساوي وزنه . وقيمة الوزنة من الفضة ٥٦٢٥ فرنكاً . وقد علم اللوذيون العالم ، النقود المقطوعة بنحجم ١٥ معين ، ووزن معين وطبعها بطابع الملك ، أو الملكة ، كغالة لقيمتها . وهكذا شاع استعمال النقود المطبوعة في الجزر ، ويونان ، وأوربة .

وقسم الآونيون منّا الفضة مائة قسم ، كل قسم منها ، يساوي خمسة غروش ذهبية . وأصبح الجزء من المائة من المنا ، أصغر الوحدات المثوية . وما زال كذلك في أوربة ، فالفرنك الفرنسي ، والايير الايطالية ، والكورون النمساوي ، هي جزء من مائة ٢٠

من المنا ، وسمى الاثينيون هذه القطعة من النقود دراخمة * . ومعناها « قبضة » . لأنها كانت مساوية لقيمة قبضة من النقود الحديدية والنحاسية . التي كان يستعملها عامة الشعب . وكانت قيمة الدراخمة الشرائية عالية جداً ، حتى أن الرجل الذي كان دخله يبلغ خمسمائة دراخمة كان يعد من الاغنياء .

• ومن هذا نفهم أن قوام الثروة ، كان العقارات والمواشي . على نقيض العرف السائد اليوم . وعندما تمت ثروة أثينة ، وعظمت تجارتها ، كانت نقودها تحتل مركزاً ملحوظاً في أسواق البحر المتوسط ، ولم يستطع « الدارك الفارسي » - وقيمته ليرة انكليزية - أن يزحزح النقود الاثينية عن كرسي مجدها . وعندما كثرت النقود هبطت قيمتها الشرائية ، غير أنها احتفظت بقيمتها في شراء منتجات البلاد . كما هي الحال في النقد السوري اليوم . فقد كان مصرف الموضر البومبي ، لا يزيد على غرشين لعائلته (٦) .

ثم أخذ النقاشون ينفرون على النقود تماثيل أشخاص (٧) . أما الرومان فلم يستعملوا النقود ، الا بعد طرد الملوك الاترسكيين بنحو مائة وخمسين سنة ، أي في نحو سنة ٣٥٠ قبل الميلاد ، وضربوا نقوداً فضية ، على أساس الدراخمة . ١٥ وصفروها الى سدس حجمها الأصلي ، بعد استيلائهم على المدن اليونانية الجنوبية ، سنة ٢٦٨ قبل الميلاد . وكما كان اللوذئون أسبق الامم الى ضرب النقود ، كان القرطاجنيون أسبق الامم الى استنباط النقود الجلدية ، سلف الأوراق المالية ، تسميلاً للمعاملات التجارية (٨) .

وكان الأنباط في جنوب شرقي الأردن ، قد اقتبسوا من اليونان ضرب النقود ، ٢٠ وأول من فعل ذلك منهم ، الحارث الثالث . وقد وجد من نقوده دينار ، عليه مايرمز الى اتفاق (الحارث) و (سكاروس) ، وصورة جمل ، وشجرة عطرية . ونقود

الحارث على أحد وجهيها ، صورة رأسه متجهاً الى اليمين . وعلى الوجه الآخر صورة امرأة تشير الى النصر ، وقد نقش وراءها اسم الحارث باليونانية : Βασιλέως Αρétας وأمامه لقبه « محب اليونان » ، « فياهلين » : وللحارث نقود مختلف أشكالاً ، وتتفق كتابة (٩) . و (لعبادة الثاني) قد على وجهه الأيسر رأس ، وعلى الأيمن صورة عقاب ، نقش أمامه بالنبطية ، « الملك عبادة » ، ووراءه ، « ملك الأباط » ، وعلى الرأس « السنة الثانية » . ووجد له نقد آخر على أحد وجهيه رأسان ، وعلى الآخر عقاب . وعليه كتابة مثل كتابة النقد السابق . وقد الملك « مالك الأول » ، وعلى أحد وجهيه رأسان . وعلى الآخر عقاب وعليه كتابة ، معناها الملك مالك ملك الأنباط (١٠) .

وكان للدولة التدمرية نقود ، على أحد وجهيها ، صورة رأس زنوبيا ، وكنفيها . وحول الصورة اسمها بالأحرف اليونانية ، هكذا « سبتيميا زينوبيا Septimia Zenobia » ١٠ . وعلى الوجه الثاني صورة ثانية . وقد ثاب ، عليه صورة رأس « وهب اللات » واسمها ، ولقبه (١١) .

أما العرب قبل الاسلام ، فقد كانوا يتعاملون بنقود كسرى ، وقيصر . وهي الدرامم والدنانير (١٢) . وكانت الدرامم فضية ، والدنانير ذهبية ، غالباً (١٣) . وكانوا يتعاملون أيضاً بنقود نحاسية ، منها الحبة ، والدانق . فكان الدينار قطعة من الذهب ؛ ١٥ وزنها مثقال ، حفر عليه الملك ، أو الإمبراطور (١٤) الذي ضربته . أما الدرهم ، فوزنه درهم من الفضة . وكانوا يسمونه الوافي . ولم تكن قيمة الدينار ثابتة ، بل كانت تختلف من عشرة دراهم ، الى ثلاثة عشر ، الى خمسة عشر درهماً . وقد تزيد على ذلك ، حسب تقاير من الفس . ويقدر الدرهم اليوم بأربعة غروش مصرية . أو أربعين مثلاً فلسطينياً ، أو أربعين فلساً عراقياً . ويقدر الدرهم بنصف ليرة فرنسية ذهباً . ٢٠

وكانت الدرامم الفارسية ثلاثة أنواع :

أ - البغية ، ووزن أحدها مثقال أو عشرين قيراطاً .

ب - الدرهم الذي وزنه اثنا عشر قيراطًا .

ج - الدرهم الذي وزنه عشرة قيراط (١٥) .

وذكر صاحب المذنب الاسلامي في جزئه الاول :

أ - الدراهم السُمَيْرِيَّة الثقال ، (وفي الاصل السمرية وهو غلط) ، ووزن الواحد

• منها ستة مثاقيل .

ب - الدراهم السُمَيْرِيَّة الخفاف ، ووزن الواحد منها خمسة مثاقيل . وكلها فارسية .

أما الدنانير فكان العرب يعرفون منها قبل الاسلام صنفين :

١ - الدنانير الهرقلية أو الرومية .

٢ - الدنانير الكسروية أو الفارسية .

١٠ وكان تعاملهم بالدنانير الرومية ، والدراهم الفارسية . وهذا يذكرنا بما كان عليه

أهل شرقي الاردن ، في عهد الدولة العثمانية ، فانهم كانوا يتعاملون بالنقود الذهبية

الفرنسية ، حتى انهم اذا اتفقوا على ثمن الشيء بالنقود الذهبية ، ولم يذكروا صنفها ،

انصرف الذهن حالاً الى الليرة الفرنسية . التي كانوا يسمونها (البينتو) . وكانوا يطلقون

هذا الاسم أيضاً على الليرة المجرية ، والروسية ، والالمانية . أما الليرة الانكليزية ، فكانوا

١٥ يسمونها « نَيْرَة الحِصَان » بالنظر لوجود صورة الحصان عليها . وسمعت من كان

يسمىها من البدو « النَيْرِيَّة » بلفظ القاف حرفاً نطقياً مثل « G » في لفظة Girl

الانكليزية . وكان العرب يرغبون في الدنانير الهرقلية أكثر من رغبتهم في الدنانير

الفارسية ، ويضربون ببجمال الدنانير الهرقلية المثل . ولعل جمال الدينار الرومي قد أثر

في العرب تأثيراً لا يمحى ، فالاردنيون الى اليوم ، حينما يريدون تعظيم شيء ، يقولون :

٢٠ « فرنجي » وأذن المخلصين من أبناء الغرب ، يحزنهم اليوم أن يروا الشرق يعكس

الآية ، فيقف من كل ما هو غربي موقف التهمة ، والخوف ، والاحتقار .

وظل العرب بعد الاسلام يتعاملون بالنقود الرومية ، والفارسية . فلما ضربوا

تقودهم ، أبوها على شكلها الرومي ، والفارسي ، بكتابتها وتقوشها ، حتى ان خالد بن الوليد يوم ضرب باسمه تقوداً في طابريّة^(٥) سنة ١٥ أو « ١٦ » للهجرة ، جعلها على رسم الدنانير الروميّة تماماً ، وأبقى عليها الصليب ، والتاج ، والصولجان ، وعلى أحد وجهيها اسم خالد بالحرف اليوناني (XAAED) وهذه الاحرف (BOU) (IY) ، ويظن المؤرخ الألماني الدكتور ملر ان هذه الاحرف مقطعة من كنية خالد بن الوليد : « بوسليمان » .
 وهذا يناقض ما قاله المقرئزي ، أن عمر بن الخطاب ، أول من ضرب النقود في الاسلام . ونحن نعتقد أن ضرب خالد للنقود باسمه ، من أهم الاسباب التي دعت عمر بن الخطاب ، إلى تنحيته عن قيادة الجيش . ونعتقد أيضاً أن الاسطورة التي حاولت الغض من قدر عمر ، وتعظيم تسامح خالد ، وتساميه ، كانت أسطورة ملفقة ، دُسّت في تاريخ العرب لاغراض ، لا تخفى على المدقق . فعمراً لا يمكن أن يفهم مثل تلك الهفوة ، والعرب في أشد الحاجة الى التماسك ، مقاومة للعدو في اليرموك . اذن فعزل خالد عن قيادة الجيش ، كان بعد فتح الشام ، والقدس ايضاً . والذي ينقض اسطورة عزل خالد في واقعة اليرموك ، ان المؤرخين أجمعوا على أن خالداً لم يكثرث للعزل ، بل ظل على ولائهِ لعمرو والغرب ، وحارب مخلصاً . وكل هذا مناقض لطبيعة البدوي ، ولا سيما اذا تعرض انسان لزعامة . وخالد بن الوليد رجل حربي ، حاول المحاولون ان يظهره مظهر الراهب ، الذي يتلقى أمر رئيسه خاضعاً ، صابراً . وأظن أن الذين دسّوا هذه الاسطورة ، كانوا على جهل فاضح للنفسية البدائية . اذن لخالد عزل بعد وقعة اليرموك . وكان ضربةً للتقود باسمه من أهم أسباب عزله . . .

قال الدميري « ان رأس البغل ضرب تقوداً لعمر بن الخطاب على الطريقة الفارسيّة ، عليها صورة الملك ، ومكتوب تحت كرسية الفارسية « نوش خور » ، أي كل هنيئاً » .

ويروى أيضاً ، أن عمر ، لم يزد على تقوده التي نقشها على غرار النقود الكسروية

(٥) نظن أن الدكتور الألماني واهم في قوله (طبرية) ، وانما هي طبرستان في فارس ، ولهذا قال الدميري وغيره : « على الطريقة الفارسية » (النانير وهو غير المقرئزي) .

تماماً ، الا ما يلي « الحمد لله محمد رسول الله » . وزاد في بعضها « لا اله الا هو » . وعلى جزء منها « عمر » . ولعل اتخاذ عمر رسم النقود الفارسية ، واعراضه عن الرومية ، كان نقمة على خالد بن الوليد . مع أن المذهب السياسي يقضي على عمران ينسلخ عن الفرس بته ، ليكني يلاشي هيبتهم من نفوس العرب ، الذين كانوا خاضعين للفرس ، ويضربون بقوتهم المثل ، وليكنه أكثر رسم النقود الفارسية ، على ما نظن ، احتقاراً لرأي خالد ، الذي لم يكن - في رأي عمر - فاهماً للإسلام على وجهه الحق « ١٨ » .

اما عبد الله بن الزبير ، فاول من ضرب النقود مستديرة في مكة ، ونقش على استدارتها « عبد الله » ، وبأحد الوجهين « محمد رسول الله » ، وبالوجه الآخر « أمر الله بالوفاء والعدل » .

١٠ . وضرب الأمراء والولاة في عهد الخلفاء قوداً في طبرستان ، وعلى دائرها (١٩) بالخط الكوفي « بسم الله ربي » . وهذا النقد مضروب سنة ٢٨ للهجرة . وقد رأى المرحوم جودت باشا بقوداً مضروبة سنة ٦١ ، في يزد ، وعلى دائرها (١٩) « عبد الله بن الزبير أمير المؤمنين » .

وأول من ضرب النقود الرسمية عربية ، مستقلة ، في الاسلام ، ووجب التعامل بها ، ١٥ . وابطل استعمال النقود الرومية ، والفارسية ، عبد الملك بن مروان ، خامس خلفاء بني أمية ، بأشارة محمد بن علي بن الحسين المعروف بمحمد الباقر . - وابن الاثير يشيب فضل هذا الرأي لخالد بن يزيد بن معاوية (٢٠) . وقد عرفت دنانير عبد الملك بالدنانير الدمشقية . وأمر عامله على العراق ، الحجاج بن يوسف الثقفي ان يضرب الدراهم على نخبة عشر قيراطاً ، ثم صار أمراء العراق يضربون النقود ٣٠ . لبني أمية . ونقش قود بني أمية « الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوة أحد » ، في وسط احد الوجهين . وجعلها « محمد رسول الله » ، أرسله بالهدى ، ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » . وعلى الوجه الآخر بالوسط

« لا اله الا الله وحده ، لا شريك له . » وحول ذلك « بسم الله ، ضرب هذا الدرهم في بلد كذا ، سنة كذا . » (٢١) وأجود أنواع النقود الاموية ثلاثة :

١ - الهبيرة ، التي ضربها لهم عمر بن هبيرة .

ب - الخالدية ، التي ضربها خالد بن عبد الله البجلي .

ح - اليوسفية ، التي ضربها لهم يوسف بن عمر .

وكل هؤلاء من عمال بني أمية على العراق .

وعند ما آلت الخلافة الى بني العباس ، كان المنصور يأبى قبول نقود بني أمية ،

الا الهبيرة ، والخالدية ، واليوسفية . وما زال الناس يضربون المثل بالذهب اليوسفي ،

فيقولون « ذهب يوسفي ! » . وفي أمثال الاردنيين . « أصفي من الذهب اليوسفي » .

١٠ وحينما غلب هارون الرشيد نقفور ، ملك الروم البزنطيون ، فرض عليه غرامة

مالية ، ينقش على أحد وجهي نقودها « هارون الرشيد » ، وعلى الآخر « الامين

والمأمون » . وقد استعمل العباسيون الحجارة الكريمة ، كما تستعمل الحوالات المالية

اليوم (٢٢) .

أما نقود صلاح الدين الايوبي فهذا نقشها وصورتها :



وهنا ننتقل الى الكلام على النقود الاردنية

١٥

لما لم يكن شرقي الاردن ذا سيادة مستقلة في يوم من أيامها ، كان بلا ريب ،

يتعامل بنقود الميساطرين عليها ، فلقد كانت هذه الأمانة ، كالوديعة يسلمها فاتح الى

فاتح . وعند ما ينتسم لها الزمن ، كان يحكمها أمير ، أو ملك ، يخضع للعراق حينئذ ،

ولمصر وأشور أحياناً . ويونان حيناً ، وللارومان دهرآ ، وما أشبه عهدها الغاني بالأمس ،
 بعهدها اليوم . وعند ما جاءت الجيوش العربية ، فاتحة ، كان شرقي الاردن قسماً
 من الانبراطورية العربية . وحينما جاء الصليبيون ، أضحت وكوراً للفتن ، وميداناً
 للحروب . ويوم جاء المالك ، كانت طعمة للفوضى ، ولما جاء بنو عثمان ، كانت
 ٥ فريسة لاستبداد الحكام ، وطمع أرباب الزعامة . وبالجملة كانت فريسة للجهل
 والفوضى . ولما أراد الله أن يجعلها تنقسم للنور والحرية ، أضحت اليوم ، وهي تتمتع
 بنعيم من الامن ، تحصد عليه ، غير أنها لاتزال بلا نقد خاص إلى الآن . فقد راجت
 فيها نماذج من النقود ، وهانحن أولآء ذاكرون اسماءها وقيمها :

النقود الفضية

١٠	ممدن النقد واسمُهُ	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم	زمن تركه	زمن تركه
		بارة	ملا فلسطينياً	من سنة الى سنة	بالتعامل به
	الْعِشْرَاوِيَّةُ الْمِصْبَلَةُ	١٦٠٠	(١٥)	١٨٠٠ »	١٩٢٥ »
	عِشْرَاوِيَّةٌ	نوع كان يباع بـ ١٠٠	(١٠)	١٨٠٠ »	١٩٢٥ »
	وهي نومان :	نوع كان يباع بـ ٨٥	(٨)	١٨٠٠ »	١٩٢٥ »
١٥	وَزَرِي وَهُوَ الزَّهْرَاوِي فِي سُورِيَّةٍ	خمسة غروش	(١٢ ١/٢)	١٨٠٠ »	١٩٣٠ »
	نصف الِوَزَرِي	١٠٠	(٦)	١٨٠٠ »	١٩٣٠ »

والمشاري والوزريات تباع لفرويات اليوم ، زينة لعمرة رؤوسهن المعروفة
 بـ « أَلَوَقَاةٌ » وهي من « وقى يقي » لأنها بقي الرأس من حرّ الشمس .^٢

(١) زَبَالٌ مَجِيدِي : نسبة الى السلطان عبدالمجيد (٨٠٠ بارة) عشرون غرشاً
 ٢٠ تركياً صاعاً وثلاثة وعشرون غرشاً تركياً شُرْكَاً : (٥٠ ملاً اليوم) من عهد السلطان

عبد المجيد سنة ١٨٣٩ م ١٢٥٥ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٢) رِيَالٌ حَمِيدِيّ : نسبة الى السلطان عبد الحميد : وقيمتُهُ قيمة الريال المجيدي (٤٥ ملاً اليوم) من عهد عبد الحميد سنة ١٨٧٦ م ١٢٩٣ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٣) رِيَالٌ رَشَادِيّ : نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس : وقيمتُهُ قيمة الريال المجيدي (٥٥) ملاً اليوم من عهد محمد رشاد الخامس ١٩٠٩ م الى سنة ١٩٣٧

(٤) نَصّ المجيدي : (٤٠٠) بارة : (٣٥) ملاً اليوم - الى سنة ١٩٣٥
رُبْع المجيدي : (٢٠٠) بارة : (١٠) ملاً اليوم - الى سنة ١٩٣٥

وقد يقولون « رِيَالٌ تركي أو مجيدي تركي » ، لثلاثين صرف الذهب الى الريال المصري ، أو الى الريال الانكليزي ، الذي يسمونه « رِيَالٌ أبوشوشة » أو الى الريال المجري ، والرومي ، المعروفين بالريال « أبوعمود » وقيمتها أعلى من قيمة الريال التركي . غير أنهما لم يكونا قدراً رسمياً . والريال منهما يباع اليوم بـ « ٨٠ » ملاً ، وتتخذها النساء البدويات « أمات » لفلاذهن ، ونساء « الحصن » ، من أعمال لواء عجلون ، في شرقي الاردن ، يخطن هذين النوعين من الريالات على سفينة ، يلقينها على ظهورهن ، تسمى الريان ؛ والبدو يتغزّون بهذا الصنف من الريالات ، لأن التي تتحلّى بها ، تعدّ من الطبقة الراقية ومن ربّات الجمال المصونات ^(٩) . ١٥

(٥) قال نخب بن عدوان الشاعر الاردني والزعيم المشهور :

نَصَّاحٌ لَمْ يَرِ رِيَالٌ سِرْسَاحٌ لَتَغْتَرَّ

رَكْفُ الرِّيفِيفِ مَنَعَ الرِّوَابِيَّ وَالْأَسْكَوَاذَ

يقول انّ التلّول سهل الانقياد (لوضّحات) ، زوج الشاعر ، التي كتبت عنها « بأم رِيَال » تعظيماً لشانها . وقد أكسب (نصّح) معنى لا تعرفه المعاصم العربية التي يدنا . وجعل الدب ٢٠ سرساحاً ، والمعروف في كتب اللغة سرحان . والاكواز : الجبال . وهذا لم نثر عليه في كتاب أيضاً . وقال بعضهم « انه » عن بالسرحاح العظيم .

تتمة النقود الفضية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم	زمن التعامل به ^(١)
قِرْطَة جَبِرَة	(٨٠) بارة	كل ثلاث (١٠) ملات	من ١٨٣٩
او بَرَعُوثُ جَبِرَة			
قِرْطَة صِغْبِرَة	(٤٠) بارة	كل ست منها (١٠) ملات	» »
او بَرَعُوثُ زَغِيرَة			
جَهَادِي فَضَّة ^(٢)	(٢٠٠) بارة		

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم
١٠ أَلْيَسِرَة الْعُصْمَنِيَّة	(١٠٠) غرش صاغ	(١٦٥) غرشاً فلسطينياً ، أو (١٦١ ١/٢) غرشاً مصرياً .
» العمانية »		
لَيْسِرَة الْخَصَّان	(١١٠) غروش صاغه	(١٨٠) غرشاً فلسطينياً .
هي الانكليزية . وصممت بعض البدو يقولون « أَلْتَبِيرَة أَلْتَرِزِيَّة » .		
أَلْيَسْتَوُ » أَلْفَرَنْسَاوِيَّة » (٩٥) غرشاً تركياً صاغاً واليوم (٤٥) غرشاً فلسطينياً .		

١٥ (١) زمن كساده نقوداً رسمية الى سنة ١٩٣٣ ، وظلت رائجة في المصفق التجاري ، الى سنة ١٩٣٤ ، ثم بطل التعامل بها .

(٢) لم أشاهد هذا النوع من النقود . وعند ما طلبت من الذي ذكره لي ، ان يطلعي عليه لاثبتته ، اراني قطعة من النقود عليها صورة الملك « فكتور عما نويل » ملك ايطالية ، فعلمت أن الرجل مخدوع .

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمته سابقا	قيمته اليوم
مَحْمُودِيَّةُ عُصْمَانِيَّة	(٥٠٠) غرش تركي	(٩٠٠) غرش فلسطيني
» نِكَلِينِيَّة	(٥٥٠) » »	(١٠٠٠) » »
» فَرَسَاوِيَّة	(٤٧٥) » »	(٨٠٠) » »
نُصْرَةُ عُصْمَانِيَّة	(٥٠) غرشا تركيا	(٩٠) غرشا فلسطينيا
» نِكَلِينِيَّة	(٥٥) » »	(١٠٠) غرش فلسطيني
» فَرَسَاوِيَّة	(٤٧) » »	(٨٠) غرشا فلسطينيا
رُبْعُ عُصْمَانِيَّة	(٢٥) » »	(٥٠) » »
» نِكَلِينِيَّة	(٢٧ ١/٢) » »	(٦٠) » »
» فَرَسَاوِيَّة	(٢٣ ١/٢) » »	(٤٥) » »
فَطِيرَة	(٢٥٠) » »	(٥٠٠) » »
خَيْرِيَّةُ اَصْطُفُورِي	(٢٠) » »	(٣٧) » »
قَدِيمَة		
خَيْرِيَّةُ مَصْرِي	(٢٠) » »	(٢٨) » »
غَازِيَّةُ جَازِيَّاتٍ وهي نوعان غازية قديمة وغازية جديدة		
غَازِيَّةُ قَدِيمَة	(٣٠) غرشا تركيا نحو	(٤٠) غرشا فلسطينيا
» جَدِيدَة	(٢٠) » »	(٣٥) » »
مَحْبُوبُ سَالِي	(٢٠) » »	(٣٥) » »
جَهَادِي	(٩٥) » »	(٢٠٠) غرش فلسطيني
نُصْرَةُ جَهَادِي	(٥٠) » »	(١٠٠) » »
قُدْنُفِي	(١٥) » »	(٢٠) غرشا تركيا والمحمودي كالقندقي

النقود النحاسية والنكيلة العثمانية

اسم النقد	قيمه سابقا	قيمه اليوم	زمن التعامل به	كساده
بشلك	(١٠٠) بارة	٠٠٠	سنة ١٨٧٦ م	سنة ١٩١٨ م
نص بشلك	(٥٠) بارة	٠٠٠	»	»
متليك نحاس	(١٠) بارات	٠٠٠	»	١٩١٦
متليك يقل	(١٠) »	٠٠٠	١٩٠٨	١٩١٨
متليكين ونص (نحاس)	(٢٥) بارة	٠٠٠	١٨٧٦	١٩١٦
كبك	(٥) بارات	٠٠٠	؟	؟
مصريّة	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
ديوانة	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
مجر	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
عزنيط	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
مختوت	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
نص متليك	(٥) »	٠٠٠	١٩٠٨	١٩١٨

النقود المصرية في شرقي الأردن

١٥

راجت في شرقي الأردن النقود المصرية الورقية والنكيلة ، قيمتها المعروفة ، وكانت معتبرة أكثر من الذهب ، قبل أن تفكّر الدول في الخروج على الاساس الذهبي . وظلت النقود المصرية تقود شرقي الأردن الرسمية الى سنة ١٩٢٧ ، فجعل في مكان المصرية ، النقود الفلسطينية . والنقود الفلسطينية . هي نقود شرقي الاردن الرسمية ، وهي على أساس الدينار الاسترليني . أي الجنيه المصري يزيد على الجنيه الفلسطيني ؛ (٢٥) مِلًّا .

النقود الفلسطينية الفضية

الاسم	القيمة
شِلْنِ العَشْرَة	{ (١٠٠) مِلّ
أو	
الشِّلْنِ الكَثير	
أو	
العَشْرُ قُرُوش	
شِلْنِ و شَيْن	(٥٠) مِلّاً . ويقولون في جمعِ شِلْنَات وشَيْنَات : وأهل
الرَّمَّثَا ، و بضر ، أهل جبل محجلون ، يقولون « شِلْحَر » ويجمعونها بقولهم « شلُونَمَة » .	

١٠ النقود النكيلة والنحاسية

الاسم	القيمة
أَلْقُرْش	(١٠) عشرة ملات
أَلْقُرْشِين	(٢٠) مِلّاً
نُصُ الْقُرْش	(٥) ملات وكلها من النِسْكل
الْمِلّ	(١) مل واحد وهو من النحاس

- ١٥ وترى في شرقي الأردن ، النقود العراقية ، والسمودية ، غير أننا آثرنا أن لا نقول عليها شيئاً ، واقتصرننا على النقود التي راجت في شرقي الاردن نقوداً رسمية .
- هذه كلمة متعذبة على تاريخ النقد ، تطرقنا منها الى الحديث على النقود التي عرفت في شرقي الاردن ، لإجابة لطلب الاب الكرمللي الذي يعنى باخراج رسائل في هذا الموضوع ، اثابة الله عن هذه اللغة وأبنائها ما
- ٢٠ (العزيري)

أرقام تحيل على مصادر هذا البحث

- صفحة
- (١) المصور القديمة للرحوم الدكتور جيمس هنري برستد صفحة ٢٥٦ وفي
صفحة ١٦٣ يقول « عرفوها سنة ٦٠٠ ق م »
- (٢) هيروdotس صفحة ٥٨ فقرة ٩٤
- (٣) المصور القديمة صفحة ١١٤
- (٤) المصور القديمة صفحة ١٦٣
- (٥) المصور القديمة صفحة ٤٠٨ شكل ١٨٢ رقم ١ و صفحة ٢٥٦ شكل ١٢٧
- (٦) المصور القديمة صفحة ٣٨٦
- (٧) المصور القديمة صفحة ٣٧٩
- (٨) المصور القديمة صفحة ٤٣٤ ١٠
- (٩) كتاب العرب قبل الاسلام للرحوم جرجي زيدان صفحة ٧٧
- (١٠) كتاب العرب قبل الاسلام صفحة ٧٧ و ٧٨
- (١١) » » » » » صفحة ٩٣
- (١٢) التمدن الاسلامي ج ١ صفحة ١٨٣ الجرجي زيدان
- (١٣) » » » » » ١٥
- (١٤) يخطئ الكثيرون بكتابة هذه الكلمة بالميم وصوابها بالنون من رسالة
للأب الكرمل في مقدمة ابن خلدون الانبراذور.
- (١٥) التمدن الاسلامي قلاً عن الاحكام السلطانية صفحة ١١٩ ج ١
- (١٦) التمدن الاسلامي عن الدكتور مولر صفحة ١٢٠ ج ١
- (١٧) نمتد أن ابقا خالده للصليب على تقوده كان من عوامل قمة عمر عليه أيضاً.
- (١٨) لقد أخذ على اسلام خالد تدلُّكُهُ بالخرقة بعد الاستحمام فكتب اليه ٢٠

عمر» ان الله حرم باطن الخمر، وظاهرها، ومسها، فلا تمسوها بأجسادكم»

العقد الفريد ج ٣ صفحة ٣١٤ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٢٢

(١٩) الدائر من العامة الأردنية وقد آثرتها على الدور الفصيحة «المزي»

(٢٠) التمدن الاسلامي ج ١

٥

(٢١) التمدن الاسلامي ج ١

(٢٢) نخب الفخائر تنقيح الأب أنستاس ماري الكرملي المطبوع سنة ١٩٣٩

في المطبعة المصرية صفحة ١٢٨ والتمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٠٨



أقوال ابن خلدون والقلقشندي

لما وصلنا إلى هنا من طبع هذه النبذ المفيدة في تقود العرب ، جاءتنا رسالة من أحد أديبائنا العراقيين في بغداد ، وهو السيد الهام ، والاستاذ الفاضل ، كوركيس حنا عواد ، أحد الموظفين في دار الآثار القديمة في الحاضرة ، يقول لنا فيها : لو أضفتم إلى تلك النبذ البديعة ، ما جاء من هذا القبيل في تاريخ ابن خلدون وصحيح الاعشى ، لتضاعفت الفائدة بما لا يقدر . فاستعجلناه في أن ينقل لنا ما وجدته في المؤلفين المذكورين . فنقل لنا كلامهما ، وعلق عليهما التعاليق الدالة على بُعد همتيه ، ووقوفه على اللغة العربية وقوفاً دقيقاً .

وكان حق هذين الكلامين أن يُدرجاً بعد البلاذري أو بعد المقرئ ، لكن لم يمكن أن تتحقق الامنية في ذلك الوقت ، فانهزنا هذه الفرصة عند وصولنا إلى هذا الموطن ، ونحن نشكر الاستاذ ، وهو أحد أولادنا بالروح ، ونشكره شكراً جزيلاً على ما ذكرنا به ، وعلى النصب الذي عاناه في نسخ النبذتين . ودونك تلك الدرر ، على ما جاد بها علينا حضرة الاستاذ الفاضل :

ملاحظات ومقابلات

١٥ نقلت هذه النبذة عن « مقدمة ابن خلدون » وقد رجعت في تحريرها الى الطبقات الثلاث التالية :

- ١ — طبعة باريس ، التي قام بشرها Quatremère سنة ١٨٥٨ م ، القسم الثاني من المجلد الاول ، ص ٤٧ — ٥٣ (ورمزت إليها بحرف « س »)
- ٢ — طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، ص ٢١٧ — ٢٢٠ (ورمزت إليها بحرف « ق »)
- ٣ — طبعة بيروت [الثالثة] ، بالشكل الكامل [سنة ١٩٠٠ م ، ص ٢٦١ — ٢٦٤ ، ورمزت إليها بحرف « ت »)

(أ) لاحظت بين هذه الطبقات الثلاث ، اختلافات وفروقات ، جعلت الطبعة الباريسية مرجعي الاساسي في النقل ، وعارضتها بالطبعتين الاخرتين كلما دعت الحاجة اليه .

(ب) وقفت على طبعات مصرية اخر لهذه (المقدمة) ، لكنني وجدتها مشحونة بالاغلاط وكثيرة التحريف ، فاهملتها .

(ج) فيها بلي مقابلات وتصويبات ، وقد وضعت أرقاماً ، في تضاعيف النص ، لينظر الى ما يقابله من الأرقام في هذا الجدول .

السكة

(لابن خلدون)

« وهي الختم على الدنانير والدرام ، المتعامل بها بين الناس ، بطابع حديد ، تُقَشُّ فيه صورٌ ، أو كلماتٌ مقلوبة ، ويُضَرَّبُ بها على الدنانير أو الدرهم ، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة ، مستقيمة ، بعد أن يُعْتَبَرُ عيارُ النقد من ذلك الجنس في خُلُوصِهِ بالسَّابِكِ ، مرةً بعد أخرى ، وبعد تقدير أشخاص الدنانير والدرام ، بوزن معين ، يُصْطَلَحُ ^(١) عليه ، فيكون التعاملُ بها عدداً ، وإن لم ^(٢) تُقَدَّرْ أشخاصها ، يكون التعاملُ بها وزناً .

ولفظ السكة كان اسماً للطابع ، وهي الحديدة المتخذة لذلك ، ثم قُلَّ إلى آخرها ، وهي النقوش الماثلة على الدنانير والدرام ، ثم قُلَّ إلى التيسام على ذلك ، ١٠ والنظر في استيفاء حاجاته ، وشروطه ، وهي الوظيفة ، فصار علماً عليها في عُرف الدول ، وهي وظيفة ضرورية للملك ، إذ بها يُمَيَّزُ الخالص من البهرج ^(٣) بين الناس في النقود ، عند المعاملات ، ويثقون في سلامتها من النش ^(٤) ، بهجم السلطان

(١) في (ت) : بوزن معين صحيح يُصْطَلَحُ . والظاهر أن كلمة صحيح من زيادة طابع الكتاب لا من الأصل . ١٥

(٢) كلمة (لم) غير واردة في (س) وهي ضرورية لايضاح الكلام .

(٣) في (ت) : المغشوش . وهذا خطأ من ناشر الكتاب . والصواب « البهرج » لأن البهرج غير المغشوش . فبين من هذا التصحيح الذي هو في غير محله أن طابع الكتاب ضعيف النظر في العربية .

(٤) في (ت) : ويشقون في سلامتها النش . هذا التعبير صحيح فصيح ، لكن ٢٥ المطالب هنا « من النش » أي بعض النش ، فن هنا للتبويض ، ولهذا كان التصحيح للحرر في غير موطنه . والصواب هنا حذف « من » كما لا يخفى .

عليها ، بتلك النقوش المعروفة . (وكان) ملوك العجم يتخذونها ، وينقشون فيها تماثيل ، تكون مخصوصة بها ، مثل تماثيل السلطان لعهدها ، أو تماثيل ^(١) حصن ، أو حيوان أو مصنوع ، أو غير ذلك . ولم يزل هذا الشأن عند العجم الى آخر أمرهم .
(لما) جاء الإسلام ، أغفل ذلك ، لسداجة الدين ، وبدادة العرب ، وكانوا يتعاملون بالذهب ، والفضة وزناً ، وكانت دنانير الفرس ودراهمهم ، بين أيديهم ، يردونها في معاملتهم الى الوزن ، ويتصرفون ^(٢) بها بينهم ، الى ان تفاحش الغش في الدنانير والدرام ، لغفلة الدولة عن ذلك . وأمر عبد الملك الحجاج ، على ما نقل سعيد بن المسيب ، وابو الزناد ، ف ضرب الدرهم ، وبز الغشوش ^(٣) من الخالص ، وذلك سنة أربع وسبعين . وقال المدائني : سنة خمس وسبعين ، ثم أمر ١٠ ب ضربها ^(٤) في سائر النواحي ، سنة ست وسبعين ، وكتب عليها الله أحد ، الله الصمد .

(ثم) وولي ابن هبيرة العراق ، ايام يزيد بن عبد الملك ، فجود السيكة ، ثم بالغ خالد [بن عبد الله البجلي ، ثم [القسري في تجويدها ، ثم يوسف بن عمر بعده ، وقيل أول من ضرب الدنانير والدرام ، مضعب بن الزبير ، في العراق سنة ١٥ سبعين ، بأمر أخيه عبد الله ، لما ولي الحجاز ، وكتب عليها في أحد الوجهين

(١) في (ت) : تمثيل . وهو خطأ ، لأن التمثال معناه الصورة ، والتثيل لا يؤدي هذا المعنى ، بل يقاربه .

(٢) تصارف لوجود له في اللغة ، لكنه من الافعال التي تؤخذ بالقياس . فليحتفظ به ويستدرك به على اصحاب المعاجم .

٢ . (٢) في (ت) : ب ضرب الدرهم وتمييز الغشوش . وهذا تصحيح لاعل له . والكلام الاول منقول عن الائمة .

(٣) في (ت) : ب ضربها وهذا غلط مخالف لصرح كلام المؤرخين . ودليل على أن المهر لم يقم مطلوب المؤلف .

(بَرَكَةٌ)^(١) ، وفي الآخر اسمُ (الله) . ثم غيرها الحجاجُ بعد ذلك بسنة ، وكتبَ عليها : « باسم الله » . « الحجاج »^(٢) وقد روا^(٣) وزنها على ما كانت استقرت أيامَ عمر ، وذلك ان الدرهم كان وزنه في أول الاسلام سِتَّةَ دنانير^(٤) ، والمُثقالُ وزنه درهمٌ وثلاثةُ أسباعِ الدرهم ، فيكون^(٥) عشرةُ دراهمٍ بسبعةِ مثاقيل . وكان السببُ في ذلك ، ان أوزانَ الدراهم ، أيامَ الفرس ، كانت مختلفةً ، وكان منها على وزنِ المُثقالِ عشرون قيراطاً ، ومنها اثنا عشر ، ومنها عشرةٌ ؛ فلما احتيجَ الى تقديره في الزكاة ، أُخِذَ الوَسْطُ من الثلاثة ، وذلك اربعةَ عشر^(٦) قيراطاً ، فكان المُثقالُ درهماً ، وثلاثةُ أسباعِ درهم .

وقيل : ان الدراهم كان منها (البغلي) بثمانية دنانير ، و (لَطَبْرِي) اربعة دنانير ، و (لمغربي) ثلاثة^(٧) دنانير ، و (لبني) دانق^(٨) . فأمر عمر رضي الله^{١٠} عنه ، ان يُنْظَرَ الاغْلُبُ في التعاملِ ، فكان البغلي ، والطبري ، وهما اثنا عشر دانقاً^(٩) ، فكان الدرهم سِتَّةَ دنانير ، وان زِدْتَ ثلاثةَ أسباعِهِ ، كان مئسلاً ، واذا قصتَ

(١) في (ت) « بَرَكَةُ اللهِ » . فلنا : وهذا محض افتراء على الاولين . راجع هنا ص ١٣

(٢) في (ت) : وكتبَ عليها اسمَ الحجاج . وهذا غير صحيح . راجع هنا ص ١٣

(٣) في (ت) : وقدّر . وهذا خطأ . فليس المقدّر هو الحجاج . وإنما المقدرون^{١٥} هم الناس . ولم يذكر (الناس) قبلاً لوضوح المعنى .

(٤) في (ت) : دنانير ، لكن الدنانير ليس خطأ حتى يصحح ، لانهُ جمع دنانير ، وهو لغة في الدانق .

(٥) في (ت) : فتكون . وهذا تعبير دون النسب عريضةً وفصاحةً . فإِذَا التَّبَجُّحُ والتَّحْدِيقُ والمنجمية ؟^{٢٠}

(٦) في (ت) : اثنا عشر قيراطاً . وما في النسب هو الصحيح المول عليه في الروايات المختلفة .

(٧) في (ت) . ثمانية . والصواب ما في النسب .

(٨) في (ت) . والبغلي سِتَّةَ دنانير وهو خطأ .

(٩) فكان البغلي والطبري اثني عشر دانقاً . وما في النسب لا غبار عليه .^{٢٥}

ثلاثة أعشار المتقال ، كان درهما . فلما رأى عبدُ الملك اتَّخَذَ السَّكَّةَ ، لصيانةِ النقدينِ الجارينِ في معاملةِ المسلمين عن الغشِّ ، فعَيَّنَ ^(١) مقدارَها على هذا الذي استقرَّ لعهدِ عُمرَ ، رضي الله عنه ، واتَّخَذَ طابَعِ الحديدِ ، ونقشَ فيه كَلِمَاتٍ ، لا صوراً ، لأنَّ العربَ ، كانَ الكلامُ والبلاغةُ أقربَ مناجيهم ، وأظهرَها ، مع أنَّ الشرعَ يَنْهَى عن الصُّورِ . فلما فعل ذلك ، استمرَّ بين الناسِ الى ^(٢) أيامِ المِلَّةِ كلها .

وكان الدينار والدرهم على شكلين مدورين ، والكتابةُ عليهما في دوائرٍ متوازية ، يُسَكَّنَبُ فيها مِن أَحَدِ الوجهين ، اسمُ الله تَهْلِيلًا ، وتحميدًا ، وصلاةٌ على النبي وآله ، صلى الله عليه وسلم ، وفي الوجه الثاني ، التاريخُ ، واسمُ الخليفة ، هكذا أيامَ العباسيين والعُبَيْدِيِّينَ ، والأُمَوِيِّينَ .

١٠ وأما صَنْهَاجَةُ ، فلم يَتَّخِذُوا سَكَّةً إِلَّا آخَرَ الأَمْرِ ، اتَّخَذَهَا المنصورُ ^(٣) ، صاحبُ بِجَايَةِ ، ذَكَرَ ذلك ابنُ حَسَّادٍ ، في تاريخِهِ . ولما جَاءَتْ دَوْلَةُ الموحِّدِينَ ، كان ، مما سَنَ لهم المهديُّ ، اتَّخَذَ سَكَّةَ الدِراهِمِ ^(٤) مُرَبَّعَ الشَّكْلِ وان يَرْسَمَ في دائرةِ الدينارِ شكلُ مُرَبَّعٍ في وَسَطِهِ ، ويُملَأُ من أَحَدِ الجانبينِ تَهْلِيلًا ، وتحميدًا ، ومن الجانبِ الآخرِ كَتَبًا في السُّطُورِ بِاسْمِهِ ، واسمِهِ ، واسمِ الخلفاءِ مِنْ بَعْدِهِ . ففعل ذلك الموحِّدُونَ ، وكانت يَسْكُتُهُمْ على هذا الشكلِ لهذا العهدِ . وقد كان المهديُّ فيما نُقِلَ ^(٥) ، يُنْعَتُ قبلَ ظُهورِهِ بِصاحبِ الدِراهِمِ المُرَبَّعِ ، نَعَتَهُ بِذلكِ المتكلمونَ بِالْحَدَّثَانِ مِنْ قَبْلِهِ ، الْمُخْبِرُونَ في مَلاحِمِهِمْ عن دَوْلَتِهِ ..

(١) في (ت) . من الغشِّ عَيْنَ . والصواب . عن الغشِّ عَيْنَ ، لِأَنَّ « لَمَّا » لَا تَتَّفِقُ بِالنَّامِ ، بَلْ « أَمَّا » .

(٢) في (ت) و (ق) . في . وهذا خطأ ظاهر ومفسد للمعنى . ٢٠

(٣) في (ت) و (ق) . منصور وهو المشهور ، إِذَا كَانَ الكلامُ عَلَى منصورِ صَنْهَاجَةِ . وَأما منصورُ العباسيين فبإدانة التعريف .

(٤) في (ت) . الدرهم ، وَلَا لَزُومَ لِهَذَا الِإِبْدَالِ .

(٥) في (ت) . يُسْتَقَلُّ . وما في النصِّ أَبلغُ .

(وأما) أهلُ المشرق لهذا العهد ، فسكَّتْهم غيرُ مقدَّرةٍ ، وإنما يتعاملون بالدينار والدرهم وَزَنًا بالهَمَمَجَاتِ المقدَّرة بعدَّةٍ منها ، وبعاين ^(١) عابها بالسكَّة ، قوشَ الكلماتِ بالتهليل ، والصلاة ، واسمِ السلطان ، كما يفعلُه أهلُ المغرب . ذلك تقديرُ المزبِرِ العليمِ .

- (تنبيه) ولنختتم الكلامَ في السكَّة ، بذكر حقيقة الدرهم ، والدينار ، الشرعيين ، وبيان مقدارها ، وذلك أن الدرهم والدينار ، مختلفا السكَّة في المقادير ، والموازين ، والآفاق ، والامصار ، وسائر الاعمال ، والشرع قد تعرضَ لذكرها ، وعلَّقَ كثيراً من الأحكام بهما في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها ، فلا بدَّ لهما عنده من حقيقةٍ ومقدار ، يتميَّن في تقديره ، وارادته ، وتجري عليهما أحكام ^(٢) ، دون غير الشرعي منها ، فاعلم أن الاجماعَ منعقدٌ منذ صدر الاسلام ، وعهد الصحابة ، ١٠ والتابعين ، ان الدرهم الشرعي هو الذي يَزَنُ ^(٣) العشرة منه ، سبعة مثاقيل من الذهب ، والادوية منه أربعين درهماً ، وهو على هذا سبعة أعشار الدينار ، ووزنُ المثقال من الذهب الخالص ^(٤) اثنتان ^(٥) وسبعون جبةً ، من الشعر الوَسَط ^(٦) . فالدرهم الذي هو سبعة أعشار ^(٧) ، خمسون حبةً ، وخُمُسًا حبةً . وهذه المقادير كلها ثابتة بالاجماع . فان الدرهم الجاهلي ، كان بينهم على أنواع أجودها : الطبري ، وهو ١٥ ثمانية دوانق ، والبغلي وهو أربعة دوانق ، فجمعوا الشرعي بينهما ستة دوانق ، وكانوا

(١) في (ت) . ولا يطبعون . وهذا خطأ صارخ يصل الى عنان السماء .

(٢) في (ت) و (ق) . أحكامه .

(٣) في (ت) . تَزَنُ

(٤) لم ترد كلمة (الخالص) في (ت) ولا في (ق) وهي هنا ضرورية . ٢٠

(٥) في (ت) و (ق) . ثنتان .

(٦) لم ترد كلمة (الوسط) في (ت) ، وهي ضرورية ، كما ورد في كلام جميع المؤرخين .

(٧) في (ت) و (ق) اَصْأَارُو (قلت . وهذا هو الصواب) .

بها يوجبون الزكاة في مائة درهم بغلية ، ومائة طبرية ، خمسة دراهم وسطكا .
وقد اختلف الناس ، هل كان ذلك من وضع عبد الملك أو اجماع الناس بعد
عليه ، كما ذكرناه . ذكر ذلك الخطأ في (كتاب معالم الشئ) ، والماوردي في
(الأحكام السلطانية) ، وأنكره المحققون من المتأخرين ، لما يلزم عليه أن يكون
٥ الدينار والدرهم الشرعيان مجهولين في عهد الصحابة ، ومن بعدهم ، مع تعلّق الحقوق
الشرعية بهما ، في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها كما ذكرناه . والحق ، أنهما
كانا معلومَي المقدار في ذلك العصر ، لجريان الأحكام يومئذ بما يتعلّق بهما من
الحقوق ، وكان مقدارها غير مشخص ^(١) في الخارج ، وان ^(٢) كان متعارفاً بينهم
بالحكم الشرعي ، المتقرر في مقدارها ووزنها ، حتى استغلت الدولة الاسلامية ،
١٠ وعظمت أحوالها ، ودُعِيَ الحال الى تشخيصها في المقدار ، والوزن ، كما هو عند
الشرع ، ليستريحوا من كلفة التقدير ^(٣) . وقارن ذلك أيام عبد الملك ، فخصص
مقدارها وعينها في الخارج ، كما هو في الذهب ، ونقش عليهما السكة ، باسمه
وتاريخه ، أثر الشهادتين الإلهيتين ، وطرح النقود الجاهلية ، رأساً حتى خُلصت ،
ونقشت ^(٤) عليهما سكتة ، وتلاشى وجودها . وهذا هو الحق الذي لا مَحِيدَ عنه ،
١٥ ثم بعد ذلك ، وقع اختيار أهل السكة في الدولة ^(٥) ، على مخالفة المقدار الشرعي في
الدينار والدرهم ، واختلفت في ذلك الاقطار ، والآفاق ، ورجع الناس الى تصوّر
مقاديرها الشرعية ذهاباً ، كما كان في الصدر الأول ، وصار أهل كل أقطار يستخرجون
الحقوق الشرعية من سكتتهم ، بمعرفة النسبة التي بينها وبين مقاديرها الشرعية .

(١) هذا مائي (س) و (ق) ، وأما في (ت) فإنه (مستحسن) وهو غير صحيح .

(٢) في (ت) : وإنما قلت . وهو الصحيح .

(٣) في (ت) : من كلفة التقدير .

(٤) في (ت) : ونقش .

(٥) في (ت) : في الدول . وهو غلط ، لأن المراد هنا الدولة الاسلامية على سعتها .

(وأما) وزنُ الدينار باثنتين وسبعين حبةً من الشعير الوسط ، فهو الذي نَقَلَهُ
المحققون ، وعليهِ الإجماعُ ، إلا ابنُ حزمٍ فإنه خالفَ ذلك وزعمَ أنه أربع وثمانون حبةً .
نقل ذلك عنه القاضي عبد الحق ، وردّهُ المحققون ، وعدّوه وهماً أو غلطاً ^(١) وهو
الصحيحُ . اللهُ يُحقِّقُ الحقَّ بكلماتِهِ . وكذلك تعلمُ أن الأوقيةَ الشرعيةَ ليست
هي المتعارفةُ بين الناس ، لأن المتعارفةَ مختلفةٌ باختلافِ الأقطارِ ، والشرعيةُ
متحدةٌ ذهاباً ، لا خلاف فيها . واللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ فقدرُهُ تقديراً « - انتهى .



(١) في (ت) . وهماً وغلطاً . وهذا خطأ لأن الواحد غير الآخر ، فإذا وهم
المتكلم فلا غلط ، وإذا غلط فلا وهم ، إلا في رأي المكابر .

الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية

للقلقشندي

الدنانير المسكوكة مما يُضرب بالديار المصرية ، أو يأتي إليها من المسكوك في غيرها
من الممالك ، ضربان :

الضرب الأول

(ما يتعامل به وزنا كالذهب المصري وما في مناه)

والعبارة في وزنها بالمثاقيل ، وضابطها أن كل سبعة مثاقيل ، زنتها عشرة دراهم من
الدراهم الآتي ذكرها ، والمثقال معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقدر بثنتين وسبعين
حبة شعير ، من الشعير الوَسَط باتفاق العلماء ، خلافاً لابن حزم ، فإنه قدره بأربع وثلاثين
حبة ، على أن المثقال لم يتغير وزنه في جاهلية ولا إسلام .

قلت : وقد كان الأمير صلاح الدين بن عرام في الدولة الأشرفية شعبان بن
حسين ^(١) بعد السبعين والسبعمائة ضرب بالإسكندرية ، وهو نائب السلطنة بها
يومئذ ، دنانيرَ زنة كل دينار منها مثقال ، على أحد الوجهين منه « محمد رسول الله » ،
وعلى الوجه الآخر : « ضرب بالإسكندرية في الدولة الأشرفية ، شعبان بن حسين
عز نصره » ، ثم أمسك عن ذلك ، فلم تكثر هذه الدنانير ولم تشتهر ؛ ثم ضرب
الأمير يلبغا السالمي أستاذار العالية ، في الدولة الناصرية ، فرج بن برقوق ، دنانيرَ زنة
كل واحد منها مثقال ، في وسط سيكتته دائرة فيها مكتوب « فرج » وربما كان منها

(١) كذا ورد في الكتاب المطبوع . وفي الكلام سقط كما لا يخفى (الناشر)

ما زنته مثقال ونصف ، أو مثقالان ، وربما كان نصف مثقال ، أو ربع مثقال . إلا أن الغالب فيها قص أوزانها ، وكأنهم جعلوا قصها في نظير كلفة ضربها .

الضرب الثاني

(ما يتعامل به مُعَادَة)

- وهي دنانير ، يؤتى بها من بلاد الإفرنجية والروم ، معلومة الأوزان ، كل دينار ٥ منها ، معتبر بتسعة عشر قيراطا ونصف قيراط من المصري ، واعتباره بصنّج الفضّة المصرية ، كل دينار ، زنة درهم وحبتي خروبيز جليل ، وهذه الدنانير مُشَخَّصَة ^(١) على أحد وجهيها صورة الملك الذي تُضرب في زمنه ؛ وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس الحواريين ، الذين بعث بهما ^(٢) المسيح عليه السلام إلى رومية ، ويعبر عنها بالإفرنجية جمع إفرنجي ، وأصله إفرنجي ، بسين مهمة ، بدل التاء المثناة فوق ، نسبة إلى إفرنسة : مدينة من مدنها ؛ وربما قيل فيها إفرنجية ، واليهما تنسب طائفة الفرنج ، وهي مقرة الفرنسيين ^(٣) ملكهم ، ويعبر عنه ^(٤) أيضا بالدوكات . وهذا الاسم في الحقيقة لا يطلق عليه إلا إذا كان ضرب البندقيّة من الفرنجة ، وذلك أن الملك اسمه عندهم دوك ، وكأنّ الالف والتاء في الآخر ، قائمان مقام ياء النسب .

١٥

(١) أي ممثلة أو مصورة (الناشر)

(٢) كذا . وهو غلط . والصواب بهنما (الناشر)

(٣) المراد بالفرنسيين هنا اسم الملك فرنسوا وكان يقال فيه François (الناشر)

(٤) أي عن الدينار من تلك الدنانير (الكتاب المطبوع) قلنا . هو المسمى بالفرنسية ducat وكانت قيمته تختلف بين عمرة فرنكات و ١٢ فرنكا . فأول ما ضرب ٢٠ الدوكات (لا الدوكات) في البندقية من أعمال ايطالية في المائة الثالثة عمرة (الناشر)

قلت : ثم ضرب الناصر فرج بن برقوق دنانير ، على زنة الدنانير الإفرنجية المنتدمة الذكر ؛ في أحد الوجهين « لا إله إلا الله ، محمد رسول » وفي الآخر اسم السلطان ، وفي وسطه سَفَطٌ مستطيل بين خطين ، وعُرِفَتْ بالناصرية ، وكثر وجَدُّها ، وصار بها أكثر المعاملات . إلا أنهم يَنْقُصُونَهَا في الأثمان عن الدنانير الإفرنجية عشرة دراهم .

ثم ضَرَبَ على نظيرها « الإمام المستعين بالله أبو الفضل ^(١) العباس » حين استبدَّ بالأمر ، بعد الناصر فرج ، ولم يَغيِّر فيها غير السَّكَّةِ ، باعتبار انتقالها من اسم السلطان إلى اسم المؤمنين .

ثم صَرَفُ الذهب بالدينار المصرية لا يثبت على حالة ، بل يعلو تارة ويهبط أخرى ^(٢) ، بحسب ما تقتضيه الحال ، وغالب ما كان عليه صرف الدينار المصري ، فيما أدركناه ، في التسعين والسبعائة وما حو لها ، عشرون درهما ، والإفرنجي سبعة عشر درهما ، وما قارب ذلك . أما الآن فقد زاد وخرج عن الحد ، خصوصا في سنة ثلاث عشرة وثمانائة ، وإن كان في الدولة الظاهرية يَبْرُس ، قد بلغ المصري ثمانية وعشرين درهما ونصفا ، فيما رأيته في بعض التواريخ .

١٥ أما الدينار الجبشي فسعى لا حقيقة ، وإنما يستعمله أهل ديوان الجيش ، في عبدة الاقطاعات ، بأن يجعلوا لكل إقطاع ، عبدة دنانير معينة من قليل أو كثير ، وربما أخليت بعض الاقطاعات من العبدة . على أنه لا طائل تحتها ، ولا فائدة في تعيينها ، فربا كان متحصِّل مائة دينار في إقطاع ، أكثر من متحصِّل مائتي دينار فأكثر في إقطاع آخر ، على أن صاحب « قوانين الدواوين » قد ذكر الدينار الجبشي في

٢٥ (١) كذا في « حياة الحيوان » أيضا ولي « مروج الذهب » أبو العباس كما سبق

للمؤلف في الخلفاء العباسيين (الكتاب المطبوع)

(٢) وكذلك كان الأمر في جميع بلاد الله في سابق العهد (الناشر)

الاقطاعات ، على طبقات مختلفة ، في عبرة الاقطاعات ، فالاجناد من الأترك ، والاكراد ،
والتركان ، دينارهم دينارٌ كامل ؛ والكثانية ، والعساقلة ، ومن يجري مجراهم ، دينارهم
نصف دينار ، والعربان في الغالب دينارهم ثُمْنُ دينار ، وفي عُرف الناس ثلاثة عشر
درهماً وثُلث ، وكأنه على ما كان عليه الحال من قيمة الذهب عند ترتيب الجيش في
الزمن القديم ، فإن صَرَفَ الذهب في الزمن الأول كان قريباً من هذا المعنى ،
ولذلك جمعت الدينة ، عند مَنْ قَدَّرَها بالنقد من الفقهاء ، ألفَ دينارٍ واثني عشر ألف
درهم ، فيكون عن كل دينار اثنا عشر درهماً ، وهو صرفه يومئذ .

النوع الثاني

(الدرهم النقرة)

وأصل موضوعها أن يكون ثُلثاًها من فضة وثُلثها من نحاس ، وتطبع بدور الضرب ١٠
بالسكة السلطانية ، على نحو ما تقدم في الدنانير ، ويكون منها دراهمٌ صحاح ، وقراضات
مكسرة ، على ماسياني ذكره في الكلام على دار الضرب ، فيما بعد ان شاء الله تعالى .
والعبرة في وزنها بالدرهم ؛ وهو معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقَدَّرَ يست
عشرة حبة من حب الخروب ، فتكون كل خروبتين ثُمْنَ درهم ، وهي أربع
حبات من حب البُرِّ المعتدل ؛ والدرهم من الدينار نصفه وخمسه ، وإن شئت قلت : ١٥
سبعة أعشاره ، فيكون كل سبعة مثاقيل ، عشرة دراهم .

أما الدرهم السوداء^(١) ، فأعمامه على غير مسميات كاللنانير الجينية ، وكل
درهم منها معتبر في العرف بِثُلثِ درهم نقرة ، وبالاِسْكَندَرِيَّةِ دراهم سوداء^(٢)
يأتي الكلام عليها في معاملة الاسْكَندَرِيَّةِ إن شاء الله تعالى .

(١) كذا ورد في اللسغة المطبوعة ، وهو غلط واضح ، والصواب الدراهم ٢٠
السود (الناشر) (٢) صوابها دراهم سود

النوع الثالث

(الفلّوس ، وهي صنفان : مطبوع بالسكة ، وغير مطبوع)

فأما المطبوع ، فكان في الزمن الأول ، إلى أواخر الدولة الناصرية ، حسن بن محمد بن قلاوون ، فلوس إطفاف ، يعتبر كل ثمانية وأربعين فلّسًا منها ، بدرهم من النقرة ، على اختلاف السكة فيها ، ثم أُخْدِثَ في سنة تسع وخمسين وسبعائة ، في سلطنة حسن أيضًا ، فلوس شهرت بالجُدُّ جمع جديد ، زينة كل فلّس منها مثقال^٩ ، وكل فلّس منها قيراط من الدرهم ، مطبوعة بالسكة السلطانية ، على ما سيأتي ذكره في الكلام على دار الضرب ، إن شاء الله تعالى ، فجاءت في نهاية الحُسن ، وبطل ماعداها من الفلّوس ، وهي أكثر ما يتعامل به أهل زماننا . إلا أنها فسد قانونها في تنقيصها ١٠ في الوزن ، عن المثقال ، حتّى صار فيها ما هو دون الدرهم ، وصار تكوينها غير مستدير ، وكانت توزن بالقبّان ، كلُّ مائة وثمانية عشر رطلاً بالمصريّ ، يبلغ خمسمائة درهم ، ثم أخذت في التناقص ، لصغر الفلوس وتقص أوزانها ، حتّى صار كل مائة وأحد عشر رطلاً ، يبلغ خمسمائة . قلت : ثم استقرّ الحال فيها ^(١) على أنه لو جعل كل أوقية فسادونها بدرهم ، لكان حسنًا ، باعتبار غلوّ ^(٢) النحاس ، وقلة الواصل ١٥ منه إلى الديار المصرية ، وحلّ التجار الفلوس المضروبة من الديار المصرية ، إلى الحجاز ، واليمن ، وغيرهما من الأقاليم متجرّأ ، ويوشك ، إن دام هذا ، أن تنفد الفلوس من الديار المصرية ، ولا يوجد ما يتعامل به الناس .

(١) لعل الاوضح : ثم استقرّ الحال فيها على ذلك على انه الخ تأمل .
(النسخة المطبوعة)

٢٠ (٢) كذا في الاصل المطبوع . والصواب أن يقال هنا « غلام النحاس » قالوا غير الغلاء ، كما لا يخفى (الناشر)

وأما غير المطبوعة فنحاس مكسر، من الأحمر والأصفر، ويعبر عنها بالعُتْق؛ وكانت في الزمن الأول، كل زنة رطل منها بالمصري بدرهمين من النقرة، فلما غُيِّلت الفلوس الجُدُد المتقدمة الذكر، استقرَّ كل رطل منها بدرهم ونصف، وهي على ذلك إلى الآن.

قلت: ثم نَفِدَت هذه الفلوس من الديار المصرية، لغلوت النحاس، وصار مهما وجد من النحاس المكسور، خلطت بالفلوس الجُدُد، وراج معها على مثل وزنها^(١).

ما يتحصَّل من دار الضرب بالقاهرة
والذهب يضرب فيها ثلاثة أصناف.

الصنف الأول

(الذهب)

١٠

وأصله مما يجلب إلى الديار المصرية من التبر، من بلاد التَّكْرُور وغيرها، مع ما يجتمع إليه من الذهب. قال في «قوانين الدواوين»: وطريق العمل فيها، أن يُسَبَّك ما يجتمع من أصناف الذهب المختلفة، حتى يصير ماء واحداً، ثم يقب قُضباناً، ويقطع من أطرافها قطع، بمباشرة النائب في الحكم، ويحرر بالوزن، ويسبك سبيكة واحدة، ثم يؤخذ من بعضها أربعة مثاقيل، ويضاف إليها من الذهب الخائف^(٢) ١٥ المسبوك بدار الضرب، أربعة مثاقيل، ويعمل كل منها أربع ورقات، وتجمع الثمان ورقات في قَدَح فخار، بمد تحرير وزنها، ويوقد عليها في الأتون ليلة، ثم تخرج الورقات، وتمسح، ويعبر القدح على الأصل (٤) فإن تساوى الوزن، وأجازته

(١) من القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد): صبح الاعمى؛ (٣) [١٩١٤]

ص ٤٤٠ — ٤٤٤ (٢) الخائف: المصاب بضرر. (الناشر)

النائب في الحكم ، ضُربَ دنانير . وإن نقص ، أعيد إلى أن يتساوى ، ويصح التعليق ، فيضرب حينئذ دنانير .

قال ابن الطوير ، في الكلام على ترتيب الدولة الفاطمية بالديار المصرية ، في سياقة الكلام على وظيفة قضاء القضاة : وسبب خلوص الذهب بالديار المصرية ،

٥ ما حُكي أن أحمد بن طولون ، صاحب مصر ، كان له إلمام بمدينة عين شمس ، الخراب ، على القرب من المطرية ، من ضواحي القاهرة ، حيث بُنيت البكسَانُ ، وأن يدفروا ساحتها بها يوماً في أرض صُلدة ، فأمر بحفر ذلك المكان ، فوجد فيه خمسة تَواوِيس^(١) ، فكشفها ، فوجد في الأوسط منها مِيتَةً ، مُصَبَّرًا في عَسَلٍ ، وعلى صدره لوحٌ لطيف من ذهب ، فيه كتابة لا تعرف ، والتواويس الأربعة ، مملوءة بسبائك الذهب ، فنقل ذلك الذهب ، ولم يجد من يقرأ ما في اللوح ، فذُلَّ على رَاهِبٍ شَيْخٍ^(٢) بدير العربة بالصعيد ، له معرفة بخط الأولين^(٣) ، فأمر بإحضاره ، فأخبر بضمه عن الحركة ، فوجه بالروح إليه ، فلما وقف عليه قال : إن هذا يقول : أنا أكبر الملوك ، وذَهَبِي أَخْلَصُ الذهب . فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون ، قال : قبح الله من يكون هذا الكافر أكبر منه ، أو ذهبه أَخْلَصَ من ذهبه ، فشدَّد في العيار في دُور الضرب ، وكان بمحض ما يُلْقَى من الذهب ، ويختم بنفسه ، فبقي الأمر على ما قرَّره في ذلك من التشديد في العيار . وكانت دار الضرب في الدولة الفاطمية ، لا يتولاها إلا قاضي القضاة ، تعظيماً لشأنها ، وتُكْتَبَ في عهده في جملة ما يضاف إلى وظيفة القضاء ، وقيم لمباشرة ذلك مَنْ يختاره من تَواوِيسِ الحُكْمِ ، وبقي الأمر على ذلك زمنًا بعد الدولة الفاطمية أيضًا . أما في زماننا ، فنظرها موكول لناظر الخاص الذي استحدثه « الملك

٢٠ (١) التواويس جمع ناووس وهو تابوت من حجر ونحوه تجمل فيها جثة الميت (الناشر)

(٢) قبطي (الناشر)

(٣) هو البربوي أو البرباوي ويسميه الأفرنج في هذا العهد الميرغليفي

الناصر محمد بن قلاوون « عند تعطيله الوزارة ، على ما سيأتي ذكره في موضعه
ان شاء الله تعالى .

والسيكّة السلطانية بالديار المصرية ، فيما هو مشاهد من الدنانير ، أن يكتب على
أحد الوجهين : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ^(١) » . وعلى الوجه الآخر اسم السلطان
الذي ضرب في زمنه وتاريخ سنة ضربه .

الصف الثاني

(الفضة النقرة)

وقد ذكر ابن خَمَّاتٍ في « قوانين الدواوين » في عيارها أنه يؤخذ ثمانية درم
فضة ، فتضاف إلى سبعة درم من النحاس الأحمر ، ويسبك ذلك ، حتى يصير ماء ١٠
واحداً ، فيقلب قُضْبَانًا ، ويقطع من أطرافها خمسة عشر درهماً ، ثم تسبك ، فإن
خلص منها أربعة دراهم فضة ونصف ، حساباً عن كل عشرة دراهم ، وإلا أعيدت إلى
أن تصح . وكان هذا ما كان الامر عليه في زمانه ؛ والذي ذكره المقرئ الشهابي ابن
فضل الله في « مسالك الأبصار » : ان عيارها ، الثمان من فضة ، والثلاث من نحاس .
وهذا هو الذي عليه قاعدة العيار الصحيح ، كما كان في أيام الظاهر بيبرس وما والاها ، ١٥
وربما زاد عيار النحاس في زماننا على الثلث شيئاً يسيراً ، بحيث يظهره النقد ، ولكنه
يروج في جملة الفضة ، وربما حصل التوقف فيه اذا كان بمفرده .

قلت : أما بعد الثمانية ، فقد قَلَّتِ الفضة ، وبطل ضرب الدرام بالديار المصرية ،
إلا في القليل النادر ، لاستهلاكها في السروج ، والآنية ، ونحوها ، واقطاع أصلها إلى
الديار المصرية ، من بلاد الفرنج وغيرها . ومن ثمَّ عزَّ وجود الدرام في المعاملة ، بل ٢٠

ولم تكد توجد . ثم حدث بالشام ، ضرب دراهم رديئة ، فيها الثلث فما دونه فضة ،
والباقي نحاس أحمر ، وطريقة ضربها أن تقطع القضبان قطعاً صفاراً ، كما تقدم في
الدنانير ، ثم تُرْصَع ، إلا أن الدنانير لا تكون إلا صحاحاً مستديرة ، والفضة ربما كان
فيها القُرَاضَات الصفار ، المتفاوتة المقادير ، فيما دون الدرهم إلى ربع درهم ، وما حوله ؛
٥ وصورةُ السكة على الفضة كما في الذهب من غير فرق .

الصنف الثالث

(الفلوس المتخذة من النحاس الأحمر)

وقد تقدم أنه كان في الزمن الأوّل ، فلوس صفار ، كل ثمانية وأربعين فلساً منها ،
١٠ معتبرة بدرهم من النقرة ، إلى سنة تسع وخمسين وسبعائة ، في سلطنة الناصر حسن
بن محمد بن قلاوون الثانية ، فأحدثت فلوسٌ عبر عنها بالجُدُد ، زينة كل فلسٍ منها
منقال ، وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطاً من الدرهم ، ثم تناقص مقدارها حتى
كادت تفسد ، وهي على ذلك . وطريق عملها : أن يُسبك النحاسُ الأحمر حتى
يصير كاللؤلؤ ، ثم يخرج فيضرب قضباناً ، ثم يُقَطَّع قطعاً صفاراً ، ثم تُرْصَع وتُسك
١٥ بالسكة السلطانية ، وسكتها : أن يكتب على أحد الوجهين اسم السلطان ، ولقبه ،
ونسبه ؛ وعلى الآخر ، اسم بلد ضربه ، وتاريخ السنة التي ضرب فيها ^(١) .

كوركيسى منا عواد

علم النُمِّيَّات

NUMISMATIQUE ARABE

علم النُبيّات

نصدير

توسّع الافرنج في العلوم وفروعها ، حتى غدت الفروع أصولاً جديدة ، وتزايدت تزايداً لا يحصره حدّ ، ولا يدخل تحت عدّ ، وهم لا يزالون بدأبون في توسيع نطاقها وإفائها ، حتى ان الباحث ليقى حائراً بين يدي هذا التبسط الذي لا يعرف نهاية ، ٥ ولم يدر في خلد آبائنا وأسلافنا .

وبما فروعوه فروعاً عديدة : التاريخ ، فلقد وسّعوا آفاقه ، ودفعوها إلى وراء ما كانوا يرونه منها ، حتى بدت لهم آفاق جُدد ، وهم لا يفتأون من عملهم ذاك ، والآفاق لا تنقطع من أن تتسع أمامهم ، حتى وقعت المناصاة بين القيليين ، ونحن لا نعلم لمن تكون الغلبة .

١٠

ومن فروع التاريخ ، علم النُبيّات ، وهو علم تعرف به أنواع النمود والرمائز التي ضربت في أزمانٍ مختلفة ، وبلاد شتى ، وفي أيام ملوك وقياصرة متنوعة . وهذا الفرع من التاريخ ، جزيل الفائدة ، خطير النتيجة ، لقيامه على أدلة لا يتطرق إليها الفساد ، إلا بصعوبة عظيمة . ونحن نذكر في ما يلي بعض الفصول ، التي تتعلق بهذا الفرع من التاريخ . ونشفعها بمصطلحات مرتبة على حروف المعجم ، فارزين القديمة من ١٥ الحديثة ، ليتبين الفرق بينهما .

ما كان ينقش على نقود العرب في عهد الخلفاء من اسمائهم،
أو اسماء آبائهم، أو ولاتهم، أو عمالهم .

كان ينقش على النقود مع اسماء الخلفاء، اسماء ابائهم، واسماء العمال، والولاة
المستقلين، وغير المستقلين .

٥ . وكان الخلفاء الراشدون، مستقلين بالأحكام الدينية والدنيوية . ثم جاء بعدهم
الخلفاء الأمويون، فتأثروهم في أحكامهم، ثم انتقلت السلطة الى العباسيين، وما كادت
قدمهم ترسخ فيها، حتى افترقت الكلمة، وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين :
قسم أموي وقسم عباسي .

١٠ . فالأمويون حكموا في الاندلس . واستبقى العباسيون ما بقي من بلاد الاسلام،
فاستعملوا عمالاً في الأرجاء النائية، وكانت متسعة الاكناف، متراعية الأطراف،
فابتعد العمال عن مقر الخلافة، وأخذوا بالاستقلال شيئاً فشيئاً، حتى جاءت أيام، أظهروا
فيها الاستقلال، وجعلوا الحكم إرثاً في ذرايعهم، ولم يبقوا أبداً في كنف الخلفاء، إلا
في بعض الشؤون المهمة المتعلقة بالدين .

وكان بدء هذا التفرد بالحكم، في خلافة هرون الرشيد، وفي رأس المئة الرابعة
١٥ للهجرة، ضعفت صولة العباسيين، حتى كادت تزول، وأصبحوا ألعوبة بأيدي بعض
البيوتات التي استقلت، الى أن كانت غارة المغول على بغداد، فاضمحلت الخلافة،
ونزعت من أيديهم بالمرّة، فنشأت الطبقة الثانية منهم، ولم يكن لها سوى الرئاسة الدينية .

وكان بنو العباس أذنوا لعمالهم، في وضع اسمائهم مع اسمائهم على النقود، ولما استبدت
هؤلاء العمال كل الاستبداد، لم يروا بداً من أن يتقادوا لأماني عمالهم، فأذنوا لهم في
٢٠ ضرب اسمائهم على النقود، فكان ينقش اسم الخليفة في صدر النقد، ثم يليه اسم
عامله، ثم عامل عامله، مع تسمية الخليفة المستقل باسم (السلطنة) لتمييزه عن سواه .
ولم يكن مثل هذا الأمر في عهد الأمويين .

والآن نذكر كيفية تماقب العباسيين الواحد تلو الآخر ، وما وقع في أيامهم من تقسيم الأعمال (الولايات) مع الاستقلال في أكثرها .

وأول من جلس على أريكة الخلافة من العباسيين أبو العباس عبد الله السفاح في سنة ١٣٢ للهجرة (٧٦٠ للميلاد) ، وبقي إلى سنة ١٣٦ . والذي وصل إلينا مما ضرب في عهده ، نقود من الفضة ، وفلوس ، عليها بعض أسماء عماله ، مثل عبد الله بن زيد ، وعبد الرحمن بن مسلم ، واسماعيل بن علي ، وصالح بن علي .

ثم بويج بالخلافة أخوه أبو جعفر المنصور ، سنة ١٣٦ (٧٥٤ م) وبقي على عرش الخلافة إلى عام ١٥٨ (٧٧٥ م) ، ويرى على النقود المضروبة في عهده اسم ابنه محمد المهدي ، وأسماء عماله ، مثل عبد الله ، وسالم ، واحمد ، والعشار ، والجند ، وخالد ، والحسن ، وعمر بن حفص ، وبرمك .

ثم عقبه ابنه محمد المهدي ، سنة ١٥٨ إلى سنة ١٦٩ (٧٧٥ ، ٧٨٩ م) ويرى على نقوده اسماء ولديه هرون ، وموسى . وأمرائه عبد الله ، ومالك ، وعبد الملك ، ويزيد ، واسحق ، وجعفر ، وروح ، وحازم ، وعبيد ، ونصر ، ونصير ، وغيرهم .

ثم ولي الخلافة ابنه ، أبو محمد موسى الهادي سنة ١٦٩ إلى سنة ١٧٠ (٧٧٩ إلى ٧٨٠) ، وعلى نقوده اسم أخيه هرون ، وبعض عماله : إبراهيم ، وجري ، وخزيمة ، وحازم ، ويزيد . وجاء بعده أخوه هرون الرشيد سنة ١٧٠ إلى سنة ١٩٣ (٧٧٩ إلى ٨١٠) ، ومع اسمه ، اسم ابنه عبد الله المأمون ، ومحمد الأمين . ومن أسماء وزرائه وعماله : أحمد ، وأسعد ، ويزيد ، واسماعيل ، وإبراهيم ، وبشر ، وخزيمة ، وجعفر البرمكي ، ومحمد الحرث ، وداود ، وسالم ، وساجان ، وإبراهيم حاكم إفريقية ، وهو مؤسس دولة بني الأغلب ، وكان حاكماً بها مع المأمون سنة ١٧٦ (٧٩٣ م) ثم ٢٠ تربع على عرش الخلافة ابنه محمد الأمين سنة ١٩٣ (٨١٠ م) إلى سنة ١٩٨ ، ومع اسمه نرى اسم أخيه وعماله كالزبير ، وداود ، والعباس ، وطاهر بن حسين ، مؤسس دولة بني طاهر .

وجاء بعده المأمون سنة ١٩٨ إلى سنة ٢١٨ (٨١٥ إلى ٨٣٣) ، وقد نقش مع

أسميه ، أسماء أولاده : العباس ، وعيسى ، والمأمون ، وبعض عماله كأحمد ، وعبد الله ، وحسن ، وحسين ، وخاله ، ويزيد ، وخزيمة ، وحازم ، وسعيد ، ويحيى ، وطاهر ، والسري ، وعبيد الله ، وغيرهم . وفي عهده نشأت طاهر الحسين ، فلقب بذي اليمين طلحة .

٥ . ثم جلس على عرش الخلافة أبو اسحاق محمد المعتصم بالله سنة ٢١٨ (٨٣٣ للميلاد) إلى سنة ٢٢٧ (٨٤٢ م) ، فلم يرَ على ما ضرب من النقود في خلافته إلا أسماء عماله : محمد ، ويوسف ، وأشنان . ونقش على نقود بني طاهر ، اسم طلحة ، وعبد الله .

ثم قام بأمر الخلافة ، أبو جعفر هرون الواثق بالله ، سنة ٢٢٧ إلى سنة ٢٣٢ ١٠ (٨٤٢ إلى ٨٤٧) ، وفي زمنه كان من بني طاهر ، عبد الله ، وطاهر الثاني .

وجاء بعده من الخلفاء ، أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ، سنة ٢٣٢ إلى سنة ٢٤٧ (٨٤٧ إلى ٨٦١) ، وكان يضرب على النقود مع اسمه ، اسم ابنه أبي عبد الله ، الذي تلقب بعد ذلك بالمعتز . وكان في عهده : طاهر الثاني .

ثم جلس على أريكة العباسيين ، أبو جعفر محمد المستنصر بالله ، سنة ٢٤٧ ١٥ (٨٦١ م) وفي ستة أشهر .

ثم خلفه ابنه أبو العباس أحمد ، الذي تلقب بالمستعين بالله ، ويرى مع اسمه ، اسم ابنه العباس . وهو الذي لقب بعد ذلك بالموثق . ومن عماله : أحمد ، وعيسى . وكان من بني طاهر في أيامه : طاهر الثاني ، ومحمد .

وقام بعد ذلك خليفة ، أبو عبد الله محمد المعتز بالله المتوكل على الله سنة ٢٥٢ ٢٠ (٨٦٦ م) إلى سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) ، ومع اسمه ضرب اسم ابنه عبد الله . ومن عماله الحسن ، وعيسى . ومن بني طاهر محمد .

ثم دفع صولجان الخلافة إلى محمد المهدي بالله بن الواثق بالله ، سنة ٢٥٥ إلى سنة ٢٥٦ (٨٦٩ إلى ٨٧٠) .

ثم بويج بالخلافة ، ابو العباس احمد المتمد على الله سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٧٨ (٨٧٠ إلى ٨٩١) ، ومع اسمه اسم أخيه الموفق . ثم بويج بالخلافة أخوه ابو احمد طلحة الموفق بالله ، ومات سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) وتقس مع اسمه ، اسم ابنه المعتض بالله والمفوض إلى الله . ومن عماله : عثمان ، واحد ، وعبد العزيز . وفي أيام خلافته ، ظهر بنو سامان ، فاستقل منهم عبد الله بنيسابور ، واستقل بنو طولون بديار مصر . ومنهم احمد وخارويه .

وتلاه على دست الخلافة ، ابو العباس المعتض بالله إلى سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) . وكان في عهده من بني طولون : جيش ، وهرون ، ومن بني سامان اسماعيل الأول . ثم استوى على كرسي الخلافة ، ابنة أبو محمد علي المستنفي بالله ، إلى سنة ٢٩٥ (٩٠٧ م) ، وكان في أيامه من بني طولون : هرون . ومن بني سامان : اسماعيل الأول . وَيَتَنَ أَخْرَان .

ثم استوى على عرش العباسيين ، أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتض بالله سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ (٩٠٧ إلى ٩٣٢ م) وكان يرى مع اسمه اسم ابنه أبي العباس الراضي بالله ، ومن عماله احمد بن علي . وفي أيامه ظهر السلاجقة ، وكان أولهم ميكائيل بن جعفر ، وكان عاملا بسمرقند باسم بني سامان . ثم نجحت الفرامطة ، ١٥ وكان من بني سامان : اسماعيل الأول ، ويحيى بن احمد ، وناصر الثاني .

ثم بويج بالخلافة ابو منصور محمد القاهر بالله سنة ٣٢٠ إلى سنة ٣٢٢ (٩٣٢ إلى ٩٣٤) ، وكان يضرب بجانب اسمه ، اسم ولده أبي القاسم المستنفي بالله . ومن بيت بني سامان ناصر الثاني .

ثم بويج بالخلافة ابو العباس احمد الراضي بالله بن المقتدر بالله ، سنة ٣٢٢ إلى ٣٢٩ (٩٣٢ إلى ٩٣٧) . وكان ينقش اسم ابنه أبي الفضل ، واسم أبي منصور بن المتقي بالله بجانب اسمه . ومن بني سامان ، ناصر الثاني . وظهر في أيامه بنو بويه وهم من الفرس . وكان أولهم علي بن بويه .

ثم بويع بالخلافة ابواسحق ابراهيم بن المعتذر بالله ، الملقب بالمتقي بالله سنة ٣٢٩ (٩٣٧) إلى سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) ، وكان يرسم اسم ابنه ابي منصور بجانب اسمه . وكان يرسم كذلك اسماً من بني سامان ، كناصر الثاني ونوح الأول . ونجم في عهده بنو حمدان . وكان أولهم ناصر الدولة . ولقب نفسه بأمير الامراء . ومن بني بويه عماد الدولة .

ثم تولى الخلافة ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله بن المكتفي بالله سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) إلى سنة ٣٣٤ (٩٤٥ م) ، وكان من بني سامان نوح ، وعبد الملك . ونجم في أيامه بنو مأمون . ومنهم احمد ، وهرون .

ثم قام بعبد الخلافة ابو القاسم المطيع لله بن المعتذر بالله سنة ٣٣٤ (٩٤٥) إلى سنة ٣٣٦ (٩٧٠) ، وكان من بني سامان . نوح الاول ، وعبد الملك ، ومنصور الاول ، ونوح الثاني . وظهر في عهده بنو وجيه . وكان اولهم احمد أو محمد طران بك . ونجم في انحاء البلغار مؤمن . وكان من بني حمدان ناصر الدولة ، وسيف الدولة ، وعدة الدولة . ومن بني بويه : ركن الدولة ، وعضد الدولة ، وبهاء الدولة ، ومعز الدولة ، وعز الدولة . وظهر أيضاً الموحدون .

١٥ ثم قبض على صولجان الخلافة عبد الكريم بن المطيع لله المسكن بأبي بكر الطائع لله سنة ٣٦٦ (٩٧٣ م) . وبقي إلى سنة ٣٨١ (٩٩٢) وفي أيامه كان في البلغار مؤمن . ونهضت أسرة جديدة هي أسرة الب تكين . وكان أولها سُبُكْتُكِين . وظهرت أيضاً الغزنوية . وكان أولهم محمود بن بني بويه . وعضد الدولة ، ومؤيد الدولة وأبو طالب .

٢٠ ثم استولى على عرش بني العباس ، احمد بن اسحاق القادر بالله ، سنة ٣٨١ . وبقي إلى سنة ٤٢٢ (٩٩٩ إلى ١٠٣١) وكان مع اسمه ينش اسم ولده أبي الفضل مجد الغالب بالله على تقود بني مروان ، وابنه القائم على تقود الغزنوية . وفي عهده ظهرت أسرة البك . وأولهم نصر . ومن الغزنوية كان محمود ، ومحمد ، ومسعود . ومن بني بويه بهاء الدولة ، وأبو طالب . ومن بني حمدان : ابراهيم . وظهر في الموصل بنو عقيل .

وكان أولهم أبو الزاد نور الدولة ، ثم سنان الدولة ، ثم حسام الدولة ، ثم معتمد الدولة . وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة . ومن بني مروان ، أبو علي حسن ممد الدولة . ثم بدا في أفق السياسة بنو شداد . وأولهم فضل الاول .

ثم بويج بالخلافة ، أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن القادر بالله سنة ٤٢٢ (١٠٣١) وبقي الى سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) ، وكان في أيامه من الغزنوية مسعود ، وعبد الرشيد ، وفروخ زاد ، وإبراهيم . ومن بني شداد علي بن موسى . ومن السلجوقيين بفارس طغرل بك ، واللب أرسلان . ثم قام خليفة عباسياً ، عبد الله بن محمد بن القاسم المقتدر بأمر الله سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) وبقي الى سنة ٤٨٧ (١٠٩٤) . وفي أيامه كان من الغزنوية إبراهيم ، ومن السلجوقية بفارس ملك شاه .

ثم نهض بأعباء الخلافة ، أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله ، سنة ٤٨٧ الى سنة ٥١٢ (١٠٩٤ إلى ١١١٩) . وكان في زمنه من الغزنوية إبراهيم ، ومسعود الاول ، واللب أرسلان . ومن السلجوقية بإيران بركيارق . ومنهم بخراسان ، سنجر .

ثم كُتِبَت الخلافة لابنه أبي منصور فضل المسترشد بالله سنة ٥١٢ (١١١٩) الى سنة ٥٢٩ (١١٣٥) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام شاه .

ثم قبض على زمام الخلافة ، أبو جعفر منصور المرشد بالله بن المسترشد ، وكان ينقش مع اسمه من السلجوقيين على نقود خراسان : سنجر . ثم جاء بعده من بني العباس ، أبو عبد الله محمد المقتني لأمر الله بن المسترشد سنة ٥٣٠ (١١٣٦) وبقي الى سنة ٥٥٥ (١١٦٠ م) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام شاه وخسر وشاه . ومن أمم سلجوقية فارس ملك شاه الثالث ، ومسعود . ومن السلجوقية أيضاً بخراسان ، اسم سنجر . ومنهم بدمشق اسم أيك . وظهر بقره باغ (او قر باغ) المظفر .

وتلاه في الخلافة أبو يوسف المستنجد بالله بن المقتني لأمر الله . وفي زمنه نقش

من أسماء الغزنوية خسرو ملك . ومن أسماء سلجوقية دمشق ايك . ومن بني سملة : قلعج ، وفي ديار بكر ، اسم نجم الدين الي ، وظهر اتابك الكيز .

ثم يوبع بالخلافة ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله سنة ٥٦٦ (١١٧٠) الى سنة ٥٧٥ (١١٧٩) . وفي أيامه نقش في بلاد كيفة اسم نور الدين محمد وقرا ارسلان .

وفي حلب اسم اتابك اسماعيل . وفي الكيز اتابك بهلوان . وفي قره باغ بيك بارس وظهر في مصر والشام الايوبيون . وكان أولهم وأشهرهم صلاح الدين يوسف .

ثم يوبع بالخلافة ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بأمر الله سنة

٥٧٥ (١١٧٩) ، وبقي الى سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، ونقش على النقود اسمه مع اسم ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على تقود اتابك الموصل . وكان يومئذ من

السلالة في بلاد الروم ، سليمان الثاني ، وكيكاوس الاول ، وكيقباد الاول . ومن سلاطين خوارزم طغوش ومحمد . ومن أمراء ديار بكر ، غازي ويلوق . ومن أمراء

كيفة محمد ومحمود . ومن اتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثاني ، ومحمود . ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سينجار

(في شمالي العراق) ، زنكي ، ومحمد . ومن اتابك الجزيرة : سينجار شاه ، ومسعود ، ومحمد . ومن ملوك الحيرة نشتكين ، ومحمود . ومن الايوية ببلاد الروم ومصر :

يوسف ، وعزيز ، وعثمان ، وابو بكر ، ومحمد . ومن الايوية بمجاعة : منصور . ومن الايوية بحلب : غازي وعزيز . ومن الايوية بمجاعة : الاوحد موسى . وفي بنجال :

عظيم شاه ، وسيف الدين .

وقام بعد ذلك بأمر الخلافة ابو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، وبقي الى سنة ٦٢٣ (١٢٢٦) وكان ينقش مع اسمه اسم العزيز الايوبي بحلب ،

واسم كيقيباد الاول السلجوقي في بلاد الروم .

ثم مضى بالخلافة ابو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٤٠ (١٢٣٦) الى ١٢٤٣ . وفي زمنه كان من الايويين في الشام ومصر

محمد وأبوهم بحلب : عزيز وطاهر . وفي دمشق : اشرف واسماعيل . وفي الموصل محمود اتابك الزنكي . وفي ديار بكر : ارتق وغازي .

ثم يبيع بالخلافة ، أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة ٦٤٠ (١٢٤٣) . وبقي الى سنة ٦٥٦ (١٢٥٨) ، وكان في زمنه يجلب من الايوبية الناصر ، وفي ديار بكر ، غازي . فجميعهم كانوا سبعة وثلاثين خليفة عباسيا في بغداد عاصمة العراق .

العباسيون في مصر

أول عباسي كان في ديار النيل ، احمد المستنصر بالله ، وذلك في سنة ٦٥٩ . (١٢٦١) . وبقي الى سنة ٦٦٠ (١٢٦٢) ، وكان يومئذ في مصر من سلاطين المماليك البحريةية يبرس . وكان له عامل بالموصل اسماعيل .

وبعد وفاته ، وليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله ، سنة ٦٦١ (١٢٦٣) وبقي الى سنة ٧٠١ (١٣٠١) ، وكان في أيامه من المماليك البحريةية يبرس المذكور .

ثم عقبه أبو الربيع سايجان المستنفي بالله ، سنة ٧٠١ (١٣٠١) وبقي الى سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) . وكان في عهده في بلاد الباطان سلطان اسمه طغلق شاه .

ثم جاء بعده أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله ، ولم تدم خلافته إلا شهرا واحدا . فوليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله الثاني ، سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) ، وبقي الى سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وكان في أيامه طغلق شاه محمد ، وفيروز الثاني .

ولما انتقل الى دار البقاء ، خلفه أبو الفتح بكر المتضد بالله سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وبقي الى سنة ٧٦٣ (١٣٦٢) ، وكان في عهده سلطان باطان ، فيروز الثالث ، وسلطان بنجال الياش شاه ، وبعده اسكندر شاه .

وما كاد يموت حتى قام على عرش الخلافة ، أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ٧٦٣ الى سنة ٧٧٩ (١٣٦٢ الى ١٣٧٨) . وفي عهده كان يبلاد باطان فيروز

الثالث ، والظاهر . ٢٠

وجاء عقبه أبو يحيى زكريا المعتصم بالله ، سنة ٧٧٩ ، ثم عزل .

ووليه المتوكل على الله في تلك السنة نفسها أي ٧٧٩ (١٣٦٢) ، وعزل أيضا سنة ٧٨٥ (١٣٨٥) ؛ ثم عقبه أبو حفص عمر الواثق بالله سنة ٧٨٥ (١٣٨٣) ، وبقي

إلى سنة ٧٨٨ (١٣٨٦)، وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ٧٨٨ إلى ٧٩٠ (١٣٨٦) إلى ١٣٨٨ (١٣٨٨)، ثم توكل عنه أيضاً المتوكل على الله، سنة ١٧٩١ إلى سنة ٨٠٨ (١٣٨٩) إلى ١٤٠٥ (١٤٠٥)، وكان في بلاد باطان طلق شاه الثاني، وابوبكر ناصر الدين محمد شاه الثاني. ثم خلفه على عرش الخلافة، أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ٨٠٨ (١٤٠٥)، وعزل ٨٤٥ (١٤٤٤). وجاء بعده أبو الربيع سليمان المستكن بالله الثاني سنة ٨٤٥ إلى سنة ٨٥٥ (١٤٤٤ إلى ١٤٥١)، وكان سلطان باطان في ذلك العهد محمد شاه، وعلاء الدين.

وبعد وفاته يوبع بالخلافة أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله، سنة ٨٥٥ (١٤٤٤)، وخلع سنة ٨٥٩ (١٤٥٥).

١٠ ثم وليه أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله سنة ٨٥٩ (١٤٥٥) إلى سنة ٨٨٤. وعقبه أبو المرز عبد العزيز المتوكل على الله الثاني سنة ٨٨٤ إلى سنة ٩٠٣ (١٤٩٧ إلى ١٤٩٧).

ووليّه أبو البصير يعقوب المستمسك بالله سنة ٩٠٣. وعزل. ثم أعيد إلى الخلافة سنة ٩٢٢ (١٥١٧ م). وبقي إلى سنة ٩٢٧ (١٥٢١).

١٥ ثم خلفه محمد المتوكل على الله الثالث، سنة ٩٢٩ إلى سنة ٩٤٥ (١٥٢٣) إلى ١٥٣٩.

فعدد هؤلاء الخلفاء سبعة عشر.

أما الدول الصغرى التي استقلت وانفصلت عن الخلافة العباسية فهي كما يأتي :

- | | | | | | |
|----|-----------------------|----|-------------------------|----|-------------------|
| ١ | بنو بويه في فارس | ٢ | بنو بويه في عراق المعجم | ٣ | بنو سامان |
| ٢٠ | بنو حمدان | ٥ | السلجقة في فارس | ٦ | السلجقة في خراسان |
| ٧ | الأيوبيون بمصر والشام | ٨ | بنو أيوب في حلب | ٩ | أتابك الموصل |
| ١٠ | أتابك حلب | ١١ | أتابك الديكيز | ١٢ | سلاطين خوارزم |
| ١٣ | ملوك الماليك البحرية | ١٤ | دولة المغول | ١٥ | بنو هلاكو |
| ١٦ | سلاطين باطان | ١٧ | بنو عثمان | ١٨ | الترك |

في الألقاب المتخذة في ضرب النقود

- أول من نقش لقبه على النقود ، المعتصم بالله ، من الخلفاء العباسيين ، وتبعه في ذلك من جاء بعده من أولئك الخلفاء ، وجاراهم الخلفاء الأندلسيون من الأمويين . ثم تأثرهم الفاطميون . فن هذه الألقاب ما لم يكن مضافاً الى اسم ، كالمُرَضِّي ، وهو لقب هرون الرشيد ، وقد نقشه على النقود التي ضربها .
- ومنه ما كان مضافاً الى اسم يدل على رفعة ، نحو ذي الرئاسين ، لقب وزير المأمون ، وذي الوزارتين ، لقب وزير الخليفة المعتمد .
- ومنها ما يضاف الى الله ، فهو ظلّ الله ، وفضل الله ، وظل خليفة الله ، والغالب بالله ، والمعتصم بالله ، والقائم بالله ، والمتوكل على الله .
- ومنها ما يضاف الى الدين والدولة . وأول من استجد مثل هذه الألقاب ، الخليفة العباسي المكتفي بالله ، يوم اتخذ أبا الحسن الحمداني أمير الأبراء . وذلك سنة ٣٣٠ (٩٤١) للهجرة ، فلقبه بناصر الدولة ، ولقب أخاه أبا الحسن علياً بسيف الدولة ، وأمرهما بنقش ذلك على النقود . وكانت كلمة (ناصر) أو (سيف) تضاف تارة الى (الدولة) ، وطوراً الى (الدين) ، أو (الملة) أو (العالم) أو (المسلمين) ، أو (أمير المؤمنين) ، أو (الملك) ، أو (اسحق) ، أو (الأمة) أو (المسيح) .
- ووجد على بعض نقود الغزنويين : اقبال الدولة ، وأمين الدولة ، أو أمين الدين . وعلى نقود الموصل : بدر الدولة ، أو بدر الدين .
- وعلى نقود خوارزم ، وبنجال ، ونقود الغزنوية ، وبقي بويه من المعجم : بهاء الدولة ، وبهاء الدين ، وتاج الدولة ، وتاج الدين .
- وعلى بعض نقود خوارزم ، وتركستان ، وبنجال : جلال الدولة ، وجلال الدين .
- وعلى بعض نقود الغزنوية : جمال الدولة ، وجمال الدين ، وجناح الدولة ، وجناح الدين ، وحامي الدولة ، وحامي الدين .

وُزِّي على نقود سلاطين مصر البحرية : حسام الدولة ، وحسام الدين . ومثل ذلك على نقود ديار بكر ، من أرجاء الجزيرة .

وُجِد على نقود السلاجقة ، والموصلية ، والمصرية في زمن السلطان بيبرس : رضي الدولة ، أو رضي الدين ، وركن الدولة ، أو ركن الدين .

٥ . وعلى بعض نقود الغزنوية : سراج الدولة ، وعليها وعلى الموصلية : سناء الدين . وعلى الموصلية : سنان الدولة .

وعلى نقود قلاوون ، وبرقوق ، وعُمَّال حلب الشهباء من بني حمدان ، وبعض نقود الأيوبيين : سيف الدولة .

وعلى الغزنوية . سند الدولة . وعلى نقود بنجال : شمس الدولة ، أو شمس الدين . ١٠ . وعلى السلجوقية وغيرهم : شرف الدولة والدين ، وشهاب الدولة والدين أي بالإضافة الى الاسمين معاً ، أو الى أحدهما .

وعلى الايوبية في الشام ومصر : صلاح الدولة والدين . وكذا على نقود بعض السلاطين البحرية ، وعلى نقود بني بُؤْيُ في بلاد الفرس : صمصام الدولة ، وضياء الدين . وعلى الغزنوية الموصلية : ظهير الامام ، وظل الملة ، وكان عدة الدولة لقب محمد ١٥ ابن الخليفة الناصر على بعض نقود العمال .

١٥ . وعلى نقود السلجوقيين ، والموصلين ، والبويهيين في بغداد : عز الدولة ، أو عز الدين ، أو عزيز الدين ، أو عضد الدولة .

وعلى نقود خوارزم وبعض المالك البحرية بمصر : علاء الدولة والدين . وعلى نقود بعض الأيوبيين بمصر ، والشام ، وبعض ملوك خوارزم : حماد الدولة والدين . ٢٠ . وكذا كان الأمر لبني بويه الذين ببلاد المعجم ، وبعض الأيوبيين بدمشق .

ووجد على نقود ضربت سنة ٣٢٠ (٩٣٢ م) : حميد الدولة ، لقب وزير المقتدر . وعلى نقود اسكندر سلطان بنجال : عون الاسلام والمسلمين . ولهباء الدولة أبي نصر ، من بني بويه في المعجم ، غياث الدين ، وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال : غياث الدولة والدين ، وفتح الدولة والدين ، بالإضافة الى الاسمين معاً أو الى أحدهما . ٢٥ . وعلى نقود بني بويه في العراق : نجر الدولة ، وفرح الدولة ، وفريد الدولة والدين .

وعلى نقود بعض الفزنوية: فخر الأمة . وعلى نقود بني حمدان ، وبعض الفزنوية ، ونحوهم :
 قاهر الملوك . ولظاهر بيبرس ، وقلاوون من بعده : قسم أمير المؤمنين . ولحمود
 الفزنوي : قسم ولي أمير المؤمنين . ولأتابك سنجر محمد زاده الفزنوي : قطب الدولة
 والدين . ولأبي المنى أمير الموصل . معتمد الدولة ، ولرستم من بني بويه مجد الدولة .

- ٥ ولحمود الفزنوي ويوسف الأيوبي : محيي الدولة . ولأبي الحسين من بني بويه
 ببغداد ، وخسرو شاه الفزنوي : معز الدولة . ولطغرل السلجوقي : مغيث الدولة
 والدين . واليلي بن نعمان من العلوية : المستنصر لآل رسول الله ، والمؤيد لدين الله .

ولأبي منصور من بني بويه : مؤيد الدولة : ولحمد الثاني من الأيوبية ، والمالك
 المنصور الأيوبي بجما ، ومحمد أتابك الموصل ، وبعض المماليك البحرية بمصر : ناصر
 أمير المؤمنين . ولسلطان بن جمال ناصر شاه ، ولقائم بن القادر ، على نقود مسعود الاول ١٠
 الفزنوي . ناصر دين الله . وعلى نقود بعض الفزنوية : نصرة الدين ، ونصير الدين والدولة .
 ولغازي الثاني بديار بكر : نجم الدولة أو نجم الدين . ولمسعود الثالث الفزنوي : نظام
 الدين . ولارسلان شاه ، أتابك الموصل : نور الدولة والدين ، الى نظائرها ، وهي لاتعد
 ولا نحصى .

في ما كان ينقش على النقود من الالفاظ الدالة على الرتب ، ١٥

والوظائف ، وما ضارعاها .

- أول هذه الألفاظ ، وأعظمها قدراً ، وشرفاً ، وجاهاً ، وعظمة .
 (١. الخليفة) ، وهو في الاصل ، لخلفاء الرسول الأربعة الراشدين وهم : أبو بكر ،
 وعمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب . ثم اتخذه الامويون فالعباسيون ، وهو يدل
 على رئاسة الديانة ، أكثر من دلالاته على رئاسة السياسة . فهو عند المسلمين كالبابا ، ٢٠
 أو خليفة بطرس ، عند النصارى الكاثوليك .
 (٢. الامير) محلاة بأداة التعريف ، أو غير محلاة بها . وكان في أصل وضعه

خاصاً بالخلفاء ، لاسيما اذا أضيف اليه لفظ (المؤننين) أو (المسلمين) ، ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والساسة . وقد يضم اليه لفظ آخر مثل (الاجل) و (الجليل) ، و (السيد) ، و (المظفر) و (المؤيد) .

(٣ . أمير الامراء) هو في الأصل كلمة تشريف ، ثم صار عنوان الحاكم الكبير ، وصار ، يتوارث في بني أيوب ، ولم يضمه أحد منهم إلا عماد الدولة . وقد وُجد مرة واحدة ، على نقدي ، مضموماً اليه لفظ (السعيد) .

(٤ . الخان) وبمعهم يكتب (القان) ، وهو لقب المغول ، وينتش تارة منفرداً على النقد ، وطوراً يضم اليه كلمة (المعظم) أو (الاعظم) ، أو (العدل) . و (الخان) يطلق في الاصل على شيوخ الامراء في قبائل التتر ، ثم صار علماً على السلطنة .

١٠ . (٥ . خاقان) وأصلها (قان قان) أي (قان القان) ، أو (قان القانات) ، ثم قصُر ، وهو خاص بكبراء المغول أيضاً . ويقال : (خاقان البحر) ، أو (الخاقان بن الخاقان) ، و (الخاقان العادل) .

(٦ . بادشاه) لقب خانات خيوة ، وقد يضم اليه كلمة (روي زهين) أي ملك الدنيا أو المسكونة . وتارة كلمة (جهان) أو (غازي) ، أو (عالم) ، بفتح اللام ، أي الدنيا .

١٥ . (٧ . راجا) أو (راجاه) أو (راج) أو (مہر جاہ) وهو لقب سلاطين الهند من غير المسلمين .

(٨ . سلطان) هو اسم أعظم الرتب . وينتش وحده ، أو ينتش (السلطان ابن السلطان) أو (سلطان الاسلام) أو (سلطان المسلمين) أو (سلطان البر والبحر) ، أو (سلطان البرين والبحرين) ، والبران هما برّ آسية وبرّ أوربة . والبحران هما بحر الروم والبحر الاسود . أو (سلطان الشرق) أو (سلطان العالم) أو (السلطان السعيد) أو (السلطان الشهيد) أو (الاعظم) أو (الغازي) أو (الغالب) أو (القاهرة) أو (الكامل) أو (المطاع) أو (الولي) أو (الهادي) أو غير ذلك .

(٩ . سيّد) لقب أمراء بخاري ، وخوقند ، وخيوة ، وقدياحق به السلاطين : فيقال :

(سيّد السلاطين) .

(١٠. شاه) لقب ملوك الفرس أو من تشبه بهم . وقد يضاف اليه كلمة (أرض) ، أو (جهان) ، أو (ديار بكر) ، فيقال : (شاه أرض) ، أو (شاه جهان) أو (شاه ديار بكر) .
(١١. شاهنشاه) وهو لقب بني بويه من المعجم ، والساجورية . وقد يُضمُّ اليه (الاعظم) ، أو (أنبيا) ، أو (شاهان) . فيقال شاهنشاه الاعظم ، وشاهنشاه أنبيا ، وشاهنشاهان .

(١٢. شيخ) عرف به بعض أمراء الفعجاق ونحوهم .
(١٣. صاحب) عرف به تيمورلنك ، وقد يلحق به (الزمان) ، و (العدل) ، و (قران) . فيقال : صاحب الزمان ، وصاحب العدل ، وصاحب قران (بكسر ففتح) .
(١٤. قان) يعرف به ملوك المغول . وقد يلحق به (الاعظم) و (العاذل) .
(١٥. ملك) عرف به كبراء أذربيجان ، وقرباغ ، والسلاجقة من المعجم .
ويقال : الملك ، بادخال أل عليها . وقد يقال : مالك . ورُجماً ألحق به الاشرف ، أو العالم بكسر اللام ، أو الوحيد ، أو البلدين ، أو البحرين ، أو ديار بكر ، أو الرحيم ، أو السعيد ، أو السيد ، أو الصالح ، أو الطاهر ، أو العادل ، أو العالم (بفتح اللام) ، أو العزيز ، أو الكبير ، أو المسعود ، أو المظفر ، أو الملوك ، أو الموفق ، أو الناصري ، أو الولي ، أو رقاب الأمم ، فيقال : مالك رقاب الأمم .
(١٦. ملكة) لبعض كبيرات النساء . ويقال : ملكة الملوك ، وملكة الملوك والملكات ، والملكة المعظمة .

(١٧. جهة) وهي كناية عن المرأة الشريفة ، إذا تحامى الناس ذكر اسمها .
(١٨. ستر أشرف) تستعمل في مكان (الجهة) لمن يريد الامعان في الاكرام ، والاحترام ، والإشارة الدقيقة . ومنه جهاز طفرليك لسيده بنت الخليفة ٢٠ الامام القائم .
(١٩. سيدة) لبنت الخليفة .

(٢٠. داعر ، والاشهر داعي ، بالياء) لكبراء العلوية في طبرستان ، وغيرها . وتارة يقال له (الداعي الى الحق) . وقد استعمل (الداعي) للإشارة الى رئيسهم الأعلى .

(٢١٠. باشا) لبعض العمال المستقلين ، وربما توسعوا فيه ، فأطلقوه على غير المستقلين ، من باب التعظيم والتوقير .

- (٢٢٠. بك) وبعضهم يكتبه (بيك) بزيادة مثناة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية ، وهو خطأ ، وهو لقب لمن كان دون مرتبة الباشا. ومنه قولهم (أنا بك) أي (الأب الأكبر) ، ه معنى المربي الأكبر ، وهو مربي الأمير. وكان يطلق في الأول على مربي أولاد الساجوقيين من ملوك الفرس ، ولما عين السلطان محمد السلجوقي ، الأمير زنكي ، حاكماً على بغداد ، أدار أمورها إدارة ، حتى أدت به إلى الاستقلال ، وأسس الأسرة المعروفة بالزنكية . وكان مقر حكومتها الموصل . ثم خرج منها فروع ، وجعل له كرسياً لامارته ، حلب الشهباء ، ولقب رجالاته بالأنا بك ، وبعضهم يقول الأنايكة وهو غير صحيح . وتفرعت منهم فروع عدة ، حكومة بلاد سنجار ، والحيرة ، وأذربيجان .
- أما أصل (البك) نفسها فمصورة من (بيوك) أي كبير .
- (٢٣٠. آغا) لقب شيوخ الأكراد أو كبارهم .

في ما كان ينقش على النقود من الأوعية ، بعد ذكر أسماء الملوك ، أو العمال ، وكنام ، وألقابهم ، ونعوتهم .

- ١٥ بعد أن كان يكتب على النقود آيات قرآنية ، واسم المحل ، والضارب ، والتاريخ ، أضيفت إلى ذلك ، أدعية للضاربين ، كقولهم : أبقاء الله ، وأعزّه الله ، وقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني ، نقش : « أبقاء الله » . ووجد درهم من زمن الوليد الأول من هذا القبيل . ووجد فلس من عهد هرون الرشيد عليه ، اسم عامله (علي بن عيسى أبقاء الله) . وأصبحت فلوس عباسية ، عليها أسماء عمالهم : عمر ، وموسى ، ويزيد ، وروح ، ٢٠ . وهرون ، وعليها : أعزّ الله نصره . ورثبت نقود لأمرأ الفرس ، وعليها : طاهر الأول ، واسماعيل وناصر ، يليها أعزّه الله . وغُثِر على درهم لبني بويه ، ودينار للعزّ الفاطمي ، وعلى كل منهما : العزّ الدائم ، والعمر السالم ، أبداً !
- والنقطة فلس ، ضرب في قنسرين ، وآخر ضرب في مصر ، أيام (صلاح) : أحد

عُـمَّـالِ العباسيين ، وعلى كليهما : « أنار اللهُ برهانه ! » . ووجد فلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي ، عليه « بركة للهدي » ! وعلى آخر « لعامله موسى الناصر ، بركة لموسى » ! الى غير هذه الأدعية .

وأما الأسماء ، فكان يكتب اسم الملك ، أو العامل وحده ، وقد يضم اليه نسبةً الى أبيه ، أو جدّه ، أو بلدته أو حليته ، تعريفاً له ، وتمييزاً عن يتفق اسمه مع اسم آخر يشبهه . فقد ضرب مثلاً هذه الكلمات : فلان العباسي ، وعبد الله السفّاح ، وهرون الرشيد ، أو فلان الصفار ، أو السّكي ، نسبة الى مدينة عكّا ، من ديار الشام ، وكان أحد عمال الخليفة هرون الرشيد . وهذا كله قليل على النقود . وأما نقش الكنية فكثير . كفولم (وهي مرتبة على حروف المعجم) :

ابو احد ، كنية المعتصم بالله ، وُجد على نقد اسماعيل الأيوبي ، عامل دمشق . ١٠
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين .

ابوتغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة .
ابوتميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي .

ابوجعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهد على نقود اسماعيل

الأول ، عامل دمشق . ١٥

ابوالحسن : كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله ، وُجد على درهم في عهد عماد الدولة . وعلى آخر ، كان في أيام عليّ الرابع والعشرين من بني حفص .

ابوحفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وُجد على نقد أبي زكرياء ، وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني .

ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله ، من الطبقة التي كانت في مصر . ٢٠
ابوزكرياء : كنية يحيى من بني حفص .

ابوسعبد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي .

ابوسعيد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ،

وكنية السلطان برقوق من ممالك الجراكسة بمصر ، وكنية السلطان

جمعق ، وكنية خُشَقْدَم ، وكنية قانصوه الغوري . ٢٥

- ابوشجاع : كنية فروخ الغزنوي .
 ابوطالب : كنية طغرل بك السلجوقي .
 ابو العباس : كنية ابن المقتدر بالله ، على نقد أبيه الخليفة ، وكنية احمد الناصر لدين الله ، من الخلفاء العباسيين في بغداد . وكنية السلطان يبرس ، وكنية الخليفة الناصر ، والأمر احمد من بني حفص .
- ٥
 ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، على نقود أبيه المتوكل على الله .
 ابو علي : كنية ركن الدولة ، من بني بويه .
 ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص .
- ١٠
 ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد أبي الحسن علي من بني حفص .
 ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم ، وموسى من الايوبيين في ميافارقين .
 وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة التي كانت في مصر .
 ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل .
- ١٥
 ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي بالله ، على نقود ، ونقود الخليفة القاهرة بالله ، وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي .
 ابو المجاهد : كنية سيف الدين اسكندر ، ملك بنجال .
- ٢٠
 ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ، وعبد المؤمن من الموحدون .
 ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال .
 ابو المعالي : كنية سلطان مصر قلاوون ، من الماليك البحرية .
 ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي .
- ٢٥
 ابو نصر : كنية بهاء الدولة من بني بويه :
 ابو النصر ، (بأداة التعريف) : كنية سلطان مصر (المؤيد شيخ عز نصره) وكنية برسباي ، وقايتباي من الماليك البحرية :
 ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدون .
 والبكفي أكثر من هذه بكثير ، فاجتزأنا بما اشتهر منها .

النقود المصرية

في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤ م) وبعدها

نذكرها لتبوع الالفاظ العامية في ذلك العهد

نودي في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤) بنقص أسعار أصناف النقود ، فوصل صرف ريال فرنسة من الفضة الى ٣٤٠ نصفاً (من دراهم ذلك العصر) أو ٨ قروش ونصف. ٥ والمحجوب وصل الى ١٠ قروش ، فنودي عليه بتسعة قروش وشدّد في هذو المتادة تشديداً بالغاً .

وفي سنة ١٢٢٣ وصل الريال الفرنسي الى ٤٠٠ نصف فضة ، والمحجوب الى ٤٠٠ أيضاً ، والبندقي الى ٩٠٠ ، والمجر الى ٨٠٠ ، ثم في أواخر السنة المذكورة صرف البندقي بما قدره ٨٨٠ نصفاً من الفضة ، والريال الفرنسي بما قدره ١٠٠ أنصاف فضة ، ١٠ والمحجوب المصري بما قدره ٤٤٠ نصفاً من الفضة ، والمحجوب الاسلانبولي ٤٨٠ نصفاً من الفضة .

وبلغ صرف البندقي ١٠٠٠ نصف فضة . وكذلك المجر . ووصل الفندقلي الاسلامي الى ١٧ قرشاً ، والقرش الاسلامي ، بمعنى المضروب في استانبول ، والمنقول الى مصر ، صار يصرف بقرشين وربع ، أي يزيد على القرش المصري ستين نصفاً ١٥ من الفضة . وكذلك الفندقلي الاسلامي ، يصرف في بلاد بأحد عشر ، وفي مصر بسبعة عشر . وكذلك ريال فرنسة يصرف في بلاد ، بأربعة قروش ، وفي اسلامبول بسبعة ، وفي مصر ، باثني عشر ، والانصاف (جمع نصف وهو من تقود ذلك الزمن) ، قل وجودها جداً .

وفي سنة ١٢٣٨ (١٨٢٢) كانت النصفية بسبعة قروش ، والربعية المصرية ، ٢٠ بثلاثة قروش ونصف قرش ، وربع محمودية بأحد عشر قرشاً وربع قرش ، واكالك ستة قروش ، ونصف اكالك بثلاثة قروش ، وربع ريال فرنسي بثلاثة قروش ونصف قرش . وربعية جديدة بأربعة قروش وثن قرش . وربع فندقلي بخمسة قروش وربع

قرش . ومحجوب مصري ، بأربعة عشر قرشاً . ونصف محجوب بسبعة قروش . وربع محجوب بثلاثة قروش ونصف .

وفي سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣) ، كان الحجر بثلاثين قرشاً ، والفرنسية (الريال الفرنسي) بأربعة عشر قرشاً ، ونصف شليك ، بأربعة قروش وربع قرش . ونصف محمودية ، باثنين وعشرين قرشاً ونصف قرش ، والبرغوتة (وآخرون يقولون البرغوث أو البرغوط) الذهب ، بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة . والريال أبو مدفع ، بأربعة عشر قرشاً . (ويقال له أيضاً أبو مدفع ، بلا الف ، ومُدفع بضم الميم) .

وفي سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م) ، كان الحجر ، بستة وثلاثين قرشاً . والمحمودية ، بسبعة وأربعين قرشاً . والفرنسية بستة عشر قرشاً . ونصف فرنسة بثمانية قروش .
١٠ والدبلون ، باثنين وستين قرشاً . والبندقي ، بسبع وثلاثين قرشاً ، والمحجوب المصري ، بستة عشر قرشاً .

وفي سنة ١٢٤١ (١٨٢٥) ، بلغت البرغوتة الذهب ، قرشين ونصف فضة ، والريال أبو مدفع ١٤ قرشاً . وكذا الريال أبوطافة ، (ويقال فيه بوطافة و بُطَافَة ، بضم الباء) .
وفي سنة ١٢٤٥ ، بلغ كل من أبي مدفع وأبي طاقة ١٥ قرشاً . والجنينة الدبلون ، ٢٤٠ قرشاً ، والجنينة الافرنكي ٧٢ قرشاً . والحجر ٣٣ قرشاً وعشرة أنصاف فضة .
والبندقي ٣٣ قرشاً و٣٠ فضة .

وفي سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . واستمر إلى سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، وقيمة الجنينة الفرنسي ١٠٠ قرش ، والجنينة المصري ١٠٣ قروش ، والحجر ٤٧ قرشاً ، والبندقي ٤٩ ، والريال أبوطافة ٢١ قرشاً ، وأبو مدفع ٢٢ ،
٢٠ والخيرية الذهب المصرية ٩ قروش . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعدلية الجديدة ١٦ قرشاً . ومثلها البشلاك القديم ، والعدلية القديمة ١٧ ، والخيرية الذهب المحمودية ١٩ ، ومثلها المجيدية الذهب ، وربع فندقلي بجنيزير ^(١) ٩ قروش وربع .

(١) الجنيزير تصحيف الزنجير ، بلفظة عوام مصر . والزنجير فارسية وهو السلسلة . ويشتهرون منها فعلاً يقولون : جنزره فتجنزر ، والجنزارة عندهم التجارة .

وفندقلي بلا جنزير ٨ قروش . وظريفة قديمة ٣ قروش ، واكلك ١٠ قروش .
وفي سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . والجنية الافرنجي
١٠٣ قروش . والمصري ١٠٥ قروش . وظهر بمصر للمرة الأولى البنتو (وبمضهم
يكتبه البنتو) وقيمته ٧٧ قرشاً . وكانت قيمة الحجر ٤٧ قرشاً . والبندقي ٥٠ قرشاً .
والريال ابو طاقا ٢١ قرشاً . وابو مدفع ٢٢ قرشاً . والخيرية المصرية القديمة ٨ قروش .
و ٣٢ نصف فضة . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعديلة الجديدة ١٦ قرشاً .
والقديمة ١٧ ، والمحمودية ١٩ . ومجيدية الذهب كذلك . والبشلك القديم ١٦ قرشاً .
وربع فندقلي مجنز ٩ غروش ، وبلا جنزير ٨ قروش ، وظريفة ٣ قروش . وجديدة
قرشين و ٢٠ نصف فضة . واكلك ١٠ قروش . والريال السنكو^(١) ١٩ قرشاً و ١٠
أصاف فضة . والمحمودية القديمة الكاملة ٧٣ قرشاً ونصف . والمحمودية القديمة ٣٦ ، ٩٠
وربعها ١٨ قرشاً . ونصف المحمودية الجديدة ٢٨ قرشاً . وسعدية مصرية ٣ قروش
و ٣٠ نصف فضة .

وفي سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣) ، كان سعر الجنية الافرنجي ١٦٦ قرشاً . والمصري
١٧١ ، والبنتو ١٣٤ ، والمجيدية ١٥٦ ، والحجر ٨٠ ، والبندقي ٨٣ والريال ابو طاقا
٣٦ ، وابو مدفع ٣٧ . والخيرية المصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً من الفضة . والريال
السنكو ٣٣ قرشاً . والمسكوبي ٢٦ . والمجيدية ٣٢ . والفوريني (أي الفلوريني)
٤ قروش و ٨ أصاف .

وفي سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) ، جعل الخديو اسمعيل عيار الذهب ٢١ قيراطاً . وما
بقي جملة نحاساً . واستجدت قطعة من الذهب قيمتها ٥٠٠ قرش أميرى ، وقطعة من
الفضة قيمتها ١٠ قروش . ونصفها ٥ قروش . وجعل وزن الجنية المصري ٤٣ قيراطاً .
و ٢٠ نصف قيراط . ثم جعل ثلاثة اربسين قيراطاً ونصفاً ، واربعاً ، وثماناً من قيراط .

(١) يكتبونه بالسين والسين على السواء ، ويحملون بعد السين أو الشين ياء وقد
يحملونها أو يحدفونها ، والكلمة من الايطالية بمعنى خسة .

وجعل عيار الفضة ١٨ قيراطاً والباقي نحاساً . ووزن الريال ٩ درام . والقرش ٦ قراريط ، ودرهماً ، وثماناً ، يعني ان كل مائة قرش توازن ٤٠ درهماً .
وظهر الريال الباريسي ، ونصفه . وجعل كالريال السنكو ، وزناً ، وعياراً ،
وقيمةً ، وضربت قروش النحاس .

- ٥ وفي سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٧٤ قرشاً ، والمصري ١٨٠ . والبنتو ١٣٩ قرشاً ، والمجيدي ٢٦٠ . والمجر ٨٢ . والبندقي ٨٤ . والريال ابوطاقة ٣٦ قرشاً و ٣٠ نصفاً . وابو مدفع ٣٨ . والمصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً . والريال السنكو ٣٤ . رالفوري ٤ قروش و ٨ أنصاف .
وفي سنة ١٢٨٦ ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٩٩ قرشاً . والمصري ٢٠٣ قروش .
١٠ والبنتو ١٥٨ . والمجيدي ١٧٩ . والمجر ٩٥ . وفي أواخر تلك السنة ، سُعِرَت جميع النقود ، وأمر بأن تضاعف أثمانها يعني ما كان سعره ١٠٠ قرش ديواني كالجنيه المصري ، يصير في المعاملة ٢٠٠ قرش ، من غير زيادة ولا نقصان . وما كان بعشرين قرشاً ديوانياً تكون قيمته ٤٠ ، وهكذا الى آخر ما هنالك . واستمر الأمر كذلك إلى أن غيرت أثمانها في عهدنا هذا .

اسماء النقود القديمة ، الى آخر عهد العباسيين

مرتبة على حروف المعجم

١ - الأَحْمَدِيَّة

من الدنانير ذكرت في متن ص ٥٤ وحاشيتها .

٢ - الأَسَّ

٥

الأَسَّ ، مثلية : اصل كل شيء . هذا في لغة الضاد . وأما الرومان ، فانهم يريدون بـ *as, assis* : أصل النقود عندهم : فالأَسَّ عندهم (وبعضهم يلفظونها آس بالمدّ وزان حال . وهو خطأ) أقدم تقدير كان عندهم . وكان الناس في سابق العهد يزنون النقود . وكانت زنة الأَسَّ رَطْلًا *Livre* . أما بعد الحروب القرطاجية *guerres puniques* ، فان النفدين (نقد الذهب ونقد الفضة) غَدَوَا الوسيلة الأصلية ١٠ في المبادلة والمقايضة ، فانزل (الأَسَّ) الى سدس وزنه الأول ، ثم الى الجزء الثاني عشر من وزنه ، وفي الآخر الى وزنه الذي هو جزء من أربعة وعشرين . وكان (الاس) الرطلي يقسم الى ١٢ أوقية . فكان الأَسَّ حقيقة أسًا لجميع الاوزان ، أي الوحدة الأساسية .

ونحن نظن أن الكلمة (أَسَّ) بمعنى الاساس ، من وضع العرب ، لأن جمهور ١٥ اللغويين اتفقوا على أن الكلمة القائمة على هجاء واحد هي أقدم الكلم ، وسبق وضعها وضع أرباب اللسان الأخرى . وعلى هذا المبدأ ، يكون الأَسَّ عربي الوضع وقديمة . يَدَّ أنه قديم يكون وضعوا هم أيضًا لفظهم ، فانفق وضع اللاتين ووضع بني عبر . ولا غرابة في ذلك ، لأن الحواطر قد تتفق ، فتقع بعضها على بعض وقع الحافر على الحافر .

٣ - الإِصْبَهَبْدِيَّة

٢٠

جاء في لسان العرب : إِصْبَهَبْدٌ ، وضبطها هكذا ضبط قلم : « اسم أعجمي » اه . وفي القاموس أَصْبَهَبْدِيَّةٌ وضبطها ضبط قلم ، بفتح الهمزة وإسكان الصاد ، وفتح الباء .

الموحدة التحتية بعدها هاء ساكنة ، يليها ياء موحدة تحتية مفتوحة، فذال معجمة مكسورة،
 فياً، مثناة تحتية مشددة ، وفي الآخر هاء . وقال : « نوع من دراهم العراق » اه .

٤ — البَذَرِيَّة

البدرية من الدنانير : البَغْلِيَّة ، وَسُمِّيَتْ كذلك ، لأن العرب كانت تضعها في
 البَذَرَةِ ، وهي جلد السَخْلَةِ إِذَا فُطِمَ ، لِأَنَّهُمْ مَاكَانُوا يَتَخَذُونَ الصَّنَادِيقَ بَوَيْثُنْ ، بِلِ
 الْبُذُورِ ، أَوِ الْبَذَرِ ؛ وَكَانَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ ، الْمَلَقَبُ بِتَاجِ الْمَلَّةِ ، كَحَمَلِهَا إِلَى الطَّائِفِ اللَّهِ ،
 سَنَةَ ٣٦٧ ، عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَضَعُ فِي كُلِّ بَذَرَةٍ ، مِثْلًا مَحْدُودًا ،
 فَفَنَّهُمْ مِنْ كَانَ يَضَعُ فِيهَا أَلْفًا ، وَآخَرُونَ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَآخَرُونَ سَبْعَةَ آلَافٍ .
 وَلِهَذَا جَاءَتْ الْبَذَرَةُ أَيْضًا بِجَمِيعِ هَذِهِ الْمَعَانِي ؛ وَإِنَّمَا تَحَاشَى بَعْضُهُمْ اسْتِمَالَ كَلِمَةِ
 ١٠ (الْبَغْلِيَّة) ، لِأَنَّ فِيهَا مِنْ قَبِجِ الْفُظِّ وَالْمَعْنَى .

٥ — الْبَغْلِيَّة

وتسمى الوافية أيضًا ، هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٦ — الْبُنْدُوقِيَّة

من الدراهم ، ما كانت تضرب في البندقية ، من ديار ايطالية، وذكرت في ص ٦٢ .

٧ — الْبَهْرَجُ أَوِ الْبَهْرَجَةُ

١٥

ما يردُّه التجار من الدراهم (الكليات) .

٨ — الْبَيْضُ

الدراهم البيض ، ذكرت في متن ص ٤٢ و ٤٣ من هذا الكتاب .

٩ — التَّامَّة

٢٠ هي الدراهم الميالة الوازنة . أَوِ الْقَنْلَةُ . راجع متن ص ٤٧ .

١٠ - التِفْرَص

التفراص وزن زبرج ، لم يذكرها أرباب المعاجم التي بأيدينا كصاحب القاموس ،
ولسان العرب ، والتهذيب ، وأساس البلاغة ، لكن ذكرها ابن دُرَيْد في مادة فلس ،
قال : « كل حلية في اللجام من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلوس ، والرصائع . وإن
كانت مستطيلة أو مُربَّعة فهي التفارص والواحد تَفْرِص » اه . فالتفراص هي من قبيل
النمي المربع ، أو المستطيل ، وبالفرنسية Médaille carrée ou rectangulaire ، فتدخل
إذن في علم النميات :

١١ - الْجَوَاز

الدرهم الجواز ذكرناها في حاشية ص ٢٢ .

١٢ - الْجَوْرِاقِيَّة

١٠

هي درهم كانت معروفة في صدر الاسلام ، وكانت تضرب في جُورقان ، قرية
بنواحي همدان . وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣

١٣ - الْحَمَوِيَّة

هي الدرهم التي ضربها المماليك البحرية في حماة من بلاد الشام . وراجع ص ٦١ .

١٤ - الْخَالِدِيَّة

١٥

هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري في عهد بني أمية ، وهي من
أحسن دنانير العرب . راجع ص ٤٥ من هذا الكتاب .

١٥ - الْحُمَاسِيَّة

الْحُمَاسِيَّة من الدرهم ، ما كان وزنها خمسة قراريط . وكان عضد الدولة ، من
بني بويه ، حَمَلَ منها إلى المطيع لله سنة ٣٦٧ ثلثمائة ألف درهم .

٢٠

١٦ - الدَّرْهَم

تكلمنا عليه في ما سبق من هذا الكتاب ، في حاشية ص ٢٣ و ٢٤ .

١٧ - الدِّمَشْقِيّ

من الدنانير ، ما ضرب في أيام عبد الملك بن مروان ، عام الجماعة سنة ٤٧ هجرة (٦٦٨ للميلاد) .

١٨ - الدِّينَار

• نكلنا عليه أيضاً في ما مضى من فصول هذا السفر ص ٢٥ .

١٩ - الرُّبَاعِيَّات

من الدنانير ، ذكرت في متن ص ٤٨ وحاشيتها .

٢٠ - الرِّصِيع والرِّصِيعَة

« قال الفرزدق :

١٠ وَجِئْتُ بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي فِي أَعْنَاقِهِمْ « الرِّاصِعُ »

أي الخُتُومُ في أَعْنَاقِهِمْ ، والرِّصِيعُ : زِرُّ عُرْوَةِ المصحف . والرصِيعَة : عُقْدَة في الأجام عند المُعَدِّر كأنها فُلَس . وقد رَصِيعُ . والرصِيعَة : الحلقة المستديرة . . . وسيف مرصع أي محلى بالرصاص : وهي حلق يحلّى بها . الواحدة رصِيعَة « اه بصيرهُ عن اللسان .

وشارح البيت لم يذكر مفرد المراسع . ولا كيف ان الختوم تعلق في الاعناق .

١٥ فنقول : ان المراسع هنا جمع مرصعة ، على مثال مؤخرَة ومآخر ، ومقدّمة ومقاديم ، ومُتَعَنِّقَة

ومعَارِيق (القاموس ولسان العرب) . والنصرانيات لا يعلقن في أعناقهن أختاماً ، إنما

يعلقن قطعاً مستديرة من المعدن ، منقوشاً عليها بعض الصور ، كثال يسوع (عيسى)

ابن مريم . ومثال مريم أم عيسى ، أو مثال قديس أو قديسة من أوليائهم . ويتخذونها

مِنْزَلَة حُرُز لهن . وهذا ما يسمى بالفرنسية Médaille ، والتاء في آخر (المرصعة) ، تدل

٢٠ على التبعيض أو القطعة . فإذا كانت القطعة كبيرة ، قالوا : « مُرْصِغًا » ، بلا هاء . وتسمى بالفرنسية Médailon ، وقد مرّ الكلام في التفحص على ما يقارب أشكال المراسع ،

جمع مرصعة أو مرصع ، أمّا اذا كانت مربعة أو مستطيلة فتسمى الفارص .

وضرب المراسع من كبار وصغار ، معروف قبل النصرانية أيضاً . وأما الرصاص

فهي كالمراصع . إلا أنها خالية من التصاوير الدينية . وقد يتوسع في معناها ، فقال على تلك التي نقش عليها تصاوير أيضاً ، دينية كانت أم غير دينية ، فنكون بمعنى المراسع .

٢١ - الزَيْف

الزَيْف : الدرهم الذي خُلِطَ به نحاس ، أو غيره ، ففات صفة الجودة فيزُدُّه بيت المال لا التجار . (الكلبيات) وراجع مبن من ص ٥٠ وحاشيتها .

٢٢ - السَّالِيَّ

من الدنانير ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٢٣ - السُّتُوق

السُّتُوق ، وزان تُنَوِّر ، من الدراهم : ما يغلب عليه الغش (الكلبيات) وقال في اللسان : « درهم سُّتُوق وسُّتُوق [كنتنور وقُدوس] : زَيْف بهرج ، لا خير فيه . ١٠ وهو معرَّب . وكل ما كان على هذا المثل فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر ، وهي : سبوح ، وقُدوس ، وذروح ، وسُتُوق ، فانها تضم وتفتح . وقال الحلياني : قال اعرابي من [قبيلة] كَلْب : درهم سُّتُوق » انتهى .

وقال الكرخي : « السُّتُوق عندم : ما كان الصنر أو النحاس هو الغالب ، والاكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة ، إذا غلبها النحاس لا تؤخذ ، وأما السُّتُوق فحرام ١٥ أخذها ، لأنها فلوس » .

قال الأب أنستاس ماري الكرملّي : سُّتُوق ، كلمة فارسية منحوتة من (سَه) أي ثلاثة . و (تُو) أي قوة ، فيكون معناه : (ذا ثلاث قوى) ، لأن هذا النوع من الدرهم ، مركب من ثلاثة جواهر : الفضة ، والنحاس ، والحديد ، أو ما يشبه الحديد من المعادن .

٢٤ - السِّكَّة

قال في اللسان : « السِّكَّة [وزان عِلَّة] : حديدة قد كُتِبَ عليها ، يضرب عليها الدرهم ، وهي المنقوشة . وفي الحديث ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه

نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، إلا من باس . اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين . سُمي كل واحدٍ منهما سكةً ، لانهُ طبع بالحديدة المَعْلِمةُ لَهُ ، ويقالُ لهُ
(السَّكَّةُ) اه . فالسكة بهذا المعنى داخلة في علم النِّمَيَّات ، كما لا يخفى ، وراجع
ص ٣٦ من هذا الكتاب ، وما قاله ابن خلدون في ص ١٠٣ .

٢٥ - السَّكِّيَّ

بكسر السين ، والكاف المشددة ، وفي الآخر ياء مشددة : الدينار . وذكره بهذا
المعنى ، جميع اللغويين بلا خلاف . ونحن نظن أن الكلمة تنظر الى اللاتينية *Sentum*
التي معناها المجن والترس . وكان الاقدمون من الرومان ، يصورون على نوع من الدينار
هيئة الترس ، فسمي بالصورة التي نُقِشَتْ عليه . وسمَّاهُ الفرنسيون *écu* .

١٠ فالسَّكِّي اذن في أصله : ترس مستطيل ، أو مربع في طول . ثم اطلق على الدينار
الذي صُوِّر عليه هذا الترس ، أو المَجَنّ ، وكان سعره يساوي ثلاثة دنانير ، في معناه
المألوف ، لانهُ كان عندهم سَكِّيَّ ، سعره ستة دنانير . وأول من ضرب السكائي عند
الفرنسيين ، كان القديس لويس على ما هو مشهور .

٢٦ - السُّمْبَرِيَّة

١٥ هي الدراهم التي ورد ذكرها في متن ص ٣٥ ، ولا سيما في حاشيتها . فراجعها هناك .

٢٧ - السُّودُ أو (السُّودُ الوافِيَّة) أو (البَغْلِيَّة)

هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٢٨ - الطَّبَرِيَّة

هي النقود التي كانت تضرب في طبرستان . وقد تكلمنا عليها طويلاً في حاشية
٢٠ ص ٢٤ ، فراجعها .

٢٩ - طَبَعَ الدِّرْهَم

ضربه أو صاغه . والطَّبَاع : الذي يأخذ المعدن فيطبع منه درهماً أو ديناراً .
وحرفته الطباغة بالكسر .

٣٠ - طَوْقُ الدَّرْهَمِ أَوْ الدِّينَارِ

دائرة تحيط به من الداخل . راجع هذا الكتاب ص ٣٦ .

٣١ - الظَّاهِرِيَّةُ

من الدراهم ، المنسوبة الى الملك الظاهر ، ركن الدين ، يبرس البندقداري ، الصالحى ، النَجَيجي . وقد ذكرت في ص ٦١ وحاشيتها .

٣٢ - العِيَارُ

جرى الكلام عليه في حاشية ص ٤٢ و ٤٤ .

٣٣ - العَيْنُ

قال صاحب اللسان في مادة (ع ي ن) : « العَيْنُ [بالفتح] : المال المتيد ، الحاضر للاخذ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غير دَيْنٍ . والعَيْن : النقد . يقال : ١٠ اشترت العبد بالدين أو بالعَيْن ؟ - والعَيْن : الدينار ، كقول أبي المقدم : حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بين عَيْنَيْهِ قد بَسُوقَ إِفْلَا

أراد : عبداً حبشياً ، لَهُ ثَمَانُونَ دِينَاراً بين عَيْنَيْهِ ، بين عَيْنَيْ رَأْسِهِ . والعَيْن : الذهب عامة . قال سيديو : « وقالوا عليه مائَةٌ عَيْنًا » . والرفع ، الوجه ، لأنه يكون من اسم ما قبله وهو هو . - الازهري [في التهذيب] : والعَيْن : الدينار . « انتهى بنصايه . ١٥ قلنا : لا شك ان اول معنى العين هو النقد ، نحاساً كان ، أم فضة ، أم ذهباً . وقد تقدم الكلام على أن أول نقد عرِف في قديم الزمان كان من النحاس . ولاجرم ان هذا العين المذكور ، كان أصل اتخاذه من النحاس أيضاً ، لعدم ورود هذه اللفظة في لسانهم . فاذا قلنا ان النقود سميت « عيناً » ، لأنها كانت تضرب مدورة ، على شكل عين الحيوان ، قلنا : ان تاريخ النقود لا يوافق على هذا الأمر ، إذ كان ٢٠ النحاس بوزن وزناً للتعامل به ، أو كان يقطع قطعاً مختلفة الأشكال والحجوم . فلم يبق لنا إلا أن ننظر إلى لغات الاقدمين من رومان ويونان ، لانهم من أقدم الامم التي اتخذت النقود من المعدن ، ولاسيما من النحاس في أول الأمر - هل فيها ، لفظ

يشبه حرفنا هذا ، حتى ندونه في أوضاع علم النيبات ؟ - قلنا : نعم . هو آهينس
ahenus ومعناه « نحاسي » ويقولون فيه أيضا آهينوس aheneus . ويريدون
به : ما ضرب من النحاس تقوداً ، كما أنهم سمو الجلام الصغير من النحاس : آهينلُم
ahennulum ، وسموا القدر : آهينم ahenum ، وهذه الكلمة تشبه أيضاً ما عندنا من
الأنفاظ الآخر وهي : مال هاهن : حاضر ثابت . وكذلك نقد هاهن . وحكى
الاحياني : انه لَعاهن المال ، أي حاضر النقد . وقول كثير :

ديار ابنة الضمري إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك هاهن
يكون الحاضر والثابت . قال ابن بري ومثله لتأبط شرأ :

ألا تلتكمو عِرْمي مُنيعة ضوئت من الله ايماً مستسيراً وعاهنا

١٠ أي مقيماً حاضراً . . . وأعطاه من هاهن ماله وآهته ، مبدل ، أي من تلاده .
ويقال : خذ من هاهن المال وآهته ، أي من عاجله وحاضره « اه . قلاً من لسان
العرب ينصه . والآهن ، بالمد وفتح الهاء : الحديد بالفارسية . والآهين وزان آهين
عند العراقيين المصريين : الحديد المصبوب ، وبالفرنسية fonte . فهذه كلها ألفاظ
تتقارب ، وتتجاوز في الجوهر ، أي في أنها مادة معدنية ، وتتجاوز أيضاً في الحروف .

٣٤ - الغَطْرِيفِيَّة

١٥

لم ترد هذه الكلمة في المعاجم التي بأيدينا ، وذكرها ياقوت الحموي في معجمه
البُذْذاني في مادة (بُخَّارًا) قال : « وكان لهم دراهم يسمونها الغَطْرِيفِيَّة ، من حديد
وصُفْرٍ ، وأُنْكَ ، وغير ذلك ، من جواهر مختلفة . وقد رُكِّبت ، فلا تجوز هذه الدراهم إلا
في بُخَّارًا ، ونواحيها ، وحدّها . وكان سيكتها تصاوير ، وهي من ضرب الاسلام . وكانت
٢٠ لهم دراهم آخر تسمى (السُّبَيْيَّة) ، و (الحمدية) ، جميعها من ضرب الاسلام » انتهى
كلام ياقوت .

قلنا : والواحد منها غَطْرِيفِيّ ، لغة في القِطْرِيفي ، نسبة الى قدرف ويقال فيها قِطْرِيف
وقِطْرِيف ، وهي اسم مدينة في جوار بُخَّارَى ذكرها صاحب (البرهان القاطع) . وقال

فُلُرْس في معجمه : « قطرف أو قطريف : ضرب من الدراهم ، كانت معروفة في مدينة قَذَرْف ، وهي المدينة التي يسميها العرب (قطرف) ، والواحد منها [من الدراهم] قَذَرْفِي » . اه .

٣٥ - الفَلَس

راجع ما كتبناه سابقاً ص ٦٧ و ٦٨ .

٣٦ - قَفَلَة

يقال : درهم قفلة . قال ابن دريد : ودرهم قَفَلَة أي وازن . والماء أصلية . قال الازهري : هذا من كلام أهل اليمن . قال : ولا أدري ما أراد بقوله : الماء أصلية » اه . قال الأب انتاس ماري الكرمل : معنى الماء أصلية انها ملازمة للكلمة ، وليست للتأنيث ، فلا يجوز لك أن تقول : درهم قفل . ومعنى وازن : ثقيل ، له وزن ، فهو ١٠ تام ، لا نقص فيه ولا زيف .

٣٧ - القُوقِيَّة

في القاموس : « فوق [بالفاء في الأول] : ملك للروم . نسب إليه الدنانير القوقية ، أو الصواب بالقافين [أي قوقية] . قال الأب انتاس ماري الكرمل : والصواب القُوقِيَّة بفاء في الأول ، يليها واو ، قفاف مكسورة ، فياء مشددة مفتوحة ، ١٥ فهاء . نسبة إلى ملك لم اسمه قُوقَا Phocas . وفي محيط المحيط : « الدنانير القُوقِيَّة من ضرب قيصر ، لأنه كان يسمى قُوقَا » وهذا غلط ظاهر ، وتصحيح كلامه أن يقول : الدنانير القوقية - والصواب القوقية ، بالفاء في الأول : منسوبة الى قيصر ، اسمه فوقا أو منسوبة الى فوقا وهو من قياصرة الروم .

وفي لسان العرب : « وَقُوق : ملك رومي ، والدنانير القوقية ، من ضرب قيصر ٢٠ كان يسمى قُوقَا . وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : « أَجِثْ بِهَا هِرْقَلِيَّةً قُوقِيَّةً . يريد البيعة لأولاد الملوك ، سُنَّةُ الروم والعجم . وإليه تنسب الدنانير القُوقِيَّة . وقيل : كان لقب قيصر قُوقَا . ورُوي بالقاف والفاء ، من القُوف : الاتباع ، كأن بعضهم يتبع بعضاً . ودينار قُوقِيّ ، تنسب إليه . » انتهى ما في اللسان .

ملك سنة ٦٠٢ ، ثم انزل عن كرسيه ، وقتل بأمر هرقل سنة ٦١٠ .

٣٨ - قَيْصَرِيَّة

هي دراهم تنسب الى قيصر الروم ، وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣ .

٣٩ - الكَامِلِيَّة

٥ من الدراهم هي التي ضربها الكامل ، ناصر الدين ، محمد بن العادل ، ابو بكر محمد بن ايوب ، وهو الذي أبطل الدرهم الناصري . وقد ورد ذكر الكاملية في نص الصفحة ٦٠ من هذا الكتاب و٦١ وحاشيتها .

٤٠ - الكِسْرَوِيَّة

هي الدراهم التي تكلمنا عليها طويلا في حاشية ص ٣١ و ٣٢ .

٤١ - المَال

١٠

هذه كلمة مجيبة ، فقد تنقل معناها من عصر الى عصر ، ولما هناك من فكر في تنقلاتها هذه الغريبة . فأول معنى المال عند العرب كان الأرض ، لأنها أول شيء يملكه الانسان لولادته فيها ، ولأنها تخرث ، وتزرع ، ويحصد ما ينمو عليها ، فهي أول المكتنيات . ويثبت هذه الحقيقة ما جاء في الحديث : « فنزلنا بقناة » . قال : وهو وادي من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزروع وقد يقال فيه : وادي قناة « اه (اللسان في ق ن و) .

وفي اللسان أيضا في (ثمغ) : « وثمغ : مال كان لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فوقفه . وفي حديث صدقة عمر ، أن حَدَثَ بِهِ حَادِثٌ ، إِنَّ ثَمْغًا وَصَرْمَةً ابْنُ الْأَكْرَعِ وَكَذَا وَكَذَا ، جَمَلُهُ وَقَفًا . هما مالان معروفان بالمدينة ، كانا لعمر بن الخطاب ٢ . فوقفهما « اه .

وقال في التاموس في مادة (و ه ط) : « الْوَهْطَةُ : بُسْتَانٌ وَمَالٌ ، كَانَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ (وَجَر) ، وَكَانَ يَعْزُشُ عَلَى الْفِ الْفِ

خشبة ، شرآه كل خشبة درهم . وقال صاحب اللسان : « الوهطه : مال كان لعمرو بن العاص . وقيل كان لعبيد الله بن عمرو بن العاص بالطائف » اه

ثم انتقل معنى المال ، الى ما يثبت على الارض من الطعام ، أبًا كان جنسه أو نوعه ، والنبات والشجر ، من أي ضرب كان . قال في اللسان في مادة (عقر) : « وخص بعضهم بالعقار ، النخل . يقال للنخل خاصة بين « المال » عقار » اه ٥
اما ان المال جاء أيضًا بمعنى الطعام ، فقد قال اللسان المذكور في مادة (ضفف) : « قال ابو العباس أحمد بن يحيى : الضفف ، ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال ، والحفف : ان تكون الاكلة بمقدار المال » .

وورد المال بمعنى الحيوان ، الذي يرعى ما يثبت على تلك الأرض ، من أي جنس كان ذلك الحيوان . قال في اللسان في شرح هذا الكلام : ماله سبد ولا لبد . . . ١٠ وقيل معناه : ماله قليل ولا كثير . وكان مال العرب : الحيل ، والابل ، والغنم ، والبقر ، فدخلت كلها في هذا المثل « اه .

وجاء في الحديث : « ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة الشتاء . والفواشي : ما انتشر من « المال » والابل ، والغنم ، وغيرها » اه .

ثم انتقل المال الى معنى العبد والأمة ، لأنهما يقتنيان ، فيباعان ويشريان . قال ١٥ اللسان أيضًا في تركيب (غ ر ر) شرحًا للغرة : « قال ابوسعيد : الغرة عند العرب : أنفك شيء يملك ، وأفضاله . والفرس غرة مال الرجل . والعبد غرة ماله . واليعبر البخيت ، غرة ماله . والأمة الفارغة من غرة المال . . . وروي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه قال في تفسير الغرة : الجنين . قال : الغرة : عبد ابيض ، أو أمة يضاء ، وفي التهذيب : لا تكون إلا ابيض الرقيق . قال ابن الأثير : ولا يقبل في الدية عبد أسود ، ٢٠ ولا جارية سوداء . قال : وليس ذلك شرطًا عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم : ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء . » اه قلله .

ثم انتقل المال الى معنى كل شيء يقتنى ، أرضًا كان ، أم نباتًا ، أم حيوانًا ، أم بشرًا ، أم أي شيء يقتنى . وهذا ما يحصل من كلامهم بوجه عام . قال اللغويون في

شرح معنى ارتجع فلان مالا : هو أن يبيع أبله المسنة والصفار ، ثم يشتري الفتيه والبقار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ، ويشتري الاناث . وعمّ به مرة ، فقال : هو أن يبيع الشيء ، ثم يشتري مكانه ما يُحْسِلُ اليه انه أفنى ^(١) وأصلح . وجاء فلان برجمة حسنة : أي بشيء صالح اشتراه ، مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه . . . وحكى اللحياني : جاءت رجعة الضياع ، ولم يفسره . وعندي أنه ما تعود به على صاحبها من غلة « اه (اللسان في رجع) .

وفي القاموس في ترجمة (م و ل) « المال : ما ملكته من كل شيء . . . وفي حاشيته : ابو عمرو : هذا هو المعروف من كلام العرب . القرطبي : وذهب بعض العرب - وهم دؤوس - الى أن المال : الثياب ، والمتاع ، والعرض ، ولا تسمي العين مالا . . . ومنه حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه : خرجنا مع النبي ، عليه السلام ، فلم نغنم ذهاباً ، ولا ورقاً ، بل أموالاً : الثياب والمتاع . وذهب قوم الى أنه الذهب والورق . وقيل : الابل خاصة ، أو الماشية . وعن ثعلب : ان ما لم يبلغ نصاب الزكاة ، لا يسمى مالا . وأنشد :

والله ما بلغت لي قط ماشية حذّ الزكاة ، ولا ابل ، ولا مال

١٥ هذا يصلح أن يكون شاهداً ، لمن خصّ المال بالنقد ، لا للقول الأخير . والله أعلم (قرافي) .

والذي يتحصل من تنقل معاني هذه الكلمة ، أنها عنت في أول وضعها : الارض ، ثم انتقلت الى النبات ، وكل ما يظهر على وجهها ، ويبدو ، فالى الحيوان ، فالى الانسان الذي يقتنى ، فالى كل شيء يمتلك . وأصبح في عهد الحضارة والتمدن ، بمعنى الفضة ، والذهب ، أو بمعنى مطلق الورق ، أي النقد ، أيًا كان ، وبالفرنسية Monnaie .

بسطنا تنقل معاني اللفظة الواحد بعد الآخر ، إشارة إلى فعل الحضارة في المرء ،

(١) الذي ورد في لسان العرب في تفسير ارتجع : أفنى وأصلح . والتصحيح بإدراك لكل ذي عينين . والصواب ما ذكرناه ، والمعنى أنه أربح له وأكسب . ولا معنى صحيح هنا لأفنى ، إذ قد تكون الاحياء حقيقة وهي اربح للمرء ، بخلاف الفتيّة ، او الحديثة ، او الجديدة .

وإشارة الى أن المعاجم العربية يجب أن تسير في نقل معاني الكلام مثل هذا السير ، وإلى أن المراد اليوم - ونحن في عصر الحضارة ، والعمران ، والنور - إلى أن المال أصبح اليوم بمعنى الورق (أي النقود) ، لا بمعنى آخر ، وإن كان يجوز الرجوع الى المعاني الأولى كما لا يخفى .

- ومن الغريب أن المال ينظر إليها في اليونانية *Mèlon* ، وينطق بها في اللغة الدورية ، كما ينطق بها العرب تماماً أي *Malon* ، بغض النظر عن علامة الاعراب عندهم . ويقول علماء لغتهم : أول معنى المال : التفاح ، أو كل ثمرة تشبهه ، حتى أنهم أطلقوها على البرتقال ، أو الليمون ، الى نظائرها ، بل أرادوا بالمال كل ثمرة ، أيًا كان جنسها . ومثل ذلك يقال في نظيرتها اللاتينية *Malum* .

- وانتقل معناها بعد ذلك الى الحيوان من المواشي الصغيرة ، كالخرفان ، والمعزى ١٥ ونظائرها ، ثم أطلقوا معناها على الماشية ، كبيرة كانت أم صغيرة ، حتى أرادوا بها البقر والأبل ونحوها . ويختم اميل بوازاق اللغوي البلجيكي : « لا يعرف أصل هذا اللفظ » . أما أنت أيها الباحث ، فقد علمت مما وقفت عليه هنا ، أن الأصل عربي صرف ، لا دخل لسائر اللغات الاخوات الساميات في معناه . وكيف انتقل المعنى من اظهر شيء للانسان ، منذ ولادته ، الى أبعد مظاهر من رقيه في الحضارة والعمران ، فهل بعد الدليل المخلوق البدائي ، من ينكر على العربية ما لها من الشرف على سائر اللسان المشهورة بين الخلق ؟ وقد أطلقنا الكلام في هذا الموضوع إطالة مقصودة ، ليتبين فضل لغة الضاد ، على لغات جميع العباد !

٤٢ - المَحْمَدِيَّة

٢٠

راجعها في الفطرية .

٤٣ - المَدَوَّرَة أو المُسْتَدِيرَة

جاء الكلام عليها في ص ٣٣ .

٤٤ - المُرْصَع أو المُرْصَعَة

راجع ما كتبناه في الرصيع والرصعة .

٤٥ - المُسَيِّبَةُ

ذكرناها في الغطريفة ص ١٥٠ .

٤٦ - المُعْرِزَةُ

من الدنانير المنسوبة الى المعز لدين الله . وذكرت في متن ص ٥٨ من هذا الكتاب وحاشيتها .

٤٧ - المُفْرَغَةُ

من الدنانير : ما حُفِرَ فأُخذت برادتهُ ، ووضع في الحفرة معدن آخر ، غير متقوم ، ثم يمؤه المحفور ، لكي لا ينتبه اليه آخذهُ .

٤٨ - المَكْرُوهَةُ

١٠ كان الحجاج ضرب دراهم بقلية ، كتب عليها « بسم الله » الحجاج . ثم كتب عليها بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال : ان الأعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّة » بأول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْر . (عن البلاذري بحروفه) وراجع ما علقناه على كلام البلاذري في (المكروهة) . وقال البلاذري في موطن آخر ١٥ (ص ١٥) : كانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية أجود نقود بني أمية ، ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها . فسميت الدراهم الأولى : « المكروهة » وراجع هذا الكتاب ص ٤٣ .

٤٩ - المَوْيِدِيَّةُ

من الدراهم ، هي التي ضربها الملك المويدي شيخ عز نصره . وذكرت في ص ٦٣ و ٦٤

٥٠ - المَيْسَالَةُ

٢٠

هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان وهي الوازنة أيضاً . راجع الكلام عليها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧

٥١ - الناض والنض

قال ابن مكرم : النَضُّ [بالفتح] : الدرهم الصامت . والناضُّ من المتاع : ما تحول ورقاً أو عيناً . الاصمعي : اسم الدراهم والدنانير ، عند اهل الحجاز : الناضُّ والنضُّ ، وانما يسمونه ناضاً : اذا تحول عيناً ، بعد ما كان متاعاً ، لانه يقال : ما نضُّ بيدي منه شيء . . . ونضض الرجل اذا كثر ناضه ، وهو ما ظهر وحصل من ماله . ٥
قال : ومنه الخبر : خذ صدقة ما نض من أموالهم ، أي ما ظهر ، وحصل من أثمان أمتعتهم ، وغيرها . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : كان يأخذ الزكاة من ناض المال : هو ما كان ذهباً ، أو فضة عيناً ، أو ورقاً . ووُصِف رجل بكثرة المال ، فقيل : اكثر الناس ناضاً . وفي الحديث عن عكرمة : ان الشريكين ، اذا أرادا أن يفترقا ، يقتصان ما نض من أموالهما ولا يقتصان الدين . قال شمر : ما نض ، أي ما صار في أيديهما ، وبينهما ، من العين . وكره أن يقتصم الدين ، لانه ربما استوفاه أحدهما ، ولم يستوفه الآخر . . . ولكن يقتصانه بعد القبض « انتهى .

٥٢ - الناصري

الناصري (الدينار) ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٥٣ - النحاس

١٥

يكاد يكون النحاس شائعاً في جميع اللغات السامية ، واسمه بالارمية (نحاشا) باسكان الأول ، فحاده ، فالف ، فشين ، معجمة بثلاث ، فالف . وقد دخل هذا المعدن في أشغال الانسان ، منذ أبعد عهد عرف له . ولهذا اتخذته في صنائعه ، ولاسيما في ضرب النقود ، وقد ذكرنا بعض الشيء في الكلام على (العين ص ١٤٩ و ١٥٠) .

على أن الكلمة اللاتينية أهيناوس Atheneus تذكرنا بكلمة عريية قديمة هي ٢٠ (العنّاس) ومعناها المرأة . والعنّس ، محرّكة : النظر فيها كل ساعة (القماموس) . ومن الغريب اننا لم نجد لها في لسان العرب ، ولا في التهذيب ، ولا في أساس البلاغة ، انما وجدناها فقط في القاموس ، ومن نقل عنه ، وعن شارحه ، والذي عندنا أن (العنّاس)

لفظ لآهينس ، ومعناه (النحاسي) لان بعض الودائل كانت تتخذ من الصفر ، أو النحاس ، فتصقل صقلاً بالغاً مبلغه ليزامى بها . ثم اشتقوا منها فعلاً ، على حد ما اشتقوا النفس من الناقوس ، والتأبل من الايل ، وسقفة تسقيفاً من الاسقف . الى غيرها .
وقد اشتق العراقيون في القرن الماضي من النحاس لفظة ، هي النحاسة ، بالهاء ،
٥ لقطعة من النقود ، كالفلس في عهدنا هذا ، وكالليم في مصر . والهاء ، كما لا يخفى تدل على التخصيص . فالتعنى التنبيه .

٥٤ - النَّشْ

(النَّشْ) بالفتح : نصف أوقية : عشرون درهماً . (القاموس) وفي اللسان :
« النَّشْ : وزن نَوَاقٍ من ذهب . وقيل : هو وزن عشرين درهماً . وقيل : وزن
١٠ خمسة دراهم . وقيل : هو ربع أوقية . واللاوقية : أربعون درهماً . ونش الشيء : نصفه
وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم يُصدق امرأة من نساءه أكثر من
ثنتي عشرة أوقية ونش . » - اللاوقية اربعون . والنش عشرون . فيكون الجميع
خمسائة درهم . قال الازهري : وتصديقه ما روي عن عبد الرحمن . قال : سألت
عائشة رضي الله عنها : كم كان صدق النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان
١٥ صداقه اثنتي عشرة ونشاً . قالت : والنش : نصف أوقية . ابن الاعرابي : النش :
النصف من كل شيء . وأنشد :

من نسوة مهورهنَّ النَّشْ

الجوهري : النش : عشرون درهماً وهو نصف أوقية ، لأنهم يسمون الاربعين
درهماً : أوقية . ويسمون العشرين : نشاً . ويسمون الخمسة نواة « انتهى .

٥٥ - النَّقْدْ

٢٠

ما هذه الكلمة ، وما أصلها ، وكيف تنفي قطعة المعدن المضروبة ، للتعامل بها في
أمور المعاش ؟ - تلك أسئلة تحتاج الى البحث فيها ، فإنا لم نجد من تصدى لها
تصديقاً مقصوداً .

قال في لسان العرب : النقدُ والتَنَقُّدُ : تمييز الدرام ، وإخراج الزيف منها .
أنشد سيبيو :

تَنَنِي بِدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِي الدَّنَائِبِ تَنَقَّادُ الصَّارِفِ
ورواية سيبيو : نفي الدراهم ، وهو جمع درهم ، على غير قياس ، أو درهَام
على القياس ، فيمن قاله . وقد تنقدها بنقدها نقداً ، وانتقدها ، وتنقدها . وتنقدها ايأها .
نقداً : أعطاه ، فانتقدها ، أي قبضها ، اليت : النقد : تمييز الدرام ، واعطاؤها انساناً .
وأخذها : الانتقاد . والنقد : مُصَدِّرُ قَدْتُهُ دراهمة . وتنقدها الدرام ، ونقدتُ له
الدرام ، أي أعطيتُه ، فانتقدها أي قبضها . ونقدتُ الدرام ، وانتقدها ، إذا أخرجت
منها الزيف . وفي حديث جابر وسجدة ، قال : فنقدني ثمنه ، أي أعطانيه نقداً معجلاً .
والدرهم نقد ، أي وزن جيد

١٠

« والنقدَةُ [بالتحريك كقصبة] : الصفيرة من الغنم . الذكر والانثى في ذلك
سواء . والجمع نقد [كقصب] ، ونقد [ككلاب] ونقداة [كصناعة] قال عاقمة :

والمالُ صَوْفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى تَنَقَّادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ
والتَّقد : السُّمْلُ من الناس . وقيل التَّقد ، بالتحريك : جنس من الغنم ، قصار
الرجل ، قباح الوجوه ، تكون بالبحرين ، يقال : هو أذلُّ من التَّقد . وأنشد :
رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدٍ وَرُبَّ مُتْرٍ أَذَلُّ مِنْ تَقْدٍ

١٥

وقيل : النقد : غنم صغار حجازية . والنقد [كشداد] : راعيها . وفي حديث
علي : « أن مكاتباً ليبي أسد قال : جئتُ بنقدي أجلبُه الى المدينة ، النقد : صغار الغنم .
واحدتها نقدة . وجهها نقاد . ومنه حديث خزيمه : وعاد النقاد مُجَرَّتِمًا . وقول أبي زيد
يصف الأسد :

٢٠

كَأَنَّ أَوَابَ نَقَادٍ قَدَرْنُ لَهُ يعلو بمخملها كهباء هُدُبا
فسره ثعلب ، فقال : النقاد : صاحب مُسُوكِ النقد ، كأنه جعل عليه حمله ،
أي أنه وزد . ونصب كهباء يعلو ، وقال الاصمعي : أجود الصوف ، صوف النقد .

والنقد [بالكسر] : البطيء الشباب ، القليل الجسم . وربما قيل للتمييز من الصبيان الذي لا يكاد يشبُّ : نقدٌ ، [بالتحريك] اه . وقد قلنا النص بطوله لغاية تنضج بمأني من الكلام .

٥ . واول كل شيء نلاحظه أن مادة (ن ق د) سامية الاصل لا شبهة فيها . فهذه المادة في اللغة الارمية تعني : دق ورق ولطف ، ومنه النقد ، بالتحريك ، لغنى لطيف الجسم ، نحيفه ، يكون في البحرين والبلاد الحارة ، لا يسمن ، ويبقى صغيراً . وكان الاولون يصورون رأسه على الدراهم . ثم عرفت هذه الدراهم بهذه الصورة . وقد جرى هذا الأمر في اللاتينية أيضاً ، فان الرومان يسمون النقود Pecunia لهذا السبب نفسه . ثم أطلقت الكلمة المذكورة على الاموال جميعها من أي نوع كانت .

١٥ . زد على ما تقدم أن الكلمة Pecus اللاتينية تحول الى Pecoris بالاضافة ، ويراد بها صغار الماشية ، وهي تنظر الى البقر ، ومثلها الباقور ، والباقورة ، والبيقورة ، والبقر . ولما قالت العرب : فقر فلان يَفقرُ فقارة ، بمعنى ذهب ماله أي ذهب فقره أي فقره أي ماله . ولما قالوا : أفقره أي أزال فقره أي فقره بمعنى ماله ، انما جعلوا الفاء باء ، لإحداث معنى جديد ، فميزوا بين معنى جديد ومعنى قديم ، بهذه الوسيلة الدقيقة ، وهي كثيرة الامثلة عندهم .

٢٠ . فقد مر بك مثلاً أنهم سمو الصبي البطيء الشباب ، القليل الجسم ، « نقداً » بالكسر ، لكن الحقيقة أنهم سموه نقداً ، بالتحريك ، أي باسم هذا الغنى الذي يظهر أنه لا يعظم ولا يسمن . ولهذا سماه آخرون نقداً ، بالتحريك . والاولون أحسنوا في علمهم ، أي أنهم ميزوا بين ما يقال على الانسان وبين ما يقال على الحيوان ، فخصوا الكسر بالانسان ، وخصوا التحريك بالحيوان ، لكن المادة بقيت على ما كانت مع هذا التغيير الطفيف .

فهذا في نظرنا أصل معنى النقد للدراهم .

والنقدان في عرف الفقهاء : الذهب والفضة أو الدنانير والدراهم . وذلك من

باب الاطلاق ، كما يسمى الذهب والفضة : الحجرين ، والدرهم والدينار : الفئتين .
والبيض كناية عن الدرهم ، والصفر كناية عن الدنانير .

٥٦ — النُمِيَّاتُ

النُمِيَّاتُ جمع النُمِيَّةِ ، قال في القاموس : « النُمِيَّةُ ، كَقُمِيَّةٍ . . . صنعة الميزان . .
والنُمُوسُ أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس . والواحدة بهاء والجمع نُمَامِيَّةٌ . » اهـ
المطلوب من إبرادِهِ هنا . ونحن لانجد مادة (ن م م) تتصل بمادة عربية ، توجه معنى
الحرف هذا التوجيه ، ونرى الكلمة من أصل لاتيني هو Nummus أو Numus
ويراد به الفضة المضروبة دراهم Monnaie ، أو قطعة الفضة تقدراً . ثم أطلقوها على كل
قطعة من فضة أو معدن ، أيا كان ، وقد ضربت لذكرى من اللاتينيات أي Médaille .
فعلم النُمِيَّاتُ يقابله بالفرنسية La Numismatique .

١٠

على أننا نرى النُمِيَّةَ نفسها ليس من اللاتيني الأصل ، بل من اليوناني . ونظن
أن الكلمة دخلت في الرومية من أهدالهد ، أي في أيام بلاد اليونان الكبرى ، فهي في
نظرنا مصحفة عن Nomos أو Noummos وهي اسم تقدير صِفَلِيٍّ . أما النقد باليونانية
فاسمهُ Nomisma .

٥٧ — النَوَرُوزِيَّةُ

١٥

من الدراهم ، هي المنسوبة الى الامير نوروز ، الحافظي ، نائب دمشق . راجع ص ٦٢ .

٥٨ — الهاشِمِيَّةُ

جرى الكلام عليها في متن ص ٤٧ ، وحاشيتها ، وفي متن ص ٤٩ .

٥٩ — الهَبِيرِيَّةُ

هي من الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية ، على يد عمر بن هُبَيْرَةَ .

٢٠

٦٠ — الهِرَقْلِيَّةُ

في القاموس : « هِرَقْلٌ ، كَسِبَخْلٌ ملك الروم ، أول من ضرب الدنانير ، وأول

من أحدث البيعة « اه - وفي اللسان . » هِرْقِل : من ملوك الروم . وهرقل على وزن خندف ، ملك الروم . ويقال هِرْقَل على وزن دِمَشْق . وهو أول من ضرب الدينار ، وأول من أحدث البيعة . قال لبيد :

غلب اللبالي خَافَ آلِ مُحَرِّقٍ وكما فعلان بُنِيعٍ وَهَرَقِلِ

أراد هِرْقَلًا ، فاضطر ، فغَيَّرَ . وأنشد ابن بريّ لجرير :

وأَرْضَ هِرْقَلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا وَبَسَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى النَوَاصِفُ

وأنشد لمزاحم العبليّ :

تراتب جَمًا فِي أُسْبُلٍ وَمَقَلَّةٍ كَمَا شَافَ دِينَارَ الْهَرَقَلِيِّ شَائِفُ

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : لما أريد على يَبْعَةَ يزيد بن معاوية في ١٠ حياة أبيه ، قال : جِئْتُ بِهَا . هِرْقَلِيَّةٌ وَقَوِيَّةٌ . أراد : أن البيعة لأولاد الملوك ، سُنَّةُ ملوك الروم والمجم . « اه كلامه .

قلنا : هرقل ، صواب ضبطها ان تكسر الهاء ، وتفتح الراء ، وتسكن القاف ، وفي الآخر لام . هذا هو الاسم على ما يرى في الأصل ، وإنما ضبط كزبرج ، لاقامة الوزن في الشعر ، وهرقل هذا كان قيصر الروم من سنة ٦١٠ الى ٦٤١ ، وولد في نحو سنة ٥٧٥ وهو هرقل الأول ، وفي عهده خربت تلك المملكة . وراجع متن هذا الكتاب ص ٤٤ .

٦١ - الْوَازِن

الوازن من الدرهم ، التام الثقل ، الذي لا نقص فيه ولا زيف . ويسمى الْقَفْلَةُ .

٦٢ - الْوَازِنَةُ

٢٠ هي الدينار التي ضربها عبد الملك بن مروان ، وهي المِثَالَةُ أَيْضًا ، وقد ورد ذكرها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧ .

٦٣ - الْوَافِيَّةُ ويقال لها السُّودُ الْوَافِيَّةُ وَالْبَغْلِيَّةُ

هي دراهم فارس . راجع كلامنا الطويل عليها في حاشية ص ٢٢ .

قال في القاموس : « الورق ، مثلثة [أي الورق والورق والورق] ، وككفف [أي الورق] ، وجبَل [أي الورق] : الدراهم المضروبة والجمع أوراق ووراق ، كالرقة والجمع رِقُون . والورق : الكثير الدراهم . . . والورق ، محرّكة : المال ، من ليل ودراهم وغيرها . . . وأورق : كثر ماله ودراهمه . . . والتجارة مَوْرَقَةٌ للمال كمَجْلَبَةٍ مُكَبَّرَةٍ . » اه .

ونرى مثل هذا الكلام في لسان العرب . مع ذكر شواهد مأخوذة من شعر الأقدمين ، والأحاديث النبوية . وقد قلنا أن الورق ، على اختلاف لغاتِهِ ، وكذلك الرقة وجمعها على رِقِين ، كلها تعني الدراهم المضروبة أي ما يسمى بالفرنسية Monnaie ؛ فن أبن جاءت هذه الكلمة ، ونحن نعلم أن المضروب من الدراهم مأخوذ من الأُم ١٠ المجاورة للناطقين بالضاد ، كالروم ، من لاتين ويونانيين ، وكالفرنس ، الى غيرهم . فلا جرم ان الكلمة غير عربية بهذا المعنى .

وقد ذهب بعضهم الى أنها مُضَرَّبَةٌ الوضع ، أخذًا من ورق الشجر ، لأنه يُقطع ، أو هو مقطوع ، على أشكال بعض الأوراق من الشجر . لكن يردُّ على هذا : أن الورق ليست سامية الأصل ، فإنها لا ترى بهذا التركيب في اللغات الأخوات . بقي ١٥ أنها فارسية الأصل أو يونانية . فنجد في الفارسية (پَرَه) أو (پارَه) Parah ومعناها قطعة . ومنها (البارَه) التي كانت مستعملة ، ولا تزال تستعمل في ديار الترك ، لنقد صغير من النحاس ، وعَشَرَتُ منها تساوي غرشًا أو قرشًا ، أو ما يقارب ذلك . فالهاء في آخر الكلم ، تنقل في التعريب إلى (ج) ، أو (ق) ، أو (ك) ، مثل ساذج فإن أصله (سَادَه) وخردق ، أصله (خرده) ، وبرك بمعنى الحمل أصله (بَرَه) ، الى غيرها . ٢٠ وهي كثيرة لا تحصى .

ومعلوم أيضًا أن (الباء) المنقطعة بثلاثٍ من تحت . تنقل الى الفاء . فقد قالوا في (باصح : فصيح . وفي برسية Persia فارس . وفي Padis : القدس . الى غيرها . على أن الباء أي P قد تقلب بآء موحدة صريحة . كما في بطرس فان أصلها Petrus

وبولس أصلها Paulus ، وبرتغال أصلها Portugal ، الى غيرها. وهي كثيرة لانحصى عدداً .
والباء المثلثة . قد تنقل الى الواو ، كالباء الموحدة بلا فرق . فقد قالوا الباشق
والواشق ، والحبر بر والحَوَزور . وقالوا . شبت أو شبت وأصله شِدْ أو شود . وقالوا
الشعبذة وهي الشعوذة : فالتناوب بين الباء والواو ، والباء المثلثة ، لا يجهله أحد .
٥ فيكون أصل (ورق) : (بَرَه) إذا سامنا بأنهما من أصل فارسي .

على أنه قد يحتمل أن (الورق) منقولة من كلمة يونانية هي Βαρος ومعناها
ثقل أو حِمْل . ومعلوم أن أصل الأوزان والأثقال مأخوذ من ثقلها ، وهكذا وضعوا
المثقال ، والرطل ، والأوقية ، الى غيرها . وقد قلنا : إن الباء قد تنقل الى الواو ، والهاء
في الآخر قد تنقل الى القاف . فالباحث يتخير رأياً من هذين الرأيين ، وإذا كان له
١٥ فكرة أخرى فليبينها للقراء .

الى هنا بحثنا عن النقود والورق التي عرفناها ، ولا شك أن هناك غيرها .
ونحن الآن نجهلها .^(١)

٦٥ — اليُوسُفِيَّة

هي من أحسن الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية وكان ضاربها يوسف
١٥ بن عمر ، من ولاية العراق ، في عهد يزيد بن عبد الملك .
والآن نذكر مصطلحات علم النميات الحديثة ، مرتبة على حروف الهجاء أيضاً .

(١) مثلاً : أن الشاشقي نقل في كلامه على دير السوسني أن « قبيحة ، والدة المعتز » ،
تقدمت بأن تضرب دراهم عليها : « بركة من الله » لإعزاز أبي عبد الله المعتز بالله .
فضرب لها ألف ألف درهم ، نُتِرت على المزين ومن في حيزه والفلدان ، والشاكرية ،
٢٠ وقهارة الدار والحكم الخاصة من البيضان والسودان »

وضرب المتوكل ، والد المعتز ، دراهم في أيام شربه في قصره بركوارا ، وكان قدرها
خمس آلاف ألف درهم ، وصبت بالجرة والصفرة والسواد الشاذكلاه (أو يوم نثر الورد) ،
ودفع المعتز لمفتيه دنائير تسكني « دنائير الخريطة » ، وكان مكتوباً على كل دينار منها :
« ضرب هذا الدينار بالجوسق ، لخريطة أمير المؤمنين المعتز بالله » وكل ذلك من رواية الشاشقي
٣٥ في كتاب الديارات .

اسماء النقود المستحدثة بعد العصر العباسي

مرتبة على حروف المعجم

١ - آقجة

والمصريون كتبوها ولفظوها (أفشا) ، كلمة تركية ، معناها : الضارب أو الضاربة الى البياض . وهي نقد صغير تركي ، عرف في مصر ، وكذلك في العراق ، لكن قبل نحو ٥ أ أكثر من مائة سنة . وسماها الفرس في حين انتشارها (اقجوي) ، وبال يونانية Aspron وبالفرنسية aspre . وكان سعرها عند ظهورها نحواً من ٢٢ سنتياً ، ثم هبط الى أدنى من ذلك بكثير . وسماها العرب الفصحاء ، في عهد شيوعها في ديارهم : (المقطعة) ، لوجودها قطعاً صغيرة .

٢ - آنة

نقد هندي من النكّل ، دخل العراق باحتلال الانكليز له ، ثم زال بزوالهم منه ، وهو يساوي ثمانية أفلس ، وبعض العوام يقولون : (عانة) بالعين . وهو خطأ .

٣ - أبوظافة

ويقال فيه (بوظافة) بحذف الهمزة . و (بظافة) بضم الباء . اطلب (ريال) ، لأنه نوع منه .

١٥

٤ - أبو مدفع

ويقال فيه (بومدفع) بحذف الهمزة ، و (بمدفع) بضم الباء . اطلب (ريال) ، فهو ضرب منه .

٥ - إسلامبول سليبي

نقد ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٢٠ قرشاً رانجاً . وأصل الكلمة (اسلامبول ٢٠

سليمي) ، أي ضرب في استانبول في عهد السلطان سليم . واسلامبولي نسبة إلى اسلامبول ، وهي استانبول . وقد ظن بعضهم أن القسطنطينية سميت اسلامبول ، لأنها مدينة الاسلام . إذ (پول) هي (پولس) باليونانية أي مدينة . والذي ساق أولئك الناس إلى هذا القول ، أن تلك الحاضرة لم تسم بهذا الاسم إلا من بعد أن دخلها الانراك المسلمون . مع أن الحقيقة هي أن الكلمة منحوتة من اليونانية *ei stèn polin* أي (نحو المدينة) ، جواباً للفاتحين ، الذين كانوا يسألون الروم الذين كانوا يلاقونهم في طريقهم ، عن وجهة ذهابهم .

٦ - إِسْلَامْبُولُ عَتِيق

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٥٠ قرشاً رائجاً .

٧ - إِسْلَامْبُولُ مُصْطَفَى

١٠

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٤٠ قرشاً رائجاً ، وهو مضاف إلى السلطان مصطفى ، وقد سمي بهذا الاسم أربعة سلاطين ، أولهم ملك في سنة ١٦١٧ للميلاد ، والآخر في سنة ١٨٠٧ .

٨ - إِكْلِك

١٥ والبعض يكتبها (إيكليك) ، من التركية (إيكلي) أي اثنين ومحصل معناها : القطعة (ذات القرشين) ، وهي قطعة نقد صغير من فضة ، قيمتها قرشان .

٩ - بَارَة

قال في محيط المحيط في مادة (ب ا ر) : « قطعة من المعاملة تساوي تسعة جُدُد ، أو خُمس ثَمَن القرش . وتعرف بالمصرية . معرب بَارَة بالفارسية ومعناها ٢٠ قطعة ، ج ، بارات » انتهى .

قلنا : قوله « المعاملة » بمعنى النقد أو الورق ، لا يعرفه النصحاء ، والعرب المصريون لم يقتبسوا البارة من الفرس ، بل من الترك ، وهؤلاء أخذوها من الفرس . وهذا

ما يجب أن ينتبه له في علم اللغة . وعشر پارات تساوي قرشاً صاعاً ، وأهل العراق يلفظون (البارة) بياء مثثة تحتية ، أي باللفظ الأصلي التركي ، ومثله في الفارسية . وراجع ما جاء في (ورق) .

١٠ - بِرْ بَنْجِس

كلمة تركية ، منحوتة من (بِرْ) أي (واحد) و (بَنْجِس) ، وهي كلمة مجرية ، لنفود مجرية ، استعملها الترك قبل نحو مائتي سنة . وعلى يد الترك دخلت في بلاد وادي النيل ، أو هو نقد ذهبي ، اخذت قيمته باختلاف المكان والزمان . وبنجيس تكتب بالحرف الافرنجي Pengoe ، على أن بعضهم يقول : هي برنجيس . أي نقد من برتغال ، وهذا وهم ظاهر .

١١ - البرغوث أو البرغوثَة

عند المصريين ، نقد كان معروفاً سابقاً ، وهو غير المعروف عند أهل الشام والعراق ، بالبرغوث أو البرغوط ، وكان يساوي في سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣ م) أربعة قروش وخمسة أنصاف فضة .

١٢ - برغوط

ضربت الحكومة العثمانية ، في أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة ، قطعة صغيرة من ١٥ الفضة ، قيمتها غرش صاغ ، فسمي بالتركية (برغروش) أي غرش واحد ، فصحفت الكلمة عوام الشام فقالت (برغوط) ، والبرغوط عندهم ، هو البرغوث ، للدويصة الصغيرة التي يؤذي لسعها . ثم ظهرت بعد سنوات ، قطعة أخرى من فضة أكبر من الأولى ذات غرشين ، فسمتها العوام : برغوط كبير ، أي أنهم أبقوا الاسم عليه ، بزيادة وصفه بالكبير ، وكان ذا غرشين . فصار عند العوام : (برغوط صغير) ، و (برغوط كبير) . ٢٠

١٣ - بُطَاقَة

هو ابو طاقة . وراجع ربال .

١٤ - مُبَدَّع

هو (أبو مدفع) ، أو (بومدفع) . راجع ريال .

١٥ - بَشْلِغ

راجع يشلغ أو يشلاك .

١٦ - بَشَاك

راجع يشلاك أو يشلغ .

١٧ - بَقْشَة

هي أساس النقد عند اليمانيين ، وتقسم الى نصف بقشة ، وربع بقشة ، وثمان بقشة . وكل عشر بقشات ، تساوي ربع ريال عساي ، أو أمامي ، ويقال له عمادي . وكل ١٠ أربعين بقشة ، تساوي ريالاً واحداً أمامياً .

والبقشة وأجزاؤها تتخذ من النحاس ، وتضرب في صنعاء اليمن ، والبقشة الواحدة تساوي القمري عند العراقيين ، أو قرشين رائجين . والبقشة من التركية (بَاقِجَة) ، أو (بَقَجَة) ، أي حُرَّة أو خرقة ، لا سيما تلك الخرقة التي تلف بها الدرام ، فسميت بذلك .

١٨ - بَنْتُو

١٥

هو نقد مصري من ذهب ، لم يبق منه الآن سوى اسمه . ويريد المصريون به الليرة الفرنسية الذهبية ، التي سعرها عشرون فرنكاً ذهبياً . والكلمة مأخوذة من ثنتي Venti أي عشرين ، ويريد بها أهل فلسطين الليرة على اختلاف أصحابها الذين يتعاملون بها ، من فرنسية ، ومجرية ، وروسية ، وألمانية ، إلا الليرة الانجليزية ، فلا يسمونها ٢٠ (بنتو) ، بل (نيرة الحصان) .

١٩ - بُوطَاقَة

لضرب من (الريال) . هو (ابوطاقة) ، أو (بوطاقة) اطلب ريال .

٢٠ - بُومدفع

هو (ابومدفع) أو (بُمدفع) لضرب من (الريال) . اطلب ريال .

٢١ - يَشْلُغ

وبعضهم يكتبها كما يكتبها الترك : يشلك . ومعناه (ذوخسة) ، لأن (يش) خسة ، و (لك) بمنزلة ياء النسبة عند العرب ، أو معناها (ذو) . وكان أصل وضعه ٥ الخسة قروش ذهبية ، ثم توسعوا في معناها ، فلم يلاحظوا فيه الخسة ، بل مطلق النقد ، وإن اختلفت قيمته . - وقيمة اليشلق العتيق ٧٢ قرشاً . واليشلق الجديد خمسة قروش صاغ ، أو ٢٠ قرشاً رائجاً ، وهذا كان من فضة في غالب تركيبه .

٢٢ - يَشْلُك

من التركيبة (يش) أي خمسة مختومة بالاداة (لك) ، الدالة على النسبة أو ١٠ بمعنى (ذي) ، وأغلبهم كتبها بشلك أو يشلق ، وهو نقد فضي ، ذوخسة قروش . وكان عند المصريين يشلك قديم ، ويشلك جديد . وهو نفس اليشلق .

٢٣ - بُندَقِيّ

وبعضهم يقول فُنْدُقِيّ على السواء ، وهي نسبة تركية الى البندقية ، من مدن ايطالية . وهو نقد ذهبي ، كان معروفاً في مصر ، قبل نحو من قرن . وكان عندهم بُندُقِيّ محمودي ١٥ جديد . وكان أيضاً عندهم بُندُقِيّ ، أو فُنْدُقِيّ سلبجي . وأسماها هذه النقود كانت في صعود وهبوط دائمين . وقد قلنا ان البندقي ، غير البندقي فلكل معنى غير معنى أخيه ، والسعر مختلف جداً .

٢٤ - بُندُقِيّ

يَاء النسبة ، وبضم الاول والثالث ، هو عند المصريين ، ما يسميه العراقيون ٢٠ (بُدُق) . وهو نقد ذهب . واختلفت قيمته أيضاً باختلاف الزمان والمكان . وهو غير البُنْدُقِيّ ، وراجع فندق ، وان كان أصل اللفظين واحداً . ويقال في بُدُق فُنْدُقِيّ أيضاً . وهو نقد ذهبي مصري كان رائجاً قبل نحو مائة سنة . وكان عندهم بُدُقِيّ جديد ، وبندقي عتيق . ويقول بعضهم فُنْدُقِيّ . وراجع أيضاً فُنْدُقِيّ .

٢٥ — بَنْدُقِيٍّ مَحْمُودِيٍّ

راجع بندق وبندقي . والبندقلي نسبة تركية الى البندقية ، المدينة الايطالية التي تسمى فينسية Venetia أضيف الي (السلطان محمود) . وقد تسمى اثنان بهذا الاسم : محمود الاول ، وقد رقي عرش آل عثمان سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٤ . - ومحمود الثاني وقد قبض على صولجان السلطنة من سنة ١٨٠٩ الى ١٨٣٩ . والبندقلي المحمودي ذهب ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان .

٢٦ — يَنْتَوُ

من الناس من يكتب (بنتو) : يَاءٌ مثناة تحتية ، بعد الباء الواحدة التحتية . والصواب حذفها . وتاقل كتاب الذهبي ، زاد على آخر الواو الفاء ، جهلاً منه ، ويجب حذفها .

٢٧ — تَالِيرٌ

١٠

وبعضهم يفتحها فيقول (طالير) ، وآخرون يتعرون في لفظهم ويتفلسفون في كتابتهم ، فيسمونها (ثالير) بالثاء المثناة . والشائع (تالير) ، بالثناة الفوقية ، وهي من الفرنجية Thaler ، وهو نقد ألماني الاصل من فضة ، وكان القديم يساوي ثلاثة ماركات ، ثم تغير سعره مع الزمان والمكان . وقد عرفه الشرقيون ، من سور بين ومصر بين في ١٥ الايام الاخيرة ، قبل نحو نصف قرن .

٢٨ — تِلْسِقٌ

كلمة تركية ، أصلها (أُتُوزِلَق) ، فخفضت حين عربت . ومعناها (ذوو ثلاثين) قرشاً ، وهو من نقود المصريين الفضية في عهد الترك .

٢٩ — تِلْقٌ

٢٠ نقد فضي مصري ، والكلمة من التركية آلتليق ، وكان عندهم (تلي حميدي) ، وهي من أيام عبد الحميد ، ومعنى تليق ذو أربعة ، لأن (التي) أربعة ، و (لق) أداة الاضافة عندهم ، كأنك تقول : أربع ، أو ذو أربعة قروش ، أو نحو ذلك .

٣٠ — تَلَقَّ حَمِيدِيَّ

والكلمة الاولى تركية ، أصلها (التباقي) أي (ذو سنة) قروش . وهذه القطعة منسوبة الى السلطان عبد المجيد . وهي قطعة مصرية فضية ، كانت شائعة في أسواق مصر ، قبل نحو من مائة سنة . وكان عند المصريين تلاق ثان اسمهُ (تلق حميدي) .

٣١ — تَمِشَلِك

تقد فضي مصري ، كان معروفاً في بلاد وادي النيل ، قبل نحو من مائة سنة . والكلمة تركية من التمشلك أي من (النمش) أي ستين ، مع أداة النسبة . فيكون معناها: (ذا الستين) پارة ، أو نحوها ، من النقود الصغيرة النحاسية أو الفضية .

٣٢ — تُوْمَان

تقد إيراني من ذهب ، كان معروفاً في العراق لمجاورتِهِ لایران . وهو كالليرة الذهبية التي تساوي ٤ قرشاً رائجاً ، لكن اختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان . وهو معروف الى يومنا هذا في العراق .

٣٣ — جَرَّخِيَّ

تقد تركي عراقي ، من فضة . قيمته تسعة قروش وربع . والكلمة منسوبة الى (الجَرَّخ) بالفتح ، وهي كلمة فارسية أدخلها الترك في لغتهم ، ومعناها المخرطة ، وما أخرجته ١٥ المخرطة مستديراً ، أو المستدير خلفاً ، من باب المشابهة ، حتى أنهم يسمون الفلك (جرخ) . والمراد بالجرخي ، هذا القد الأملس الدائر ، الخالي من التسنين أو السلسلة .

٣٤ — جَنِيَه

وزان أمير . والعراقيون الذين لم يسمعوا بهذا النقد ، بل يرونهُ مكتوباً في الصحف المصرية ، والكتب المطبوعة في ديار النيل ، يلفظونها (جَنِيَّة) ، مؤنث الجَنِيَّ وزان ٢٠ الهِنْدِيَّ . وقد حاولنا مراراً أن نصلح غلط من يقرأها هذه القراءة السيئة . فكان جواب القاري : يجب أن تلفظ (جَنِيَّة) لأن هذا الذهب المصري ، يسحر العقول

والانظار كبنات الجنّ . وهذا كان جواب كل من أردنا ردّه إلى القراءة الصحيحة .
والصحيح أن الجنية دخل مصر على يد الانكليز ، وهم يكتبونها Guinea وهي
في الأصل ، اسم قطر في افريقية ، مشهور بجلب الذهب والبيد منه . ثم اشتهر بجلب
اشياء مختلفة منه . والجنية الانكليزي بطل أن يطبع منذ ١٨١٧ ، فبقي الاسم خاصا باليرة
المصرية ، أو كما يقول العراقيون : بالدينار المصري ، ومن الجنيات التي كانت معروفة في مصر
قبل قرن : (جنيه مجيدي) وهو الدينار العثماني ، و (جنيه أفرنجي) ، و (جنيه مصري) .

٣٥ — جهاديّ

تقد تري ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٣٤٠ قرشا رانجا ، والكلمة منسوبة الى
الجهاد ككتاب . ويظن انه ضرب في أيام الجهاد ، وهو القتال ، محاماة عن دين
١٠ الحق ، أو قتال الكفار .

٣٦ — خيرية

وزان هندية ، من النقد المصري الذهبي ، الذي زال اسمه اليوم من التجارة ، ومن
الاسواق . والكلمة منسوبة الى خير بك . وذلك ان السلطان سليما ، أو السلطان
سليم شاه ، كما يقول بعض المؤرخين ، أودع ولاية الديار المصرية سنة ٩٣٠ الى
١٥ الامير المذكور ، وكان يلقب بملك الامر ، ف ضرب نقد الذهب ، فسمي (خيرية)
على وزن ذرية ، ثم صحفها العوام فقالوا (خيرية) بكسر الحاء ، وتشديد الراء
المكسورة ، فباء مثناة فحتمية مشددة ، فباء .

ثم ان الذين ضربوا الذهب في مصر ، بعد الامير خير بك ، راعوا الاسم من
غير أن يتبدوا بأنه من ضرب الامير ، لأنهم طبعوا دنائير على حجم الخيرية وشكلها ،
٢٠ فسميت خيرية لهذا السبب ، دون غيره : فكان عندم (خيرية) ، أو (خيرية)
مصري ، وكانت تضرب في مصر نفسها ، وكان يأتيهم مثلها من استانبول ، فكانوا
يسمونها (خرية اسلابولي قديمة) ، هكذا بهذين الوصفين : الاول مذكر ، والثاني
مؤنث ، كما ترى ، وهو في منتهى القرابة .

وكان عندم (خيرية مصري قديمة) بسعر قائم بنفسه .

٣٧ - خَيْرِيَّة

هي المسماة في مصر خَيْرِيَّة ، وخَيْرِيَّة بلسان أهل فلسطين ، وهي من ذهب ، وهي نوعان : (خيرية استانبولي قديمة) و (خيرية مصري) . وثمن كل منهما ٢٠ قرشاً تركياً .

٣٨ - الدَّبْلُون

وزان حازون ، نقد ذهبي ، سمعنا به بلفظ (دبنون) في العراق ، وأما أهل مصر ، فيلفظونه دبلون ، كزيتون ، وهو في الأصل من ضرب الاسبانيين ، وكان معروفاً في سورية أيضاً ، وقيمتُهُ ستة عشر ريالاً ، أو يزيد ، أو ينقص ، بموجب البلاد والزمان . وبالاسبانية Doblon .

٣٩ - دَبْنُون

وزان حازون ، هو الدبلون ، وتلك بلغة أهل العراق . راجع الدَّبْلُون : وسمعنا ١٠ من يقول : (ابو دبنون) .

٤٠ - دِيَوَانَة

نقد فلسطيني واردني ، نحاسي ، قيمته نحو من خمس بارات .

٤١ - رُبْع غَازِي خَيْرِيّ

نقد تركي ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٢١ قرشاً رائجاً . راجع غازي ، ثم خيرى . ١٥

٤٢ - رُبْع مَحْمُودِيّ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً ، راجع مجيدي .

٤٣ - رُبْع مَمْدُوحِيّ

نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٦ قروش رائجة . راجع ممدوحى .

٤٤ - رُبْعِيَّة

٣٠

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنوات . وفي سنة ١٢٣٨ كانت الربعية المصرية تساوي ثلاثة قروش ونصفاً .

٤٥ - رُبْعِيَّةٌ سَادَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٣٨ قرشاً رائجاً . والرُبْعِيَّةُ نسبة الى الربع . والسادة كلمة فارسية وتركية ، عرّبت ساذج ، لكن العراقيين يستعملون الالفاظ الفارسية والتركية على ما ينطق بها أهلها ، لا على ما عرّبت أو على ما تعرب .

٤٦ - رُبْعِيَّةٌ مُزْنَجَلَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمتها ٣٩ قرشاً رائجاً . - ومزنجلة اسم مفعول من زنجله أي قيده بزنجيل . أو أحاطه بزنجيل . والزنجيل بلسان العراقيين الزنجير . والزنجير ، كلمة فارسية تركية معناها السلسلة . فيكون معنى مزنجلة : دائرها ذو سلسلة أو مستن كالسلسلة .

٤٧ - رُبَيْيَّةٌ أَوْ رُوْبِيَّةٌ

نقد هندي من فضة ، دخل العراق منذ نحو سبعين سنة ، لكن انتشر كل الانتشار بعد احتلال الانكليز لدمشق العراق . ويساوي ٧٥ فلساً من فلوس العراق العصرية . والكلمة هندية ، منسوبة الى (رُوب) وزان حوت ، ومعناها الفضة ، أي القطعة الفضية ، واليوم ليس للروبية وجود في العراق .

٤٨ - رِيَالٌ

اسم شائع في جميع بلاد الشرق الأدنى . وأول من أجراه في السوق والتجارة : الاسبانيون ، واسمهُ عندهم Real ومعناه الملكي . وما من نقد اختلف سعرهُ في البلاد مثل هذا النقد ، وكذلك اختلف سعرهُ في الأزمنة ، فقد اختلف بين ثمانين قرشاً رائجاً وتسعين قرشاً . وقد اختلف أنواعه وأسمائها . فمنها الريال الاميري الكبير ، وريال ٢٠ شينكو أو شنكو ، بالشين ، أو سينكو أو سنكو ، بالسين . وريال لينان . وريال شال . وريال أبوظافة أو بظافة ، وريال أبو مدفع أو بومدفع أو بُمَدَفَع . وكان مصوراً عليه صورة مدفع ، وعلى ذاك صورة طاقا أو ما يشبهها . وريال مجيدي

أو ريال عثماني ، ثم أطلق عليه اسم مجيدي . والآن قد شاع في العراق والديار المصرية الريال ، بدون أن يذكر له وصف ، وهو يساوي عشرين قرشاً صاعاً ، أو أربعة شلنات في مصر ، وخمسة دراهم في العراق . وشاع في اليمن الريال النمساوي ، المعروف بأبوشوشة ، أو مارية تريزة أو ماري تريز . وفي اليمن أيضاً الريال الامامي وهو مطبوع في صنعاء اليمن . ومن أنواع الريالات الريال الحليدي ، نسبة الى السلطان عبد الحميد ، والريال الرشادي ، نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس . والريال التركي وهو العثماني أو المجيدي أيضاً . والريال المجري ، والرومبي ، إلى غيرها .

٤٩ - رِيحٌ بِأَلَك

تقد نرقي ، عراقي ، من ذهب . قيمته خمس ليرات . والكلمة مركبة من (ريح) برأء مكسورة ، فباء مشناة فتحية ساكنة ، فحاء ساكنة . وهي في لسان عوام العراقيين ، ١٠ تخفيف لقولهم أَرِحْ ، أمر من أراح يريح . و (بالك) أي خاطرك . كأن هذه القطعة الكبيرة من الذهب ، تريح بال من يملكها .

٥٠ - زَرَّ مَحْبُوب

تقد ذهبي ، مصري الاستعمال . والكلمة مركبة من الفارسية (زَرَّ) أي (ذهب) ، و (محبوب) اسم أحد المماليك في سنة ٦٩٨ (١٢٩٩م) . وكان عياره يومئذ ١٦ قيراطاً ١٥ وكسراً . وبقي عيار الزر محبوب قبل دخول الفرنسيين في مصر ، كما كان يوم طبع . وراجع محبوب .

٥١ - زَلَطَةٌ

محرّكة ، قطعة من نحاس ، أو من معدن تساوي ثلاثين بارة . وهي من التركية ، وهذم من الصقلية (أو السلافية ، كما يقول اليوم المعاصرون) وتكتب zolata أو ٢٠ zoloto أو zizlot أو isoleto وكانت تساوي في أول ظهورها ثمانين بارة ، ثم هوت الى ثلاثة أرباع القرش الصحيح أو الصاغ ، وكانت شائعة في سورية ولبنان . وعرفت

قليلاً في العراق ، وذلك قبل نحو من أكثر من قرن . ومنهم من كتبها بالعربية زولوطه ، أو زولاطا ، أو أزولوط . أما المصريون فلم يذكروها في كتبهم ، ولم نسمعها من المعاصرين . منهم . فالظاهر أنهم لم يعرفوها ، وهذا عجيب ، وقد عرفوا أسماء كثيرة من الوراق . وأهل اليمن حرقوا الكلمة وقالوا (ظلظ) للدراهم عامة ، من باب التعميم ، أو (زلط) ، وقد شاعت عندهم منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٥٢ - زَنْجِيلُ الدَّرَاهِمِ أَوْ زَنْجِيرُ الدَّرَاهِمِ

هو ما يسميه أهل مصر والشام ، بالجَنْزِير ، وهو السلسلة . والزنجير فارسية . و يشتق العوام منه فعلاً ، فيقولون جنزره فهو مجنزر (والعراقيون يقولون زنجله فهو مزنجل) ، أي قيده بالسلسلة فتقيد .

٥٣ - سَعْدِيَّة

١٠

نقد مصري ذهب ، كان مستعملاً في ديار النيل قبل قرن . وكان عندهم سعديتان : (سعدية قديمة) ، و (سعدية جديدة) ، وكل منهما بسعر يختلف عن سعر أختها .

٥٤ - سَنْتِيم

بفتح السين ، واسكان النون ، وكسر التاء المثناة النوقية ، يليها ياء ساكنة مثناة تحتية ، فميم . هو الجزء المائة ، من مائة جزء ، من أجزاء الفرنك الفرنسي ، أو الدرهم الفرنسي ، وقد دخل في كلام العرب العصريين ، ولو سألنا عربياً صميماً : ما تسمي هذا الجزء من المائة لقال : (المُوَي) بضم الميم ، واسكان الهزة ، يليها ياء مثناة تحتية ، على وزن قُفْل . وذلك ان الناطقين بالضاد ، جعلوا على وزن قُفْل ، المضموم الاول ، كل جزء من أجزاء الاعداد البسيطة ، غير المركبة ، وغير المعطوفة ، وغير المجموعة ، فقالوا : ثلث ، وربع ، وخمس ، الى عشر ، وأما سائر الارقام التي هي بعد العشرة ، فهي اما مركبة ، أو معطوفة ، أو مجموعة ، ولهذا امتنع وزنها على قُفْل ، أما المائة ، والالف ، فهما بسيطتان ، كالثلاثة ، والاربعة ولهذا جاز لنا أن نضع لها اسمين لكل جزء من أجزائهما ، فنقول في جزء المائة (مُوَي) للسنتيم ، وفي جزء الالف : (أَلَف) للمليم ، لنفر من شرّ الاعمجية ، ونحرص على لغتنا الشريفة ، لكن (مُوَيَا) ثقيلة .

٥٥ - سَحَنُوت

نقد فلسطيني ، وسوري ، وأردني ، يساري نحو خمس پارات .

٥٣ - سِنِكُو أَوْ سِينْتِكُو ، وَشِنِكُو أَوْ شِينِكُو

كلمة إيطالية الأصل ، معناها (خمسة) . ويراد بها نقد مصري ، كان أصله نحواً من خمسة فرنكات ، فتغير سعره بتغير الزمن .

٥٦ - سِينْتِكُو

راجع سنكو .

٥٧ - شَايِيَّ

نقد تركي ، عراقي ، من فضة قيمته ٣٤ قرشاً رائجاً . قال البهائي يعقوب نعوم سركيس : هو الذي كان يسمى أيضاً القرش الرومي ، قلنا : والظاهر أنه سمي باسم الشام ، ١٠ التي هي دمشق ، لأنه ضرب فيها لأول مرة . وراجع غرش .

٥٨ - الزَّهْرَاوِيَّ

من نقود الفضة في سورية ، وفلسطين ، وشرقي الأردن . ويساوي خمسة قروش صاغ ، إلا أن الأردنيين يسمونه وَزْزِي ، وهو تخفيف الزهراوي ، وهو نسبة إلى الزهرة نسبة عامية ، لوجود زهرة على أحد وجهيه .

٥٩ - شَاهِيَّ أَوْ شَاهِيَّة

هي نقد نحاسي ، إيراني يشبه البارة التركية ، أو الفلس العراقي المصري . وقد اختلفت أيضاً قيمته باختلاف الوقت والبلد . والشاهية معروفة في العراق إلى عهدنا هذا . والكلمة منسوبة إلى الشاه ، ومؤدّاها باللغة الفارسية الملك . فيكون معناها : [القطعة] الملكية ، أو [النقد] الملكي .

٦٠ - الشُّرْك

بضعتين ، من القروش ما ليست بصاغ . وعشرة من الشُّرْك تساوي قرشاً صاعاً .
والكلمة من التركية (چورك) أو (چرك) ، والعراقيون يلفظونها چرك كما في
التركية ، ومعناها الرث :

٦١ - شِلين

بكسرتين ، هو الدرهم الانكليزي ، ويساوي خمسة قروش مصرية ، أو خمسين
فلساً عراقياً . وهو من فضة . وربما قال بعض العوام شِلين بنونين وبكسرتين ،
وبعضهم يقولون شلم ، بهم في الآخر ، ويجمعونها على شلومة .

٦٢ - شِنْكُو أو شِنْكُو

١٠ راجع سنكو .

٦٣ - الشِّلِيك

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنين . وكان ثمانية قروش ونصفاً في سنة
١٢٣٩ للهجرة .

٦٤ - شُوْشِيّ

١٥ نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٥٦ قرشاً رائجاً . وهو الذي كان يسميه
أهل الشام (أبوشوشة) ، الذي قال عليه صاحب محيط المحيط : « نوع من المعاملات
الافرنجية فيه نقش كالشوشة » وفسر الشوشة : « شعر الرأس ويطلق على كل شعر
طويل في البدن » - قال الأب انستاس ماري الكرمل : الشوشة كلمة عامية شامية
معناها الجُمة . وهي من أصل إزمي هو (شاشا) أي كبة القطن .

٦٥ - شِيْشِيّ حَيْدِيّ

٢٠

الشيشي ، هو الذي يسميه العراقيون (شوشي) ، وأهل الشام (أبوشوشة) .
راجع (شوشي) قبل هذا .

٦٦ - شِنْكُو أَوْ شِنْكُو

راجع سنكو .

٦٧ - الصَّاغ

من القروش ، الصحيح منها ، وهو يساوي اربعين بارة . والكلمة تركية معناها صحيح .

٦٨ - ظَلَّط

اسم الدراهم عامة ، عند اليمانيين ، وهي تصحيف (زَلْطَة) ، التي جمعها (زلط) . راجع زلطة . وقد شاعت عند اليمانيين منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٦٩ - عَادِلِي صَايَغ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٧٠ قرشاً رائجاً . وتلفظ (صايغ) بالياء ، على ١٠ ما ينطق بها العوام . ونظن ان (عادلي) ، منسوب إلى أحد كبار الباشوات اسمه (عادل) ، وقد سمي بهذا الاسم كثيرون .

٧٠ - عَادِلِي مُكَرَّر

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً . ومعنى مكرر هنا ، الثاني مما سمي بهذا الاسم .

٧١ - عَدْلِيَّة

العدلية عدليتان بـ قديمة وجديدة ، وكاناهما مصرية من الذهب . وقد اخذتاه قيمتهما باختلاف المكان والزمان . وكانت العدلية الجديدة تساوي في سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠م) ستة عشر قرشاً . والعدلية يسميها العراقيون (عادلي) وعندم (عادلي صايغ) و (عادلي مكرر) ، فراجعهما : وكان عند المصريين أيضاً (عدلية قديمة مجدية) ٢٠ وكل منهما بسعر يختلف عن سعر الثانية .

٧٢ - ظَرِيفَة

هي نقد صغير مصري من الذهب . وكان عندهم (ظريفة جديدة) ، و (ظريفة قديمة) ، وقد اختلفت قيمتهما باختلاف المكان والزمان .

٧٣ - ظَلَط

٥ . تفخيم كلمة زلط . راجع هذه الكلمة .

٧٤ - عَرْنِيط

نقد نحاسي فلسطيني ، وأردني ، تساوي قيمته نحواً من خمس بارات .

٧٥ - العَشْرَاوِيَّة

من نقود شرقي الأردن ، وكانت تساوي في أول أمرها عشرة غروش ، ومن ذلك اسمها ، فالعشراوية ، نسبة طامية الى العشرة ، والعامية تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف ، فية ولون في العراق بَصْرَاوِيّ وجَلَاوِيّ وعزاوي ، في النسبة الى البصرة والحلة والعزّة ، كما يقول النصحاء حبلاوي ودنياوي ، في النسبة إلى حُبْلَى ودنيا . وتجمع العشراوية على عشاري .

٧٦ - عِشْرِيْنِيَّة

١٥ هي تعريب للكلمة التركية (يكرميك) ، بمعنى (ذات العشرين) بارة . وهي نقد مصري ، فضي ، كان معروفاً قبل قرن ، ولا ذكر له اليوم .

٧٧ - غَاوَزِي خَيْرِيّ

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٨٤ قرشاً ، وسمي باسم أحد السلاطين الغزاة وهم الذين يذهبون الى قتال العدى واتهابهم في ديارهم . قال صاحب محيط المحيط : ٢٠ « الغازي : ضرب من المصكوكات القديمة يساوي نحو العشرين قرشاً » اه . ويجمعونها على غوازي وغازيات . ثم توسع العوام بمعنى هذه الكلمة ، فأطلقوها على كل ما أشبه

ذلك النقد، وإن كان من نحاس مموّ بالذهب . واطلب معنى الحيري في محلها .

٧٨ - غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٩٥ قرشاً رائجاً .

٧٩ - غَازِيَّة

- الغازية عند أهل فلسطين ، هي ما يسميه العراقيون الغازي، وهو عندهم نقد ذهبي،
تساوي القديمة ثلاثين قرشاً تركياً ، والجديدة عشرين قرشاً ، ويجمعونها على غازيات .

٨٠ - غِرْش

والبعض يقول (قِرْش) بالقاف ، وكله جائز ؛ لأن الأصل ألماني وهو :
Groschen فمن الناس من ينقل الحرف G الى القاف ، ومنهم الى الفين . وأهل مصر
المعاصرون ينقلونه الى الجيم . ومثل هذا الاختلاف وقع عند العرب أنفسهم إذ اختلفوا ١٠
في رسم الكاف المثلثة النقط ، على الوجه المتقدم بسطه .
والقرش غرشان : قرش صاغ وقرش رائج ، فالقرش الصاغ يساوي أربعين بارة .
والقرش الراجح يساوي رُبْعَهُ أي عشر بارات ؛ ويجمع القرش أو الغرش على قروش
أو غروش .

وكان أهل البصرة يسمون الشامي (القرش العين) ، ثم قالوا (القرش) ، وذلك ١٥
منذ المائة التاسعة عشرة لليلاد . وكان يساوي هذا القرش العين ، أو القرش الشامي ،
عشرة قروش صاغ . قال الاستاذ البحاثة يعقوب نعوم سركيس : وكان القرش
الشامي يسمى في بعض أنحاء العراق بالقرش الرومي .

٨١ - فَرَنْسَا أو فَرَنْسَة

٢٠

هو الريال الفرنسي .

٨٢ - فَرَنْك

بفتح الفاء والراء ، واسكان النون ، وفي الآخر كاف . هو النقد الفرنسي الفضي

المشهور، وكان سعره عشرين قرشاً رائجاً في الشرق في أول ظهوره ، ثم تغير بوقوع الحرب العظمى .

٨٣ - الفطيرة

نقد ، ذهبي ، فلسطيني ، يساوي نحواً من مائتين وخمسين قرشاً تركياً .

٨٤ - الفلّس

بفتح الفاء ، وبكسرهما غلط . راجع كلاماً طويلاً عليه في ص ٦٧ و ٦٨ .

٨٥ - الفُورِيّ

من الإيطالية فيورينو Fiorino وهو نقد أجنبي الاصل ، وكان مستعملاً في مصر ، قبل نحو من أكثر من مائة سنة . واختلف سعره باختلاف المكان والزمان ، وكان سعره ١٠ في سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣ م) أربعة قروش وثمانية أنصاف ، ويقال أيضاً فلورين .

٨٦ - فندق

الفندق فندقان : فندق جديد ، وفندق عتيق . فالفندق الجديد : نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته ١٦٠ قرشاً رائجاً . والفندق العتيق يساوي ٢٠٠ قرش رائج . وأصل الكلمة (فندق) بآء النسبة . والترك يقولون (فندقلي) وكلاهما منسوب إلى الفندقية من بلاد إيطاليا ، لأنه كان يضرب فيها . ثم استغنوا عن ضربه في تلك المدينة ، والاسم بقي على حاله الأولى . وتلفظ فندق وفندقية بضم الاول والثالث . ويقال فندق وبندقية ، وقيمة البندقية اختلفت دائماً عن قيمة البندقية .

٨٧ - قران

وزان كتاب . نقد ، فضي ، إيراني ، دخل العراق منذ عهد قديم ، تقرب البلد الواحد من البلد الآخر . وقد اختلف سعره بين فرنك ، وبين ما يزيد عليه أو ما ينقص عنه ، وذلك باختلاف البلاد والزمان ، والكلمة مسماة بلفظ من اصطلاح المنجمين وهو القران الذي هو اجتماع الكوكبين ، غير الشمس والقمر ، في جزء واحد من أجزاء ملك البروج ، من باب التفاؤل .

٨٨ - قَرَش

راجع غرش . والقرش المصري ، يختلف سعره عن سائر القروش ، المسماة بهذا الاسم . وكثيرون من أهل مصر ، حاضرة المملكة ، يلفظون القاف همزة ، فيقولون (الإِرش) وهم يريدون القرش .

٨٩ - قَمَرِيّ

نقد ، تركي ، عراقي ، من فضة . فان قلت : (قري يشلف) فقيمه ٢٠ قرشاً رائجاً . وان قلت (قري) بدون إضافة فهو يساوي قرشين رائجين . وسي هذا النقد بالقمري ، لانه كان منقوشاً عليه صورة الهلال ، أو القمر الذي هو شعار الترك .

٩٠ - كُبْك

بالضم " وبالتحريك ، نقد فلسطيني ، من نحاس ، يساوي خمس بارات ، وهو من أصل روسي " Копек أو Кopeck ، والكبك أو الكوبك يساوي في بلاد الروس نحواً من سنتيمين ونصف .

٩١ - الكودي وصوابه الكوري

راجع ما كتبناه في ص ٦٨ و ٦٧ من هذا الكتاب .

٩٢ - ليرة

نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب ، كاف يساوي ٤٠٠ قرش رائج . والكلمة من الإيطالية Lira ، والإيطالية من اللاتينية Litra . وقد اختلفت قيمتها في كل بلد ، وفي كل زمن . و (الليرة ابوخس غازيات) نقد تركي ، عراقي ، ذهب ، يساوي ٤٣٠ قرشاً رائجاً . وأما (الليرة الإيطالية) في يومنا هذا ، فبراد بها الفرنك الإيطالي لا غير . وقد هبط سعرها بعد الحرب ، كما هبطت أسعار جميع نقود العالم .

٩٣ - مَتَالِيك

تعريب Métallique أي نقد معدني ، ويلفظونه بفتح الميم وكسر اللام ، وهو عند

أهل سورية ، وفلسطين ، والعراق ، ما يساوي عشر بارات . وهو نوعان . متليك نحاس ، ومتليك نكل ، وبعضهم يقول يقل بكسرتين في نكل .

٩٤ - مَجَر

بالتحريك ، نقد ذهبي مصري ، ضرب لأول مرة في بلاد المَجَر ، ومنه اسمه . وبعض العراقيين يقولون (مَجَار) بألف قبل الآخر ، لكن المشهور بلا ألف ، وهو اللفظ الصحيح النصيح . وقد اختلفت قيمته واسمه بالفرنسية Maggar . والأصل في الحجر انه جبل من الناس من نجار تركي ، وذكروا أبو الفداء باسم المَجَفَرِيَّة ، وهم الهنغاريتون . والمَجَر عند أهل شرقي الأردن ، وفلسطين ، نقد من نحاس يساوي نحو خمس بارات .

٩٥ - مَجِيدِي

١٠ المجيدي مجيديان : كبير وصغير ، وكلاهما نقد تركي ، عراقي ، فضة ، فالمجيدي الكبير قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً ، والمجيدي الصغير يساوي ٨ قروش رائجة . وبقيت القيمة واحدة . وكان عندهم نصف مجيدي ، وقيمته ٤٠ قرشاً وربع مجيدي ويساوي ٢٠ قرشاً . والمجيدي منسوب الى السلطان عبد المجيد الذي ولي السلطنة سنة ١٨٣٩ للميلاد ، وكان ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٦١ للميلاد .

٩٦ - مَحْبُوب

١٥

هو اسم أحد المالك في المائة السابعة للهجرة وفي أيامه كانت تأتي الى مصر الدنانير من ضرب القسطنطينية . فكان يُسمَّى واحدها (محبوب سليمي اسلامبولي) ، وكان سالماً من الغش ، ثم أن المملوك المذكور تولى بنفسه ضرب الدنانير وتقص من عيارها شيئاً ، فسميت (زَرَّ محبوب) .

٢٠ وهناك محبوب ثالث ، هو (محبوب مصطفاوي) ، وهو منسوب الى السلطان مصطفى الرابع ، الذي تولى السلطنة العثمانية سنة ١٨٠٧ ، وخُلق سنة ١٨٠٨ - وكان في مصر أيضاً (محبوب محمودي جديد) . والمحبوب عند أهل فلسطين ، يعرف بمحبوب سليمان ، وهو نقد ذهبي عندهم يساوي عشرين قرشاً تركياً .

٩٧ - محمودي

في قولهم : قطعة محمودي ، من النقود المصرية الفضية الصغيرة ، نسبة الى السلطان محمود . ولا مناسبة في القيمة بين المحمودي والمحمودية ، وإن كانت المجانسة اللفظية ظاهرة . فالمحمودية قطعة ذهب وهذه قطعة فضة . وكذلك لا صلة لها ببندقلي محمودي سوى مشابهة في اللفظ لا غير .

٥

٩٨ - محمودية

هو نقد ذهبي من نقود مصر . وقد اختلفت قيمته . وهو منسوب الى أحد سلاطين الترك . وكان اسمه محموداً . راجع ببندقلي محمودي . وكان في مصر قبل مائة سنة : (محمودية جديدة) ، و (محمودية قديمة) .

١٠

٩٩ - محمسية

نقد ذهبي فلسطيني يساوي خمسمائة قرش تركي وتلك لعدة أمم .

١٠٠ - مصر

لمصر ، مصران : مصر سليمي ، ومصر مصطفى . فالمصر السليمي : نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٠٥ قروش رائجة ، والمصر مصطفى ، نقد ذهبي مثله ولكنه يساوي ١٢٠ قرشاً رائجاً . ولعل الاسم الأصلي مصري ، لأنه كان يؤتى به من مصر ، أو كان يضرب في مصر ، ثم حذفت ياء النسب للخفة .

١٥

١٠١ - مصرية

نقد من نحاس ، كل عشر منها كانت تساوي قرشاً صاعاً ، ثم اختلفت قيمته باختلاف البلاد والأزمان . وفي مثل لعوام بغداد : « فلان يبيع مصر بمصرية » إشارة إلى حبو الدولار . وقد ضربت المصرية من الفضة أيضاً ، واختلف سعرها ٢٠ باختلاف المكان والزمان ، فكان سعرها في سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥ م) ثمانية قروش و ٣٢ نصفاً .

١٠٢ - مائيم

بكسر الميم الأولى، وتشديد اللام المكسورة أيضاً، يلحقها ياء مثناة ساكنة، فيم
ثانية، هو من النقود المصرية العصرية: والكلمة من الفرنسية *Millième* بمعنى جزء
من ألف جزء من أجزاء الدينار المصري أو الجنيه المصري، ويحسن بنا أن نسميه
الألف وزان القفل، حرصاً على سلامة لغتنا من تدفق الانجليزية إليها وتمكنها فيها.
راجع ما كتبناه في (سنتيم). وأهل فلسطين وشرقي الأردن يقولون، (مِلّ)
بكسر فتشديد، وهو كالفلس عند العراقيين.

١٠٣ - ممدوحجي

تقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً ونظنه منسوباً الى ممدوح باشا،
١٠. وهو اسم طائفة من الباشوات والوزراء الترك.

١٠٤ - النصاب

النصاب شرعاً الذي يجب فيه الزكاة من المال إذا بلغه، أي ما لا يجب في مادونه
زكاة من المال، فهو مائتي درهم من الفضة، وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من
المال. فمن ملك هذا القدر من كل من ذلك وجب عليه الزكاة، والجمع نصب. لكن
١٥ الذهبي ومن جراه استعمل النصاب بمعنى ما جعل في الدرهم من الفضة الخالصة أو
في الدينار من الذهب الخالص. وقد سمّاه غيره العيار. راجع هذه الكلمة في
حاشية ص ٤٤.

١٠٥ - نصف

تقد مصري قليل الثمن، واختلف سعره باختلاف السنوات فخمسة منه الى عشرة
٢. تساوي غرشاً صحيحاً، ويجمع على أنصاف.

١٠٦ - نصف جهادي

تقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً. راجع جهادي.

١٠٧ - نَصْفَ غَازِي

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً . راجع غازي . وخيري .

١٠٨ - نَصْفَ غَازِي عَتِيق

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٧/٢ قرشاً ونصف . راجع غازي .

١٠٩ - نَصْفَ مَجِيدِي

نقد تركي عراقي فضة قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً . راجع مجيدي .

١١٠ - نَصْفَ مَمْدُوحِي

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً . راجع ممدوح .

١١١ - النِّصْفِيَّةُ

هي غير النصف بل هي نقد مصري أعلى من النصف بكثير ، واختلف سعرها ١٠ باختلاف السنين ، وكانت الواحدة منها تساوي سبعة قروش أو أقل أو أكثر .

١١٢ - نَقْشَلِي

نقد تركي عراقي من فضة يساوي أحد عشر قرشاً رائجاً ونصفاً . وسي كذلك لنقش كان عليه . وبعضهم يكتبه ناقشلي وهو غير صحيح .

١١٣ - النِّيرَةُ

١٥

هي الليرة عند بدو شرقي الأردن ، وبادية الشام ، والعراق ، بل عند جميع البدو على اختلاف بلادهم ، كأنهم يذهبون الى أمها تخفيف (النيرة) لأن الذهب ينير بعض العقول ، كما أن الفقر يزيل بعض الأحلام . و (نيرة الحصان) هي الليرة الانكليزية أو الاسترلينية عند جميع أهل البوادي .

١١٤ - الْوَزْرِيَّ

بالتحريك ، من نقود شرقي الأردن الفضية . وهو تخفيف الزهراوي المستعمل في سورية ، وفلسطين ، ولبنان . وقد قلنا أن الزهراوي سمي بهذا الاسم لوجود زهرة على أحد وجهيه في أول ضربه . وراجع ما قلناه في عشراوية .

١١٥ - يَرْمَلَقُ سَلِيمِيَّ

والبعض يكتبها يارملق . وهي من التركية (يارم) أي نصف . فيكون معناها : ذا النصف ، (أو ذا نصف القرش) ، أو نحو ذلك ، وهو نقد مصري فضي كان شائعاً قبل قرن في عهد الترك .

١١٦ - يُوزَلِكُ

١٠ كلمة تركية الأصل ، من (يوز) أي مائة . و (لك) أداة النسبة فيكون معناها المثوية أو ذات المائة (القرش) ، وهي نقد مصري فضي يساوي سعره مائة قرش أو نحو ذلك .

هذا ما أردنا جمعه في هذا الموضوع ، والله الحمد أولاً وآخراً .

شبرا الفاهرة - دير الآباء الكرمليين الأب أنستاس ماري الكرمليني
١٥ في تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

مستدركات

فاتنا كثير من مصطلحات النقود ، من ذلك (النَكَّة) ، فهي عند عوام المصريين : النقود الصغيرة التي يتعامل بها . وسميت كذلك ، لانهم ينظرون الى الجنيه نظراً الى عقدة محكمة الشد والربط ، ولا يمكن أن يتصرف فيها ، إلا « بِمَكِّيَا »
٣٠ بالنقود الصغيرة . - ويسميا أهل سورية (الفُرَاطَة) ، وأصلها : « الفُرَاثَة » من فرث الجَلَّة لقوم : إذا نثر ما فيها من الثمن . فالليرة هي كالجلَّة . - ويسميا العراقيون (الخُرْدَة) من الفارسية خُرْدَه أي قطع أو أجزاء صغيرة وكان العرب الاقدمون يسمونها (الورق) ، وهناك غير هذه الاوضاع .

فهرس أول للفصول والمواد

صفحة	صفحة
٩٧ و ٩٦	توطئة
٩٨	سبب طبعنا هذا الكتاب
٩٨	كتاب النقود للبلاذري
٩٩	كتاب النقود القديمة الاسلامية
١٠٢	المقريري
١٠٣	فصل في النقود القديمة
	فصل في ذكر النقود الاسلامية
	فصل في نقود مصر
	تحرير الدرهم والمثقال ، والرطل ،
	والمكيال ، وبيان مقادير النقود
	المتداولة بمصر
	تنبيه
	تنبيه
	فروع
	تمة - جدول أشكال المثقال
	جدول أصناف نقود الذهب
	تمة جدول أصناف نقود الذهب
	جدول نقود الفضة
	تمة جدول نقود الفضة
	لمحة في تاريخ النقود
	النقود الاردنية
	النقود الفضية
	تمة النقود الفضية - النقود الذهبية ٩٦ و ٩٧
	النقود النحاسية والنكبة العمانية ٩٨
	النقود المصرية في شرقي الأردن ٩٨
	النقود الفلسطينية الفضية ٩٩
	أقوال ابن خلدون والقلقشندي ١٠٢
	السكة لابن خلدون ١٠٣
	الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار
	المصرية للقلقشندي ١١٠
	ما يتعامل به معادة ١١٢
	الدرهم النقرة ١١٣
	الفلوس من مطبوع بالسكة وغير مطبوع ١١٤
	ما يتحصل من دار الضرب
	بالقاهرة : الذهب ١١٥
	الفضة النقرة ١١٧
	الفلوس المتخذة من النحاس الاحمر ١١٨
	علم النميات : تصدير ١٢١
	ما كان ينقش على نقود العرب في
	عهد الخلفاء من أسمائهم وأسماء
	أبنائهم أو ولاتهم أو عمالهم ١٢١
	العباسيون في مصر ١٢٩
	في الألقاب المتخذة في ضرب النقود ١٣١
	في ما كان ينقش على النقود ٩٤

صفحة	صفحة
١٣٩	١٣٣
(١٨١٤) وبعدها	الانفاظ الدالة هلى الرتب
أسماء النقود القديمة الى آخر عهد	والوظائف وما ضارعاها
العباسيين مرتبة على حروف المعجم ١٤٣	فى ما كان ينتمس على النقود من
أسماء النقود المستحدثة بعد العصر	الادعية بعد ذكر أسماء الملوك أو
العباسي مرتبة على حروف المعجم ١٦٥	العمال ، وكنامهم وألقابهم ونعوتهم ١٣٦
	النقود المصرية فى سنة ١٢٣٠

فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات

١٠١ و ١٠٠ و ٩٠	١٠٨ و ١٠٠
التمدن الاسلامي	الأحكام السلطانية
١٥٩ و ١٥٤ و ١٥٠ و ١٤٥	١٥٩ و ١٤٥
التهذيب	أساس البلاغة للزمخشري
٦٩ و ٥٩ و ٥	٦٩
الجواب	إغاثة الأمة ، بكشف الغمة
١٤٨	١٥١ و ٢٢
الحديث	البرهان القاطع
١٥٥	٤٦
حديث أبي هريرة	التاج
١٥٩	١٠٢
حديث جابر ومجلد	تاريخ ابن خلدون
٤٠	٤٦
حديث حررة الوادي	تاريخ جزيرة العرب
١٥٩	٥٣
حديث خزيمه	تاريخ هيرودوتس
٦٤	٧٦
حديث الدين	التبيان (كتاب)
١٤٨	تحرير الدرهم والمقال ، والزطل
حديث السكة	والمكيال ، ويان مقادير النقود
١٥٨	التداوله بمصر ٧٥ الى آخر ٨٦
حديث الشريكين	تصدير فى علم الغيات
٤٠ و ٣٩	١٢١
حديث الصداق	التعريفات (ك)
٣٨	٥٥
حديث الصدقة أو خبرها	
١٥٨	

صفحة	صفحة
١٥٣	حديث صدقة عمر
١٦٢ و ١٥٣ و ١٥٢ و ١٥١ و ١٥٠ و ١٤٩ و ١٤٨ و ١٤٧ و ١٤٦	حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
١٥٩	حديث علي
١٥٨	حديث عمر
١٥٨	الحديث عن عكرمة
١٥٤	حديث الفواشي
٣٠	حديث الميزان
١٥٣	حديث قناة أو وادي قناة
١١٢	حياة الحيوان
١٥٨	الخبر: الحديث - وخبر الصدقة
١٥٨	حديثها
٧١ و ٦	الخطط التوفيقية الجديدة
١٦٤	الديارات. كتاب
٧٦	شرح الهداية
٦ و ٥	رسالة في النقود الاسلامية
١٤٧	الرسالة اليوسفية
٧	صبح الأعشى للقلقشندي
١١٨ و ١١٥ و ١٠٢ و ١٠١	
٢٧	الصباح
١٠٠	العرب قبل الاسلام
١٠١	العقد الفريد
١٥٠ و ١٤٥	علم النميات
٣٥ و ٦ و ٥	فتوح البلدان
٢٧ و ٢٤	القاموس للفيروزابادي
١٤٦	إلى ٢٩ و ٣٢ و ٥٢ و ١٤٣ إلى ١٤٦
١٥٩	و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٩
١٦٣ و ١٦١	
١١٢	قوانين الدواوين لابن مُماني
١١٧ و ١١٥	
٣٥	كتاب النقود للدسامي
١٤٤	الكليات (ك)
	لسان العرب لابن منظور أو ابن
٤٧ و ٣٩ و ٣٨ و ٣٥ و ٣١	المكرم
١٥٣ و ٦٩ و ١٤٣ و ١٤٥ إلى ١٤٩ و ١٥٢	
١٦٣ و ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٣	إلى
٨٨ و ٨٧	لمحة في تاريخ النقود
٢٣ و ٢٢	مجمع البحرين
٢٥	محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني
١٨٠ و ٢٦ و ٦٨ و ١٥٢ و ١٦٦ و ١٧٨ و ١٨٠	
٤٦	مراصد الاطلاع
١١٧	مسالك الأبصار
٢٣	المصباح (ك)
٤٠ و ٣٩	المعجم العربية وقصورها
١٠٨	معالم السنن
٥٢	معجم يوناني فونسي
٤١	مفردات ابن البيطار
١٠٢ و ٧	مقدمة ابن خلدون

صفحة	صفحة
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط	٤٢٠ و ٤٣٩
والآثار للمقرئزي	٤٢٠ و ٤٣٩
نخب ذخائر، في أحوال الجواهر،	٢١
لابن الاكفاني وهو الكتاب	٢١
الذي تولينا نشره ٢٤ و ٢٦ و ٣٩ و ١٠١	١٨ و ٩
النقود . وقلة التأليف العربية التي	٨ و ٧ و ٥
تبعت فيها	٢١
النقود الاسلامية	٢١
النقود القديمة الاسلامية	١٨ و ٩
النقود للبلاذري	

فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود

١٣٧	من بني حفص	١٣٧	ابو احمد، كنية المعتصم بالله، وُجد
	ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من		على نقد اسماعيل الايوبي، عامل
	بني حفص، وُجد على نقد أبي	١٣٧	دمشق
	زكرياء، وعلى نقد أبي حفص		ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين
١٣٧	عمر الثاني	١٣٧	المشهورين
	ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي		ابو تغلب : كنية فضل الدولة
	المستكفي بالله من الطبقة التي	١٣٧	الحمداني ابن ناصر الدولة
١٣٧	كانت في مصر	١٣٧	ابو قعيم : كنية المستنصر بالله الفاطمي
١٢٧	ابو الزاد نور الدولة		ابو جعفر : كنية الخليفة العباسي
	ابو زكرياء : كنية يحيى من بني حفص		المستنصر بالله . شوهده على نقد
١٣٧	ابو سعد، كنية مسعود الثالث الغزنوي	١٣٧	اسماعيل الأول عامل دمشق
	ابو سعيد : كنية مسعود الأول		ابو الحسن : كنية محمد بن الخليفة
	الغزنوي، وكنية هلاكو من		المستكفي بالله، وجد على درهم
١٣٧	ملوك المغول	١٣٧	في عهد عماد الدولة . وعلى آخر
	وكنية السلطان برقوق من ممالك		كان في أيام عليّ الرابع والعشرين

صفحة	صفحة
بالله ، على تقود ، وتقود الخليفة	الجزيرة بصرة ، وكنية السلطان
القاهر بالله ، وكنية الخليفة القائم	جقمق ، وكنية خُشْعَدَم وكنية
بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي ١٣٨	قانسوه الغوري ١٣٨
ابو المجاهد : كنية سيف الدين	ابوسايمان ، كنية خالد بن الوليد ٩١
اسكندر ملك بنجال ١٣٨	ابوشجاع : كنية فروخ الغزنوي ١٣٨
ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ،	ابوطالب : طغرابك السلجوقي ١٣٨
وعبد المؤمن من الموحدون	ابوالعباس : كنية ابن المقدر بالله ،
وأبي زكرياء من بني حفص ١٣٨	على تقد أييه الخليفة ، وكنية احمد
ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال ١٣٨	الناصر لدين الله ، من الخلفاء
ابو المعالي : كنية سلطان مصر	العباسيين في بغداد . وكنية
قلاوون ، من المماليك البحرية ١٣٨	السلطان يبرس ، وكنية الخليفة
ابو المقدم ١٤٩	الناصر ، والأخير احمد من بني حفص ١٣٨
ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ	ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، على
لدين الله الفاطمي ١٣٨	تقود أييه المتوكل على الله ١٣٨
ابو نصر : كنية بهاء الدولة من	ابو علي : كنية ركن الدولة ، من
بني بويه ١٣٢ و ١٣٨	بني بويه ١٣٨
ابو النصر ، (بأداة التعريف) :	ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص ١٣٨
كنية سلطان مصر ، (المؤيد	ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد
شيخ عز نصره) وكنية برسباي ،	أبي الحسن علي من بني حفص ١٣٨
وقايتباي من المماليك البحرية ١٣٨	ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم
ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدون ١٣٨	وموسى من الايوبيين في ميفارقين ١٣٨
والسكنى أكثر من هذه بكثير ،	وكنية أبي بكر العباسي . من الطائفة
فاجتزأنا بما اشتهر منها	التي كانت في مصر ١٣٨
وراجع ما بقي منها في فهرس أعلام الرجال	ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل ١٣٨
	ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي

فهرس رابع للنعوت والالقاب والصفات المعظمة الواردة على النقود

صفحة	صفحة		
١٣١	١٣٦	تاج الدولة	آغا
١٣١	١٣٤	تاج الدين	الأجل
١٤٤	١٣٥	تاج الملة	الاشراف
١٦٢	١٣٥ و ١٣٤	تبع	الاعظم
١٣١	١٣١	جلال الدولة	اقبال الدولة
١٣١	١٣٣	جلال الدين	الامير
١٣٤		الجليل	امير الامراء لقب ناصر الدولة من
١٣٧	١٣٤ و ١٢٦	جال الدولة	بني حمدان
١٣١	١٣١	جال الدين	امين الدولة
١٣١ و ١٢٧	١٠٠	جناح الدولة	الانبراذور
١٣٥	٨٩	جهاز طغريك لقب (امرأة)	الانبراطور
١٣٤		جهان اي عالم ويضاف اليه كلم كثيرة	انبيا . يضاف اليها طائفة من الالفاظ
١٣٥	١٣٥	جهة	للتشرف بهذا الاسم
١٣١	١٣٣	حامي الدولة	الابا
١٣٢	١٣٤	حسام الدولة	بادشاه
١٣٢	١٣٦	حسام الدين	باشا
١٣٤	١٣١	الحان	بدر الدولة
٣٣	١٣١	الخليفة	بدر الدين
١٣٣	١٣٦	خليفة بطرس	بك وخطأ بك
	١٣١	خاقان . والخاقان بن الخاقان : وخاقان	بهاء الدين
	١٣٨ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٦	البحرين والخاقان العادل . ويقال	بهاء الدولة
١٣٤	١٣٦	في الخاقان : القان	بك خطأ في بك

صفحة	صفحة
الشهيد، أو السلطان الاعظم، أو	١٣٥ الداعي الى الحق
السلطان الغازي، أو السلطان	١١١ دوك
الغالب، أو القاهر، أو الكامل،	١١١ دوكت بمعنى دوكة
أو المطاع، أو الولي أو الهادي ١٣٤	١٣١ ذو الرئاسة
السلطان الخليفة المستقل والسلطنة	١٣١ ذو الوارتين
١٢٤ الخلافة المستقلة	١٢٤ ذو اليمين طلحة هو طاهر الحسين
١٣٢ سناء الدين	١٣٤ راجا أو راجاه أو راج أو مهرجاه
١٣٢ و ١٢٧ سنان الدولة	١٣٥ الرحيم
١٣٥ و ١٣٤ السيد	١٣٢ رضي الدولة
سيد تضاف الى الدولة أو الدين أو	١٣٢ رضي الدين
الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير	١٣٢ و ١٣٨ ركن الدولة
المؤمنين أو الملك أو الامة أو المسيح	١٣٢ ركن الدين
١٣١ أو اسحاق	١٣٤ روي زمين
١٣٤ سيد السلاطين	زمين بمعنى الارض والدنيا ويضاف
١٣٥ السيدة	اليها الفاظ مختلفة ١٣٤ و ١٣٥
١٣٢ سيف الدولة	١٣٥ ستر أشرف
شاه، أو شاه ارض، أو شاه جهان،	١٣٢ سراج الدولة
أو شاه ديار بكر ١٣٤ و ١٣٥	١٣٥ و ١٣٤ السعيد
شاهنشاه، أو شاهنشاه الاعظم، أو	سلطان، أو السلطان بن السلطان،
شاهنشاه انبيا، أو شاهنشاهان ١٣٥	أو سلطان الاسلام، أو سلطان
١٣٢ شرف الدولة والدين	المسلمين، أو سلطان البر والبحر،
١٣٢ شمس الدولة	أو سلطان البرين والبحرين، أو
١٣٢ شمس الدين	سلطان الشرق، أو سلطان العالم،
شمس الملة جعفر بن نصر من ولادة	أو السلطان السعيد، أو السلطان

صفحة	صفحة
١٣٢	٥١ السلاجقة
١٣٢	١٣٢ شهاب الدولة والدين
١٣٥	١٣٤ الشهيد
١٣٢	١٣٥ صاحب
١٤٥ و ١٤٤ و ١٣٢	صاحب الدرهم المربع نعت المهدي
١٣٧	١٠٦ من الخلفاء الموحدين
١٣٧	صاحب الزمان وصاحب العدل
١٣٢	١٣٥ وصاحب قرآن
١٣٢	١٣٥ الصالح
١٣٢	١٣٢ صمصام الدولة
١٣٤	١٣٢ ضياء الدين
١٣١	١٣٥ الطاهر
١٣٤	١٢٨ الظاهر بامر الله . ابو نصر محمد
١٣٢	١٣١ ظل الله
١٣٢	١٣١ ظل خليفة الله
١٣٢	١٣٢ ظل الملة
١٣٣	١٣٢ ظهير الامام
١٣٢	١٣٥ العادل
١٣٢	١٣٤ و ١٣٥ العالم
١٣٢	١٣٥ العالم
١٣٧	١٠٨ عبد الملك
٨٩	١٣٤ و ١٣٥ العدل
١٢٨	عدة الدنيا والدين محمد
١٣٢	١٣٤ و ١٣٥ عدة الدولة
١٣٢	عز الدولة
١٣٢	عز الدين
١٣٥	المعز
١٣٢	عز الدين
١٤٥ و ١٤٤ و ١٣٢	عضد الدولة
١٣٧	العلي
١٣٧	عماد الدولة
١٣٢	عماد الدولة والدين
١٣٢	عميد الدولة
١٣٢	عون الاسلام والمسلمين
١٣٤	الغازي
١٣١	الغالب بالله
١٣٤	الغالب
١٣٢	غياث الدولة والدين
١٣٢	غياث الدين
١٣٢	فتح الدولة والدين
١٣٣	فخر الامة
١٣٢	فخر الدولة
١٣٢	فرج الدولة
١٣٢	فريد الدولة والدين
١٣٧	فضل الدولة
٨٩	فيلهاين
١٢٨	قان وقان أوقان القانات وراجع خان
١٣٥ و ١٣٤	وما يزداد عليها

صفحة	صفحة
١٣٥ و ١٣٤	١٣٣
٢٣	٣٣
٢٣	٢٣
١٣٥	١٣٥

فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها

١٥٤	٩١
٦٩	٢٦
٢٤	١٧
١٥٨ و ٦٤ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٠	٨٨
١٥٥	٨٨
١٣	٥٥
٧	٢٦ إلى ١٢ و ٢٣ إلى ٢٦
٧٢	٢٩ و ٣٠ و ٣٧ و ٧٥ و ١١٠
٣٨	٢٣
١٠٦	١٢
١٥	١٤٣
٧٢	١٢
	١٨
	١١٣

صفحة	صفحة
المملوك تأنف من أن يبقى لغيرهم ذكر (لعل ذلك يصدق في مملوك الشرق دون مملوك الغرب) ٧٠	ضرب قاطع الدرهم ثلاثين والطواف به ١٧
حرص فضلاء المملوك على تفردهم بالمجد ٧٠	ضرب من يطبع على غير نسكة السلطان وسجنه وأخذ حديده والقاء ما بيده في النار ١٦
يجلّ مقام المملوك عن أن يشاركهم أحد في رتبة عز ٧١	ضريبة أرزاق الجنند ٣٣
الناس أبناء العوائد ٦٩	الطباعون وختم أيديهم لكي لا يسرقوا شيئاً من الدرهم ١٤
النصب ٨٣ الى ٨٦ و ١٨٦	الطباعون والتشديد عليهم ١٥
التقود . كان الفرطاجيون أسبق الأمم الى التقود الجلدية ٨٨	الطواف بالآثيم ١٧
السكاح والسنة فيه ٣٨	عام الجماعة ١٥١٢
والي الجنابات ٥٥	عامل كل جهة . قوته على كل ما يليه في عهد تغلب الموالي من الأتراك ٥٠
يد . قطع يد رجل لانه قطع دراهم ١٦	العرب . بداوتهم وسذاجتهم ١٠٤
مروان بن الحسك قطع يد رجل لانه وجدده يقطع دراهم ١٦	كان العرب الاقدمون يكتبون باليونانية على التقود ٨٩
عبد الملك بن مروان أراد قطع يد رجل لانه أخذه يضرب على غير سكة المسلمين ١٦	المصور القديمة ١٠٠
قطع أيدي الطباعين اذا غشوا الناس ١٥	العادات . الناس ابتداء العادات ٦٩
يونان الجاهلية ٧٥	الغني في نظر الآثينيين ٨٨
الولاية واستقلالهم في عهد العباسيين وتغلبهم على أطراف المملكة ٥٠	الغرب . عناية علمائه بكتب الشرق ٧٥
	قاطع الدرهم وضربه ثلاثين والطواف به ١٧
	اللوذيون كانوا من أسبق الأمم إلى ضرب النقود ٨٨

فهرس سادس للأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات

وأصحابها وما ينسب اليهم

صفحة	صفحة
١٢	العباد (نصارى) ٢٩ و ٢٤ و ٢٣ و ١٦ و ١١ و ٩ و ٦ و ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ و ٠
١٣٣	الكاثوليك ٩٢ و ٩٠ و ٨٩ و ٧٥ و ٦٨ و ٦١ و ٥٤ و ٣٠ و ٢٥ و ٢٠ و ١٥ و ١٠ و ٥ و ٠
١٦٦ و ١٤٨ و ١٣٤ و ١٠٦ و ٧٢	المسلمون ١٣٤ و ١٢٢ و ١١٠ و ١٠٧ و ١٠٥ و ١٠٤ و ١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ١٠٠ و ٩٩ و ٩٨ و ٩٧ و ٩٦ و ٩٥ و ٩٤ و ٩٣ و ٩٢ و ٩١ و ٩٠ و ٨٩ و ٨٨ و ٨٧ و ٨٦ و ٨٥ و ٨٤ و ٨٣ و ٨٢ و ٨١ و ٨٠ و ٧٩ و ٧٨ و ٧٧ و ٧٦ و ٧٥ و ٧٤ و ٧٣ و ٧٢ و ٧١ و ٧٠ و ٦٩ و ٦٨ و ٦٧ و ٦٦ و ٦٥ و ٦٤ و ٦٣ و ٦٢ و ٦١ و ٦٠ و ٥٩ و ٥٨ و ٥٧ و ٥٦ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٣ و ٥٢ و ٥١ و ٥٠ و ٤٩ و ٤٨ و ٤٧ و ٤٦ و ٤٥ و ٤٤ و ٤٣ و ٤٢ و ٤١ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٨ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٥ و ٣٤ و ٣٣ و ٣٢ و ٣١ و ٣٠ و ٢٩ و ٢٨ و ٢٧ و ٢٦ و ٢٥ و ٢٤ و ٢٣ و ٢٢ و ٢١ و ٢٠ و ١٩ و ١٨ و ١٧ و ١٦ و ١٥ و ١٤ و ١٣ و ١٢ و ١١ و ١٠ و ٩ و ٨ و ٧ و ٦ و ٥ و ٤ و ٣ و ٢ و ١ و ٠
١١١	المسيح ١٢٢ و ٦٦
٥٨ و ٣٦	المشركون ٣٥
١٠٦	الموحدون
١٣٤	المؤمنون ١٢
١٤٦ و ١٣٣ و ٢٥	النصارى جمال أولادهم ٧٧
٤٣	النصراني ٣٦
١٤٦	النصرانيات ٥٨
١٤٦	النصرانية ١٠٠
١٧	اليهود وصناعتهم ٩٤

فهرس سابع يشتمل على اسماء الأمم والشعوب

وما ينسب إليها من ألقاظ لغاتها

٢٥	الآتيكي	الآثيني ٦٧ - الآثينيون ٨٨ - الآثينية ٨٨
	الأردني ١٧٣ و ١٨٠ - الأردنية	الآثراك ٥٠ و ٦٠ و ١٦٦
	الأردنيون ٩٠ و ٩٣ و ١٧٧	الآترسكيون ٨٨

صفحة	صفحة
الى ١٨٨ وراجع الاتراك	الارمي ١٧٨ - الارمية ٥٢ و ١٥٨
٩٧ تركي	٣١ و ١٥٩ - الارميون
٦٢ و ٦ تركية	١٧٤ و ١٧٣ الأسبانيون
١٣٤ التتر	١٥٧ و ٤١ و ١٥ و ١٤ و ٩ الأعاجم
١١٣ التركمان	١٨٦ و ١٧٦ الأعجمية
٧٢ الجليان (ممالك)	الافرنج ٢٨ و ١١٦ و ١٢١ -
٦٦ الحبشة	الافرنجي ٥ و ٦ و ١٦٧ -
١٥٩ حجازية	الافرنجية ١٧٨ و ٥
١٥٥ دؤس (عرب)	١١١ افرنسي
١٥٥ دورية (لغة)	١٣٦ و ١١٣ و ٦٦ الأكراد
الروم ٢٣ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٦ و ٥٦	٢٧ الالمانية
١٦١ و ٦٦ و ٦٧ و ٩٣ و ١٥٢ و ١٦١	٨٩ و ٨٨ الانباط
الى ١٦٣ و ١٦٦ - الرومان ٤٢ و ٦٥	الانكليز ٣١ و ١٦٥ و ١٧١ و ١٧٤ -
٨٨ و ٩٤ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٥٠	الانكليزية ٢٧ و ٥٥ و ٨٨ و ٩٠
١٦٠ و - رومانية ٢٣ - رومي ٢٦	١٧١ ايراني
٣٩ و ٩١ - الرومية ٢٣ و ٢٥ و ٦٨	٢٢ إيرانية
٩٠ و ٩٢ و ١١١ و ١٦١	٢٦ الايرانيون
٢٧ الزندية	٨٧ الايونيون
١٦٣ و ١٥٩ و ١٥٨ السامية	٨٧ البابليون أول من سنّ الشرائع
١٥٦ الساميات (اللغات)	البدو ٩٠ و ٩٦ و ١٨٧ - البدويات ٩٥
٢٧ السكسونية	١٢٦ البلغار
١٧٥ سلاف وسلافي وسلافية	٩٣ و ٣٢ البوزنطيون
١٦٤ السودان	١٦٤ البيضان
١٧٠ السوري ٨٨ - السوريون	الترك ٦٦ و ٧١ و ١١٣ و ١٣٠ و ١٦٣

صفحة	صفحة
إلى ٩٢ و ١٤٠ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٨٨	٧ و ١٧٠ الشريون
١٦٣ و ١٦٧ و ١٧١ إلى ١٨٨	١٧٥ صقلب وصقاي وصفلية
الفرس ١٠ و ١٤ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٦	١٦١ صقلي
٩٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٥ و ١٣٤ و ١٣٦	١٢ العباد
١٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٦	١٦٧ العثمانية
الفرنج ٥٤ و ٦٩ و ٧٠ و ١١١ - الفرنجة	المعجم ٥١ و ٦٧ و ١٣١ و ١٣٥ و ١٥٢
١٣١ - فرنجية ٩٠ الفرنجية ١٧٠	و ١٦٢ وملوكهم ١٠٤
فرنساوية ٩٧ - الفرنسية ٦ و ٢٩	العراقي ٢٤ و ٢٦ - العراقية ٨ -
و ٣٥ و ٣٨ و ٤٤ و ٩٠ - الفرنسيون	العراقيون ٧ و ٢٦ و ٢٩ و ١٠٢
١٤٨ و ١٧٥	و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٨ إلى ١٨٨
٩٧ و ١٨٠ و ١٨٥ فلسطيني	العرب ٦ و ٨ و ٢٣ إلى ٢٩ و ٣٨ و ٣٩
القطب وعدد البالغين منهم عند الفتح	و ٤٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٥ و ٦٧ و ٨٩
٥٤ و ٥٣ الاسلامي	٩٠ إلى ٩٢ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦
٨٨ القرطاجيون	١٤٣ إلى ١٤٥ و ١٥١ و ١٥٣ إلى
١١ قرش	١٥٥ و ١٦٠ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٩
١٣٥ الففجاق	١٧٦ و ١٨٢ و ١٨٨ - العرب العاربة
٢٧ القوطية	والمستعربة ٦٦ - العربان ١١٣ -
١٤٧ كلب (قبيلة)	العربي ٢٥ و ١٥٦ - العربية ٨ و ٢٥
١٥٩ اللاتين ١٤٢ و ١٦٣ اللاتيني	و ٤١ و ٥٦ و ١٥٦ و ١٥٨ و ١٦٠
و ١٦١ - اللاتينية ٢٧ و ٢٨ و ٤١ و ٥٢	و ١٦٣ - الجيوش العربية ٩٤
١٨٣ و ١٦٠ و ١٥٨ و ١٥٦ و ١٨٣	٣٦ العوام
٨٧ اللوذية (الأمة)	١٨٨ و ١٤٠ عوام مصر
٨٨ و ٨٧ اللوذيون	الفارسي ٢٣ و ٢٥ و ٩١ و ١٦٤ -
	الفارسية ٢٩ و ٣١ و ٤٣ و ٤٦ و ٥٣ و ٩٠

صفحة	التمسوي	صفحة	ماذي
٨٧	هنغار يون	٨٧	مجر (جيل) سهام العرب مَجْفَرِيَّة ١٨٤
١٨٤	الهندي ١٦٥ و ١٧١ - الهندية ٢٧	١٦٧	مجريَّة
٨٧	و ٦٨ و ١٧٢ - الهنود ٨٧	٧٩ و ٧٨ و ٢٤	المصري
١٧٩ و ١٦٨	اليمنانيون	٥٥ و ٥٣ و ٧٥	و ٩٧ - المصريون
٤٣ و ٣٥	يهودي	١٦٧ و ٧٧ إلى ١٨٨	و ٦٣ و ٧٧ و ١٦٧ إلى ١٨٨
٩٤ و ٨٨ و ٨٧ و ٧٦ و ٦٦ و ٦٥	اليونان	١٦٣	مُضَرِيَّة
١٦١ و ٩١ و ٨٩ و ٥٦ و ٣٦ و ١٥٠ - يوناني		١٣٤ و ١٣٠ و ١٢٢	المغل ٦٦ المغول
٦٧ - اليونانية ٢٤ و ٢٨ و ٤١ و ٥٣ و ٦٧		١٣٧ و ١٣٥	و ١٣٧ و ١٣٥
١٦٦ و ١٦٤ و ١٦٣ و ١٥٥ و ٨٨ و ٦٨		١٦٣	الناطقون بالضاد هم العرب
١٦٣ و ٢٨ - يونانيون		٨٩	النبطية

فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً

الخشب	١٥١	آنك
٣٩	٢٨	الابريز من الذهب
٤٩	١١ و ٢٢ إلى ٢٨ و ٣٤ و ٤١	التبر ومعناه ٢٧ و ٢٨ - ذِكْرُهُ ١٠ و ١١
٦٥ و ٥٩ إلى ٤٤ و ٤٩ و ٥٣	١١٥ و ١٦ و ١٤	جلود الابل ومحاوله عمر بن الخطاب
١٠٤ و ٩٨ و ٨٩ إلى ٧٣ و ٦٧ و ٦٦	١٨	اتخاذها للدرام
١٤٠ و ١١٦ إلى ١١٣ و ١١٠ و ١٠٧	٥٩	جوهر
١٨٨ - أول من ضربهُ ١٢ -	١٥٩ و ١٤٨ و ١٤٥	الحديد
الافرنسكي أو الافرنجي ٧١ -	١٠٤ و ١٠٣	الخالص
الخائف ١١٥ - المصري ٦٠ -		

صفحة	الكودية	صفحة	اليوسفي ٩٣ - ذهبي ١٦٥ الى
٦٨	الكوري جمع الكورية ٦٧ و ٦٨ و ١٨٣	١٧٠	ذهبية ٨٩ و ٩٠
٤١	مِس (نحاس)	١٦١	رصاص
٨٧	المعادن الكريمة	١٥٩ و ١٥١	صفر
١٧٥	المعدن		عمر بن الخطاب م أن يجمل الدرهم
٥٩ و ٥٠ و ٣٩ و ٢٦ و ٢٥	النحاس	١٨	من جلود الابل
٧٢ الى ٦٩ و ٦٧ و ٦٥ و ٦١		٣٠ الى ٢٣ و ١٥ و ١٤	الفضة ١١
٨١ و ٩٨ و ١١٣ الى ١١٨ و ١٤١		٦٠ و ٥٩ و ٤٩ و ٤٤ و ٤٢ و ٤١	
١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨		٧٩ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٦ الى ٧٩	
١٨٥ الى ١٦٣ و ١٦٨ و ١٨٥		١١٧ و ٨٥ الى ٨٨ و ١٠٤ و ١١٧	
١٧١	نُحاسي	١٢٣ و ١٣٩ الى ١٨٨	
٩٨	نقل بمعنى نكل	٩٨ و ٨٩ الفضلي	الفضة المصرية ١١١ -
١٦٥ و ٩٩ و ٩٨	نِكل	١٨٨ الى ١٧١ و ٦٧ و ٦٨ و ١٨٣	الكودي

فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان

٢١ و ٢٠	وزنها	٥٣ و ٥٢	الإزدب
٢٥	أوقية رومانية	٣٨ و ٢٦	الإستار
٦٦ و ٥٤	الغن والجمع أثمان		الأوقية وقد تخفف فيقال فيها
٤٠ و ٣١	الجريب	٣٠ و ٢٧ و ٢٥ و ١١ و ١٠	وقية
	الحبة تجمع على حَبّ وحبوب	١٠٩ و ١٠٧ و ٨٧ و ٦٨ و ٣٨	
	وحبات. أصلها وما يقابلها في	١١٤ و ١٤٣ و ١٥٨ و ١٦٤ -	

صفحة	صفحة
٣٨ و ٧٧	اللغات المختلفة ٢٨ الى ٣٠ ذكر
٢٥ و ١١	الحبة ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٢
٣٨ إلى ٤٢ و ٥٢ و ٧٩	و ٤٦ الى ٤٩ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٩
١١١ و ١٠٧ و ٢٩ و ١١١	١٠٧ و ١٠٩ الى ١١٣ - حبة الحنطة
٤ و ٣٩ الى ٤١	ووزنها ٢٦ - حبة الشعير ووزنها ٢٧
٤٠ و ٤١	حبة الحنظل ٤٢
٤٠	الحنظل البري ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
٣٦ و ٣٨	خنيق (مكيال) ٥٢ و ٦٧
٧٨	دائق ويجمع على دوائق. وقد يقال
٢٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٨	فيه دائق ويجمع على دوائيق ٢٣
١١٧ و ١١٦ و ١٠٣ و ٧٢ و ٦٣ و ٥٧	و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٧ و ٤٤
١٤٩ و ١٤٢ و ١٤١	و ٨١ و ٨٥ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧ -
٤٤	أصلها من الفارسية دانه ٣٧
٢٦	دينار (وزن) ١١
٣١	ذراع ٣٢
فوابوس ، قواثوس ، فواثوس ،	الرطل ٦ و ١٠ و ٢٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٢
فوابوس ، قواثوس ، فواثوس ، قواثوس ، قواثوس	٧٢ و ٧٨ و ٧٩ و ١٤٣ و ١٦٤ -
١١٤	الرطل وأصله ووزنه ٢٦ - الرطل
٣٨ و ٣٩ و ٧٩	البغدادي ٧٨ و ٧٩ - الرطل
١١٥	المصري ٧٨ و ٧٩ و ١١٤ و ١١٥
٢٨	السمسم ٧٨
٧٨	سنتغرام ٢٨ و ٦٧
قواثوس ، قواثوس ، قواثوس ، قواثوس	سنتج ومنتجة ٢٩
٤١	الشافل وطبعت الشافل ٨٧

صفحة	النص	صفحة	النص
١٠٨ و ٣٨ و ٢٧ و ١١	النش	٣٨	مكنا وهو طائر قال الالب انستاس
٢٦	النص	٣٨	ماري الكرملي : ومثل هذا
١٥٨ و ١١	النواة	٣٨	التخفيف وارد في كلامهم فقد
٢٧	النوى والنواة واصلاها	٣٨	قالوا في جمع كرديدة : كراديد
٢١	هكتار	٣٨	وكرايد، وفي أفحوان اقاحي واقاح
٤١ و ٣٤	الوزن ويجمع على اوزان	٣٤ و ٢٤ و ٦	المسكيل والجمع مكاييل
٥٢ و ٨٧ و ١٠٣ الى ١٠٨ و		٣٤ و ٤٢ و ٥٢ و ٧٩	
١١٤ و ١١١		٣٨	المن
٨٧	الوزنة	٣٨ و ٨٧ و ٨٨	المن
٤٤	وشم العيار	٧٦ و ١٠٧	ميزان وجمعه موازين

فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة أو التي لم يرد ذكرها في المعاجم

١١٥	أنون	١٧١	النش بمعنى سبتين
٥٥	أحات الأرض إحاثة : آثارها	١٧٠	آكتي
٣١	إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل	١٥٠	آمن المال
١٥٤	ارنجع فلان مالا	١٥٠	آهينس
٦١	استاد	١٥٠	آهينلم
١١٠ و ٦٩ و ٦١	استادار	١٠	آهينم
١٥٩	اسقف	١٥٠	آهينوس
٥٦	الاسكندر أصله الكسندر	١٥٩	الأيل
٩٣	أصفي من الذهب اليوسفي . مثل		اتخذ حاجته ظهريا أي نسيها أو
١٦٠	افقره	٤٧	استهان بها

صفحة	صفحة
١٦٠	٥٦
البقيور	الاملاس
١٦٦	٥٦
بول	ام ريال : كنية امرأة تلبس سفينة
١٦٩	٩٥
يش بمعنى خمسة	عليها ربالات
٢٩ و ٢٨	٥٤
البيضة	أمعن النظر
١٣٦	١٥٤
ديوك	الأمة
١٥٩	٥٦
قابل	أمير باريس
١٤ و ١٢	٦٩ و ٥٤
التجار	أنعم النظر
٢١	١٦٣
تحرير بمعنى كتابة	أورق الرجل
١٤٨	١٦٦
الترس	(ب ا ر)
تصارف من الأفعال المستدركة على	باشق
١٠٤	١٦٣
أصحاب المعاجم	ياصح
٧١	١٦٠
تعامل الناس	الباقور والباقورة
٦١	١٦٧
التعنت	براي واحد بالتركية
١٤٤	٥٦
تفرص وجهها تفرص	برباريس
تلاشى . فعل مولد معناه زال وفي	١٤٤
١٠٨	٥٦
واضحل	برية بمعنى بر بوية أي هيرغليفية
تمثال بمعنى صورة والجمع تماثيل ٣٣ و ١٠٤	البربوي أو البرباوي هو خط
١٥٩	١١٦
ثقاد	الأولين أي الهيروغليف
١٥٩	٥٦
تقدّ الدرام	البر بوية
١٤٧	١٦٣
تنور	برك
١٤٨	٢٩
نو (فارسية) أي قوة	بذر
١٧١	١٥
الجرخ بمعنى المحرطة والمستدير والفلك	بشرج أنشار
٥٣	١١٦
الجريب وجهها أجربة وجربان	البلسان ونبتة في المطارية
الجموعة : التراب المجموع والجموعة	٣١
	بنكان

صفحة	الهيرغليف	صفحة	الكومة من الاقط
١١٦	خُصْرَوَانِيَّة	٤١	الجمهورية : الكومة من الاقط والجنثورة
٦٧	خلائف جمع خليفة	٤١	التراب المجموع
٤٥	خنزوانية	٤٣	الجنُوب
٦٧	الخواتم	١٤٠	الجنزارة : الزنجارة
٥٠	دار (كاسعة فارسية)	١٧٤	جنزرة بالجنزير
٦١	داع وفي غالب الأحيان يقال داعي	١٤٠	جنزرة فتنجنز
١٣٥	الدائر	١٧٦	جنزرة فهو مجنزور
١٠١	دُر	١٤٠ و ١٧٤ و ١٧٦	الجنزير
٢٨	الدعاء والجمع أدعية استعملها في التقود	١٣٥	جهان
١٣٦	دِنَّار . أصل خرافي لا حقيقة له	٢٨	الجوهريون
٢٥	دودة القز	١٦٤	حبرير
٢٩	الدَّوْر بمعنى الدائر	٧٢	حبة النارج بمعنى نارنجة وهو غريب
١٠١	ديوان ودواوين	١٢	الحداد
٢٨	ديوان الجيش	٦٢	حراج
١١٢	ذروح	٢١	حرر نبذة تحريراً
١٤٧	رجمة . جاء فلان برجمة حسنة	١٥٣	الحَنَف
١٥٤	رَصْمُهُ ترصيعاً	٩٣	الحوالات المالية
١٤٦	الركاز	١٦٤	حورور
٨١	جاءت رجمة الضياع	٥٥	حَبْر الحيوان
١٥٤	الرنك	٣٢	خسرو ومعناه
٦١	روب بمعنى فضة (هندية)	٦٧	الخسرواني
١٧٤	روي بمعنى ملك (مغولية)	٢٣	الخشمة
١٣٤	ريبان		خط الأولين أو البربوي أي
٩٥			

صفحة		صفحة	
١٦٤	شود وشوذ	١٧٥	زر بمعنى ذهب (فارسية)
١٧٨	الشوشة	١٤٠	الزنجارة
٧٨	شيخ الاسلام	١٧٤	زنجله بزنجيل : قيده بسلسلة
١٣٧	الصمّار	١٧٦	زنجله فهو مزنجيل
٣٤	صوى	١٤٠	زنجير
١٥٣	الصفف	١٧٤	زنجيل
٤١	طوّعت له نفسه وطوّعت له		زهره ينسب إليها بعض العوام بقولهم
٤١	طوّعت له نفسه وطوّعت	١٧٧	زهرادي
٤٧	الظّهري	١٧٤ و ١٦٣	ساده بمعنى ساذج
٥٥	عامل المعونة	١٦٣	ساذج
٦٩	الطين	١٥٤	سبد
٤١	عباً العياب كمبأها أي هيأها	٦١	سبع
	العبد والأمة وكيف كانا يعاملان	١٤٧	سبوح
١٥٤	بوجوب الشريعة الاسلامية	٩٥	سرساح بمعنى سرحان أي ذئب
	عرّبت عليهم مثل قرّبت عليهم : اذا	٤٠	السقاية
٤١	قبحت عليهم فعلهم	٥٩	سقمه تسقيفاً
٦٢	العرّض	١٤٨ و ١٤٧	سه (فارسية) أي ثلاثة
٤١	المُصلب كالفُصلب أي الصلب	١٦٤	شاذكلاه : يوم نثر الورد
١٥٣	العقار	١٧٨	شاشا (ارمية)
	العَمَل وتجمع على أعمال بمعنى الولاية	١٦٤	شبت أو شبت
١٢٣	من الولايات في عصر العباسيين	٨٧	الشطرنج
١٥٩	والعناس : المرأة	٦٠	شعار
١٥٩	العنس : النظر في المرأة كل ساعة	١٦٤	شعبذة
١٥٤	الغرة	١٦٤	شعوذة

صفحة		صفحة	
١٦٤	قهرمان ج قهارة	١٥١	غطريفي
١٥٢	القَوَف : الانباع	١٥ و ١٤	العلو بمعنى الغلاء غير نصيح
١٥٢	قيصر والجمع قياصرة	٣٤	الفاسق
٦٦	قيل وجمها اقبال	١٦٣	الفُدُس
٥٦	كتابة بربوية ، بربطية (هيرغليفية)	١٦٣	فصّح
	الكسر ، مالا يتم العقد أو المائة ، أو	١٦٠	الغفر
١٠	الالف من الاعداد	١٦٠	فقر يفقر فقارة
٩٥	الكوز وجمه الا كواز وهو الجبل	٤	الفواشي
٩٢	الكوفي (الخط)	٤٦	فيروز أي ظفر أو نصر بالفارسية
٥٥	كونستابل	٣٩	الغادوس يونانية ولا صلة لها بالعربية
١٥٤	ليد	٣٩	قدّاح
٥٦	ليرنقي	٣٩	القداحة
٦٨	لحاء الشجر	١٤٧	قدوس
١٥٦ و ١٤٣	لغة الضاد هي العربية	١٥١	قدريفي
١١٧ و ١١٥	الماء بمعنى سائل مذاب		قربت عليهم مثل عربت عليهم :
	ماس أصله لادماس ، ثم الماس ، ثم	٤١	إذا قبحت عليهم فعلهم
٥٦ و ٢٨	ماس	٧٧	قَرَطَ تقریطاً : حسب القيراط
١٣٥	مالك بمعنى ملك	٢٨	قرمز
٣٠	مجموع ج مجاميع	٤١	القُصْل كالعُصْب أي الصلب
١٤٨	المجنّ	٧٦	قطع المجادلة
٥٠	المخراط	٣٣	القطيفة .
٦٠	المراسيم جمع مرسوم	١١٧ و ١١٥	قلبه بمعنى حوله
٦٥	المرسوم الشريف	٦٠	قماش بمعنى ثوب
		١٥٣	قناة

صفحة	صفحة
٩٤	واشق
١٨٥	الودعة
٥٦	وراق
١٨٨	الوظيفة
١٦٤	ورقة : عمرة رأس المرأة
٦٩	يبيع مصر بمصرية (مثل عراقي)
١٦٣	يحجي أصله يحجى
١٠٣	يوز بمعنى مائة (تركية)



فهرس حادي عشر للضوابط والاحكام والقواعد العربية

صفحة	صفحة
١٨٠	الاعجمية وأحرفها كلها أصول
١٨٠	الباء وقلبها فاء
٤١	الباء المثناة وتقلها إلى فاء وباء موحدة
٤١	تحتية وواو
٣١	البصرة والنسبة اليها ١٨٠ - ذكرها ١٨١
١٨٠	حينئذ . قولهم من حينئذ صحيح
٥٠	الجمع . تختلف صيغته باختلاف جنسه
٣٩	من مذكر أو مؤنث
٣١	الراء في مكان العين عند الانكليز
١١١	السين قلبها تاء مثناة
١٨٠	الصاد . تنقل K اليونانية الى صاد في العربية
٤١	طبراني نسبة الى طبرية
٣٣	العدد وتقديم القليل منه على الكثير
١٤٧	عشرة ينسب اليها بعض العوام بقولهم
١٨٣	عشراري
٤١	العين وعدم وجودها في اليونانية
٤١	جعلها قافا
٣١	وهي لا توجد ايضا في الانكليزية
١٨٠	فعله ينسب اليها العوام بالالف والواو والياء بعد القاء الهاء
٣٩	فيقولون عشراري وزهراري
٣١	وبصراري في النسبة الى عشرة
١٨٠	وزهرة والبصرة
١٨٠	جمع فعلى (في كسرى) على أفاعلة، وففاعلة، وأفاعل، وفعول،
٣٣	والقياس فعلون
١٤٧	فعول وفُعُول
١٨٣	القاف ولفظها همزة

صفحة	صفحة
٧٨	القاف ولفظها من النطق عند بدو
٢٥	مصادر على فعال
٤٩	المصدر واستعماله بمعنى اسم المصدر
١٤٦	مفعلة وجهها على مفاعل
	الهاء تنقل في التعريب الى (ج)
١٦٤ و ١٦٣	أو (ق) أو (ك)
	٩٠ شرقي الاردن
	٢٦ و ٢٧ الصاد وقلبها شيناً
	١٨١ قلب الكساف الفارسية قافاً أو غيناً
	أو صاداً
	١٦٩ (لك) و (لق) كاستنان تركيتان
	١٨٨ و ١٧٠

فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى

صفحة	صفحة
٥٦	آثينة
٤٦	الآستانة ٥ و ٦ و ٥٤ والآستانية ٥٧
١٢٢ و ٦٦	انجيم
٢٦	اذرييجان ٥١ و ١٣٥ و ١٣٦
٥٦	ارضية (مدينة) ٢٢
٤٦	ارمية (د) ٢٢
٥٥ و ٥٤ و ٢٧	استانبول ١٣٩ و ١٦٦ و ١٧٢
٥١	الاسكندرية ٥ و ٦٠ و ١١٠ و ١١٣
٨٧	اسلامبول ١٣٩ و ١٦٥
١٨٨ الى آخر ١٧١ و ١٢٧	أشور ٩٤
١٨٢ و ١٤٤ و ١٤١ و ١١١ و ٩٦	افرنجة (مدينة؟) ١١١
٤٥	الافرنجة (بلاد) ١١١
٨٧	إفرنسة (مدينة؟) ١١١
١٨٧	افريقية ١٧١
	افريطش
	انبار العراق وانبار بلخ
	الاندلس
	الاندية الضادية
	أنصناً
	انكو باريس
	الاهرام (بناية)
	الاهواز
	اوربة
	ايران
	ايطالية ٩٦ و ١١١ و ١٤١ و ١٤٤ و ١٨٢
	باب طوس
	بابل سنت اقدم الشرائع
	بادية الشام

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١١٧	بلاد الفرنج	١٠٢	باريس
٦٦	بلاد المشرق	١٣٩ و ١٣٠	ألباطان (د)
٦٦	بلاد المغرب	٨٨	البحر المتوسط
١٧١ و ١٦٧	بلاد وادي النيل		البحران : بحر الروم والبحر الاسود
٤٥	بلخ	١٣٤ و ١٣٥	
١٣٥	البلدان		البحرين . مدينة على خليج فارس
١٣٨ و ١٣٣ إلى ١٢٨	بنجال	١٥٩ و ١٦٠	
٦٢	البندقية أو الضدقية بلدة	١٣٤ و ١٥١	بخارا أو بخارى
١٨٢ و ١٤٤ و ١١١		١٣٤	البرتان : آسية واورية
١٨٧	البوادي	٥٦	البربي
١٠٢	بولاق	١٦٧ و ١٦٤	برتغال
١٤٧ و ١٥	بيت المال	٤٦	برسيورة
١٠٢	بيروت	١٦٣	برسية
٤٦	بريسبورة	١٦٤	بركوارا . قصر الفتوكل
٥٣	بين النهرين	٥٦	برنقى
١٣١	تركستان	٣١	بريطانية الكبرى
١١٥	التكرود (بلاد)		البصرة والنسبة إليها بصري بالفتح
٦٦	تونس	٤٧ و ٣١	وبصري بالكسر
٣٥	تيما	٥٠ و ٣٢	ذكرها
١٥٣	ثغ (أرض)	٤٨ إلى ١٧ و ١٣ و ١٧ و ٤٦	بنداد
٥٥	الجامعة المصرية	١٢٩ و ١٢٢ و ١٠٢ و ٨٢ و ٦٨ و	
٩٩	جبل عجلون	١٨٥ و ١٣٨ و ١٣٦ و ١٣٣	
	الجزيرة جزيرة ابن عمر ٤٥ و ٤٦	١٣٢	بلاد المعجم
١٣٢ و ١٢٨		١٣٢	بلاد الفرس

صفحة	صفحة
دمشق ٦٢ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٢	٨٧ الجُرُز (الأرخيل)
١٣٧ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٧	٢٣ و ١٤٥ جَوْرَقَان
ديار بكر ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥	١٦٤ الجوسق
الديار الضادية اللسان : بلاد العرب	٥٥ الجيزة
أوالربية اللسان ٤٢	١٥٨ و ١١٤ و ١٠٤ و ٦٦ و ٤٠ الحجاز
ديار العرب ٣٨	٥٣ حديثة الموصل
ديار الفرس ٣٢	٤٥ حران
ديار مصر ٥٦ و ٦١ و ٦٦ و ١١٤ و ١١٥	٩٥ الحصن (د)
١١٦ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٥	٦٦ الخطى
ديار النيل ١٢٩ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٦	١٣٦ و ٤٥ و ١٢٨ الى ١٣٠ حلب
دير الآباء الكرملين ٥٨ و ١٨٨	٥٣ حلوان العراق
دير السوسي ١٦٢	٤٥ و ٦١ و ١٣٣ حماة
دير العربة ١١٦	١٣ و ١٢٨ و ١٣٦ الحيرة
الديكينز ٥١ و ١٢٨ و ١٣٠	٤٨ و ٥١ و ١٢٧ و ١٣٠ خراسان
الرُوس (بلادهم) ١٨٣	٨٢ خزانة الآباء الكرملين ينفد
الروم (بلاد) ١٢٨ و ١١١	١٣٨ و ١٣٢ الى ١٣٠ خوارزم
الريثا (د) ٩٩	١٣٤ خوقند
الري (بلد) ٤٧ و ٤٨ و ٥١	١٣٤ خيوه
سمرقند ١٢٥ و ٦٦	١٠٢ و ٧ دار الآثار القديمة في بغداد
سنجار ١٣٦	١٧١ دار السعادة
السواد ٥٣	٤٨ و ٧ دار السلام
سورية ٩٤ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٤ و ١٨٨	٤٥ دجلة
سوق الحراج ٦٢	٢٢ درخش . اسم بيت نار
الشام ٣١ و ٣٩ و ٥٢ و ٥٩ الى ٦٩	١٣٠ و ١٢٨ و ٥١ الديكينز أو الديكينز

صفحة	صفحة
٩٣ و ٩٢ و ٦٩ و ٦٧ و ٥٣ إلى	٩١ و ١١٨ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢
١٦٤ و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢	١٣٧ و ١٤٥ و ١٦٧ و ١٧٦ إلى
و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٧١ إلى ١٨٨ -	١٧٨ - الشامي
٣١ حكومة العراق	١٨١ و ٨
١٣٠ و ٥١ و ٤٨ عراق العجم	١٣٤ الشرق
١٣٧ عكَّا	١٧٤ الشرق الأدنى
٩٩ عمان شرقي الأردن	٩٩ إلى ٩٣ و ٩٠ و ٨٨ و ٩٣ شرقي الاردن
١١٦ عين شمس (مدينة)	١٨٨ إلى ١٨٤ و ١٨٠ و ١٧٧ و
٩٠ الغرب (أنباؤه)	١٣٦ الشهباء
٩١ و ٨٧ و ٦٧ و ٥١ و ٢٢ و ١٦ فارس	٢٢ شيراز
١٦٣ و ١٦٢ و ١٣٠ و ١١٧ و	١١٦ و ٥٦ صعيد مصر
٣٩ فاروس	١٧٥ و ١٦٨ صنعاء اليمن
٤٦ الفرات	١٦٨ السجن
٦٣ فرنسة	١٠٦ صنهاجة
١٨٦ و ١٨٤ و ١٧٣ فلسطين	١٥٣ الطائف
١٨٢ الفندقية أو البندقية بلدة	١٣٥ و ٩٢ و ٩١ و ٦٦ و ٢٤ طبرستان
١٧٠ فينيسية	٢٤ طبرية الاردن
٥٣ القادسية	٢٤ طبرية واسط
المقاهرة ، أو القاهرة المعزّية ، عاصمة	٤٥ طوس
ديار مصر وهي مصر أيضًا من	٥٣ عبادان
باب التغليب ٥ و ٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٣	٩٩ و ٩٥ عجولون
١١٦ و	٥٣ العذيب
٩١ القدس	٣١ و ٢٨ و ٢٢ و ١٥ و ١٤ و ٨ العراق
١٥١ قَدْرِف	٥١ و ٤٧ و ٤٦ و ٤٤ و ٤٠ و ٣٤ إلى

صفحة	صفحة
١١٦ و ٩٤ و ٧٥ و ٦٥ الى ٦٦ و ٧٠ الى ١٣٨ و ١٤١ الى ١٢٨ و ١٥٨ و ١٦٥ و ١٦٩ الى ١٨٨ و - مصر وخارجها ٥٢ - مصرية	١٢٧ قرَبَاغ أو قراباغ أو قره باغ
٥٦ و ٦٧ ديار مصر	١٣٥ و ١٢٨
٨٨ مصرف الموصل السوري سابقاً	١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٥ قره باغ
٥ مطبعة الجوائب	القسطنطينية ، هي استانبول أو الآستانة وبعضهم يصحفها فيقول
١٠١ المطبعة المصرية	اسلامبول ٥٢ و ٦٢ و ١٦٦ و ١٨٤
١٠٧ المغرب (أهله)	١٥١ قطريف
٣٠ و ٢٨ و ٢٦ و ٢٣ و ١١ و ١٠ مكة	١٣٧ قنسرين
٩٢ و ٤٥ و ٣٣ و	١٥٢ قيصرية
٧١ الممالك السلطانية	الكوفة (ضرب دراهم فيها سنة ٧٣ للهجرة) ١٣ ذكرها ٣٢
١٣٦ و ١٣٣ الى ١٢٦ و ٥٣ و ١٢٦ الى ١٣٦ و ١٣٨ و	١٢٨ كيفة (بلاد)
١٣٨ و	١٧٥ لبنان
١٣٨ و ١٢٨	٨٧ لوزية
٥٣ مياقارقين	٣١ ماركيل
٦ ميان رودان	١٨٤ المجر (بلاد)
٢٧ النجف	٦ مدرسة الآباء الكرملين البغدادية
٣١ نرمندي	١٧ و ١٦ و ١٠ المدينة أو مدينة الرسول
١٢٥ نهر معقل	١٥٩ و ١٥٣ و ٤٣ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٤ و
٥ نيسابور	مدينة الاسلام ١٦٦ مدينة السلام
١٤٥ و ٥١ و ٢٣ النيل دياره	٤٨ و ٤٧
١٣٤ و ٦٨ همدان	٤٨ مرو
٤٥ الهندي	١٠٧ المشرق (أهله)
	مصر ٦ و ٣٠ و ٤١ و ٥٢ الى ٦٢ و ٦٣

صفحة	صفحة
٩١	واسط العراق أو واسط الحجاج ٤٥٤ ر ٤٥
٩٢	واسط خراسان ٤٥
١٧٦ و ١٧٥ و ١٥١ و ١١٤ و ٦٦ و ٤٥	وج ١٥٣
١٦١	الوهطه ١٥٣
	البونان . بلادهم الكبرى

فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود

صفحة	صفحة
الاحدي (الدينار) ٥٧ و ٥٤ -	الآس بالمد، والجمع آسات، من النقود
ويقال في الجمع الاحدية ١٤٣ و ٥٤	القديمة ٢٥ والاحسن أن يقال
١٧٦	الأش بفتح الاول وشدة السين .
٩٨	راجع كلاماً طويلاً عليه ١٤٣
١٦٥ و ١٦٦	آقجة ١٦٥
١٦٦	التيلق ١٧٠
١٦٦	آنة ١٦٥
١٦٦	أبودنبون ١٧٣
١٦٦	أبوشوشة ١٧٥ و ١٧٨
الأفلس جمع الفلاس ١٦٥ وراجع فلس	أبو طاقه ٧ و ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
٤٣ و ٢٤	ويقال فيه أيضاً بوطاقه و بطقه .
٩٧	فاطلمهما في محلهما
٧٣	أبو عمود هو الريال الروسي أو المجري ٩٥
١١٢ و ١١١ و ١١٢	أبو مدفع ١٤٠ الى ١٤٢ و ١٦٥
١٦٥	ويقال فيه أيضاً بو مدفع و بمدفع
١٦٥	فراجعهما في محلهما
	أفنا
	أفجوي

صفحة	صفحة
١٦٧	١٦٦ و ١٤١ و ١٣٩ و ٨٦
برغوث ، برغوث ، برغوث	١٧٦
١٤٠	ألف بمعنى ملين
برغوث ، برغوث أو برغوث	ألساني (نقد) والمجموع نقود المانية
و ١٦٧ - برغوث جبير و برغوث	١٦٨ و ١٧٠ و ١٨٢
٩٦	اموال جمع مال ١٦٠ - وراجع مال
بشلك أو بشلغ ويقال أيضا ببشلك	وعليه كلام طويل ١٥٢ وما يليها
١٦٨ و ٩٨	انتقد الدرهم
وبشلغ	١٥٩
١٤١ و ١٤٠	١٦٨
بشلك قديم	انجليزية
بطاقة وأصلها ابوطاقة ويقال فيه أيضا	١٧٨
٧ و ١٦٥ و ١٦٧	١٧٧
بوطة	ايراني
بغلي . يقال درهم أو دينار بغلي	١٦٩ و ١٨٣
ودرام أو دنانير بغلية ١٠ و ١٦ و ٢٢	١٦٦
٢٣ و ٢٧ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧	١٦٦
١٠٨ و ١٤٤ و ١٥٧ و ١٦٨	الاوراق (النقود) ١٤ وهي جمع
١٦٨	ورق . راجع ورق .
بقجه	١٦٦ و ١٦٣ و ٩٨ و ٩٥ و ٦٣
١٦٨	١٦٧ و ١٧١ و ١٧٥ الى ١٨٨
بقشه	١٠٢
بمدفع تخفيف أبو مدفع ويقال فيه	باريسية
١٦٨ و ١٦٥	١٦٨
أيضا بومدفع	باقجة
١٤١ و ٨٤	١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥
١٤٢ و ١٦٨ و ١٧٠	بره
١٦٧	برنجيس
بنجس	١٦٧ و ٨٤
١٨٢ و ١٦٩	برنجيس
بندي	١٤٤
بندي سليبي ١٦٩ - بندي محودي	البدرية
١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٥ بندي	١٦
	برد الدرهم والدنانير

صفحة	صفحة
١٧٠ و ٨٦	٨٤
تلسق	محمودي قديم
تلق حميدي ٨٥ و ١٧١ - تلق	بندقي ٧٢ و ١٣٩ و ١٤٠ الى ١٤٢
١٧٠ و ٨٦ - تلق ١٧٠	و ١٦٩ - بندقي جديد
محميدي	٨٤
١٧١ و ٨٥	البندقية (الدراهم) ٦٢ و ٧٣ و ١٦٩ و ١٨٢
تمشك	البهرج والبهرجة ١٤ و ٥٠ و ١٠٣
١٧١	تومان
١٧٠	١٤٤ و ١٤٧
٢٢	بوطافة أصلها ابوطافة ويقال أيضاً
١٦٦	بطاقة
١٤١	بومدفع أصلها ابومدفع ويقال أيضاً
١٧١	بمدفع
١٧٨	بيت المال
١٧١	٥٠
جنّ وجنيّ وجنيّة	يشاغ ويقال أيضاً بيشاغ ويشاك
الجنيه ١٧١ و ١٧٢ و ١٨٦ و ١٨٨	وبشاك ١٦٨ و ١٦٩ ويشاك
و ١٤٠ - الجنيه الافرنجي أو	جديد ٨٦ - ويشاك قديم ٨٥
الافرنكي ٨٤ و ١٤٠ الى ١٤٢	البَيْضُ في مكان الفلوس ٦٨ والمفردة بَيْضَة
١٧٢ - جنيه عُمانيّ ١٧٢ - جنيه	البَيْض من الدراهم جمع أبيض ١٤٤ و ١٦١
فلسطيني ٩٨ - جنيه محيدي ٨٤	بينتو ويقال أيضاً بنتو ٩٠ و ١٤١
جنيه مصري ٨٤ و ٩٨ و ١٤٠ الى ١٤٢	و ١٧٠ - بينتو فرنساوية ٩٦
١٧٢ و ٩٧ - جهادي فضة ٩٦	١٧٠
١٤٥ و ٢٢	التامة (الدنانير)
١٧٨	تركي (نقد) ١٦٧ الى ١٨٨ - تركية
جورافي (درم) والجمع درام	(نقود) ١٦٥ الى ١٨٨
١٤٥ و ٢٣ و ٢٧	التفرص والجمع التفارص ٦٨ و ١٤٥ و ١٤٦
١٣	١٧
الحجاج يضرب دراهم بغلبة	تفرغ الدراهم والدنانير

صفحة	صفحة
وتسمى أيضاً دار العيار ٤٠ و ٤٢ -	٩٣ الحجارة الكريمة تقوداً
أول دار ضرب اتخذها العرب	١٦١ الحجران
أنشأها الحجاج ١٤ - دارالضرب	١٦ الحديد بمعنى السكة
بالقاهرة ١١٥ و ١١٦	١٤٥ و ٦١ الخومية (الدراهم)
٨٨ الدارك الفارسي نقد	١٥٧ و ١٤٥ و ٩٣ و ٤٥ و ١٥ الخالدية ١٥
١٧٣ و ١٤١ و ١٤٠ و ٨٤ دبلون	٦٨ الخبز في مكان النقود
١٧٣ دبنون	١٦٣ خردق
٨٨ و ٢٤ دراخي	١٦٣ خردة
الدرهم والكلام عليه طويلاً ٢٣ -	١٨٨ الخردة
٢٨.٢٧ و ٢٥ و ٢٣ و ١٣ و ٦ فركه	١٧٣ و ١٧٢ الخريفة، تخفيف الخيرية
٧٣ و ٥٢ و ٦١ و ٦٤ و ٦٧ و ٧١ و ٧٣	خيرية اسلامبولي قديم ١٧٢ -
٧٦ إلى ٧٩ و ٨١ و ٩٣ و ١٠٦ إلى	خيرية مصري ٨٤ - خيرية مصري ١٧٢
١٠٨ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٧ و ١٤٢	قديمة وراجع خيرية
١٤٤ و ١٤٧ إلى ١٥٣ و ١٥٨ إلى	٦٥ الخنافس
١٦٣ و ١٧٨ و يقال فيه دراهم ٢٣ و يجمع	١٤٥ الخناسية
درهم على دراهم ٩ إلى ١٣ و ٢٤ و ٣٠	خيرية . وخففها العوام فقالوا خيرية ٩٧
٧٥ و ٧٢ و ٦٦ و ٦٢ إلى ٥٨ و ٥٤ إلى	١٧٢ و ١٧٣ خيرية اسلامبولي
٨٨ إلى ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٧	قديمة ٨٤ - خيرية الذهب
١١٠ و ١١١ و ١١٨ و ١٣٦ و ١٤٤	المحمودية ١٤٠ - خيرية الذهب
١٦١ و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦١	المصرية ١٤٠ - خيرية مجيدية
١٦٤ و ١٦٨ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٥	ذهب ١٤٠ - خيرية مصرية ١٤١
١٨٦ و ١١ - الدرهم وزن ١١ - الدرهم	خيرية مصرية قديمة ٨٣ و ١٤١
الأسود و يجمع على دراهم سود	دار الضرب و يجمع على دور الضرب ٤٩ و ٤٠
٣٣ و ٦٠ و ١١٣ - الدراهم السود	٥٩ و ٦٢ و ٧٠ و ٧٥ و ١١٣ و ١١٤

الوافية العتق العظام ٣٦ - الدرهم	فهذا حديث خرافة . والدينار من
الأبيض ويجمع على الدراهم البيض ٤٢	اللاتينية denarius (دينار يوس
و٤٣ - الدرهم الجاهلي ١٠٧ - الثقل	ومعناه : ذو عشرة) وثنا ذهب
والخفيف ٢٣ - الدراهم السمر ٣٥	بعضهم إلى أن أصله دينار لأنهم
الدراهم السميرية ٣٥ - الدرهم	سمموا بجمعهم على دنانير ولم يقولوا
السميرية الثقال والخفاف ٩٠ -	دينار . لكن هذا من باب الابدال
درهم شاد ١٣ - الدرهم الشرعي ٢٢	كما قالوا في جمع ديوان دواوين
و١٠٧ و ١٠٨ الدرهم الصغير	وفي جمع ديباج دبابيج لكنهم
والدراهم الصغار ٣٧ - الدرهم	قالوا أيضاً دبابيج وقيرا طوقار يبط
الطبري ٢٧ الدرهم العربي ٩ - دراهم	الى نظائر هذه الحروف .
فارس ١٦ - الدراهم الفارسية ٨٩ -	الدينار ١٧ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٦
الدرهم الكامل ٦٠ - الدرهم	و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ إلى ٦٠ و ٦٣
المصرية العتق ٦٠ - الدراهم المعدلة ٢٣ -	و ٦٥ و ٦٩ إلى ٧١ و ٨٨ و ٨٩
الدراهم المغرة ١٧ - الدرهم المؤبدي ٧٠	و ٩٨ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٧ و ١٣٦
الدراهم النفرة ١٣ و ١١٤ - الدرهم	و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٨ إلى ١٥١
الوافي ٣٧ - الدراهم وتجو يدها ١٤ -	و ١٥٨ و ١٨٦ - أصل كلمة الدينار ٢٥ -
الدرهم يشبه بالبدر فهو كالبدر ٢٥	الدينار الاحمر ٥٩ - الجيشي ١١٢
الدمشقي من الدنانير ١٤٦ ويجمع على	و ١١٣ - سعر الدينار ٢٦ - الدينار
دنانير دمشقية ١١ و ٩٢	الشرعي ١٠٨ - الدينار العزيز
الدينار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة	٩ و ١٠ - الدينار المصري ١١٢
لوجوده . وقد قال صاحب	الدينار الهرقلي ٢٥ - الدينار الوازن ١٧ -
القاموس : « الدينار معرب . أصله	الدينار يشبه بالشمس فيقال : دينار
دينار ، فأبدل من احداها ياء ثلثاً	كالشمس ٢٥ - وجمع الدينار دنانير ١٠
يلتمس بالمصادر ككذاب » اهـ .	و ١٢ و ١٣ و ٢٤ و ٣٣ إلى ٣٥ و ٤٣ إلى ٤٩

صفحة	صفحة
١٧٣	٦٢ و ٦٣ و ٧٢ و ٨٩ إلى ٩١ و ١٠٣
١٤٠	١٠٤ و ١٠٧ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٣
١٧٣	١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠
١٣٩	إلى ١٦٤ و ١٧٢ و ١٨٤ و ١٨٦ -
١٧٣	دنانير الخريطة ١٦٤ دنانير مائة ٣٤
ربعية ١٧٣ ربعية جديدة ١٣٩ - ربعية	الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار
سادة ١٧٤ ربعية مزججة ١٧٤ ربعية	المصرية ١١٠ إلى ١١٨
١٣٩	ديوانة ٩٨ و ١٧٣
١٧٤	ذات العشرين ١٨٠
١٢	ذات القرشين ١٦٦ و ١٦٧
الرصبع والرصبعة ١٤٦ - الرصائع ٦٨	ذات المائة قرش ١٨٨
و ١٢١ و ١٤٥	ذو الخاقسيتين ٦٥
الرقعة كمدة الدراهم وأصلها ورق	ذو الخمسة ١٦٩
بالكسر ١٦٣	ذو ستة قروش ١٧٠
الرقين للدرهم على ما عندنا جمع لا مفرد،	ذو الستين ١٧١
بخلاف ما يقول جمهور اللغويين،	ذو النصف ١٨٨
وهو جمع رقعة، زنة عدة، ورقة	الراضي (الدينار) ٥٨
أصلها الورق، فحذفت الواو وعوض	راشع ١٧٧ إلى ١٨٨
عنها بهاء في الآخر. وربما قال	الرباعيات (دراهم ودنانير) ٤٨ و ١٤٦
بعضهم الرقيم في الرقين وهو	ربع ٩٧
تصحيف أقبح	ربع ريال فرنسي ١٣٩
١٧٤	ربع فندقلي ١٣٩ - ربع فندقلي
١٦٨	مجنز ١٤١ مجنزير ١٤٠ - ربع
روسية (دراهم)	فندقلي بلا جنزير ١٤١

صفحة	صفحة
١٧٥ و ١٧٥ - ريال مجيدي ٩٤ و ١٧٤	الريال ١٤٢ - انواعه ١٧٣ الى ١٧٥ -
١٧٥ و ١٧٥ - ريال مصري ٩٥ -	ريال ابوشوشة هو الريال
ريال مصري قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧٥ ريال غساوي	ابوطاقة أو بوطاقة أو بطاقة ١٧٤ و ١٧٥
١٧٥ ربح بالك	ريال ابومدفع أو بومدفع أو
١٢ رومية (دراهم)	بمدفع ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
١٢ الزائف من الدراهم كالزيف	إمامي أو عمادي أو غساوي ١٦٧
١٧٥ زر محبوب	و ١٦٨ و ١٧٥ - ريال امير كبير ٨٥
الزلفة والجمع زلف ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٩	أو ريال اميري كبير ١٧٤ - ريال
١٨٠ و	انكليزي هو الريال ابوشوشة ٩٥
زنجير الدراهم أو زنجيل الدراهم ١٧٦	١٧٥ - ريال باريسي ١٤٢ -
١٨٨ و ١٧٧ زهراوي	ريال بطاقة هو ريال أبوطاقة أو
١٧٦ زولاطا	بوطاقة ٨٥ - ريال بمدفع هو
١٧٦ زولوطه	ريال ابومدفع أو بومدفع ٨٥ -
الزيف من الدراهم ٥٠ و ١٤٧ و ١٥٢	ريال تركي أو عثماني مجيدي ٩٥ و ١٧٥
١٥٩ و ١٦٢ والجمع زيوف ١٤ و ١٥	ريال حميدي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧ و ٥٠ و ٦٠	رشادي ٩٥ و ١٧٥ ريال
٧١ سالي (دينار)	روسي ١٧٥ - ريال سنكو أو
١٤٧ و ٦٤ و ٥٠ الشقوق والمستوفى	سينكو، أو شنكو أو شينكو ٨٥ و ١٧٤
١٧٧ و ٩٨ السحتوت	و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ - ريال
١٧٦ سعدة - سعدة جديدة ١٧٦	شال ٨٥ و ١٧٤ - ريال عثماني
سعدة قديمة ٨٣ و ١٧٦ -	أو مجيدي ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
سعدة مصرية ١٤١	فرنسي ١٣٩ و ١٤٠ - ريال
السكة ٤٥ إلى ٤٩ و ٥٤ و ٥٩ و ١٥١	لينان ٨٥ و ١٧٤ - ريال مجري ٩٥

صفحة	صفحة
شينكو ١٤١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٨	معانيها ١٠٣ الى ١٠٩ - السكك ٤٤
الصاغ من الفروش أو القروش	و ٤٥ - السك والسكة ٣٦ و ١٤٨
الصحيحة منها . والكلمة تركية ١٦٧	السكة الاسلامية ٣٦ و ٣٧ - السكّي ١٤٨
الى ١٨٨ وعوام المصريين يقولون :	سعر الفضة تسعيراً ٧٣
ساخ بالسين وهو غلط	السُمريّة غلط في السُمريّة ٩٠
صحيح (قرش) راجع صاغ ١٧٩	السنتيم ٦٧ و ١٦٥ و ١٧٦ و ١٨٣ و ١٨٦
الصغر أي الدنانير ١٦١ و ١٤٧	السُمريّة ١٤ و ٣٥ و ٩ و ١٤٨ و ١٥٧
الضراب ٣٦	سككو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
الطابع ١٠٣	السود (الدرهم) هي السود الوافية
طالير ١٧٠	والبغالية ٢٢ و ٢٣ و ١٦٢ و ١٤٩
الطبايع ١٤ و ١٤٩	سوري (نقد) ١٧٧ الى ١٨٨
طبع الدرهم ١٤٩	سينكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ و ١٧٥ الى ١٧٨
الطبري (الدرهم) ٢٣ - والطبري	شاميّ ١٧٧
منسوب الى طبرية واسط لا الى	شاهي أو شاهية ١٧٧
طبرية فلسطين ويقال في الطبري	شُرّك ١٧٨
أيضاً طبرك ويقال في الجمع الدراهم	شيلم وجمع على شلومة ١٧٨ و ٩٩
الطبرية ٢٣ و ٢٤ و ٩١ و ١٤٩	شِلان وجمع على شلانات ١٧٨ و ١٧٥
طوق الدرهم على وجهه بطوق ٣٦ و ٤٩	شان العشرة أو الشان الكبير أو
ظاخرية (درهم) ٦١ و ٧٣ و ١٤٩	العشر قروش أو شنن أو شلم ٩٩
ظريفة ١٤١ - ظريفة جديدة ٨٣ و ١٨٠	شليك ١٤٠ و ١٧٨
ظريفة قديمة ٨٣ و ١٤١ و ١٨٠	شنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨
ظلاط والمفرد ظلاطة ١٧٦ و ١٧٩ و ١٨٠	شنن ٩٩ و ١٧٨
عادلي ١٧٩ - عادلي صايع وعادلي	شوشي ١٧٨
مكرر ١٧٩	شيشي ١٧٨ - شيشي مجيدي ٨٦

١٥٨٨

صفحة

العين (الدراهم والدنانير) ٦٢ - العين
الذهب المضروب) ٢٧ - العين
(المال) ١٤٩ الى ١٥٨
الغازي ١٣٤ - غازي خيرى ١٨٠ -
غازي جديد ١٨١ غازي عتيق أو
قديم ١٨١ - والجمع غسوازي
وغازيات - الغازية ٩٧

٣٨

غرام

الغرش ويقال فيه القرش بقاف في
الأول في مكان العين - كلام
طويل عليه ١٨١ و ١٨٣ وقد
ذكر في ٩٤ الى ٩٧ و ١٦٣ و ١٧٧ -
ويجمع على غروش ٨٧ ومن ١٦٧
الى ١٨٨ - غرش رومي ١٨١ -
غرش شرك ٩٤ - غرش صاغ ٩٤ -
غرش فلسطيني ٩٦ - غرش مصري ٨٩
و ٩٦ - وراجع قرش بالقاف .

١٣٢

الغزنوية (النقود)

١٥١ و ٢٤

غطريفية

١٥ و ١٤

الغيار (لغة)

١٨٨ و ١٣٦

فارسية (نقود)

١٦١

الفتانان

١٨٨

فراثة

١٨٨

فراطة

١٦٥

هانة بمعنى آفة

١٥٠

هاهن

٤٤

هاير بينهما

١٣٦

عباسية (فلوس)

٢٣

عباسي . درهم . والجمع دراهم عبديّة

٢٣

عبدى : درهم ، والجمع دراهم عبديّة

٢٤ و ٢٣

عتيق . درهم . والجمع دراهم عتيق

٤٧ و

عدّل بين الدنانير تعديلاً فاعتدلت:

٣٧

ساوى بينهما

١٤٠ و ٨٣

عدلية ٨٣ - عدلية جديدة ٨٣ و ١٤٠

١٤١ و ١٤٠

و ١٤١ - عدلية قديمة ١٤٠ و ١٤١

١٧٩ و ١٧٩

و ١٧٩ - عدلية قديمة مجيدة

١٨٨ الى ١٧٨

عراقي (نقد) ١٦٦ و ١٧٨ الى ١٨٨

٩٢

العربية (النقود)

١٨٠ و ٩٨

عربيّط

٩٤ و ٨٠

عشرًاوية وتجمع على عشاريّ ٨٠ و ٩٤

١٨٠ و

عشريّنية ١٨٠ - عشريّنية مجيديّ ٨٦

٩٧

عُصْمَنِيَّة

١١٩ الى آخر الكتاب

علم النميات ١١٩ الى آخر الكتاب

٤٤

عور المكايل

٤٤

عبر الدينار تعبيراً

٤٤

عبر الدينار تعبيراً

صفحة	صفحة
فندقلي اسلامي ١٣٩ - فندقلي بلا	فرنسي ١٧٦ و ١٨١ - الفرنسية
جنزير ١٤١ - فندقلي سابعي ٨٣	(النقود) ١٦٨ - فرنسا أو فرنسة
و ١٦٩ - فندقلي عيدي ٦٣ -	(الريال الفرنسي) ١٨١
فندقلي محمودي ٨٣	الفرنك ٦٣ و ٨٧ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨١ -
١٤١ فلورييني	الفرنك الايطالي هو اللير أو الليرة ١٨٣
١٨٢ و ١٤٢ و ١٤١ فوريني	الفطيرة ٩٧ و ١٨٢
١٦٢ و ١٥٣ و ٢٤ الفوقية (الدنانير)	الفكّة ١٨٨
١٨٢ فيورينو	الفلوس ٢٤ و ٦٢ و ٦٧ و ٦٨ و ١٣٦ و ١٣٧
القرآن ، تقد إبراهيم ١٣٥ و ١٨٢ -	و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٨ و ١٧٧
١٨٢ القرآن لغة	إلى ١٨٨ - كلام طويل عليه ٦٧ و ٦٨ -
القرش لغة في القرش ، إذ لا فرق	يجمع على أفلس وفلوس ٦٢ و ٦٥ و ٦٦
بينهما - راجع كلاماً طويلاً عليه ١٨١	و ٦٧ و ٦٨ إلى ٧٢ و ٧٣ و ١٢٣ و ١٣٦
ذكره ٩٩ و ١٣٩ إلى ١٤٢ و ١٦٣	و ١٣٧ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٩ و ١٧٠ -
و ١٦٦ و ١٦٧ إلى ١٨٨ والجمع	الفلوس الجذد ١١٤ و ١١٨ -
قروش ١٧١ إلى ١٨٨ - قرش	الفلوس العتيق ١١٥ - الفلوس العراقي ٢٦
اسلامبولي ٨٦ و ١٣٩ قرش	و ٨٩ - الفلوس المتخذة من النحاس
أميري ١٤١ - قرش تركي ٩٤ -	الأحر ١١٨ - الفلوس المطبوعة
قرش ديواني ١٤٢ قرش رومي ١٧٧	بالسكة وغير المطبوعة بها ١١٤ و ١١٥ -
و ١٨١ - قرش عين ١٨١ - قرش	في مكان الفلوس قامت مواد غير
مصري ٨٥ و ١٣٩ و راجع غرش	معدنية ٦٨
قرطة جبيرة وقرطة زغبية ٩٦	فلسطيني (تقد) ٩٨ و ١٧٧ إلى ١٨٨
١٧ و ١٦ قطع الدراهم	فندق . فندق جديد وفندق عتيق ١٨٢
٨٥ قطعة محمودي	فندق ١٨٢
١٨٣ قري ١٦٨ وقري بيشانغ	الفندقلي ٦٢ و ٩٧ و ١٦٩ و ١٨٢ -

صفحة

صفحة

٨٧ - الليرة ٨٨ و ١٦٨ و ١٧١
و ١٧٢ و ١٨٣ و ١٨٨ - الليرة
الاسترلينية هي الليرة الانكليزية
١٨٧ - الليرة الألمانية ٩٠ - الليرة
الانكليزية أوليرة الحصان ٩٠
و ٩٦ و ١٨٧ - الليرة الروسية
٩٠ - الليرة المصنعية تحريف
العثمانية أي العثمانية أو التركية
٩٦ - الليرة الفرنسية ٨٩ و ٩٠
الليرة المجرية ٩٠ - الليرة النقرزية
تصحيف بدوي للانكليزية ٩٠
مارك والجمع ماركات ١٧٠
ماري تريز أو مارية تريزة (ريال) ١٧٥
المال ١٦٢ و ١٨٦ - كلام طويل
عليه ١٥٣ الى ١٥٦
المتليك ٩٨ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٤
المتايل الميالة : الوازنة التامة ٤٧
مجار ١٨٤
المجر ٨٤ و ٩٨ و ١٣٩ الى ١٤٢
١٦٨ و ١٨٤
مجدي : مجيدي كبير ومجدي
صغير ١٨٤ - تركي ٧٩ و ٨٠ و ٩٥
١٤١ و ١٤٢
المجديدة ٧٩ و ٨٠ و ٨٣ - مجديدة

قفلة . دينار قفلة ١٧ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٦٢
القوفية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢
قيراط ١١٠ و ١١١
قيصري ٢٣ - والجمع دنانير قيصرية ٢٣
الكاملية ٦٠ و ٦١ و ١٥٢
كبك ٩٨ و ١٨٣
السكسروية (الدراهم أو الدنانير) ١٢ و ٣١
و ٣٢ و ٩٠ و ٩١ و ١٥٣
كوبك ١٨٣
الكودة ٦٨
الكورون ٨٧
الكورية مفرد الكوري وهو ضرب
من ودع البحر وصحف خطأ
الكودة أو الكودة وخطأ ما نقله
صاحب محيط المحيط ٦٧ و ٦٩
لبيرة ٨٧
لحاء الشجر في مكان النفود ٦٨
الدير بكسر اللام ، الفرنك الايطالي
وهو الليرة أيضاً ، انما استعمل
بعض كتاب العصر الدير ، لكي
لا تلبس بالليرة ، التي أغلبها يكون
ذهبا . والدير فضة . وكانت الليرة
تساوي في أول الأمر عشرين
ليرا . والدير عشرين قرشاً رانجماً

صفحة	صفحة
١٦٦ و ٦٩ عامية ، عامية ١٦٦	١٤٠ و ١٤١ الذهب
٥٨ المعزّي (الدينار)	المحبوب ١٣٩ - المحبوب الاسلامبولي ٨٣
١٥٧ و ٥٨ المعزّي	١٣٩ و ١٨٤ - المحبوب السليحي
١٠٥ المعزّي (الدرهم)	٩٧ و ١٨٤ - محبوب محودي
١٠٤ و ١٠٣ المغشوش	جديد ٨٣ و ١٨٤ - محبوب
١٥٧ و ١٧ المغرّة من الدرام	مصطفائي ٨٣ و ١٨٤ - زر
١٦٥ المقطعة	١٨٤ محبوب
١٥٧ و ٤٣ - ١٥ الى ١٣ المسكروحة	محفظة الدرام عند العرب ٢٤
الملّ و يجمع على بلّات ، وهو نقد صغير فلسطيني واردني وهو مقطوع	المحمدية ٤٧ و ٤٨ و ١٥١ و ١٥٦
من ملهم وقد وضعة الانكليز ٨٩ و ٩٤	محودي ٩٧ و ١٨٥ - محمودية ١٤٠
الى ٩٩ و ١٨٦	١٤١ و ٨٣ - محمودية جديدة ٨٣ و ١٨٥
المليم هو الفلاس المصري والف منه	محمودية قديمة ٨٤ و ١٤١
يساوي جنباً أي ديناراً مصرياً ٢٦	محمودية قديمة كاملة ١٤١
١٨٦ و ٦٣ و ٨٤ و ١٥٨ و ١٧٦ و ١٨٦	محمّدية ٩٧ و ١٨٥
١٨٦ ممدوحى	المدورة أو المستديرة ٣٣ و ١٥٦
١٢ ممسوح (درهم)	الرصع أو الرصعة ١٤٦ و ١٥٦
١٣٢ الموصلية (النقود)	والجمع المراصع ١٤٦
٧٣ مہرجة	المستديرة أو المدورة ٣٣ و ١٥٦
١٧٦ مؤي	مسكوي (ريال) ١٤١
٧٠ المؤيدي	المسيبية ١٥١ و ١٥٦
١٥٧ و ٧٣ و ٦٦ الى ٦٣ المؤيدية	مصر : مصر سليحي ومصر مصطفى ١٨٥
١٥٧ و ٣٤ و ٤٧ و ١٤٤ و ١٥٧	المصري (النقد) ١٤٠ الى ١٦٨ الى ١٨٨
١٦٣ و	المصرية (نقد) ٩٨ (الدرام)
	١٠٢ و ١٤٢ و ١٣٢ و ١٨٥ الى ١٨٨

صفحة	صفحة
١١٧ و ١٠٣ و ٩٩ و ٩٥ و ٩٤ و ٨٩ و ٨٧	٧١ و ٦٣ الميدي والجمع ميايدة
١٨٨ الى ١٣٨ و ١٥٥ و ١٦٨ الى ١٨٨	١٨٨ وثوية
- والجمع نقود ٣٥ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٨	الناصرى، الدرهم أو الدينار الناصري وجمعة
٩٠ و ٥١ و ٥٣ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٩ و ٩٠	الدرهم والدنانير الناصرية ٦٠ و ٧١
٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٢٢ الى ١٢٧	و ١١١ و ١٣٥ - محاولة ابطالها ٧٣
و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٠ الى ١٤٣ و ١٤٩	الناض ١٥٨
١٥٠ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٦٧ و ١٦٨ الى	النحاسية ١٥٨
١٨٨ - النقدان : الدرهم والدينار ٦٢	النص ٩٩ و ٩٨ و ٩٧
٦٧ و ٦٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨١ و ١٠٦ و ١٠٨	النصاب ٨٠ و ٨٦ - نصاب الذهب ٧٨
و ١٤٣ و ١٦٠ - النقود الاردنية ٩٣	الى ٨٠ - النصاب الصافي ٧٥
الى ٩٩ - الاسلامية ٣٠ - الجاهلية	نصف والجمع انصاف ١٨٦ - نصف جهادي
١٠٨ - الحديدية ٨٨ - الاردنية	١٨٦ - نصف غازي - نصف غازي
والفلسطينية الذهبية ٩٦ الى ٩٧ -	عتيق - نصف مجيدي - نصف
السعودية ٩٩ - السود ٢٢ - نقود	ممدوحى ١٨٧
العرب ١٠٢ - ما كان ينقش عليها في	النصف من النقود المصرية ١٣٩ و ١٤٢
عهد الخلفاء ١٢٢ الى ١٣٨ - النقود	١٥٨ و ١٨٢ - نصف اكلك ١٣٩ -
القضية الفلسطينية والاردنية ٩٤ الى	نصف شليك ١٤٠ - نصف فضة ١٤٠
٩٦ - نقودها القضية والنحاسية	و ١٤١ - نصف فرنسة (أي ريال
والنكالية ٩٩ - النقود القديمة ٢١ و ٢٢	فرنسي) ١٤٠ - نصف محبوب ١٤٠
- النقود المربعة ٨٧ - المستديرة ٨٧	- نصف محمودية ١٤٠ - نصف محمودية
و ٩٣ - النقود المستعملة في العهد	جديدة ١٤١
العباسي ١٦٥ - النقود المصرية ٥٢	النصفية ١٣٩ و ١٨٧
و ٦٠ و ١٣٩ - النقود المصرية في شرقي	النقاشون ٨٨
الاردن ٩٨ - النقود النحاسية ٨٩ -	النقد ٣٥ و ٣٦ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٠ و ٦٧ و ٨١

صفحة	صفحة
وافٍ (درهم) والجمع وافية (درام)	النحاسية والفكلية للعثمانية ٩٨ - النقود
١٦٢ و ١٤٤ و ٢٤ و ٢٣	٢٢ العراقية
الودع المستخرج من البحر في مكان	النقود وبدلها - كانت الام في الاسلام
٦٨ الفلوس أو النقود	وقبله، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
٦٨ ورق الشجر في مكان الفلوس	الفلوس كالبيض والكسر من الحبز
الورق ٣٦ و ٤٠ و ٦٨ و ١١٥ و ١٥٨ و ١٦٣	والورق، ولحاء الشجر والودع الذي
١٦٤ و ١٧٦ و ١٨٨ - الورق بمعنى المال	يستخرج من البحر ويقال له الكوري ٦٨
١٥٥ - الاوراق المالية	٩٦ النقر بزية : الانكليزية
الورق . ذكرنا في ص ١٦٣ هذا الحرف	١٢ نقش الدرهم : حفره
ولغاته ومعناه وأصله . ونزيد الآن	٩٧ نكاي بزية
على ما تقدم ان « الرقة » لغة في	٩٨ النكلة
الورق المكسورة الاولى ، كما قالوا	نمي والواحدة نمة وتجمع على غامي وغيات
« عِدَّة » في « وعد » ؛ ثم جمعوها	١٦٢ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٢
على « رِقِين » كما جمعوا كل لفظ متهم	النوروزية (الدرهم) ٦٢ و ٧٢ و ١٦١
بهاء ، وتلك الهاء عوض عن حرف	النيرة بمعنى الليرة ٩٦ و ١٨٧ - نيرة
محذوف مثل ثبة ومثة وسنة فقالوا في	الحصان هي الليرة الانكليزية أو
جمعها : ثبين ومئين وسنين . - ولما	الاستراينية ٩٠ و ١٦٨ و ١٨٧
جمعوا رقة على رقين ، اعتبروا هذه	هاشمية (درام) ٤٧ و ٤٩ و ١٦١
الزيادة أصلاً ، إلا أنهم صيروا الكسرة	الهبرية ١٥ و ٢٤ و ٤٤ و ٩٣ و ١٥٢ و ١٥٧
فتحة لإحداث معنى جديد ، وكثيراً	١٦١
ما يفعلون مثل ذلك ، اذن فقالوا رقين	الهرقلي (الدينار) ١٦١ و ١٦٢ والجمع هرقلية
كأثير ، قال في القاموس : « [الرقين]	وازن (درهم) ١٢ و ١٥٢ و ١٦٢ - والجمع
كأثير : الدرهم » .	وازنة (درام) ١٤٤ و ١٥٧
ولم ينبه أحد من اللغويين على هذه	

صفحة

الكلمة وتحولها عن أصلها ، ولعل قائلًا يقول : ان الرقين لغة في الرقيم ، لما على الدرهم من الكتابة . - قلنا ، لكن لم يرد الرقيم بمعنى الدرهم في كلامهم .

وقد وقع مثل هذا التأصيل للزائد في كلام لا تحصى ، ونحن نذكر هنا شاهداً آخر ، قال القاموس في (ف ت ي) :

« الفِتَّة كَمِدَة : الجِرَّة ج قنن » ا . ه .

وفي طبقات القاموس المختلفة المضبوطة بالشكل الكامل ، ذكرت الجرّة ، بالحاء

المهملة المفتوحة والراء المشددة وفي

الآخر هاء ، ومعناها : الأرض

السوداء ، كأنها محرقة أحرقاً . على

اننا وجدنا في بعض نسخ القاموس من

خطية ومطبوعة : « الجرّة » بجيم

مفتوحة فراء مشددة مفتوحة فهاء في

الآخر ؛ بيد أن صاحب التساج قال :

« الجرّة [بجاء مهملة] لكن صاحب

الاقويانوس خالفه وقال : هي « الجرّة »

بالجيم ، وهي التي تتخذ لحفظ الماء »

فهذا نص صريح على انها الجرّة بالجيم

لا الجرّة بالحاء . والذين لم يتعرضوا

لذكر الفِتّة لأي معنى كان ، أصحاب

لسان العرب والصحاب والمصباح ومدّ

صفحة

القاموس وأساس البلاغة ومعيار اللغة والعين والبابوس والمقاييس .

وسبب هذا الوهم أن بعضهم رأى

في الكتب : « الفتن » بمعنى الحرّة ،

فظنها جمعاً مثل مئين وفئتين وثبين ،

جمعاً لمئة وفئة وثبة . أما الصحيح فهو

ان « الفتن » مفرد وزان امير من

مادة (ف ت ن) التي معناها

« الحرّة » أي الأرض السوداء ؛

كأن حجارها محرقة وجمعها فُئِن ،

بضمّتين وهي مشتقة من الفتن ، وهو

الإحراق . فإذا علمت ذلك اتضح لك

ان الفتن جمع فِتّة خطأ ، والصواب

انه فعليل بمعنى مفعول .

زد على ذلك ان ليس في مادة

(ف ت و) أو (ف ت ي) ما يثبت

معنى الاحراق أو حفظ الماء أو مجرد

الحفظ . فليصلح اذن كلام القاموس ،

وكل من قل عنه قللاً لا فكرة فيه ،

كصاحب محيط المحيط وأقرب الموارد

والبيستان ، وكل من استمدّ شرحه من

هذه المراجع الطائفة بالاهام والاعلاط

والاسواء .

وصحفت (الفِتّة) تصحيحاً آخر

صفحة	صفحة
سمعتُ من بعضهم في سنة ١٩٣٦ .	هو « الفضة » وهي بالكسر وتفتح .
٩٨ الورقية	قال صاحب القاموس : الفضة : الحرّة
الوزري هو الزهرادي ٩٤ ويجمع على	الشاهقة وتفتح « فهذا حاقُ التصحيف .
١٨٨ و ١٧٧ وزيرات	لأنه تصحيف التصحيف . فتأمل .
٨٩ وزن	والورقة وردت في لغة أهل النجف
١٨٨ يارملق	وأنحائه من ديار العراق ، بمعنى نقد
١٨٨ و ٨٦ يرمق سابعي	صغير عندهم وكنت سمعتُ ذلك سنة
١٠٥ البني (الدرهم)	١٨٩٨ و ١٩٠٧ و ١٩١٨ ، لكنني لأعلم
١٨٨ و ٨٦ يوزلك	هل بقيت هذه اللفظة الى الآن ، أم لا .
١٦٤ و ١٥٧ و ٩٣ و ١٥ اليوسفية	والغالب انها مستعملة الى الآن على ما

فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود

صفحة	صفحة
١٣٧ بركة لموسى	١٣ الله (نقش درهم)
١٣ بسم الله (نقش درهم)	الله أحد ، الله الصمد (نقش دراهم) ١٣
٩١ التاج على نقود العرب	و ١٤
الصليب على النقود التي ضربها خالد	١٣٦ أبقاه الله
بن الوليد ٩١ و ١٠٠	١٣٦ أعزه الله
٩١ الصولجان على نقود العرب	١٣٦ أعز الله نصره
١٣٦ العز الدائم والعمر السالم أبداً	١٣٧ أنار الله برهانه
اليونانية . الكتابة بالأحرف اليونانية	١٣ بركة (نقش درهم)
على النقود العربية في صدر الاسلام ٩١	١٣٧ بركة للمهدي

فهرس خامس عشر للرجال

صفحة		صفحة	
٤٧ و ٣٥	أبن سيدة	١٦	ابان بن عثمان
٤٣ و ١٦	أبن سير بن	١٣٣	ابراهيم حاكم افريقية
١١٦	أبن الطوير	٧٠	ابراهيم الخليل
٤٠	أبن عمران	١٣٦	ابراهيم من بني حمدان
١٦	أبن عون	١٣٣	ابراهيم من عمال الرشيد
١١٧	أبن فضل الله المقر الشهابي	١٣٣	ابراهيم من عمال مومى الهادي
١٧	أبن كعب	١٢٧	ابراهيم من عمال الفزونية
١٥	أبن مسعود	٦	أبن أبي ذئب
١٧	أبن المسيب	١٢ و ١٥	أبن أبي الزناد
١٥٨ و ٣٨	أبن مكرم	٤٠ و ٩٣ و ١٥٤	أبن الأثير
١١٧	أبن عماتي	٣٨	أبن احمر الباهلي
١٠٤	أبن هبيرة	٣٥ و ٣٨ و ١٥٨	أبن الاعرابي
	أبو احمد بن عبد الله المستنصر بالله	١٥٣	أبن الاكوع
١٣٩	أبن المستنصر بالله	١٥٠ و ١٦٢	أبن بري
٧٩	أبو اسحاق	٤١	أبن البيطار
١٣٩	أبو اسحاق ابراهيم الوائلي بالله	١٠٩ و ١١٠	أبن حزم
١٣٠	أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله	١٠٦	أبن حماد
١٢٨	أبو بكر من عمال الأيوبية	١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١	أبن خلدون
١٣٣ و ٣٠ و ١٠	أبو بكر الصديق	٦٨ و ١٤٥ و ١٥١	أبن دريد
١٣٨	أبو بكر العباسي المصري	٧٥	أبن الرفعة
٦٠	أبو بكر محمد بن أيوب هو الملك الكامل	١٢	أبن الزبير
	ناصر الدين واطلبة ايضا في الملك الكامل	٣٨ و ٢٩	أبن السكيت

صفحة	صفحة
٥٦ و ٥٤	أبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
١٥٣	أبو جعفر المنصور ٤٦ و ٤٧
	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
١٢٤	هو المعتز ١٣١
١٢٩	أبو عبد الله محمد المتوكل على الله ١٢
٦٢ و ٣٩	أبو عبيد ١٣٣
	أبو العزّ عبد العزيز المتوكل على الله ٣٠
١٣٠	الثاني ١٣٧
٥٩	أبو علي المنصور بن المعتز هو الحاكم بأمر الله ١٢٩
١٥٥ و ١٥٤	أبو عمرو بن العلاء ٨١ إلى ٤٠ و ٨٠
٧٦	أبو الفتح الصوفي ٥٢
١٢٩	أبو الفتح بكر المعتضد بالله ١٣٠ و ١٢٩
١٣٥	أبو الفضل بن الرازي بالله ١٢٧
	أبو الفضل العباس المستعين بالله ١٣
١١٢	(الامام) ١٣٧
١٣٠	أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله ١٠٤
	أبو الفضل مجد الغالب بالله بن ١٥٩
١٣٦	القادر بالله ١٥٤
١٣٠	أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله ٩١
١٤٩	أبو المقدم ١٣٠
٣٨	أبو منصور ١٢٦
١٣٣	أبو منصور البويهى ١١٢
١٢٥	أبو منصور بن المتقي بالله ١٢٩
١٣٣	أبو المنى أمير الموصل ١٢٩
	أبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
	أبو جعفر المنصور ٤٦ و ٤٧
	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
	هو المعتز ١٣١
	أبو عبد الله محمد المتوكل على الله ١٢
	أبو عبيد ١٣٣
	أبو العزّ عبد العزيز المتوكل على الله ٣٠
	الثاني ١٣٧
	أبو علي المنصور بن المعتز هو الحاكم بأمر الله ١٢٩
	أبو عمرو بن العلاء ٨١ إلى ٤٠ و ٨٠
	أبو الفتح الصوفي ٥٢
	أبو الفتح بكر المعتضد بالله ١٣٠ و ١٢٩
	أبو الفضل بن الرازي بالله ١٢٧
	أبو الفضل العباس المستعين بالله ١٣
	(الامام) ١٣٧
	أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله ١٠٤
	أبو الفضل مجد الغالب بالله بن ١٥٩
	القادر بالله ١٥٤
	أبو المحاسن يوسف المستنجد بالله ٩١
	أبو المقدم ١٣٠
	أبو منصور ١٢٦
	أبو منصور البويهى ١١٢
	أبو منصور بن المتقي بالله ١٢٩
	أبو المنى أمير الموصل ١٢٩

صفحة	أرتق	صفحة	ابو نصر بهاء الدولة
١٢٨	أرتق	١٣٢	ابو نصر بهاء الدولة
٣٩	ارخيلوقس من فاروس	٥٢ و ٤٠	ابو هريرة
١٣٣ و ١٢٨ و ٥١	أرسلان شاه	١١	ابو وداعة بن صبيرة السهمي
١٥٨ و ١٥١ و ١٥٠	الأزهري	١٢٩	ابو يحيى زكريا المعتصم بالله
١١٠	اسحاق بن حازم	٥١	أتابك ٣٠ و ١٣٦ - أتابكة
١٢٣	اسحق من أمراء محمد المهدي		أتابك اسماعيل ١٢٧ - أتابك
١٢٣	اسعد من عمال هرون الرشيد	١٢٨	بهلوان ١٢٨ - أتابك الجزيرة
١٦	اسماعيل	١٢٨	أتابك حلب ١٢٨ - أتابك الديكيز
١٧ و ١٦	اسماعيل بن ابراهيم		أتابك الزنكية ١٢٨ - أتابك
١٣٦	اسماعيل أمير فارسي	١٣٣	سنجار ١٢٨ - او سنجر
١٢٠	اسماعيل الأول من عمال المعتضد	١٢٨ و ٤٥	أتابك الموصل
١٣٧	اسماعيل الأول الأيوبي	١٢٦	احمد او محمد طران بك
	اسماعيل من عمال الأيوبيين في	١٢٥	احمد من بني طولون
١٢٨	دمشق	١١٦ و ٥٧ و ٥٦	احمد بن طولون
١٢٣	اسماعيل بن علي	١٣٨	احمد الأمير الخفصي
١٢٨	اسماعيل من أتابك حلب	١٢٤	احمد من عمال المستعين بالله
	اسماعيل . عامل في الموصل بأمر	١٢٤	احمد من عمال المأمون
١٢٩	المالِك البحرية المصرية	١٢٣	احمد من عمال الخليفة المنصور
١٢٣	اسماعيل من عمال الرشيد	١٢٦	احمد من بني مأمون
١٤١	اسماعيل الخديو	١٢٣	احمد من عمال هرون الرشيد
٥٦	اسكندر	١٢٥	احمد من عمال الموفق بالله
١٣٢	اسكندر ساطان بنجال	١٢٥	احمد بن علي
١٣٨	اسكندر سيف الدين	١٥٣	احمد بن يحيى
١٢٩	اسكندر شاه	٣١	الأخنف بن قيس

صفحة	صفحة
١٥١ و ١٧٨ و ١٨٨ - وراجع	أشرف من عمال الأيوبيين في دمشق
الكرملي (والناسر)	١٢٨
١٢٨	اشنان من عمال المعتصم
١٢٧ و ١٢٨	أصحاب الرسول ١٠ - أصحاب محمد
١٢٨	٦ و ٢٢ و ٨٦ - أصحاب النبي ٧٥
الأيوبيية ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و هم أيضاً	الأصمعي
الأيوبيون و بنو أيوب. الأيوبيون	١٥٨ و ١٥٩
١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢ و راجع أيضاً	الأكاسرة
الأيوبيية و بنو أيوب	٦٠
٥٢	آل محمد ٦ و ٢١ و ٨٦ - آل النبي
١٦٠ و ٩٢	١٠٦ و ٧٥
١٣٨	الب ارسلان
١٠٠	ألب تكين
١٣٨	الألوسي نعمان
١٠٠	الياس شاه
١٣٨ و ١٣٢ و ٦١	الأموي ١٢ - الأموية (أجود
١٢٧	نقودهم) ٩٣ - الأمويون ٤٥
١٢٣	٤٦ و ٤٨ و ١٠٦ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٣٣
٤٨ و ٤٧	الامين محمد بن هارون الرشيد ٤٨
٢٥	٤٩ و ٥٠ و ٩٣ و ١٢٣
١٢٣	امين الدين
١٦٣ و ١١١	الانبراطورية العربية
٤٦	الاندلسيون (الخلفاء)
٧١	أنستاس ماري الكرملي (الأب
٢٢	صاحب هذا الكتاب أو جامعه
١٢٦	٨ و ٣٥ و ٤٩ و ٥٦ و ١٠١ و ١٤٧

صفحة	صفحة
٢٨	بنو سملة
١٢٧	بنو شداد
١٢٤ و ١٢٣ و ٤٨	بنو طاهر ومؤسس دولتهم
١٢٥	بنو طولون
١٢٢ و ٩٣ و ٦٦ و ٥٤ و ٤٦	بنو العباس
١٢٦ و ١٢٧	وراجع العباسيين أيضاً
١٣٠ و ٩٤ و ٦٦	بنو عثمان
١٢٦ و ١٢٧	بنو عقيل
١٢٦	بنو مأمون
١٢٧ و ١٢٦	بنو مروان
٦٦	بنو مرين
٦٦	بنو نصر
١٣٠	بنو هلاكو
١٢٦	بنو وجيه
١٣٨ و ١٢٦	بهاء الدولة البويهى
١٢٧	بهرام شاه
٥١	بهلوان من أتابكة أذربيجان
١٥٦	بوازاق (اميل) لغوي
١٩٤ و ١٦٦ و ١١١	بولس
٥١	بويه، بنو: علي أو عماد الدولة
٥١	بجد الدولة ٥١ - معز الدولة
	ركن الدولة ٥١ - سلطان الدولة
٥١	ابوشجاع ٥١ - عضد الدولة
٥١	موحد الدولة ٥١ - نضر الدولة
	البلاذري . هو احمد بن يحيى بن جابر
	بن داود البغدادي . وضبط اسمه
	بفتح الأول وضم الذال المعجمة
	وكسر الراء ، جرياً على أصلها
	الفارسي لكن ضبطها بضم الأول
	وكسر الذال والراء أحكم عربية
	لأنها تكون على وزن غلابط
	العربية ٥٦ و ٩٦ و ٣٥ و ٤٢ و ١٠٢ و ١٥٧
	البلقيني ٧٣
	بليغ السالمي بمعنى الأمير بليغا السالمي
	خطأ ٧١
	بنو أسد ١٥٩
	بنو اسرائيل ٦٦
	بنو الأغلب ومؤسس دولتهم ابراهيم ١٢٣
	بنو أمية ١٥ و ٤٥ و ٥٤ و ٦٦ و ٩٢
	٩٣ و ١٤٥ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٤
	وراجع أيضاً الامويين
	بنو ايوب ٦ و ١٣٠ و ١٣٤
	بنو بويه ٤٥ و ٤٧ و ٥١ و ٦٦ و ١٢٥
	١٢٦ و ١٣٠ الى ١٣٨ و ١٤٥
	بنو حفص ٦٦ و ١٣٧ و ١٣٨
	بنو حمدان ٤٥ و ١٢٦ و ١٣٠ الى ١٣٣
	بنو سامان ٤٥ و ٤٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٣٠
	بنو سلجوق ٥١ و ٦٦

صفحة	صفحة
١٢٣	الحسين بن الأسود (مح) ٩
٥١	حماد بن سلمة مح ١٥
٩١	خالد ١٠٠
	خالد بن عبد الله (محدث) ٦٣
١٣٠	خالد بن عبد الله البجلي ، والي ١٠٤ و ٩٣ و ١٤
١٠٨	العراق ١٠٤ و ٩٣ و ١٤
١١٠	خالد بن عبد الله القسري ٤٥ و ٤٤
٨٩	خالد بن الوليد ٩١ و ٩٢
١١٢	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٩٢ و ٩٣ و ٩٤
٥٠	خالد من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
٩٠	خالد من عمال المأمون ١٢٤
٥١	خزمية من عمال الرشيد ١٢٣
٥٩ و ١٦	خزمية من عمال المهدي ١٢٣
١١٤ و ١١٠	خسرو ملك ١٢٨
٤٦ و ٣٥	خسرو شاه ١٢٧ و ١٣٣
٧٥ و ٧ و ٦	خشقدم ١٣٨
١٨٦ و ١٧٠ و ٩٨	الخطام ١٠٨
٢٢	خارويه من بني طولون ١٢٥
٢٢	خير بك الامير ١٧٢
١٣٧ و ١٣٣ و ١٢٢ و ٦٤	خيوفس ٥٤
١٣٥	داهر الملك ١٦٢
١٢٥	داود بن أبي هند (مح) ١٥
١١	داود الناقد (مح) ١٢ و ١٣
١١	داود من عمال الامين ١٢٣
	داود من عمال الرشيد ١٢٣
	داود من عمال المهدي ١٢٣
	داود من عمال المأمون ١٢٤
	داود من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
	داود بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٩٢ و ٩٣ و ٩٤
	داود بن الوليد ٩١ و ٩٢
	داود بن عبد الله القسري ٤٥ و ٤٤
	العراق ١٠٤ و ٩٣ و ١٤
	خالد بن عبد الله البجلي ، والي ١٠٤ و ٩٣ و ١٤
	خالد بن عبد الله (محدث) ٦٣
	خالد ١٠٠
	حماد بن سلمة مح ١٥
	الحسين بن الأسود (مح) ٩

صفحة		صفحة	
١٢٣	سالم من عمال الخليفة المنصور	١٣٣	رستم البويهى
١٤٧	السالى		رسول الله ١٠ و ٢٣ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٨
١٢٥	سامان	٦٤ و ٥٣ و ٥٢	
٧٦	المروجى	١٢٦	ركن الدولة من بنى بويه
٧١	سعد الدين بن غراب الاسكندراني	٦١	ركن الدين يبرس البندقداري
١٢٤	السري من عمال المأمون	١٢٣	روح من أمراء المهدي
٤٠	سعيد بن جبير	١٣٦	روح من عمال العباسيين
١١	سعيد بن مسلم بن بابك (مح)	١٢٣	الزبير من عمال الامين
١٠٤ و ٦٣ و ٣٤	سعيد بن المسيب	٤٠	الزجاج
١٢٤	سعيد من عمال المأمون	٢٥	الزحشري
١٢	سفيان بن عيينة	١٣٦	زنكي الامير
٨٨	سكاروس (ملك)	١٢٨	زنكي من أتابك سنجار
١٣٥ و ١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١٢٥	السلاجقة	١٣٦ و ١٢٨	الزنكية
	وراجع السلجوقيون	٨٩	زنوبيا
١٣٢	سلاطين مصر البحرية	٣٣ و ٣٢	زياد بن ابي
	سلجوق . بنو سلجوق أو السلجوقيون	١٦	زيد بن ثابت
٥٩	أو السلاجقة	١٠٠	زيدان . جرجي
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	السلجوقيون		سابور ذو الاكتاف أو سابور الثاني
	وراجع السلاجقة	٤٦	أو سابور الاكبر أو الأعظم
١٣٥ و ١٣٢	السلجوقية	٣٢	ساماني
١٧٢ و ١٦٦	سليم السلطان	٨٩	سبتيا زينوبيا
١٧٢	سليم شاه	١٣٦	سبككتكين
٤٤	سليمان بن عبد الملك	٨	سركيس . الاستاذ يعقوب نعيم
١٢٣	سليمان من عمال الرشيد	١٢٣	سالم من عمال الرشيد

صفحة	صفحة
١١٠	سَمِير، ضارب دراهم ١٤ و ٣٥ و ١٥٧
١٥	سليمان الثاني السلطان ١٢٨
٥٦	سمنجر سلطان خراسان ٥١
١١٧	سمنجر من عمال السلجوقية بخراسان ١٢٧
١٧	سمنجار شاه ١٢٨
١٢٣	السندي بن هاشك ٤٨ و ٤٩ و ٥٧
٦١	سنيويه ١٥٠ و ١٥٩
١٣٧	سيف الدولة من بني حمدان ١٢٦
١٠٨ و ١٠٧ و ٣٤	سيف الدين من عمال الايوبية في بنجال ١٢٨
١٥٣	السيوطي ٢٦ و ٣٨ و ٧٦
١٣٢	الشابشتي ١٦٤
صالح الدين بن يوسف الايوبي	الشارع ٧٥
١٢٨ و ٩٣ و ٦٠	الشافعي ٨٠
١٠٠	الشاذلي ١٦٤
٣٩	الشدياق . فارس ٥
١٥٠	شيخ ، عز نصره . هو اسم الملك المؤيد قبل ان يقبض على صولجان الملك في مصر . وليس لقباً له .
طاهر بن حسين مؤسس دولة بني طاهر	وعز نصره ، دعاء له بالنصر وهو الذي اشتهر بعد ذلك بالملك المؤيد ، ولذا نسبت النقود الى شهرته هذه
١٢٤ و ١٢٣	دون اسمه الاول . فقالوا : الدرهم المؤيدية ولم يقولوا البتة الدرهم الشيعية . راجع المؤيد ٦٢ و ٦٣
١٣٦	١٥٧، ١٣٥،
طاهر الثاني من عمال الواثق بالله ١٢٤	
طاهر من عمال الايوبيين ١٢٨	
طاهر من عمال المامون ١٢٤	
الطائع لله ١٤٤	
الطائع لله . ابو بكر عبد الكريم بن	

صفحة	صفحة
و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٧ - عدد	١٢٦ المطيع لله
١٢٩ من قام منهم في بغداد	الطبراني . الحافظ ابو القاسم سليمان
عبد الاعلى بن حماد البرسي (مح) ١٥	٢٤ بن احمد
عبد الله بن ثعلبة بن صعيد (فتح) ١٠	١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٨ الطبري
عبد الله بن الزبير ١٠ و ١٣ و ٣٣	طغرلبك الساجوقي ٥١ و ١٢٧ و
و ٣٤ و ٩٢ و ١٠٤	١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٨
عبد الله بن زيد من عمال الخليفة	١٣٨ طغرلبك الغزنوي
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ و ١٣٩ طغلق شاه محمد
عبد الله السفاح . ابو العباس ٤٦ و ١٢٣	١٢٨ طغوش
و ١٣٧	١٢٤ طلحة من عمال المعتصم
عبد الله بن مسلم من عمال الخليفة	١٢٥ طولون
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ الظاهر سلطان باطان
١٢٤ عبد الله بن المعتز بالله	٦١ الظاهر برقوق
١٢٣ عبد الله من امراء المهدي	١٣٣ الظاهر بيبرس
١٢٤ عبد الله من عمال المامون	٣٨ و ١٥٨ عائشة ام المؤمنين
١٢٤ عبد الله من عمال المعتصم	٨٩ عبادة ، ملك العرب
١٢٤ عبد الله من عمال الوارثي	٤٩٠ العباس بن الفضل بن الربيع
١٢٥ عبد الله من بني سامان	١٢٤ العباس بن المامون
١٠٩ عبد الحق القاضي	١٢٤ العباس بن المستعين بالله هو المعتمد
عبد الحميد (السلطان) ٩٥ و ١٧٠ و ١٧٥	١٤١ عباس بن هشام الكلبي
١١ عبد الرحمن بن سابط الجعفي	٣٣ العباس من عمال الامين
١٥٨ عبد الرحمن المحدث	١٢٢ عباسي
٦٠ عبد الرحيم القاضي الفاضل	العباسيون ١٧ و ٢٢ إلى ٢٩ و
١٢٧ عبد الرشيد من الغزنوية	٤٤ إلى ٤٨ و ٩٣ و ١٠٦ و ١١٢

صفحة	صفحة
١٢٦	عبد العزيز (السلطان) ١٧٦ و ١٧٩
١٢٦	عبد العزيز والد أبي الحسن علي ١٣٨
٨	عبد العزيز من عمال الموفق بالله ١٢٥
١٢٨	عبد المجيد (السلطان) ٩٤ و ١٧١ و ١٨٤
	عبد الملك من عمال المستكفي بالله ١٢٦
	عبد الملك بن مروان ١٠ إلى ١٢
	و ٢٤ و ٣٤ إلى ٣٨ و ٤٣ و ٩٢
	و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٥٧ و ١٦٢
	- يضرب الدنانير من ذهب
	وورق سنة ٧٤ و ٧٥ (صفحة ١٥)
	عبد الملك من أمراء المهدي ١٢٣
	عبد المؤمن من الموحدين ١٣٨
	عبيد الله بن عمرو بن العاص ١٥٣
	عبيد الله بن زياد ١٣ و ٥٠
	عبيد الله من عمال المأمون ١٢٤
	عبيد من أمراء المهدي ١٢٣
	العبيديون ١٠٦
	عثمان (آل) ١٧٠
	عثمان الحفصي ١٣٨
	عثمان بن حنيف ٥٣
	عثمان بن عبد الله بن مذهب ١٢١
	عثمان من عمال الأيووية ١٢٨
	عثمان من عمال الموفق بالله ١٢٥
	عثمان بن عفان ١٠ و ١٥ و ٤١ و ١٣٣
	عز الدولة من بني بويه
	عدة الدولة من بني حمدان
	العزاوي الأستاذ عباس
	عزيز من عمال الأيوبيين في حلب ١٢٨
	العزيزي . روكس بن زائد ، معلم
	الافسة العربية في مدرسة الاتحاد
	الكاثوليكي في عمان ، حاضرة
	شرقي الاردن ٨ و ٩١ و ٩٩ و ١٠١
	المساقلة ١١٣
	المشار من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
	عضد الدولة من بني بويه ١٢٦
	عضد الدولة الفزنوي ١٢٦
	عطيه بن مالك ٤٠
	عظيم شاه ١٢٨
	علاء الدين سلطان باطان ١٣٠
	علقمة بن قيس ١٥
	العلوية ١٣٣ و ١٣٥
	العلويون ٦٦
	علي بن أبي طالب ، أمير المؤمنين
	١٠ و ١٣٣ - علي أفضل الوصيين ٥٨
	علي الرابع والعشرون من بني حفص ١٣٧
	علي بن بويه ١٢٥
	علي بن عيسى ١٣٦
	علي باشا مبارك ٦ و ٤٢ و ٧١ و ٧٢

صفحة	صفحة
غازي من عمال الايوبيين في	١٢٧ علي بن موسى
ديار بكر ١٢٨ و ١٢٩	١٣٤ عماد الدولة الأيوبي
الغزنوية هم الغزنويون وكلتا النسبتين	١٢٦ عماد الدولة البويهية
إلى غزنة وهما خطأ إلا أنه درج	١٢٣ عمر بن حفص
على اللسان فلم ينتبه اليه أحد .	عمر بن الخطاب ١٠ و ١٥ و ١٨ و ٣٢
والصواب الغزنية ، لأن العوام	و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٤
اعتبرت هاء غزنة اعتبار الف	و ٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠١
حُبلى ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٣ و راجع	و ١٠٤ إلى ١٠٦ و ١٣٣ و ١٥٣
غزنويون	عمر بن عبد العزيز ١٦ و ٤٣ و ٤٤
الغزنويون والصواب كان يجب أن	عمر بن هبيرة والي العراق ١٤ و ١٥
يقال الغزنويون ، لكن غلب الغلط	٤٤ و ٩٣ و ١٦١
الصحيح وجرت الألسنة به ولم	١٣٦ عمر من عمال العباسيين
ينبه عليه أحد ١٣١ و ١٣٢	١٥٣ و ١٥٣ عمرو بن العاص
وراجع غزنوية	١٧ و ١٦ عمرو الناقد
٤٩ الغوري	عواد . كوركيس حنا أحد أولادنا
١٣١ و ٥٨ و ٤٥ الفاطميون	٧ و ٨ و ١٠٢ و ١١٨ بالروح
١١٢ و ١١٠ فرج بن برقوق	٦٩ عوام المولدين
١٤٦ الفرزدق	١٤ عوانة بن الحكم (مح)
١١١ الفرنسي (رجل)	١٤٦ عيسى بن مريم
١٣٨ و ١٢٧ فروخ زاد من عمال الغزنوية	١٢٤ عيسى بن المأمون
٦٩ فريغ	١٢٤ عيسى من عمال المستعين بالله
١٣١ فضل الله	١٢٤ عيسى من عمال المعتز بالله
١٢٧ فضل الأول	١٣٣ غازي الثاني
١٣٧ فضل الدولة الحمداني بن ناصر الدولة	١٢٨ غازي من عمال الأيوبية بحلب

صفحة	صفحة
٥١	٦
١٥	١٤
١٣٢ و ٦٠	٩٦
١٣٣ و ١٣٨	١٥١
١٢٨	١٥٢ و ٢٤
١١٨ و ١١٥ و ١١٠ و ١٠٢ و ٧	١٢٩
٨٩	١٢٩
١٠٢	٤٦
الكامل : ناصر الدين محمد بن	١٢٦
العالء أبو بكر محمد بن أيوب	١٣٨
١١٣	١٢٥
١٦	١٣١ و ١٣٨
١٤٧	١٣٨ و ٧٨
الكرملي هو الأب أنستاس	٧٨
١٠ و ٩٩	١٣٠ و ٥١
وراجع أنستاس ماري الكرملي	١٣٠ و ٥١
١٨٨	١٣٣ و ١٢٧
١٦٢ و ٨٩	١٣٨
٣٢ و ٣١	١٦٤
١٢٨	١٥
١٢٨	١٢٥
١٦٣	١٢٨
١٥٥ و ١٤٧ و ١٥٠	١٥٥
٥٦	١٥٥
	١٥٥

الفضلي . شكري المعلم

الفقهاء

فكتور عمانويل

فلرس

فوقاً هو فوق (ملك)

فيروز الثالث

فيروز الثاني

فيروز شاپور

القادر بالله احمد بن اسحاق

قانسوه الغوري

القاهر بالله . أبو منصور محمد

قايتباي

قايدباي

القائم بأمر الله . أبو البقاء حمزة ٥١ و ١٣٠

القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن

القادر بالله

القائم بالله الفاطمي

قييحة والدة المعتز

قدامة بن موسى

القرامطة

قرا أرسلان

القرافي

القرطبي

صفحة	صفحة
١٦٣	محمد من عمال الأيوبيين ١٢٨
٥٢	محمد من بني طاهر من عمال المعتز بالله ١٢٤
	محمد من أتابك سنجار ١٢٨
المسترشد بالله . ابو منصور فضل	محمد من أمراء كيفة ١٢٨
١٢٧	محمد من سلاطين خوارزم ١٢٨
بن المستظهر بالله	محمد الحرث ١٢٣
المستشرقون ٧	محمد رشاد (السلطان) ١٧٥ و ٩٥
المستضيء بأمر الله : ابو محمد الحسن ١٢٨	محمد زاده الغزنوي ١٣٣
المستظهر بالله : ابو العباس احمد بن	محمد من عمال المعتصم ١٢٤
المقتدي بأمر الله ١٢٧	محمود (السلطان) ١٨٥ و ١٧٠ و ٦٣
المستعصم بالله بن المستنصر بالله (ابو	محمود الساجوقي السلطان ١٣٦ و ٥١
احمد عبد الله) ١٢٩	محمود الغزنوي من بنى بويه ١٣٧ و ١٢٦
المستعين بالله ابو العباس احمد ١٢٤	محمود بن علي ٦٩ و ٦١
المستعين بالله . ابو الفضل عباس	محمود من أمراء كيفة ١٢٨
يعقوب ١٣٠	محمود الاتابك الزنكي ١٢٨
المستعين بالله ابو الفضل العباس	محمود من ملوك الحيرة ١٢٨
(الامام) ١١٢	المدائني ١٠٤
المستكفي بالله ، ابو الربيع سليمان ١٢٩	المرتضي بأمر الله ٥٩
المستكفي بالله ابو القاسم بن القاهرة	المرسالون ٣١
بالله ١٢٥	المسترشد بالله ابو جعفر منصور بن
المستكفي بالله . ابو القاسم عبد الله	المسترشد ١٢٧
بن المكتفي بالله ١٢٦	المراضي بالله ١٣٨
للمستكفي بالله العباسي المصري ١٣٧	مروان بن محمد الجمدي
جد بالله . ابو المحاسن يوسف ١٣٠	
المستمسك بالله ابو الصبر يعقوب ١٣٠	

صفحة	صفحة
١٣٣ - ممالك الجراكسة ١٣٨ -	١٧٢ ملك الامر هو الامير خير بك
٧٢ ممالك الجليان	٥١ ملك شاه او ملكشاه
١٨٦ ممدوح باشا	١٢٧ ملك شاه الثالث
١٢٧ ممد الدولة - ابو علي حسن	١٢٧ ملك شاه السلجوقي
١٣٦ منصور الاول من عمال المطيع لله	٦٩ و ٦١ الملك الظاهر برقوق
١٣٣ المنصور الابويي الملك بجمة	١٤٩ الملك الظاهر ركن الدين بيبرس
١٠٦ المنصور الخليفة صاحب بجمة	٦٠ و ٥٩ الملام عادل
١٢٨ منصور من عمال الايوبية بجمة	الملك الكامل ناصر الدين محمد بن
المنصور الخليفة العباسي ١٥ و ٩٣	العادل هو ابو بكر
١٥٧ و ١٢٣ و ١٠٦	٦٠ الملك المنصور قلاوون
١٢٤ المهدي بالله محمد بن الواثق بالله	الملك المؤيد . كان هذا الملك اسمه
١٣٧ و ٤٧ المهدي محمد بن جعفر	(شيخ) ثم لما ملك سمي الملك
١٠٦ المهدي من الموحدون	المؤيد ، وزاد المؤرخون دائماً هذا
٥٠ الموالى	الدعاء له (عز نصره) حتى أصبح
١٢٦ الموحدون	ملازمًا له ملازمة الظل لصاحبه ٦٢
١٣٢ الموصليون	الى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ١٣٨ و ١٥٧
٤٩ موسى بن الامين بن هرون الرشيد	الملك الناصر صلاح الدين يوسف
١٢٣ موسى بن محمد المهدي	بن ابوب
١٣٨ موسى الأيوبي	الملك الناصر محمد بن قلاوون
١٣٧ موسى الناصر	٣٥ ملك الروم
٤٧ موسى الهادي بن محمد	٦٠ الملكي الصالحى
١٣٦ موسى من عمال العباسيين	الماليك ٩٤ - المالك البحرية ٦١ و ١٣٠
١٣٥ موفق	و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٥ - سلاطينهم في
٥٤ موقرينس	مصر ١٢٩ - المالك البحرية بالموصل

صفحة	صفحة
١٠٦ و ٣٥ و ١١ (محمد) النبي	١٠٠ مولر (هو الدكتور مُلر)
١٥٨ و ١٥٥ و ١٤٨	١٢٦ مؤمن من ناجحي البغار
١٢٨ نجم الدين الي	١٢٦ مؤيد الدولة الفزنوي
٦١ النجمي (الملك)	المؤيد شيخ عز نصره . راجع الملك
٧٢ السلطان الناصر	المؤيد شيخ ٦٢ إلى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣
٧٥ نسيم خادم احمد بن طولون	١٥٧ و ١٣٨
١٢٨ نشتكين	٦ مبر ، ل أ .
١٢٦ نصر من أمرة البك	١٢٥ ميكائيل بن جعفر السلجوقي
١٢٣ نصر من أمراء المهدي	الناصر ٨٨ و ٩٨
١٢٢ نصر من أمراء المهدي	١٣٦ ناصر . أمير فارسي
٩٣ و ٥٦ تقفور ملك الروم	١٢٩ الناصر الأيوبي
٩٥ غر بن عدوان شاعر أردني عامي	١٣٨ الناصر الخليفة الحنفي
١٢٦ نوح من بني سامان	ناصر الدولة من بني حمدان ١٢٦ و ١٣٨
١٢٦ نوح الأول	ناصر الدين محمد بن العادل أبو بكر
١٣٦ و ١٢٦ نوح الثاني	١٥٢ محمد بن أيوب
١٢٨ نور الدين محمد	ناصر الدين محمد شاه اثناني .
نور الدين محمود بن زنكي هو الملك	١٣٠ أبو بكر
٦٠ و ٥٩ العادل	الناصر لدين الله . أبو العباس احمد
١٦١ نوروز الأمير	١٢٨ بن المستضيء بأمر الله
٦٢ نوروز الحافظي	ناصر الثاني ١٢٥ و ١٢٦
٤٦ نؤيل ديفرجه	الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ١١٧
١٣٤ الهادي	ناصر شاه ١٣٣ و ٦٥ و ٢٧
هارون الرشيد بن محمد المهدي ٤٧	١١٢ بن بن بريقوق
٤٨ و ٩٣ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٣١	ناصر ٧١ و ٧٣ و ٥٨

صفحة	صفحة
٩	و ١٣٦ و ١٣٧ - هارون من
١٢٥	بني مأمون ١٢٦ - هرون من
٦٣ و ٧٧	عمال العباسيين ١٣٦ - هارون
١٣	من عمال المتضد ١٢٥
١٢٤	هرقل، ملك الروم ١٠ و ٣٢ و ٦١
١٣٧	و ٦٢ و ١٥٢
١٦٤ و ١٠٤ و ٤٤ و ١٠٤	هشام بن عبد الملك ١٥ و ٤٤ -
٤٠	هشام بن الكلبي ١٣
١٦٢	هلاكو ١٣٧
١٧	هبرودوتس أبو المؤرخين ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠
١٢٣	الوائقي ٥:
١٢٣	الوائقي بالله . ابو اسحاق ابراهيم ١٢٩
١٣٦	الوائقي بالله أبو حفص عمر ١٢٩
١٤٦	الواقدي ١١ إلى ١٣ و ١٥ و ١٦
١٤٣	وضحاء، اسم امرأة ٩٥
٥٦	الولاية العباسيون وتغلبهم على
٥٨	أطراف المملكة ٥٠
٧١	الوليد الأول ١٣٦
٤٦	الوليد بن صالح ١٥
١٢٨	الوليد بن يزيد ٤٥ و ٤٤
١٣٣	وهب بن كيسان (مج) ١١
٤٥ و ١٥	وهب اللات ٨٩
١٦٤ و ١٠٤ و ٩٣	ياقوت الحموي ٥٦ و ١٥١
١٢٨	يحيى صحف يحيى ٥٦
	يحيى بن آدم (مج)
	يحيى بن أحمد
	يحيى بن سعيد
	يحيى بن النعمان الغفاري (مج)
	يحيى من عمال المأمون
	يحيى من بني حفص
	يزيد بن عبد الملك ١٤ و ٤٤ و ١٠٤ و ١٦٤
	يزيد بن عمران
	يزيد بن معاوية
	يزيد بن هارون
	يزيد من عمال الرشيد
	يزيد من امرأة المهدي
	يزيد من عمال العباسيين
	يسوع
	يعرب
	يعفور تصحيح فقنور ملك الروم
	يعقوب بن كلس بن عسلوج بن الحسن
	يلبغا الأمير السالي
	يلمانس
	يلوق
	يوسف الأيوبي
	يوسف بن عمر والي العراق ١٥ و ٤٥
	يوسف من عمال الأيووية

صفحة	صفحة	
٢٣	١٢٤	يوسف من عمال المعتصم
١٨	١٣٨	يوسف من الموحدين

فهرس سادس عشر للاصلاحات والاصناف

س	س	
٨	١٠	للدقق : المدقق
١٠	١٢	قال عثمان ، هو عثمان بن عبد الله بن موهب
١٢	١٠	حدثنا بن أبي الزناد : حدثنا ابن ...
١٧	١٦	زد ما يأتي للفائدة : وكان التشمير يجري في شرقي الاردن بأن يركب المذنب على دابة مقلوباً أما السارق ، فكان يوضع على رأسه امعاء الشاة المسروقة . وقد شبر بعض اللصوص من عربان أدبا سنة ١٩١٨ بأن حملوا أشلاء ائان ميتة (العزبي)
١٨	٤	ولو فعل ، لقلد أهل قوطجة (العزبي)
٢٣	٦	جورقان : جورقان
٢٥	٤	ثم استعمال بمعنى الآس : ثم استعمال بمعنى الدرهم
٢٦	١١	أنفالها : أنفال
٢٦	٢١	زد إن شئت : وبدو شرقي الاردن يقولون (النيص) بالكسر ، والحضر منهم يضمون النون (العزبي)
٤٨	٢	محمد المأمون كذا في الأصل . والصواب : عبد الله المأمون
٧٠	٨	مؤيدي : مؤيدي
٨٩	١٤	وكانوا يتعاطون (أي العرب) تقوداً نحاسية ، منها الحبة والدائق . هذا ما قاله الأستاذ العزبي لكننا لم نجد لهذا الرأي تصريحا في كتب مؤرخي العرب .

س ٩٤ : ١٥ غروش تركية صاغة . قلنا : ونحن لم نجد من أنت صاغا فقال : صاغة .

والصواب : صاغ .

١١٣ : ٤ عشرة : عشرة

١٥٩ : ٢١ أتواب : أتواب

١٦٤ : ١١ الورق . بعد ان انتهينا من طبع هذا الكتاب ، تذكرنا أننا سمعنا مراراً

لأهصى أهل النجف - والنجف من مدن العراق الشهيرة ودار علم عظيمة

للشيعة الأمامية - يذكرون في معاملاتهم قدماً صغيراً يسمونه الورقة) ،

زنة قرية ، ويلفظون قافها كالكاف الفارسية (أو كجيم أهل القاهرة) ،

على مالوف عادة أهل البادية في العراق وغيره ، أي wargah ونسبنا

اليوم ثمنها بالضبط ، ولعله لا يتجاوز ثمن الفلوس العراقي الحالي . وهذا

دليل آخر على أن « الورق » جاء بمعنى صغار الدراهم أو النقود ، على

ما أوضحناه في ما تقدم من كلامنا .

فهرس سابع عشر للالفاظ البخيلة من انكليزية وفرنسية

ولاتينية وصقلية ويونانية والمانية

صفحة	صفحة
Aspron (Gr.) آفشة (اقجوي) ١٦٥	Aheneus (Lat.) ahnus عَيْن، عاهن ١٥٠
Baros (Gr.) ثقل ، رجل ١٦٤	عناس (بمعنى امرأة) ١٥٧
Bersabora فيروز شابور (برسبورة) ٤٦	Ancobaritis (انكوباريتس) ٤٦
Cadus (Lat.) قدح ٣٩	Archiloque de Péros ارخيلوقس من
Carat قيراط . قراط ٢٨	فاروس ٣٩
Cauris كورية ج كوري . (كؤدية)	Ardaba (Lat.) إرداب ٥٢
ج كودي	أس ، آس ٢٥ و ١٤٣
Centime (Fr.) سنتيم ١٧٦	As (Lat.) آفشة ، آفشا (اقجوي) ١٦٥
	Aspre

صفحة	صفحة
François, roi de France ، فرنسيس	سلسلة . (زنجير ، زنجيل ، Chainé
فرنسوا ١١١	جَنزير (١٤٠
Gramme	خنيق ٥٢
غرام ، كرام ٢٦	Chenice
Groschen (All.) . غِرش ج غروش	عامل المعونة - Commissaire de Police
غِرش ج قروش . (إرش ج أروش) ١٨١	صاحب المعونة ٥٥ مفوض
جَنيه ١٧١	(كونستابل)
Guinea (Ang.)	صاحب المعونة Constable (Ang.)
كتابة بر بويّة ، بَرَبِيّة	(كونستابل) والجمع كونستابلات ٥٥
Hieroglyphe	كَبَك. كوبك ١٢٣
٥٥ . كتابة مصوِّرة ، (هيرغليفية)	Copeck (Rus.)
٥٦ و ١١٦	كُوْدِيّة ج كُوْرِيّ (كُوْدِيّة)
Isolete (Slave) - زولاطة ،	Gowry (Ang.)
زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ،	ج كُوْدِيّ ٦٨
ظلط	كُوْرِيّة ج كُوْرِيّ Cypraea moneta (Lat.)
زَلَطَة ١٧٥ - زولوطه ،	كُوْدِيّة ج كُوْدِيّ ٦٨
Izlot' (Slan) ،	دينار ٢٥
زولاطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ،	دبلون ، دبنون ١٧٣
زَلَطَة	Doblon (Esp.)
Jardin zoologique حَبَر الحيوان	Ducat
Keration (Gr.) قيراط ، قِراط ٢٨	دُوكَات ، دوكة ١١١
كورة ، بلاد ٥٣	Ecu
Khôra (Gr.)	سِكِّي ١٤٨
Kopeck (Rus.) كُوبَك كوبك ١٨٣	الى المدينة ، استانبول ١٦٦
Kuathos, ou (Gr.) صَوَاع ، صَوَع ،	Etalon
صاع ، قوائس ، قوائس ٤١٠	٤٤
Labyrinth (Gr.) بَرَبِيّ (لبرنتي)	Fiorino (It.)
بَرَبِنِيّ (٥٦	فلوريني ، فلوريني ،
Lira (It.) ليرة ، فرنك ايطالي ١٨٣	فلورين ١٨٢
	فَلَس أَفْلَس وفلوس ٦٨
	Follis (Lat.)
	Fonte
	حديد مصبوب ، صبّ
	(آهين) ١٥٠

صفحة	صفحة
١٦١ رِقَّة ج رِقُون ١٦٣	Litra (Gr.) ٢٦ رِطْل
Nio نوي ٢٧	Livre (poids) ١٤٣ رِطْل
Nium نوي ٢٧	Magyar ١٨٤ مَجَر
Nomisma نَمِي ١٦١	Majorlome ٦١ استاذ الدار ، استاذ الدار
Nigum نوي ٢٧	Malon (Gr.) مال (بمعنى تفاح وثمر)
Nizon نوي ٢٧	الأرض (١٥٥
Nomos ou Noummos نَمِي ١٦١	Malum (Lat.) مال (بمعنى تفاح وثمر)
Novem (Lat.) نوى ، تسعة ٢٧	الأرض (١٥٥
Nuniamatique علم النميات ١٦١	Margeel (Ang.) نهر مَعْقِل ٣١
Numus نَمِي ٢٥ و ١٦١	Marque de contrôle عيار ، وسم ٤٤
ou nummus (Lat.)	Médaille مُرَصَّعة ١٤٦ (مدالية)
Once اوقية ، وِقِيَّة ، (قِيَّة) ٢٥	— carrée ou rectangulaire تَقْرِص
Ovum (Lat.) حَبَّ بمعنى يبيض ٢٨	ج تَقَارِص ١٤٥
Padis (Gr.) فندس ١٦٣	Médailion مُرَصِّع ج مَرَاصع ١٤٦
Para on parah پارَة ، پَرَه ١٦٣	Médimne مَدِمْن ٥٢
Paulus (Lat.) بولس ١٦٤	Molon (Gr.) مال (بمعنى تفاح وثمر)
Pecunia (Lat.) نَقْد ج قود ١٦٠	الأرض (١٥٥
Pecus, pecoris (Lat.) باقر ، باقور ، باقورة ، بيقور ، بقر ١٦٠	Mesopotamia (Gr.) السواد ، العراق ،
Pengue بنجيس ، بر بنجيس ١٦٧	ما بين النهرين (ميان رُوذاف)
Persia, Perse فارس ١٦٣	الجزيرة ٥٣
Petrus (Lat.) بطرس ١٦٣	Métallique متليك ١٨٣
Phalos (Gr.) فُلَس ، ج فُلَس وفلوس ٦٨	Millième مِلِّيم ١٨٦
Phocas (Roi) فُوق ، فُوقا (فُوق ، فُوقا) ١٥٤	Modium ou Modius (Lat.) مُدَّ ٤١ و ٤٢
	Monnaie وِرَق . نقد ج قود ١٥٤

صفحة	صفحة
Septimia Zenobia (Lat.) سَبْتِيْمِيَا زِينُوْبِيَا	١٥١ فوقاس قوقاس (من ملوك الروم)
زنوبيا ٨٩ (الزباء)	٦٨ Pholis (Gr.) فُلُس ج أَفْلُس وفلوس
Shilling (ang.) شان ١٧٨	٤٦ Pirisabora فيروز شابور (بير بسبورة)
Thaler ١٧٠ (طالير ، ثالير)	٢٩ Poids سنجة ، صنجة ، عيار
Titre de monnaie عيار ٤٤	٤٤ Poisson de contrôle عيار ، وَسْم
Titre d'un alliage عيار ٤٤	١٦٦ Polis (Gr.) مدينة
Zolota (Slave) زلطة ١٧٥ - زولوطه ،	١٦٤ Portugal برتقال
زولاطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ،	١٤٣ Puniques حروب قرطاجنية
زلط ، ظلط	١٧٤ Real (Esp.) ريال
Zoologique (jardin) حير الحيوان ٥٥	١١٦ Sarcophage ناووس ج نواريس
	١٤٨ Scutum (Lat.) مجن ، ترس

فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

- ١ . فهرس أول للفصول والمواد ١٨٩
- ٢ . فهرس ثانٍ للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات ١٩٠
- ٣ : فهرس ثالث للكتبي التي ترد على ضرب النقود ١٩٢
- ٤ . فهرس رابع للنعوت والالقاب والصفات المعظمة الواردة على النقود ١٩٤
- ٥ . فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها ١٩٨
- ٦ . فهرس سادس للأديان والملل والنحل والمذاهب والمقاتلات واصحابها ٢٠٠
- وما ينسب اليهم
- ٧ . فهرس سابع يشتمل على اسماء الأمم والشعوب وما ينسب اليها من الفاظ لغاتها ٢٠٠

- ص
٨ . فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً ٢٠٣
٩ . فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان ٢٠٤
١٠ . فهرس عاشر للألفاظ العربية أو المفسرة والتي لم يرد ذكرها في المعاجم ٢٠٧
١١ . فهرس حادي عشر للضوابط ولأحكام والقواعد العربية ٢١٣
١٢ . فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى ٢١٤
١٣ . فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بهنزة النقود ٢١٩
١٤ . فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والادعية المستعملة في ضرب النقود ٢٣٤
١٥ . فهرس خامس عشر للرجال ٢٣٥
١٦ . فهرس سادس عشر للإصلاحات والإضافات ٢٥٤
١٧ . فهرس سابع عشر للألفاظ الاعجمية من المانية وانكليزية وروسية وصقلية
وفرنسية ولاتينية ويونانية ٢٥٥
١٨ . فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس ٢٥٨

AU LECTEUR

La numismatique arabe possède une littérature extrêmement pauvre. Nous ne connaissons que quatre livres qui traitent la matière.

Le premier n'est qu'un chapitre *d'al-Balâdhury* qu'on trouve vers la fin de son ouvrage d'histoire générale; mais des erreurs regrettables s'y sont glissées à l'impression; à les redresser, nous nous sommes servi de la copie faite sur un exemplaire rencontré à Constantinople par *Nu'mân al-Alousy*, et qui avait été collationné avec l'original de l'auteur. Nu'mân al-Alousy a bien voulu nous passer son propre manuscrit en 1896.

Le second est le traité des monnaies arabes *d'al-Magrizy* publié à Constantinople, l'an 1298 de l'hégire, par les soins du célèbre Farès al-Shidîâq. Ce livre également a ses passages fautifs, qui n'échappent d'ailleurs pas à des lecteurs quelque peu avertis. Pour les corriger, nous nous sommes aidé d'un exemplaire trouvé chez un professeur attaché à notre établissement de Bagdad, M. Choukri al-Fadhly.

Le troisième n'est autre que le tome XX du grand ouvrage *d'Alî pacha Mubarak* sur l'Égypte moderne. Cet auteur devait sans doute connaître le français mieux que l'arabe; son style est souvent incorrect et se rapproche du vulgaire plus que du classique. Nous l'avons résumé selon la manière moderne, qui a bien évolué depuis un demi-siècle. Le style de nos auteurs actuels se rapproche de celui de l'époque abbasside.

Le quatrième est un traité, ayant pour auteur un certain *Mustafa Dhahaby* et que nous avons acquis au Caire en janvier 1939. La Description en est donnée dans notre préface arabe.

A la suite de ce recueil monétaire, nous donnons un essai de numismatique arabe, y réunissant ce qui gît éparpillé en nombre d'ouvrages littéraires, historiques et lexicographiques. Pareil travail n'avait point été fait jusqu'ici. Nous y avons coordonné les termes anciens et nouveaux, en établissant de petits vocabulaires des uns comme des autres.

La présente brochure ne prétend être qu'une ébauche; mais elle ne sera point sans utilité pour ceux qui reprendront, avec plus de succès, les mêmes études.

Sanctuaire de Ste Thérèse

Choubrah - le Caire, (Égypte).

Le 5 Août 1939.

P. Fr. Anastase-Marie de St Elie, o.o.d.
de l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe.

An-Nuqud al-‘Arabiyeh wa ‘Ilm an-Nummiyât

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Prix : P. T. 16.

Librairie
LOUIS SARKIS
Le Caire
(Faggalah 53)



Bagdad
Couvent des Carmes
EGLISE LATINE
Rue Suq al-Ghazl

**An-Nuqud al-'Arabiyeh
wa 'Ilm an-Nummiyât**

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

Bibliotheca Alexandrina



0657129